



جامعة وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية

أطروحة

للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس
تخصص: القياس والتقويم

الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للنسخ العربية الثلاثة -
المئوية، القصيرة والمختصرة - لمقياس أيزينك المراجع للشخصية
لدى تلامذة الطور الثانوي.

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالب:
زين أحمد

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

أ.د. مكّي أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	رئيساً
أ.د. بوقصاره منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	مشرفاً ومقرراً
أ.د. بختاوي بولجراف	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	مناقشاً
أ.د. منصورى مصطفى	أستاذ التعليم العالي	جامعة مسـتغانم	مناقشاً
د. بن موسى سمير	أستاذ محاضر -أ-	جامعة تيارت	مناقشاً
د. زقـاوة أحمد	أستاذ محاضر -أ-	جامعة غليزان	مناقشاً

السنة الجامعية: 2019 - 2020

الإهداء

إلى كل من علمني حرفاً بهذه المسيرة.

إلى الوالدين العزيزين رمز العطاء والتضحية أدامهما الله.

إلى رفيقة دربي ومن شاركتني هموم الحياة، وساعدتني على تحمل عناء

البحث، إلى زوجتي الغالية (أم إسراء) وفقها الله وسدد خطاها.

إلى بناتي العزيزات (إسراء، لينا، رغد).

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى زملائي في الجامعة، وأساتذتي الكرام.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد.

شكر

الحمد لله حمدا كثيرا وطيبا، الشكر لله تعالى على توفيقه لي في إتمام هذه الأطلوحة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم الى يوم الدين.

الشكر موصول لأستاذي الفاضل الدكتور بوقصارة منصور، المشرف على هذه الأطلوحة، والذي كان سندا لي بتوجيهاته وإرشاداته السديدة، فجازاه الله كل خير. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور مكي أحمد والأستاذ العيد بالحاجي لمساعدتهما لي في المراجعة اللغوية للمذكرة، وإلى الدكتور زياد رشيد الذي لم يبخل علينا بمساعدته ونصائحه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الى كل ناشري العلم والمعرفة على مواقع التواصل الإجتماعي وموقع يوتيوب، وأخص بالذكر الأستاذ حبشي حسين، والأستاذة أسماء المريغني، وصفحة خادم العلم والمعرفة، والقائمة طويلة.

كما أوجه شكري لموظفي الثانويات التي أجرينا بها الدراسة الميدانية من مدراء، وأخص بالذكر الأستاذ فيداح عبد القادر، وكذا الأساتذة والمستشارين والمساعدين تربويين بالثانويات، كما أتوجه بالشكر الى التلاميذ الذين تعاونوا معنا وأجابوا على الإستبيانات، كما أوجه شكري لعمال وموظفي مستشفى الأمراض العقلية لما تلقيناه من تسهيلات ومساعدات.

الباحث: زين أمحمد

الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للنسخ العربية الثلاثة - الطويلة، القصيرة والمختصرة - لمقياس أيزينك للشخصية المراجع لدى تلامذة الطور الثانوي.

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للنسخ العربية الثلاثة - الطويلة، القصيرة والمختصرة - لمقياس أيزينك للشخصية المراجع، وذلك قصد التعرف على مدى صلاحية هذه المقاييس في البيئة المحلية، تم تطبيق مقياس أيزينك ترجمة وإعداد ميخائيل أمنطانيوس (2015) على عينة مكونة من 605 تلميذا وتلميذة (402 إناث، 204 ذكور)، من المرحلة الثانوية بولاية وهران للموسم الدراسي 2017-2018، أختيروا بطريقة عرضية، بمتوسط حسابي 17,52 سنة وانحراف معياري 1,65 سنة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS,v25)، وبرنامج آر (R)، أسفر تحليل نتائج الدراسة على:

تمتع الصورة الطويلة EPQ-R بثبات مقبول إلى جيد بطريقة كيودرسون 20 وإعادة التطبيق حيث تراوحت المعاملات بين (0.61، 0.83) و (0.75، 0.84) على التوالي، كما أعطت هذه الصورة مؤشرات جيدة للصدق المحكي، والصدق بالجماعات المتقابلة.

تمتع الصورة القصيرة EPQ-RS بثبات منخفض إلى جيد بطريقة كيودرسون 20 وإعادة التطبيق حيث تراوحت المعاملات بين (0.52، 0.78) و (0.49، 0.81) على التوالي، كما أعطت هذه الصورة مؤشرات مقبولة للصدق المحكي، والصدق بالجماعات المتقابلة.

تمتع الصورة القصيرة EPQ-RA بثبات منخفض إلى مقبول بطريقة كيودرسون 20 وإعادة التطبيق حيث تراوحت المعاملات بين (0.32، 0.65) و (0.38، 0.69) على التوالي، كما أعطت هذه الصورة مؤشرات مقبولة إلى ضعيفة للصدق المحكي، ومؤشرات جيدة للصدق بالجماعات المتقابلة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الثبات كيودرسون 20 ومعاملات ثبات إعادة ومعاملات الصدق المحكي لأبعاد الصور الثلاثة وكانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة EPQ-R.

هناك فروق بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع حول مؤشرات جودة المطابقة.

الكلمات المفتاحية: مقياس أيزينك، الصدق، الثبات، البناء العاملي، الصورة الطويلة، الصورة القصيرة والمختصرة.

The psychometric properties and factorial structure of the three arabic forms - long, short and abbreviated - of the Eysenck Personality questionnaire revised for secondary school students.

Abstract:

The current research aims to verify the psychometric properties and factorial structure of the three Arabic forms - long, short and abbreviated - of the Eysenck Personality Questionnaire-Revised, to identify the valid of these scales in the local environment. The Eysenck scale translated and prepared by Michael Amantanius (2015), was applied to a sample of 605 (402 females and 204 males) high school students in Oran. during the academic year 2017-2018, they were chosen in a cross-sectional manner, The mean age was 17,52.SD. 1,65, and the statistical treatment was done using the (SPSS, v25, and the (R) program, the study revealed the following results:

The long-form EPQ-R has an acceptable to a good level of Reliability using the equation Kuder-Richardson (KR20) and Test-retest reliability method, as the coefficients ranged respectively between (0.61, 0.83) and (0.75, 0.84), while the long-form also gave good indicators of concurrent validity and good indicators of validity of opposing groups.

The short-form EPQ-RS has a low to a good level of reliability using the equation Kuder-Richardson (KR20) and Test-retest reliability method, as the coefficients ranged respectively between (0.52, 0.78) and (0.49, 0.81), and the latter form also gave acceptable indicators of concurrent validity and good indicators of validity of opposing groups.

The abbreviated form EPQ-RA has a low to an acceptable level of reliability using the equation Kuder-Richardson (KR20) and Test-retest reliability method, where the coefficients ranged respectively between (0.32, 0.65) and (0.38, 0.69), and the latter form also gave acceptable to weak indicators of concurrent validity, and good indicators of validity of opposing groups.

There were statistically significant differences between the coefficients of reliability Kuder-Richardson (KR20) and the coefficients of Test-retest reliability and the coefficients of concurrent validity, for the dimensions of the three forms and these differences were in favor of the long-form EPQ-R.

There is a difference between the three forms of the Eysenck personality questionnaire revised as far as the indicators of conformity quality are concerned.

Key Words: psychometric properties, factorial structure, long, short, and abbreviated forms, reliability, Validity, neuroticism, psychoticism, extraversion.

Les propriétés psychométriques et la structure factorielle des trois versions arabes: longue, courte et abrégée du questionnaire Eysenck Personnalité révisé pour les élèves du secondaire.

Résumé:

L'objectif de cette étude est de vérifier les propriétés psychométriques et la structure factorielle des trois versions arabes : longue, court est abrégé – du questionnaire de personnalité d'Eysenck révisé, afin d'identifier la validité de ces échelles dans l'environnement local. L'échelle d'Eysenck a été appliquée sur un échantillon de 605 élèves (402 femelles et 204 males) du secondaire de la willaya d'Oran pour l'année scolaire 2017-2018, sélectionnés de manière aléatoire Avec une moyenne d'âge de 17,52 et un écart type de 1,65, le traitement statistique a été effectué en utilisant (SPSS, v25) et le programme R l'étude a révélé les résultats suivants :

La version longue EPQ-R avait une fiabilité acceptable en utilisant l'équation Kuder-Richardson (KR20) et la méthode de fiabilité Test-retest où les coefficients se situaient respectivement entre (0,61, 0,83) et (0,75, et 0,84), tandis que cette version a donné également de bons indicateurs de Validité critère, et bons indicateurs de validité entre les groupes opposés.

La version courte EPQ-RS avait une fiabilité faible à bon en utilisant l'équation Kuder-Richardson (KR20) et la méthode de fiabilité Test-retest où les coefficients se situaient respectivement entre (0,52 et 0,78) et (0,49, 0,81), tandis que cette version a également donné des indicateurs acceptables de validité critère, et bons indicateurs de validité entre les groupes opposés.

La version abrégé EPQ-RA avait une fiabilité faible à bon en utilisant l'équation Kuder-Richardson (KR20) et la méthode de fiabilité Test-retest, où les coefficients se situaient respectivement entre (0,32, 0,65) et (0,38, 0,69), tandis que cette version a également donné des indications acceptables à faible Validité critère, et bons indicateurs de validité entre les groupes opposés.

Il y avait des différences statistiquement significatives entre les coefficients de fiabilité Kuder-Richardson (KR20) et les coefficients de fiabilité Test-retest et les coefficients de validité concurrente, pour les dimensions des trois formes et ces différences étaient en faveur du questionnaire long EPQ –R

Il existe une différence entre les trois formes du questionnaire de personnalité Eysenck révisé en ce qui concerne les indicateurs de qualité de conformité.

Mots clés :

Échelle Eysenck, validité, fiabilité, structure factoriel, version longue, version courte et abrégé.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	الإهداء.....
ب	الشكر.....
ج	ملخص البحث باللغة العربية.....
د	ملخص البحث باللغة الانجليزية.....
هـ	ملخص البحث باللغة الفرنسية.....
و	قائمة المحتويات.....
ط	قائمة الجداول.....
ل	قائمة الأشكال.....
01	مقدمة.....
الفصل الأول: تقديم البحث	
06	1- أسباب إختيار موضوع البحث.....
06	2- أهمية البحث.....
07	3- أهداف البحث.....
07	4- إشكالية البحث.....
11	5- فرضيات البحث.....
12	6- التعاريف الاجرائية للمصطلحات.....
13	7- حدود البحث.....
الفصل الثاني: الشخصية	
15	تمهيد.....
15	1- عرض تاريخي لتطور مفهوم الشخصية.....
20	2- تعريف الشخصية.....
21	3- التعريف اللغوي لمصطلح الشخصية.....
22	4- تعريف الشخصية في علم النفس.....
23	5- التعاريف النظرية لمصطلح للشخصية.....
27	6- نظريات الشخصية.....
43	7- أبعاد الشخصية عند أيزينك.....
47	8- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية.....

53قياس الشخصية-9
55خاتمة

الفصل الثالث: مقياس أيزينك للشخصية

57تمهيد
571- وصف مقياس أيزينك للشخصية المراجع
572- تطور مقياس أيزينك للشخصية
613- الدراسات السابقة لمقياس أيزينك
621-3-الدراسات الأولية لمقياس لأيزينك
642-3-الدراسات السابقة لمقياس أيزينك المراجع الطويل EPQ-R
793-3-الدراسات السابقة لمقياس أيزينك القصير EPQ-RS
874-3-الدراسات السابقة لمقياس أيزينك المختصر EPQ-RA
893-5-الدراسات السابقة التي تناولت مقياسين أو أكثر من مقاييس أيزينك
924- تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للبحث

95تمهيد
951- منهج البحث
952- عينة البحث
1023- أدوات الدراسة
1094- الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث
111خاتمة

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج البحث

113تمهيد
1131- عرض و تحليل نتائج فرضيات البحث
1131-1- عرض و تحليل الفرضية الأولى
1191-2- عرض و تحليل الفرضية الثانية
1211-3- عرض و تحليل الفرضية الثالثة
1241-4- عرض و تحليل الفرضية الرابعة
1291-5- عرض و تحليل الفرضية الخامسة
1311-6- عرض و تحليل الفرضية السادسة
1351-7- عرض و تحليل الفرضية السابعة

1461-8- عرض و تحليل الفرضية الثامنة.
1591-9- عرض و تحليل الفرضية التاسعة.

الفصل السادس: تفسير و مناقشة فرضيات البحث

167تمهيد
1671- تفسير و مناقشة فرضيات البحث.
1671-1- تفسير و مناقشة الفرضية الأولى.
1701-2- تفسير و مناقشة الفرضية الثانية.
1741-3- تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة.
1761-4- تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة.
1791-5- تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة.
1811-6- تفسير و مناقشة الفرضية السادسة.
1841-7- تفسير و مناقشة الفرضية السابعة.
1901-8- تفسير و مناقشة الفرضية الثامنة.
1951-9- تفسير و مناقشة الفرضية التاسعة.
199خلاصة البحث.
201مقترحات البحث.
202خاتمة البحث.
203قائمة المراجع.
216قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
96	يوضح توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي والنسبة المئوية	1
97	يوضح توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي والنسبة المئوية	2
97	يوضح أفراد عينة البحث والنسب المئوية موزعين حسب متغيري الجنس والثانويات.	3
99	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن	4
100	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	5
101	يوضح عدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة ثبات الإعادة.	6
101	يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الصدق المحكي	7
102	يوضح توزيع عينة الجمعات المتقابلة حسب الحالة والجنس والنسبة	8
103	يوضح توزيع بنود مقياس EPQ-R على الأبعاد واتجاه الإجابة	9
104	يوضح توزيع بنود مقياس EPQ-R على الأبعاد واتجاه الإجابة	10
104	يوضح توزيع بنود مقياس EPQ-R على الأبعاد واتجاه الإجابة	11
114	يوضح معاملات التمييز لمفردات الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية	12
115	يوضح الارتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك	13
116	يوضح قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-R) والمقاييس المحكية.	14
118	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي العينتين للصورة الطويلة لمقياس أيزينك (EPQ-R)	15
119	يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	16
121	يوضح قيم معاملات الثبات كيودر 20 لأبعاد مقياس EPQ-R ومعامل ألفا الطبقية	17
121	يوضح قيم معاملات ثبات الإعادة لأبعاد الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع	18
122	يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة المفردة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	19
123	يوضح قيم معاملات الثبات كيودرسون 20 لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS)	20
123	يوضح قيم معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS).	21
124	يوضح قيم معاملات التمييز لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-RS)	22
125	يوضح الارتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك EPQ-RS	23
126	يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورة القصيرة S والطويلة R	24

127	يوضح قيم معاملات الارتباط بين مقياس أيزينك (EPQ-RS) والمقاييس المحكية	25
128	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين العينتين للصورة القصيرة	26
129	يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	27
130	يوضح قيم معاملات الثبات كيودرسون 20 لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RA)	28
130	يوضح قيم معاملات ثبات الإعادة لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RA).	29
131	يوضح قيم معاملات التمييز لمقياس أيزينك (EPQ-RA)	30
132	يوضح الارتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك	31
133	يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورة المختصرة والصورتين الطويلة والقصيرة	32
133	يوضح قيم معاملات الارتباط بين الصورة المختصرة لمقياس أيزينك والمقاييس المحكية	33
134	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين العينتين للصورة المختصرة	34
136	يوضح متوسطات معاملات الإتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة	35
137	يوضح نتائج الإختبار الإحصائي ف لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة	36
138	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد العصاب	37
139	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد الإنبساط	38
140	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد الكذب	39
140	يوضح معاملات الثبات كيودرسون 20 للصور الثلاثة لمقياس أيزينك	40
141	يوضح نتائج الإختبار الإحصائي كا ² لاختبار دلالة الفروق بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للمقياس الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة	41
143	يوضح معاملات ثبات الإعادة لأبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك	42
144	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان	43
144	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معامل الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للعصاب	44
145	يوضح جدول اختبار Z لدلالة الفروق بين معامل الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للإنبساط	45

146	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معامل الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للكذب	46
147	يوضح معاملات تمييز مفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة	47
148	يوضح نتائج الإختبار الإحصائي ف لاختبار دلالة الفروق بين معاملات التمييز للأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة	48
149	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده العصاب	49
150	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده الإنبساط	50
151	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده الكذب	51
151	يوضح نتائج الصدق التقاربي والتباعدي للصور الثلاثة لمقياس أيزينك	52
152	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان	53
153	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي العصاب	54
154	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الإنبساط	55
154	يوضح اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الكذب	56
155	يوضح الفروق بين المجموعات المتقابلة في الصدق	57
156	يوضح نتائج الإختبار الإحصائي ف لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات صدق الجماعات المتقابلة لبعدي الذهان و العصاب في صورته الثلاثة	58
157	يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده الذهان و العصاب	59
158	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي بعد الإنبساط و الكذب	60
159	يوضح تحزيم مفردات مقياس أيزينك EPQ-R	61
160	يوضح تحزيم مفردات مقياس أيزينك EPQ-RS	62
161	يوضح تحزيم مفردات مقياس أيزينك EPQ-RS	63
162	يوضح يوضح مؤشرات حسن المطابقة للنماذج الثلاثة لمقياس أيزينك	64
163	يوضح مؤشرات المطابقة للنموذج العملي التوكيدي للعوامل المرتبطة لمقياس أيزينك القصير .	65

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
40	يوضح استقلال بين بعد الإنبساط والعصابية	1
41	يوضح أبعاد الشخصية من وجهة نظر أيزينك	2
41	يوضح النموذج الهرمي للشخصية وفق تصور أيزينك	3
42	يوضح أبعاد نظرية الأنماط القديمة على أنها منفصلة	4
42	يوضح أبعاد نظرية أيزينك على أنها متصلة	5
44	يوضح البناء التدريجي لبعدها الذهانية	6
45	يوضح البناء التدريجي لبعدها العصابية	7
46	يوضح البناء التدريجي لبعدها الإنبساطية	8
98	يوضح توزيع عينة البحث على الثانويات السبعة	9
99	يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير السن	10
100	يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	11
164	يظهر النموذج المفترض والقيم المعيارية لبارامترات مقياس الشخصية لصورة القصيرة لمقياس أيزينك (EPQ-RS)	12

الفصل الأول

مدخل لتقديم موضوع

البحث

1- أسباب اختيار البحث:

يعتبر مقياس أيزينك للشخصية من المقاييس العالمية التي تقيس أبعاد الشخصية، وله تاريخ طول من البحث والتحسين والتطوير تجاوز نصف قرن، حيث نجد أن الدراسات اقتصرت على مقياس أيزينك التسعيني لسنة 1975 وذلك بالرغم من نواقصه السيكومترية، ومع ظهور الصورة المحسنة والمعدلة لسنة 1985 (الطويلة و القصيرة) والصورة المختصرة لسنة 1992، وهذه الصور الثلاثة لم تحظ بالإهتمام والدراسة والمقارنة في البيئة العربية والمحلية، حيث نجد اختلافا كبيرا في الدراسات التي تناولت مقياس أيزينك، ولهذا جاءت فكرة دراسة الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس أيزينك في صورته الثلاثة.

2- أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة الحالية بكونها من الدراسات الميدانية التي عملت على التحقق الإحصائي من مدى صلاحية أداة مهمة من أدوات قياس الشخصية من خلال:

أ- موضوعها الذي تناول الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك للشخصية المراجع في صورته الثلاثة، والذي يمثل إضافة للتراث العلمي والسيكومتري بالجزائر.

ب- يعتبر مقياس أيزينك أحد مقاييس الشخصية الأكثر شيوعا وانتشارا في بلدان عديدة، ولذا فالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة في الصدق والثبات يعتبر أمر ضروري من الجانب المنهجي للوثوق بأي نتائج يمكن التوصل إليها فيما بعد.

ت- توفير أداة قياس موضوعية للشخصية قابلة للتطبيق في المجال النفسي والتربوي، وذلك من خلال المفاضلة بين الصور الثلاثة واختيار الصورة التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة.

ث- توفير أداة قياس مناسبة للتعرف على أبعاد الشخصية في البيئة المحلية، يمكن توظيفها في البحوث والدراسات العلمية.

ج- إمداد الباحثين في المجال النفسي الاكلينيكي أو التربوي بأداة موثوق بها تتمتع بخصائص سيكومترية تتلاءم وخصائص الاختبار الجيد، والتي يمكن أن تستخدم في اجراء مقارنات محلية

وعربية وعالمية لأبعاد الشخصية، وكذا في عمليات الإلتقاء والفحص والتشخيص والكشف عن الاضطرابات النفسية.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك للشخصية المراجع في صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) في البيئة المحلية وذلك بـ:

أ- الكشف عن صدق مقياس أيزينك للشخصية المراجع في صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) بطريقة الصدق التمييزي للبنود، والإرتباطات البينية بين الأبعاد والصدق المحكي التلازمي والصدق بالجماعات المتقابلة.

ب- الكشف عن ثبات مقياس أيزينك للشخصية المراجع في صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) بطريقة الاتساق الداخلي للمفردات ومعامل الثبات كيودرسون 20 وبطريقة إعادة الاختبار.

ت- الكشف عن الفروق بين معاملات ثبات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع ولصالح أي صورة.

ث- الكشف عن الفروق بين معاملات صدق الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع ولصالح أي صورة.

ج- الكشف عن الفروق في البنية العاملية للصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع ولصالح أي صورة.

4- اشكالية البحث:

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع الهامة في مجال علم النفس، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم على تفسير سلوك الإنسان في اطار منطقي منظم، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيرا للجدل و يكتنفه الغموض بحث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبعا لاختلاف منطلقاتهم النظرية، كما تختلف

وجهاً نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوءها وصف أي شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل ستة عشر عاملاً والتي أعتبرت سمات، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، بينما في نموذج جولديبيرج وكوستا و ماكري خمسة عوامل فقط. (أبو هاشم، 2007: 210-211)

تعد عملية تكيم الظواهر من أهم مؤشرات تقدم أي علم من العلوم، وهي من خصائص المنهج العلمي، لأنه يعطي للظاهرة وصفاً دقيقاً، ويسهل عملية المقارنة بموضوعية، ويمكن من إجراء العمليات الرياضية والمعالجات الإحصائية التي تساعد في تحديد الظاهرة بدقة، بيد أن هذه العملية تتطلب أدوات ووسائل دقيقة لقياسها، لذلك إقترن تقدم العلوم بتقدم أدوات القياس التي يستخدمها. وتبرز أهمية المقاييس بوصفها وسيلة مهمة في كثير من المجالات لتحليل قدرات الأفراد والتعرف على الكثير من الجوانب المختلفة في شخصياتهم السوية منها أو المرضية وتقديرها كمياً، ولا تكاد تخلو أي دراسة من أداة أو مقياس لقياس المتغيرات أو السمات التي تحاول قياسها. (أزهار عبود، 2004: 126)

واجهت حركة القياس النفسي عدداً من الصعوبات في محاولتها بناء وتطوير أدوات القياس النفسي عموماً، ومقاييس الشخصية خصوصاً، ولعل طول المقياس كان من أبرز هذه الصعوبات، إذ كانت تتجه أغلب الدراسات وآراء المتخصصين نحو زيادة أطوال المقاييس اعتماداً على الآراء التي تشير إلى أن المقاييس الأكثر طولاً أكثر ثباتاً وصدقاً، وأدى ذلك إلى أعداد مقاييس طويلة جداً بغية تحقيق خصائص جيدة.

وقد ترتب على هذا الاتجاه جملة من المشاكل التي واجهت هذه المقاييس، وكان من أبرزها غياب أو انخفاض عنصر الموضوعية في الاستجابة من قبل المستجيبين، وميلهم نحو تشويه وتزييف النتائج عن قصد أو غير قصد، نتيجة لعوامل الملل والاعياء التي يسببها طول الأداة، كما لاحظ المتخصصون انخفاض معاملات الثبات والصدق في هذه الأدوات بعد أن يصل معامل ثباتها وصدقها إلى النهاية العظمى. (جاسم، 2017: 2)

وقد لجأ المختصين في القياس النفسي الى البحث عن حلول أخرى للتخلص من الزيادة في أطوال المقاييس، وتعد عملية اعداد الصور القصيرة والمختصرة واحدة من هذه الحلول التي توصل اليها المختصون في القياس النفسي للتخلص من الزيادة في طول المقاييس، وتحقيق الدقة والموضوعية التي من انخفاضها في المقاييس الطويلة.

ويؤثر طول المقياس في الصدق بالدرجة الأولى، فإذا كان المقياس قصيرا ويتضمن عددا قليلا من البنود يضعف تمثيله للسمة المقاسة وبالتالي يضعف صدقه ويؤثر كذلك على معاملات الثبات (ميخائيل، 2008: 176).

ويعتبر مقياس أيزينك للشخصية المراجع من أهم المقاييس العالمية المتوفرة والتي تقيس الشخصية وبجوانبها الأساسية، وأكثره شيوعا وانتشارا ويصنف ضمن أشهر عشرة مقاييس للشخصية في العالم حسب (عبد الخالق: 2000: 43).

ويلاحظ أن الدراسات تشكو من ضعف التنسيق بينها، وهذا مما أدى الى ظهور أكثر من صورة واحدة للمقياس وفي البلد الواحد، كما أن الدراسات اقتصرت على مقياس أيزينك للشخصية EPQ سنة 1975، و بالرغم من ظهور الصورة المعدلة والمحسنة للمقياس و المعروفة بـ EPQ-R سنة 1985، و بغض النظر عن بعض النواقص السيكمترية التي أظهرتها البحوث السابقة وخصوصا في المقياس الفرعي للذهان، وبما أن هذا المقياس قد تم بنائه وإعداده في بيئة غير جزائرية، ونظرا لحاجة البيئة المحلية للاختبارات والمقاييس النفسية بصورة عامة واختبارات بالشخصية على وجه التحديد فقد برزت فكرة الاهتمام بهذه الصور المحسنة والمعدلة للمقياس وتهيئتها وإعدادها للدراسة، ولهذا الغرض يحاول الباحث التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس أيزينك المراجع للشخصية في صورته الثلاثة وذلك بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية وهران، ونظرا لعدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحث) والتي حددت أفضلية صورة على أخرى، لذا دعت الحاجة الى إجراء هذه الدراسة من خلال مقارنة الخصائص السيكمترية و البنية العاملية للصور الثلاثة والتعرف على الصورة الأفضل من مقياس أيزينك المراجع للشخصية.

ومنه يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل تختلف الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس أيزينك للشخصية المراجع باختلاف صور المقياس (الطويلة والقصيرة والمختصرة)؟

وانطلاقاً من السؤال الرئيسي يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- هل تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) بصدق مقبول بعد تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- هل تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RS) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

4- هل تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RS) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

5- هل تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

6- هل تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات ثبات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات صدق الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع؟

9- هل تختلف مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بين صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)؟

5- فرضيات البحث:

وبناء على مشكلة البحث المتمثلة في إختلاف الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس أيزينك للشخصية المراجع في صورته الثلاثة (الطويلة، القصيرة، والمختصرة)، وبعد الإطلاع على الإطار النظري لموضوع البحث، والدراسات السابقة، تم صياغة الفروض على النحو الآتي:

1- تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) بصدق مقبول بعد تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RS) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RS) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

5- تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

6- تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

7- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات ثبات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع.

8- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات صدق الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع.

9- تختلف مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بين صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة).

6- التعاريف الاجرائية لمصطلحات البحث:

6-1- صدق الاختبار:

تعريف الصدق إجرائيا: وهو حساب معاملات الصدق بالطرق الآتية:

أ- مؤشرات تمييز للمفردات: وهو حساب معامل الارتباط المتسلسل الثنائي النقطي بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

ب- الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس: وهو حساب معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس.

ت- الصدق المحكي: وهو حساب معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس والمقاييس المحكية.

ث- صدق الجماعات المتقابلة: وهو حساب الفروق بين متوسطات أبعاد المقياس بين جماعة الأسوياء وجماعة المرضى.

ج- الصدق البنائي: عن طريق اجراء التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى.

6-2- ثبات الاختبار:

يعرف الثبات إجرائيا: هو حساب معاملات الثبات بالطرق الآتية:

أ- ثبات ابعاد المقياس: وذلك بحساب معامل كيودرسون 20 لأبعاد المقياس (معادلة كيودرسون 20 تستخدم في حالة الاستجابة نعم/لا، لأسئلة المقياس).

ب- ثبات التطبيق وإعادة التطبيق: وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لأبعاد المقياس بين التطبيقين.

6-3- الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية EPQ-R: هو مقياس من إعداد

وتأليف هانس ايزينك و زملاؤه سنة 1985، يقيس الأبعاد الثلاثة للشخصية، الذهانية والعصابية والانبساط إضافة الى بعد رابع يقيس المرغوبية الاجتماعية، يتكون المقياس من (100 بندا)

موزعة على الذهانية 32 بندا، العصابية 24 بندا، الإنبساطية 23 بندا، والكذب 21 بندا.

6-4- الصورة القصيرة لمقياس أيزينك المراجع EPQ-RS :

هو مقياس أختيرت فقراته من المقياس الطويل EPQ-R مباشرة، ويتكون من أربعة أبعاد الذهانية والعصابية والإنبساطية والكذب، ويحتوي كل بعد على 12 فقرة.

6-5- الصورة المختصرة لمقياس أيزينك المراجع EPQ-RA:

هو مقياس أختيرت فقراته من المقياس القصير EPQ-RS مباشرة، ويتكون من أربعة أبعاد الذهانية والعصابية والإنبساطية والكذب، ويحتوي كل بعد على 06 فقرات.

6-6- تعريف العصاب إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في بعد العصاب.

6-7- تعريف الذهان إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في بعد الذهان.

6-8- تعريف الانبساط إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في بعد الانبساط.

6-9- تعريف الكذب إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في بعد الكذب.

7-حدود البحث:

تم تطبيق البحث واستخراج نتائجه وتفسيره ضمن الحدود التالية:

أ- الحدود الزمانية: تحدد البحث زمانيا في الفترة الممتدة من 20 سبتمبر 2017 الى 10 جوان 2018.

ب- الحدود المكانية: تحددت الحدود المكانية بثانويات بلدية بئر الجير (ثانوية طالبي، ثانوية حميتو و ثانوية بوعزيزة)، و ثانوية بلدية بوفاطيس، و ثانوية بلدية بن فريحة، و ثانوية بلدية طافراوي بولاية وهران.

ت- الحدود البشرية: تحددت الحدود البشرية بتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية وهران والمقدر عددهم بـ 46269 تلميذا وتلميذة، أختيرت منهم عينة مقدره بـ 605 تلميذا وتلميذة.

الفصل الثاني

الشخصية

تمهيد:

تعتبر الشخصية من المواضيع الأساسية التي تعرض لها علم النفس بالبحث والدراسة ومازال حتى الآن، وهي تمثل البنية الأكثر تعقيدا وتداخلا في البناء الإنساني باعتبارها، أي الشخصية، نتاج اشباع حاجات بيولوجية ونفسية فطرية ومكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الإجتماعية في كل مراحلها بدأ من الطفولة، ثم المراهقة والرشد وأخيرا الشيخوخة.

1- عرض تاريخي لتطور مفهوم الشخصية:

لقد تطرق العلماء من مختلف المجالات الإنسانية إلى دراسة شخصية الإنسان، وكان ذلك منذ القدم، والهدف من وراء ذلك فهم السلوك البشري وتفسيره، وكذا التنبؤ به، ومحاولة التحكم فيه أو تعديله، وهذا يعتبر أساسا للدراسات النفسية والتربوية.

ومن الصعب إيجاد نقطة معينة نحدد عندها بداية التفكير في مفهوم الشخصية لوجود محاولات مبكرة تمت، و جهود رائدة حدثت منذ سنوات بعيدة - قبل الميلاد - كانت بمثابة إرهاصات هادية وموجهة لا يمكن إغفالها، إلا أن النظرية السيكولوجية القديمة و التي كثيرا ما كتب عنها، و اهتم بها معظم العاملين في الميدان هي التي كان لها الأثر الأكبر في نمو تفكير هؤلاء الباحثين خلال قرون طويلة، و تبدأ هذه النظرية بالاعتقاد اليوناني القديم، الذي يعزى إلى "أمبيدوقليس" (Empedocles) (483-442) قبل الميلاد، و مؤداه أن الطبيعة تتكون في مجموعها من أربعة عناصر هي: الهواء و الأرض و النار و الماء. (معتز، 1994: 40)

وتأخذ هذه النظرية شكلها السيكولوجي من خلال الإضافة التي قدمها الطبيب اليوناني "هيبوقراط" (Hippocrates) قبل عام (400) قبل الميلاد، حاول هيبوقراط أن يصف خلق الناس أو مزاجهم، وكانت فكرته أن الجسم الإنساني مكون أساسا من أربعة عناصر هي الدم والسوداء والصفراء البلغم، في كل فرد تكون الغلبة لأحد هذه العناصر، وعلى ذلك فيمكن إيجاد العلاقة بين العناصر الجسمية والصفات المزاجية. (عيسوي، 2000: 166)

ويتضح مما سبق كيف قام "هيبوقراط" بتأصيل هذا المنحى السببي أو التفسيري في نظريته الشهيرة من خلال اهتمامه ليس فقط بوصف وتصنيف الشخصية، ولكن بالهدف العلمي لتفسير الفروق في الأنماط. (معتز، 1994: 41)

وقد وجه "سقراط" (Socrates) (470 ق.م)، إهتمامه نحو الإنسان، فإذا لم تكن هناك فرصة لمعرفة العالم الطبيعي، فلنعرف أنفسنا، ومن هنا إتجه سقراط إلى معرفة الذات، ودعا إلى ضرورة معرفة الإنسان لنفسه كهدف أسمى للمعرفة، وربما كانت المشكلات الإنفعالية التي واجهت سقراط هي أحد الأسباب التي دفعته إلى الإتجاه نحو معرفة نفسه، فاهتمام الفرد بدراسة الشخصية قد يصدر عن مشكلات التوافق مع الآخرين، كما قد تزداد حساسيته لمشكلات الشخصية بزيادة خبرته في التوافق معهم.

أما "أفلاطون" (Plato) (428-348 ق.م) فقد وضع الكثير من القضايا المثيرة للفكر فيما يتصل بالطبيعة الإنسانية، ففي الدفاع عن سقراط أورد على لسان سقراط "أن الحياة التي لا تعرف، ليست جديرة بأن تسمى حياة"، ومن أفكاره أيضا تقسيم قوى النفس إلى شهوية ومركزها البطن، وغضبية ومركزها القلب، وعاقلة ومركزها الدماغ، وهذا يقترب من تقسيم الظاهرة النفسية إلى إدراك وجدان ونزوع، وربما كانت فلسفة أفلاطون بوجه عام أقوى المؤثرات في بقاء واستمرار فكرة القناع "برسونا" في تعريف الشخصية عبر هذه الأجيال الجديدة.

ووجهة نظر أفلاطون تمثل أصدق تمثيل للفلسفة المثالية التي لا تزال قائمة حتى الآن، والتي لا يمكن أن نسقطها من الحساب أو أن نقلل من قدرها عند دراسة مشكلة شخصية. فلا يزال البعض يعتقد أن الشخصية هي مجرد الواجهة التي يفترض أن يكمن وراءها جوهر ما، ولعلنا نلمس في كتابات أفلاطون الكثير من الأفكار التي جاءت بعد ذلك بقرون عديدة عند فرويد.

أما "أرسطو" (Aristotle) (384-322 ق.م) فقد قدم الكثير من الأفكار عن الإنسان، و قد أشار إلى العقل باعتباره صفحة بيضاء تنفث على جدرانه الداخلية الخبرات المختلفة التي يمر بها الفرد، وبهذا فأرسطو يقترب من أنصار البيئة الذين يذهبون إلى أن الشخصية تتحدد أساسا بالعوامل

البيئية والاجتماعية، والخبرات المختلفة، فسمات شخصية الفرد تتحدد بالخبرة و التجربة. (سيد، بدون سنة: 6-7)

أما "ثيوفراسطس" (Theophr) (372-287 ق.م) ، أحد تلامذة أرسطو فكان أول من بدأ محاولة رسم صورة كلامية للأنماط العامة للإنسان، و هذا العمل صعب، حتى ولو كانت المادة المناسبة لذلك تحت تصرف الشخص، وكان ثيوفراسطس أحد الممتازين في وصف الشخصية، ويقول "روباك" في كتابه شخصية الخلق سنة (1931) أن بعض الأساطير الإغريقية القديمة تذهب إلى أن ثيوفراسطس قام بكتابه "شخصيات" وهو في سن التاسعة والتسعين سنة، بعد تأمل طويل في تلك المشكلة الكبيرة، وقدم لنا صورا عديدة للشخصيات التي قام بتصويرها على هذا النحو، وكان يتبع في كل منها نفس النمط، من تعريف ووصف للشخصية التي تعود لديها هذه السمة وتعبير عن نفسها بطرق مختلفة، ومن الواضح أن ثيوفراسطس لم يصف كل الأنماط الإنسانية، كما كان هناك تداخلا ملحوظا في تلك الأنماط التي قام بوصفها، كما لم يبين كيف نمت هذه الشخصيات وتطورت، وبالرغم من هذه المآخذ، فإن شخصيات ثيوفراسطس، قد رسمت ببراعة فائقة حتى أن الإنسان يمكنه أن يتعرف على مثل هذه الأنماط بين معارفه أو المحيطين به، ولقد قيم "ألبرت" (Allport) في كتابه الشخصية للسيكولوجيين المعاصرين بقوله " ليس فيه شك أن تصورات ثيوفراسطس الذكية الواضحة للأنماط الانسانية قد خلقت له شهرة دائمة، وكانت بمثابة النموذج الذي يحتذي به المقلدون في هذه الألفية. (سيد، بدون سنة: 9)

كان الفلاسفة اليونانيون أول من قام بمحاولات جادة في صياغة آراء عامة عن الشخصية الإنسانية، لكنهم لم يصلوا إلى إقامة علم مستقل خاص بالنفس بقدر ما حاولوا معالجة مواضيع الشخصية تحت اسم الأخلاق والسياسة، وقد بدت لهم الشخصية كقيمة بصورتين مختلفتين، أولا تعارض بين العقل والأهواء، ثانيا التعارض بين الطبيعة والعرف، ويعتبر العقل ذا قيمة لأنه لا يمكن للإنسان أن يسموا بنفسه على أهوائه وشهواته، وعلى الطبيعة الحيوانية، ولم ينظر فلاسفة اليونان إلى النفس بوصفها كيان مستقل عن الجسم. (فيصل، 1997: 16)

- بدأ تصنيف الشخصية يتبلور ويأخذ شكلا متكاملًا على يد "جالينوس" (Galen) (130-200 م) الذي كثيرا ما إنتقد التفسيرات الغامضة للتكوين البيولوجي، والطباع السلوكية التي كانت سائدة من قبل، فقد تمكن من وضع سبب محدد لكل نمط من الأنماط الأربعة للشخصية:
- 1- الدموي: وهو شخص متفائل، ممتلئ دائما بالحماس، ترجع طبيعية المزاج هذا الى قوة الدم.
 - 2- السوداوي: وهو شخص حزين المزاج، يرجع سبب حزنه الى المبالغة في وظيفة الصفراء ذات اللون الأسود.
 - 3- الصفراوي: وهو شخص قابل للإستثارة، ويرجع ذلك إلى سيادة الصفراء في الجسم.
 - 4- البلغمي: وهو شخص يتميز بالبطء الواضح والتبلد، ويرجع ذلك الى تأثير البلاغما في الدم.
- (معتز، 1994: 41-42)

ويتضح من خلال الأفكار اليونانية القديمة التي قدمها الأطباء والمفكرون أنها تشمل وصف السلوك بمفاهيم السمات التي تميز الأفراد بدرجات مختلفة حسب مقدار إمتلاك كل منهم لهذه السمات، وإتساع هذه السمات لتتشكل في النهاية الأنماط الأساسية للشخصية، وإفترض وجود بعض العوامل الوراثية تقف خلف هذه الأنماط، ويمكن اكتشافها من خلال البناء الفسيولوجي والعصبي والكيميائي البيولوجي للفرد.

إن ما أضافه الرومان في مجال الشخصية كان محدودا ولا يقاس بما قدمه اليونان، ومع ذلك لا تخلو هذه الفترة من أهمية بالنسبة لإضطرابات الشخصية والمرض النفسي وكيفية تداول المرضى العقلين الذين كانوا يعانون من العذاب وعدم الرعاية الطبية، ويعاملون معاملة غير إنسانية في مختلف البلاد الأوروبية، وكان العرب يقومون بحركة إنسانية واسعة من أجل هؤلاء، ويكفي أن نشير إلى أن أول مستشفيات الأمراض العقلية وإضطرابات الشخصية في العالم، كانت بمستشفيات بغداد (705م)، ومستشفى قلاوون بالقاهرة (800م)، ومستشفيات دمشق وحلب (1270 م). (سيد، بدون سنة: 10-11)

أما في اللغات الأوروبية فقد قام ألبورت ببحث مستفيض في أصل المصطلح من ناحية علم اللغات وتتبع مختلف المعاني التي أستخدم فيها اللفظ أثناء التطور التاريخي الذي حدث في إستخدامه

بعد ذلك في المجالات المختلفة، الفلسفية، الدينية، الإجتماعية، القانونية، والنفسية، وتلك التي تشير إلى المظهر الخارجي مع محاولة تلخيصها ونقدها، ويذكر ألبورت أن كلمة "personality" في الإنجليزية ومصطلح "personalite" بالفرنسية ولفظ "personlichkeit" بالألمانية يشبه كل منهما إلى حد كبير كلمة "personalitas" في اللغة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى بينما كانت الكلمة اللاتينية "persona" وحدها هي المستخدمة في اللغة اللاتينية القديمة، وإستخدمت "بيرسوننا" لتشير إلى القناع المسرحي الذي أستخدم أول مرة في المسرحيات الإغريقية وتقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد المسيح بحوالي مئة عام. (عبد الخالق، 1983: 36)

ولقد عرف مصطلح "بيرسوننا" تطورا نتيجة تأثير اللغة اللاهوتية التي عمقت معناه فبعد ظهور المجتمع الديني للإسكندرية (سنة 362م) وأصبح مصطلح "بيرسوننا" مرادفا لمصطلحي "hypostasis" و"idoma" ومعناه نواة الشخص، والمبدأ الأساسي لوجوده وسلوكه، وأول تعريف للشخصية ظهر وفق هذا المبدأ هو تعريف "بويس" (Pouis) حوالي (سنة 500م) الشخصية هي مصدر العقلانية الطبيعية للفرد.

كما أن الفلسفة الأكاديمية قد ساهمت في تطوير هذا المصطلح حيث صار يدعى "persona" و هو المصطلح الذي تبناه الفلاسفة الألمان و قاموا بترجمته بـ "personalichkeit" و"personlichket" حيث يعزى "lich" لجسم ويعني "keir" الجوهر فالشخصية بهذا المعنى كما يوردها هوبر نقلا عن (كوش 1960) الالهية وخالدة في الكائن، وهو ما يبرر الجانب غير الطبيعي في نظرة الفلاسفة الألمان للشخصية "قوته" و"شيلر" و"كانت" الذي يقول "إن الشيء الذي يجعل الانسان يدافع عن نفسه (كجزء من عالم محسوس) هو الشخصية لا غير، فهي الحرية والإستقلال عن كل الميكانيزمات الطبيعية". (هوبر وعشوي، 1995: 13-14)

وهناك تصنيف للشخصية على أساس الأنماط الثنائية كتصنيف "يونج" (Jung) (1875-1961م) الذي يرى أن الناس يمكن تصنيفهم من حيث إتجاههم النفسي العام، أي من حيث أسلوبهم العام في الحياة الى منبسط ومنطوي.

وفي سنة 1876 قدم "لومبروزو" (Lombroso) (1835-1909م) وصفا للأنماط الإجرامية في محاولة لفهم الشخصية، فقد وضع نظرية ترى أن للمجرمين نمط خاص يتميز بخصائص فسيولوجية وسيكولوجية معينة.

وقد قدم "إرنست كرتشمير" (Ernest Kretschmer) (1888-1964م) أربعة أنماط جسمية وإرتباطها بخصائص الشخصية وهي النمط المكتنز، النمط الواهن، النمط الرياضي، النمط المشوه. أجرى "وليام شيلدون" (William Sheldon) سنة (1899) تحليلات لعدة آلاف من الصور الفوتوغرافية المقننة للطلبة في أمريكا، وقد وجد ثلاثة عوامل أساسية مسؤولة عن الاختلافات التي لاحظها، وأن أغلب أحد تلك العوامل يمكن أن يكون مسؤولا عن الاختلاف في أنماط الأجسام الموجودة، كما قدم شيلدون ثلاثة مكونات مزاجية أساسية هي: النمط الحشوي، النمط الجسدي، والنمط المخي. (حلمي، 2001: 36-37)

لقد مر مفهوم الشخصية الذي يعد موضوعا للبحث في علم النفس بعدة بمراحل في العصر الحديث ويمكن حصرها فيما يلي:

أ- مرحلة ما قبل 1930 التي تميزت بظهور كتب مؤثرة في تاريخ الشخصية.

ب- مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية وابتدت هذه الفترة عصر الثورة الإجتماعية وظهر أول نظرية علمية للشخصية (نظرية البورت).

ت- مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي إزدهرت فيها حركة بناء المقاييس الموضوعية والإسقاطية وطرق البحث الأخرى في مجال دراسة الشخصية.

ث- مرحلة 1980-1990 والتي تميزت بظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية، وإعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية، فقد عرفت مناهج جديدة للبحث في الشخصية ومنها منهج التجميع، منهج تكرار العقل ومقاييس التقدير. (الأنصاري، 1999: 19-20)

2- تعريف الشخصية:

يعتبر عبد اللطيف أن الشخصية مفهوم واسع، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين، يتفاعل مع بيئة

إجتماعية معينة، ولهذا اختلفت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها واختلفت تعريفها اختلفا كثيرا، فمن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يراها آخرون، فتصف الأثر الذي تتركه مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية للشخص في الآخرين، ومن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يحس بها ويتصورها الفرد نفسه، وتدور حول شعور الشخص بذاتيته ووحده. (أبو سعيد، 2010: 7)

وبالتالي فإن الشخصية بهذا المعنى تدل على ما يظهر أمامنا وعلى هذا فنحن نحكم على الجانب الظاهر أمامنا، أما الجانب الخفي غير الظاهر ورغم أهميته فهو خارج نطاق الحكم والتقدير. ويرى الباحث أن الشخصية من أكثر الظواهر النفسية تعقيدا، ولذلك تعددت وتباينت النظريات التي حاولت تفسيرها مما أدى إلى تعدد وتباين التعريفات حولها.

3- تعريف مصطلح الشخصية:

تعرف الشخصية في المعجم الموسوعي في علم النفس بأنها الفردية الواعية، ولكن هذا المصطلح كما في علم النفس على الغالب له معان عديدة، ويمكن أن نأخذ المسائل التي تتفق فيها آراء الغالبية من علماء النفس بالحسبان، فكلمة شخصية أو لا ترجع إلى المظاهر غير المعرفية من الشخص، أي إلى الإنفعالات والإرادة، لا إلى الذكاء والإستعدادات، ثانيا ذات صلة بالإستعدادات المتغيرة نسبيا أو ضعيفة الأهمية، ثالثا خاصة بالسلوكات، أي ما يجعل شخصا يتصرف على هذا النحو أو ذاك، فمفهوم الشخصية يشمل الإستعدادات العامة الدائمة نسبيا، التي تميز تصرف فرد من الأفراد خلال مرحلة طويلة. (نوربين وآخرون: 2001: 1406)

يعرف قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA: 2018) الشخصية على أنها التكوين الدائم للخصائص والسلوك الذي يضمن للفرد التكيف الفردي مع الحياة ، وتشمل الشخصية على السمات الرئيسية، الإهتمامات، الحوافز، القيم، مفهوم الذات، القدرات، والأنماط العاطفية، ويُنظر إلى الشخصية عموماً على أنها تكامل ديناميكي معقد أو كلي شكلته العديد من العوامل الوراثية والدستورية والبيئية، والنضج الجسدي والتدريب المبكر، والعلاقات مع الأفراد والجماعات، القيم

الثقافية والأدوار، والخبرات اليومية، تفسر نظريات مختلفة بناء وتطور الشخصية بطرق مختلفة، لكن الجميع يتفقون على أن الشخصية تساعد على تحديد سلوك الفرد. (Dictionary.apa)

يعرف موقع ويكيبيديا (wikipedia) الشخصية على أنها مزيج محدد وخاص من نماذج العاطفة، وأنماط الاستجابة لسلوك للفرد، ومختلف منطري الشخصية يقدمون تعاريفهم الخاصة بهم لهذه الكلمة بناء على مواقفهم النظرية. (wikipedia,2018)

وفي اللغة اللاتينية فكلمة Persona تعني الوجه المستعار الذي يضعه الممثل على وجهه، والغرض من إستعمال هذا الوجه تشخيص خلق الشخص الذي يقوم بدور من أدوار الرواية المسرحية، فهو بمثابة العنوان عن طباع الشخص ومزاجه. (سليمان، 2014: 15)

أستخدم مصطلح الشخصية Personlity في اللغات الأوربية المنحدرة من أصول لاتينية، هذه الكلمة Personlity هي لفظ مشتق من كلمة برسونا Person ومعناها القناع، وهذه الكلمة بدورها مركبة من لفظين بير وسوناري Per – sonre، ومعناها عبر أو عن طريق الصوت، واللفظة بكاملها يعود إستعمالها الى الزمن الذي راح فيه الممثل على المسرح الإغريقي، حينما يريد أداء دورا فيه على خشبة المسرح، يضع القناع على وجهه لأداء الدور، وإيضاح الصفات المميزة التي يتطلبها الدور في هذه الشخصية، هذه الشخصية هي البطل على المسرح، أو الشرير أو الإنساني أو البخيل أو الوفي أو الصادق أو الكئيب المنحرف، وهو الحال ذاته عند المرأة و يقال بأن إستعمال القناع، جاء بناء على الضرورة التي شعر بها أحد الممثلين لإخفاء تشويه في وجهه، فليس إستخدام القناع لأول مرة تجنباً للخلج أو العيب أو الإحراج، ومن هذه اللحظة بدأ استخدام الكلمة حتى تم تطويرها الى ما تعنيه الآن من مفاهيم حديثة. (سوسن، 2015: 18-19)

4- تعريف الشخصية في علم النفس:

مفهوم الشخصية يعتبر من المفاهيم الحيوية والتي إختلف حولها كثير من العلماء، ومن هنا نجد أنه لا يوجد إتفاق على تعريفها، بل نال المفهوم إهتماما كبيرا من دراسات علم النفس، وقد تعددت مفاهيم الشخصية تبعا لتعدد وظائف وتباين دعائمها وإتساع ميدانها وكثرة مكوناتها ومقوماتها، فقد

إستخلص البورت في مسح شامل للدراسات في مجال الشخصية قرابة خمسين تعريفا مختلفا صنفتها الى عدة فئات واسعة. (سهير، 2004: 10)

ولقد قدم علماء النفس تعاريف للشخصية، منها ما يركز على وصف الإستعدادات الداخلية، والعوامل الخارجية، التي تتفاعل مع بعضها البعض فتكون الشخصية، ومنها ما يؤكد على تفاعل العناصر والمقومات، التي تتألف منها الشخصية، أو الدور الذي تقوم به الذات، ومنها ما يؤكد على الصحة النفسية، فينظر الى الشخصية من زاوية نمط التوافق الفردي المتميز.

وتجدر الاشارة الى أن الشخصية مفهوم معقد ويصعب تعريفه لعدة أسباب منها: إختلاف علماء النفس في تعريفهم للشخصية نتيجة لإختلاف الأطر النظرية التي يتبنونها، مما ينبثق عن هذه الأطر إختلاف في الإفتراضات حول الطبيعة البشرية، كما أن مصطلح الشخصية متعدد الوجوه وقد يشمل المظاهر الجسمية الخارجية كالأطول وأسلوب الحديث والحوار والحركات، ويشمل جوانب إجتماعية أي كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين وكيفية مواجهته لهم كالجمل، والعدوانية، وقوة التأثير والإقناع، والإتزان الإنفعالي والغضب، وهناك أيضا جوانب غير مرئية في الشخصية تبقى بسبب أو بآخر طبي الكتمان. (معاوية: 2015: 245).

5- التعاريف النظرية لمصطلح الشخصية:

هناك تعريفات عديدة للشخصية، ومن الجدير بالذكر أن كثرة التعريفات يرجع إلى كثرة الاتجاهات العلمية والآراء التي يتبعها علماء نفس الشخصية، فكل يعرف الشخصية إستنادا إلى نظريته أو موقفه النظري. (مجدي أحمد، 2000: 11)

ويمكن تصنيف تعاريف الشخصية الى ثلاث مجموعات رئيسة هي:

أ- المجموعة الأولى:

وهي التي تهتم بالشكل والمظهر «التعريفات المظهرية» وتتفق هذه المجموعة مع المدرسة السلوكية، ومن روادها واطسن، هيلجار ودولار، وميلر، وسكينر، وشيرمان، وماي، وفلمنج.

ب- المجموعة الثانية:

وهي التي تعرف الشخصية في ضوء الجوهر، أو الطبيعة الداخلية للفرد (التعريف الجوهري للفرد)، ومن رواد هذه المجموعة، أيزنك، ألبورت، ستيرن، ووارين، وكارميكيل، وبرنس.

ت- المجموعة الثالثة:

وهي التي تركز على عمليات التوافق الإجتماعية، وتهتم هذه التعريفات بالتركيز على الفرد من حيث هو عضو في جماعة، ومدى قدرته على التوافق مع متطلبات البيئة واستعداده لمسايرة الظروف المعيشية حسبما تستدعي متطلبات الموقف، ومن رواد هذه المجموعة كارين هورفي وجرفيت، وركسروود، ومحمد عماد الدين اسماعيل، وأحمد زكي صالح، وعبد الحي محمد الهاشمي. (السرخي، 2002: 12-16)

ولكثرة التعاريف النظرية لمصطلح الشخصية وبعد إطلاع الباحث على التراث النفسي والذي يمكنه من عرض التعاريف الآتية:

يعرف "جون واطسون" (John Broadus Watson) الشخصية على أنها مجموعة الأنشطة التي يمكن إكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، وذلك لكي تعطي معلومات موثوق بها، أي أن الشخصية هي الناتج النهائي لأنظمة عاداتنا، كما أن طريقتنا في دراسة الشخصية تتناول جزءا من نشاطات الفرد المتجددة باستمرار.

والجدير بالذكر أن كثير من علماء المدرسة السلوكية في العصر الحديث يشاركون واطسون في إستبعاد العمليات التي تحدث داخل الكائن الحي، إلا أنه يبدو عليهم عدم الإرتياح في تأكيد على أن الشخصية هي مجموعة الأنشطة، وكأن العمليات السلوكية بذلك قابلة للإضافة. (طلعت و آخرون، 2003: 334)

ويذهب "سيجموند فرويد" (Sigismund Schlomo Freud) الى أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي الهو، والأنا، والأنا الأعلى، وثمة حافز أساسي يدفع الشخصية طوال الحياة ألا وهو الليبيدو، ويزودنا الليبيدو بالطاقة النفسية التي نستخدمها في تحقيق أهدافنا في الحياة، وقد أكد

فرويد على الطبيعة الجنسية الكامنة لليبيدو، وكان يعتقد أن الكثير من الأهداف التي ننشدها يمكن أن توصف بأنها البحث عن اللذة. (أرنوف،1994: 256)

يعرف "هانس جورج أيزينك" (Hans Jürgen Eysenck) الشخصية على أنها التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتا، واستمرارا لخلق الفرد، ومزاجه، وعقله وجسمه، وهو الذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها. (عسلي،2005: 18)

وعرف "هول و لندي" (Hall and Lindzey) الشخصية بتلك الأشياء التي يتصف بها الفرد والتي تميزه وتفرق بينه وبين بقية الأفراد.

وعرف "برنس" (Prince) الشخصية على أنها مجموعة الإستعدادات والميول والدوافع الفطرية، والصفات المكتسبة. (صالح و وهيب،1999: 177)

وعرف "دافيد ماتسيموتو" (David matsumoto) الشخصية بأنها النظام الديناميكي للفرد والمتكونة من السمات المشتركة وأنماط السلوك، والقيم والإهتمامات، والدوافع، وفهم الذات والنظرة الى العالم، والقدرات، وأنماط عاطفية تحدد الصفات المميزة للسلوك والتفكير، وكل الانظمة داخل الفرد تتطور وتتفاعل لخلق خصائص فريدة ومشاركة للشخص. (David ,2009: 390)

وعرف "جون كريستوف" (John Christopher) الشخصية بأنها مجموعة من الخصائص الوجدانية والعاطفية، والديناميكية، المستقرة نسبياً والعامة لطريقة تفاعل الشخص مع الموقف الذي يجد نفسه فيه. (Jean and All,2011: 676)

وعرف "كارل روجز" (Carl Rogers) الشخصية بمصطلح من قبيل الذات، ووصفها بالكينونة المنظمة، الثابتة، والقابلة لأن تدرك على نحو ذاتي، والتي تحتل أعظم من خبراتنا جميعا.

وعرف البورت الشخصية هي ما يكون عليه الفرد في الحقيقة (في الواقع)، وأنها المكون الافتراضي الداخلي والذي يحدد طبيعة تفاعلات الشخص مع العالم. (عادل،2011: 20)

وأوضح ألبورت في كتابه سيشرون أربعة معاني مختلفة للشخصية وهي: الفرد كما يظهر للآخرين، ومجموعة الصفات الشخصية، والدور الذي يقوم به الفرد في الحياة، والصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير. (عبد المنعم، 2006: 31).

ويعرف "كاتل" (Cattell) الشخصية بأنها مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عما سيفعله الشخص في موقف معين. (الزغلول والهنداوي، 2007: 338)

وعرف "دولار وميلار" (Dollar & Miller) الشخصية على أنها مجموع المفاتيح التي تقرر متى يستجيب الفرد وكيف يستجيب ونوع الإستجابة.

وعرف "سارنوف" (Sarnoff) الشخصية على أنها مجموعة السمات والأنساق الفردية الثابتة نسبيا التي تطورت عبر الزمان على شكل نمط يميز الفرد عن غيره. (راضي، 2003: 87)

يعرف "جيفورد" (Guilford) الشخصية بأنها طراز الفرد المميز من السمات. (زكار، 2013: 19)

يرى "مارين ميسراندينرو" أن الشخصية تتألف من كتل بناء السمات وعلم الوراثة وعلم الأعصاب والذات والهوية والجوانب النفسية الداخلية والضبط والمعارف، إلا أننا نعد أكثر من مجرد حاصل هذه الأجزاء، وعلى وجه الخصوص عندما نصل لفهم النوع والتوجه الجنسي والمرونة على سبيل المثال، نجد أن هذه الأجزاء تعمل معا لكي تجعلنا على ما نحن عليه. (مارين، 2015: 59)

ويعرف عبد الخالق الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم الى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان والإنفعال، والنزوع أو الإرادة، والتركيب الجسمي، والوظائف الفيزيولوجية، التي تحدد جميعا طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، أو أسلوبه الفريد في التوافق للبيئة. (عبد الخالق، 2000: 21-22)

وفي آخر تعريف للشخصية ورغم الإختلافات في وجهات النظر حول الشخصية، ظهرت مؤخرا قواسم مشتركة في النظر الى مفهوم الشخصية، وتوضح هذه القواسم في التعريفات التي ظهرت حديثا، إذ عرفها سانتروك (Santrock, 2003) على أنها الأفكار والمشاعر والسلوكيات الدائمة نسبيا التي تميز طريقة تكيف الفرد مع بيئته ومحيطه، وعرفها مايزر (Myers, 2004) بأنها النمط المتسق الذي يميز الأفكار والمشاعر والسلوك، أو هي التفاعل المتكامل للخصائص

الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمطا فريدا في سلوكه و مكوناته النفسية، ويعرفها وستن (Westen,1996) بأنها أنماط ثابتة من الأفكار والمشاعر والسلوك التي يعبر عنها في المواقف والظروف المختلفة.

يلاحظ من هذه التعريفات أن الشخصية تتصف بالثبات النسبي عبر المواقف المختلفة وبمرور الزمن، كما أن هذا الثبات هو الذي يمنحنا هويتنا الفردية، ويمكن للآخرين من التنبؤ بسلوكنا بدرجة من الصدق، ومثال ذلك أنه قد يوجد شخص يتميز بسمة الخجل، هذه السمة قد تظهر في معظم المواقف التي يتواجد بها في تفاعلاته الاجتماعية مع زملائه، ورئيسه في العمل أو حتى مع الأشخاص المقربين منه، مع ذلك قد يظهر هذا الشخص في بعض المواقف جرأة ما، إلا أنها تبقى إستثناءات، إذ أن القاعدة هي ثبات سلوكنا وطرق تفكيرنا وردود أفعالنا الانفعالية. (معاوية: 2015: 245).

لقد تعددت وتباينت الآراء والأفكار التي تعالج موضوع الشخصية وإختلفت تعاريفها إختلافا كبيرا يجعل لهذا المصطلح معان مختلفة، فهو مفهوم معقد في علم النفس، مما صعب على الباحثين والمفكرين في المجال النفسي أن يتوصلوا إلى تعريف موحد وثابت له، وهناك عدة تصنيفات في تعريف الشخصية، فمنهم من ينظر للشخصية كمثير، ومنهم من ينظر للشخصية كإستجابة، ومنهم من ينظر للشخصية كوسيط بين المثير والإستجابة.

وإنطلاقا من التعاريف السابقة يعرف الباحث الشخصية كآتي: هي مجموعة السمات والخصائص التي هي في تفاعل دائم مع البيئة، وتجعل الفرد يختلف عن باقي الأفراد الآخرين، وهذه الصفات هي التي تحدد طبيعة سلوك الفرد في المواقف المختلفة.

6- نظريات الشخصية:

إن فهم الظاهرة، وهو الهدف الأول لأي علم من العلوم والذي يحتاج إلى نظرية، ولا غنى لأي علم من العلوم طبيعيا كان، أو إنسانيا عن نظرية تربط ما بين وقائعه في نظام متناسق ومتكامل، يفسر هذه الوقائع ويوسع نطاقها ويثير من المشكلات بقدر ما يحله منها، وللعلم سعي دائم وراء

المجهول في نسق نظام يستند إلى قاعدة تسمح للعالم أن ينظر من أعلى في أن يغير من زواياها ومستوياتها ليعيد النظر من المنظور الأعلى.

إن الإختلاف والتعدد في تعريف الشخصية يؤكد لنا أن هناك العديد من النظريات المفسرة للشخصية، حيث تحاول كل واحدة منها تفسير السلوك الإنساني وتحديد طبيعته في ضوء مسلمات وتصورات وأسس نظرية معينة، قد تتفق أو تختلف مع بعضها البعض.

فنظريات الشخصية ما هي إلا عبارة عن محاولات منظمة ومتدرجة، هدفها وضع البناء العام للشخصية، فالنظرية الناجحة هي التي تستطيع أن تأخذ بعين الإعتبار كل العوامل أو المظاهر المختلفة والدالة على الفردية أو التميز في سلوك الأفراد، وأن تخرج عن ذلك بهيكل عام له صفات الثبات، وتستطيع عن طريقه التفريق بين فرد وآخر، وأن تعمل على مقارنة الأفراد ببعضهم. (عدس و فطامي، 2000: 190).

تطرق الباحث الى بعض نظريات الشخصية وهي كالاتي:

6-1- نظرية الأنماط:

تعد نظرية النمط من أقدم نظريات الشخصية، حيث حاول أصحابها تصنيف الناس الذين يشتركون بصفات معينة تحت نمط واحد، و يشير النمط الى المفهوم الذي يظهر تجمع الصفات الأساسية الفطرية أو الجسمية التي يتميز بها الفرد، والتي لا تخضع لتغير أساسي و تبقى ملازمة له وتصبح جزءا ثابتا من جوهر شخصيته، ونظرية الأنماط بالرغم من قدمها، فهي حاضرة، حيث مازال بعض المهتمين يأخذون بها لكونها تمثل محاولات جادة و هادفة لإيجاد نسق علم لشخصية الفرد من بين كل المظاهر المتناقضة والمتعددة التي يتصف بها سلوكه. (عماد وعلي، 2014: 393)

وأول رواد نظرية الأنماط هو "أبقراط" (Hippocrates) الذي صنف الإنسان في نظريته الى أمزجة وأنماط وهي النمط الصفراوي وصاحبه قوي الجسم، حاد الطبع، سريع الغضب، شديدي الإنفعال مع تغلب الجانب الجدي وقلة السرور فيه، والنمط السوداوي وصاحبه متأمل بطيء التفكير، متشائم، منطوي، حزين، والنمط الدموي ويتميز صاحبه بالنشاط والمرح والتفاؤل وسهولة الإستثارة والتقلب من حال إلى حال، والنمط البلغمي ويتميز صاحب هذا النمط بتبادل الشعور وعدم

الإهتمام وقلة الإنفعال وبطيء الإستجابة، والخمول، وبليد، بدين يميل إلى الشره. (شعبان، 2002: 57)

وفي العصر الحديث نجد تصنيف "كرتشمير"، حيث ذهب الى أن هناك ثلاثة أنماط جسمية وهي: النمط المكتنز والقصير السمين ويتميز صاحبه بالمرح والإنبساط وسرعة التقلب الإنفعالي، والنمط الواهن أو النحيف وهو الطويل النحيف ويتميز صاحبه بالانطواء والاكنتاب، والنمط الرياضي ويتميز صاحبه بالنشاط والعدوان.

غير أنه سرعان ما إتضح من الدراسات العلمية أن هذه الأنماط لا تتصف بالصفات التي ذهب إليها "كرتشمير" فقد إتضح مثلا من إحدى الدراسات أن 30% من النمط المكتنز يتسمون بالإنطواء. وجهت لهذه النظرية نقد يتمثل في أن النمط يؤكد الكثير عن الفرد فمجرد ما نطلق إسم نمط على شخص نتوقع أن يكون له جميع الخصائص التي يتميز بها هذا النمط وليس محددات الشخصية بلغة التنوع والكثرة وتتشكل في أنماط بالغة التعقيد بحيث يتعذر أن نصنفها بلفظ واحد، كما أن هذه النظرية تميل الى التمسك بمفاهيم قديمة وباللية عن الشخص على نحو الخصوص الآثار الثقافية. (جابر وآخرون، 1985: 323-324)

ويلاحظ أن هذا التصنيف لأنماط الشخصية يعاب عليه في:

- 1- أنه يضع حدود فاصلة بين الألفاظ فالواقع يكشف أنه لا يوجد نمط منطوي نقي أو نمط منبسط نقي فأغلب الناس تقع بين المنبسط والمنطوي وإن اختلفت درجة بعدهم أو قريهم من الوسط.
- 2- الأنماط وسيلة لوصف الشخصية أكثر من كونها نظرية لتفسيرها.
- 3- تنظر نظرية الأنماط إلى الشخصية من جانب واحد أو جوانب متعددة دون النظر إلى كل الجوانب. (شعبان، 2002: 59)

ويرى الباحث أن نظرية الأنماط وضعت الأفراد ضمن تصنيفات محددة، و تفترض هذه التصنيفات أن جميع السمات المكونة للنمط تنطبق على الأفراد، على حين أن بعضها هو الذي يتوفر عنده، وهذه التصنيفات لا تتناسب مع الظروف الاجتماعية والبيئية والنمو الذي يحدث على مستوى شخصية الإنسان، حيث أن التشابه في نمط وشكل الإنسان لا يؤدي دائما إلى التشابه في

السلوك والإستجابات المسجلة على مستوى الأفراد لنفس النمط، لذا يجب الأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية وتأثير المحيط الخارجي من أسرة ورفاق وكذا العوامل الثقافية والبيئية في تكوين الشخصية.

6-2- نظرية السمات لألبورت:

نظرا لما وجه لنظرية الأنماط من إنتقادات فإن هناك بعض العلماء الذين يرون أن الحكم على الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها، فالشخصية في نظرهم عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من سمات، وعلى ذلك فإننا لكي نتعرف على شخصية فرد ما فإننا نطبق عليه عددا من الاختبارات التي تقيس سماته الشخصية أو أبعاد شخصيته.

وتعتمد هذه النظرية على فكرة ثبات الشخصية، فالشخص الواحد يسلك سلوكا متشابها في المواقف المتشابهة، كذلك تعتمد هذه النظرية على إختلاف الأفراد فيما يملكون من سمات، فنحن جميعا نغضب في المواقف التي تثير الغضب، ولكن كل منا يختلف عن الآخر في درجة الغضب وفي طريقة التعبير عنه، وعلى ذلك فإن السمات ننظر إليها كما لو كانت عادات يمكن إثارتها في مواقف معينة، ولكن إذا أخذنا بهذا الرأي جابهتنا مشكلة أخرى هي أن عادات الفرد كثيرة جدا، ولا يمكن حصرها ووضع مقاييس لكل منها، وهنا تثار مشكلة أخرى هي هل السمات عامة أو نوعية خاصة؟.

نقد قام "هارتسون" و"ماي" بدراسة السلوك الأخلاقي لدى تلاميذ المدارس الأمريكية ووجدوا أن السمة كالأمانة، ليست سمة عامة ولكنها سمة نوعية، فالطفل الأمين ليس أمينا بصفة مطلقة، فقد يكون أمينا في المنزل وغشاشا في المدرسة، كذلك قد يكون أمينا في النواحي المادية وغير أمين في عمله.

وقد لاقى هذا الرأي معارضة كبيرة من علماء النفس حيث أن معناه أن الشخصية تتكون من عدد لا حصر فيه من السمات النوعية الخاصة المستقلة بعضها عن بعض.

ولا شك أن التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي تؤدي إلى تكوين سمات عامة في الشخصية وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض السمات النوعية، ولكن السمات العامة أكثر ثباتاً وأكثر أهمية في التعرف على الشخصية وفهمها. (عيسوي، 1987: 210-211)

يرى ألبورت أن الشخصية تتكون من بناءات أو هياكل ثابتة نسبياً شأنها شأن كل ما هو طبيعي، ولكن لا يوجد إتفاق تام حول هذه البناءات والهياكل، فالبناءات قد تكون مناسبة لعالم النفس الفسيولوجي، وقد لا يلجأ إليها عالم النفس المختص بالشخصية إلا بقدر ضئيل، وتكون هذه البناءات موجودة داخل الفرد وهي معروفة بسمّة الإتساق النسبي في سلوك شخص ما، أي أننا نعرف شخص معيناً ونستطيع بدقة معقولة أن نتوقع كيف سيسلك في مواقف متعددة، ويقسم ألبورت السمات إلى السمات العامة، والخاصة، والسمات الرئيسية والمركزية والثانوية، السمات الوراثية والمكتسبة. (طلعت وآخرون، 2003: 356-358)

تعتبر نظرية السمات لألبورت بداية حقيقية للنظريات الإنسانية في الشخصية لأنها أكدت على التفرد في الشخصية، ولقد اعتبر ألبورت أن الدوافع الإنسانية ليست بيولوجية، وأن الناس لديهم توجه نحو المستقبل، وأن علم النفس ينبغي أن تكون له توجهاته الإجتماعية.

لقد أعاد ألبورت الإهتمام بمفهوم الأنا والذات، ووضع هذا المفهوم في سياقه التاريخي، كما أبرز الضرورة الوظيفية لإستخدام هذا المفهوم وذلك لفهم السلوك الإنساني السوي المعقد، وأكد على أهمية المحددات الشعورية للسلوك، ودافع عن الطرق المباشرة لدراسة الدوافع والشخصية.

تعرضت نظرية السمات لألبورت للنقد باعتبار منهجها غير علمي، وذلك لأن جميع العلوم تحاول الكشف عن القوانين العامة بالطرق العلمية، ودراسة الحالة الفردية دراسة مكثفة تبدو غير علمية، فضلاً عن وجود عدد من العلماء المعاصرين يعتقدون أن الفردية يمكن تفسيرها في ضوء مبادئ عامة مناسبة، إضافة إلى إهتمام ألبورت بالدوافع المقبولة إجتماعياً والدوافع الشعورية، وتقليله من أهمية الحاجات البيولوجية اللاشعورية جعله في موقف مخالف لما أسفرت عنه نظرية التحليل النفسي وما حققته من تقبل و ذبوع في الدوائر العلمية.

إهتم ألبورت بالعوامل الداخلية المسببة للسلوك أكثر من إهتمامه بالعوامل الخارجية، ومن هنا رأى عدد من العلماء النفس المعاصرين أن نظرية ألبورت تركز على تبادلية العلاقات في السلوك، ولا تهتم بتبادلية العلاقات بين السلوك والمواقف البيئية، أي أنه لم يولي إهتمام كافي للمحددات الإجتماعية والحضارية للسلوك. (جابر، 1990: 280-282)

6-3- نظرية التحليل النفسي:

تعد نظرية التحليل النفسي من أشهر النظريات التي تهتم بتفسير السلوك الإنساني ككل، والمعروف أن جميع النظريات التي فسرت الشخصية تبدأ بدراسة السلوك، وذلك لتحديد أنواع السلوك التي تميل الى الترابط في شكل نماذج محددة، ويمتاز الإتجاه التحليلي بأنه تجاوز مجرد وصف للشخصية بل يهتم بطبيعتها الديناميكية وذلك لمعرفة الدوافع التي تكمن وراء السلوك قصد التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل. (عبد الرحمن، 2000: 136)

ويعد سيجموند فرويد الأب الروحي لمدرسة التحليل النفسي القائمة على أساس البحث في كيفية تكوين وتطوير الشخصية الإنسانية، وقد ركزت نظرية التحليل النفسي على مفهوم أساسي هو الحتمية البيولوجية، وبذلك فإنها لا تعير إهتماما للبعد الإجتماعي أو الثقافي وأثره في الشخصية. إن النمو النفسي والجنسي للإنسان يمر بمراحل خمسة وهي الفمية والشرجية والقضيبيية والكمون والتناسلية، وفي كل مرحلة من حياة الطفل تكون منطقة معينة مركزا ومحركا للمتعة، الفم، الشرج، القضيب، وأخيرا الجسم والأعضاء التناسلية، وكان فرويد يعتقد أن شخصية الكبار تتشكل خلال الوقت الذي يعرف فيه الفرد حل الصراع بين الرغبات والمتطلبات التي يفرضها المجتمع، ويمكن تفسير شخصية الإنسان الراشد تبعاً للمرحلة النفسية التي حدث فيها التثبيت. (Girma, lemma, 2005 : 184)

وقد تحدث فرويد عن ثلاثة منظومات في بناء الشخصية ونموها، بحيث تعمل هذه المنظومات بطريقة متكاملة لتشكل معا شخصية الفرد وسلوكه بشقيه، السلوك الظاهر كما يتضح من خلال أداء الفرد، والسلوك المضمرة الذي يمكن الكشف عنه بطرق غير مباشرة والذي يعبر عن أغوار الشخصية. (سامي، 2009: 301-302)

وقد تفاضلت هذه الأجهزة الثلاثة عن بعضها البعض، بحيث تكون اللاحق منها عن سابقه وتولد

منه وهذه الأجهزة هي:

6-3-1 مكونات نظرية التحليل النفسي:

أ- الهو:

يمثل الهو الشخصية عند الولادة قبل أن تحدث عليه أي تحريرات أو تعديلات، نتيجة لإحتكاكها بالبيئة ولتراكم خبراتها وتجاربها، وعلى ذلك فالشخصية عند الولادة لا تكون إلا الهو فقط، ولا يكون الجهازان الآخران للشخصية (الأنا والأنا الأعلى) قد ظهرا بعد، والهو هو عبارة عن مستودع للطاقة والغرائز، ويعمل وفق مبدأ اللذة (الطلب العاجل بأي وسيلة و تفادي الألم دون إعتبار للواقع أو تفكير في العواقب)، وبعد ولادة الطفل يبدأ احتكاكه بالواقع، ويمتثل لمبادئه وينصاع لقيوده حتى يتعايش معه، فلا يسحقه الواقع أو يتجاهله، ومن هنا يتعدل جزءاً من الهو، مكوناً الأنا الذي يبدأ في النمو مع زيادة الاحتكاك مع الواقع. (فرج، 2003: 309)

ب- الأنا:

وهو جانب من شخصية الفرد يتكون بالتدرج من إتصال الطفل الباكر بالعالم الخارجي عن طريق حواسه، فالطفل الصغير أثناء إحتكاكه بالبيئة التي يعيش فيها يتعلم أنه لا يستطيع أن يظفر بكل ما يريد ووقت ما يريد.

ويعمل الأنا وفقاً لمبدأ الواقع والإمتثال للظروف والقيود التي يفرضها عليه المجتمع والعالم الخارجي، وتكون مهمته الأساسية المحافظة على الشخصية ضد ما تتعرض له من أخطار، وإشباع لمتطلباتها بشكل لا يتعارض مع الواقع وظروفه، ولهذا فإن بعض نشاط الأنا يكون على المستوى الشعوري (كالإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية) كما يكون بعض من نشاطه لا شعورياً، كالحيل الدفاعية أو ميكانيزمات التوافق المختلفة من كبت وإسقاط وتكوين عكسي وإعلاء. والأنا له وجهان، وجه يطل على الدوافع الفطرية الغريزية في الهو، ووجه آخر يطل على العالم الخارجي بما فيه من ضوابط، إذن وظيفة الأنا التوفيق بين مطالب الهو وبين الظروف الخارجية والأنا يسير حسب مبدأ الواقع. (محمد، 2010: 440)

ت- الأنا الأعلى:

يعتبر الأنا الأعلى الفرع الأخلاقي القانوني للشخصية، ويمثل الجانب المثالي بدلا من الجانب الواقعي، كما أنه ينمو خارج الذات، ويكون في صراع مستمر مع الهو، لأنه يمثل القيم والأخلاق والآداب والسلوك في المجتمع، في حين أن الهو يمثل الغرائز الفطرية، كما يتحكم الأنا الأعلى في الأنا دفاعا عن القيم الإجتماعية والأخلاقية.

وينشأ الأنا الأعلى عندما يستطيع الطفل إدراك القيم الإجتماعية، والإتجاهات الخلقية للوالدين والأقربين والأصدقاء والمعلمين، وهو آخر جزء من مكونات الشخصية في عملية تكون شخصية الفرد.

إن الأنا الأعلى يقوم بمكافئة أو معاقبة حاجات وغرائز الهو، وهو يشبه بالتالي ما يقوم به الوالدين من عقاب وثواب لسلوك الطفل. (جنان، 2005: 311)

وفي ظل هذا الصراع بين متطلبات الواقع ورغبات الهو وقيود الأنا الأعلى، يلجأ الأنا إلى ميكانيزمات الدفاع، وهو مصطلح من مصطلحات التحليل النفسي يشير إلى الأساليب اللاشعورية قصد حماية نفسه من القلق، ويواجه الأنا ألوانا من التهديد وأنواعا من الأخطار تثير القلق والإضطراب، فتحاول السيطرة عليه بطرق حل المشكلات واقعيا، وقد تصنع أساليب من قبيل إنكار الحقيقة أو تشويهها، وهذه الأساليب هي الحيل الدفاعية نوجز منها ما يلي: الكبت، النكوص، التبرير، الإسقاط.

ويرى علماء النفس التحليلي أن السلوك يخضع لثلاثة مبادئ، مبدأ اللذة وتبعاً لهذا المبدأ فإن الفرد يسلك السلوك الذي يحقق له تجنب الألم ويحدث له الإشباع، ومبدأ الواقع ويسيطر هذا المبدأ على سلوك الفرد مع تطور حياته النفسية، ولا تعني السيطرة زوال مبدأ اللذة، بل هو مجرد تعديل له حتى يستطيع الفرد تحقيق إتزانه مع واقع الحياة، مبدأ ما وراء اللذة وهو الميل إلى تكرار الأحداث الماضية سواء كانت مفيدة أو ضارة، ويقوم هذا المبدأ على ملاحظة فرويد لسلوك بعض المرضى، فقد لاحظ أن الفرد المريض يكرر أساليب من السلوك والتي تزيد من آلامه، ومن الطبيعي أن السلوك لا يرمي منه إلى إزالة التوتر بل ينشأ عن الحاجة إلى التكرار.

ولهذا كان لهذه النظرية أثرها في توجيه النظر الى حقائق مبينة في أن الخبرات التي يمر بها الطفل تؤثر في سلوكه، كما وجهت الأنظار الى اللاشعور الذي يكون جانبا هاما في الشخصية، ولكن وجه اليها نقد بأن المبادئ التي نادى بها غامضة يمكن أن تعتبرها مجرد تسمية للظواهر السلوكية، أو أنها فروض علمية تحتاج الى الكثير من الدراسات التجريبية للتحقق من صحتها. (إبراهيم، 1981: 127-128)

ويمكننا إيجاز أهم الأفكار التي وردت في نظرية التحليل النفسي وهي:

أ- منهج التحليل النفسي يقوم على إستعادة الأحداث القديمة للفرد من اللاشعور الى الشعور.
ب- تركيزها على غريزتي الجنس والعدوان كمحددات أساسية للسلوك، ودورهما في تكوين شخصية الفرد وفي تكوين الأمراض النفسية.

ت- تحديد مراحل النمو النفسي والجسمي الخاضعة لقوانين بيولوجية.

ث- الحتمية البيولوجية لبناء الشخصية (الهو، الأنا والأنا الأعلى) وطبيعتها الشعورية والاشعورية. وقد استخدم فرويد وسائل متعددة منها التويم المغناطيسي، والتداعي الحر وتفسير الأحلام والأخطاء الكتابية وهفوات اللسان، وقد إعتقد فرويد أن التحليل النفسي يساعد في حل الصراع اللاشعوري ويصحح الشخصية والسلوك المرضي.

وقد وجهت إنتقادات كبيرة لمدرسة التحليل النفسي وذلك بسبب القصور الكبير في عملية الضبط العلمي والتجريب، كذلك فإن العديد من علماء النفس المعاصرين يرون أنه على الرغم من أن التحليل النفسي له بريقا أخاذا، إلا أنه لا يعد علما فالعبارات التي يستخدمونها عامة، كما أنهم لا يستطيعون تفسير حدوث السلوك، ويرى البعض أن التحليل النفسي يستند الى وسائل من الصعب إثبات صحتها وصلاحتها.

إن للتحليل النفسي أهمية تاريخية لا يمكن إنكارها، فقد أسهمت أعمال فرويد في جلب الإنتباه الى مناطق كانت مهملة من طرف علم النفس مثل العقل الباطن، والغريزة الجنسية، والإنفعالات، والسلوك المرضي، والصراع ومرحلة الطفولة. (رشاد وآخرون، 2000: 81-82)

6-4- النظرية السلوكية:

خلال السنوات الأولى من القرن العشرين بينما كان فرويد ويونج وأدلر يعتمدون على الممارسة السريرية وقبلهما أيزينك وكوستا و مكرا، وكانوا يستخدمون القياس النفسي لبناء نظريات الشخصية البشرية، ظهر نهج يدعى بالسلوكية والتي نشأت من الدراسات المخبرية للحيوانات والبشر، ومن الرواد الأوائل السلوكية هما ثورندايك و جون واطسون (E. L. Thorndike و John Watson)، لكن الشخص الذي يرتبط في أغلب الأحيان مع الموقف السلوكي هو سكينر (Skinner)، والذي يعتبر تحليله السلوكي خروجاً واضحاً عن نظريات علم النفس الديناميكي المضاربة للغاية، وهذه المضاربات ركزت بالكامل على السلوك الملاحظ، ومع ذلك لم يزعم أن السلوك الملاحظ يقتصر على الأحداث الخارجية، لأن هناك سلوكيات خاصة مثل التفكير والتذكر والإستباق يمكن ملاحظتها جميعاً من قبل الشخص الذي يعاني منها، إن إلتزام سكينر الصارم بالسلوك الملاحظ أكسب نهجه السلوك الراديكالي التسمية، وهي عقيدة تتجنب كل التركيبات الإفتراضية، مثل الأنا، والسمات، والدوافع، والإحتياجات، والجوع، وبالإضافة إلى كونه سلوكاً جذرياً، ويمكن إعتبار سكينر بحقاً حاسماً وبيئياً حاسماً، رفض فكرة الإرادة أو الإرادة الحرة، والسلوك البشري لا ينبع من فعل الإرادة، ولكن مثل أي ظاهرة يمكن ملاحظتها، ويتم تحديدها بشكل قانوني، ويمكن دراستها علمياً. (Jess and Gregory, 2008: 447).

أنشأ جون واطسون (1876-1958) نظاماً موضوعياً لعلم النفس أسماه بالسلوكية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت السلوكية أقوى المدارس وأكثرها عرضة للجدل العلمي، ولقد كان واطسون عالم نفس وظيفي، ولكنه يهتدى الى أن هناك خطأ جسيم في دراسة الإنسان نفسياً ألا وهو عدم وجود وسيلة موضوعية لدراسة الشعور أو العقل الواعي. (رشاد، 2000: 77)

يرى واطسون أن الشخصية تتكون من مجموع عادات متعلمة أو مجموع سمات مكتسبة طبقاً للإرتباط الشرطي بين المنبهات والإستجابات وليس هناك شيء اسمه ذكاء موروث أو غرائز موروث، فالذكاء طرق مكتسبة في التفكير السليم، والغرائز والإنفعالات طرق مكتسبة بمواقف اللذة والألم، والتفكير ما هو إلا كلام داخلي مسؤول عنه غدد وأجهزة داخلية محكومة بشروط بيولوجية

محددة، والإنفعالات هي اضطرابات حشوية مرتبطة بإفرازات غدية وحالة الجهاز العصبي، ومعنى ذلك أن شخصية الإنسان لعبة في يد البيئة تحركها كيفما تشاء، أو مثل الصلصال في يد الحرفي يشكله كيفما يشاء.

إن شخصية الإنسان في نظر السلوكية ليست ثابتة ثباتا مطلقا أو ثباتا نسبيا، ولكنها ديناميكية متطورة بحسب نوعية الموقف البيئي، فليس هناك شخص أمين أو صادق مثلا في كل زمان و مكان، ولا أمين في أغلب الأحيان، ولكن نوعية الموقف البيئي هي التي تجعل منه أمينا صادقا أو خائنا كاذبا. (محمود، 1984: 102-104)

و يمكن أن نوجز أهم إفتراضات و مسلمات النظرية السلوكية في ما يلي:

أ- التطورية وتعني الإستمرارية التطورية بين الإنسان وغيره من الكائنات الحية ، وأن الإختلاف بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان إختلافا كيميا وليس كيفيا ، أي أن الإختلاف يكون في مستوى تعقيد أو تركيب السلوك.

ب- الحتمية وتعني السببية المطلقة للسلوك وفي هذه النظرية السلوك نتيجة حتمية للمثيرات البيئية.

ت- العلمية وتعني أن الأسلوب العلمي كالملاحظة والتجريب هو الأسلوب الوحيد الذي يجب أن تتم به دراسة السلوك ليكون علم النفس علما طبيعيا.

ث- الاختزالية و تعني أن أي سلوك مركب يمكن إختزاله وتحليله إلى عناصره الأولية.

ومن خلال هذه الإفتراضات يتبين أن السلوك الظاهري هو مركز إهتمام النظرية السلوكية، وهو ما يمكن دراسته و قياسه علميا، وشخصياتنا ما هي إلا مجموعة من إستجاباتنا السلوكية الناتجة عن المثيرات، وهي نتاج التعلم المباشر، وفي المقابل يرفض الراديكاليون دراسة العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية على إعتبار أنها موضوعات غير قابلة للدراسة، وباختصار إذا كنا قد وصفنا التحليلية بأنها سيكولوجية الأعماق فإنه يمكن وصف السلوكية بأنها سيكولوجية السلوك الظاهر، ولا فرق بين السلوك السوي والمرضي، فكلاهما سلوك متعلم يخضع في إكتسابه لنفس القوانين والشروط.

ويرى هشام الخولي أن السلوكية تناولت الشخصية من خلال إتجاهين أساسين ضمن التيار العام للسلوكية، فهناك تيار السلوكية التقليدية وتيار السلوكية الجديدة التي تعرف بتعديل السلوك، ويؤكد دولار وميلار أن الصراع الإنفعالي الشديد هو الأساس الضروري للسلوك العصابي، وصنف ميلر الصراعات الى الأنواع التالية: صراع الإقدام، صراع الإحجام، صراع الإقدام- الإحجام، وصراع الإحجام- الإقدام. (سليمان، 2014: 18)

ومن محاسن النظرية السلوكية أنها حققت للبشرية المفاضلة الكمية بين شخصيات الأفراد مما يتيح لنا أساليب دقيقة في إنتقاء أصلح الأفراد للمهن أو البرامج الدراسية المختلفة وكذلك توجيههم توجيهها تعليميا ومهنيا، وكذا قياس السمات يتيح لنا تقييم مدى التقدم في العلاج النفسي وفي تشخيص إنحرافات الشخصية.

ومن الانتقادات التي وجهت للنظرية للسلوكية أن السمات الظاهرة لا تتم في حالات كثيرة دون ارتباطها بالحالات الشعورية واللاشعورية، وأنها تجاهلت العلاقة المتبادلة بين السمات، فالجزء لا يفهم معناه إلا في ضوء الكل، والتأثير متبادل بين الأجزاء، مثال على ذلك أن مجموع السمات الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية في الشخصية، لا تساوي الشخصية دون توضيح العلاقة بين الأجزاء، وكيف تكونت هذه الأجزاء. (محمود، 1984: 107-108)

6-5- نظرية الأبعاد لهانس يورغن أيزينك:

يعتقد أيزينك أن أغلب نظريات الشخصية متعلقة بمتغيرات متشابهة وغير محددة، وقد إعتد في نظريته على علم النفس والوراثة، وعلى الرغم من أنه كان سلوكيا يعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى، إلا أنه اعتبر أن الشخصية والفروق الفردية نتيجة لمورثات جينية، كما إهتم أيزينك بالمزاج، وإستعمل في بحوثه أسلوب التحليل العاملي لإستخراج عدد من الأبعاد من البيانات الكبيرة. (ثائر وأحمد، 2015: 134)

وقد أفصي الى نظام للشخصية يتميز بعدد صغير جدا من الأبعاد الرئيسية أو العوامل التي تم تحديدها بدقة فائقة، والشخصية كما يتصورها أيزينك عبارة عن تكامل وتفاعل لتلك الأبعاد أو

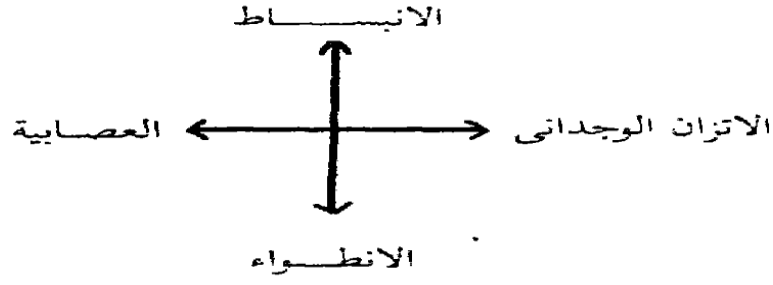
العوامل داخل الإطار العام لتكوين الشخص الجسمي، ويلاحظ أن أيزينك يستخدم التكوين والبناء الجسمي كمتغير أساسي من متغيرات الشخصية. (مجدي، 2000: 19)

والبعد مفهوم رياضي يعني الإمتداد الذي يمكن قياسه، ويشير مصطلح البعد أصلا الى الطول والعرض أو العمق (الأبعاد الفيزيائية)، ولكن إتسع معناه ليشمل أبعادا سيكولوجية، فأى امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد، وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب كالسيطرة والخضوع. (عبد الخالق، 1987: 201-202)

وقد جمع أيزينك بين طرق القياس النفسي وبين الإجراءات الإكلينيكية، كما أنه استخدم المقاييس التجريبية بغية التقليل من الأخطاء الذاتية مع مراعات تطبيقاتها على أعداد كبيرة، والإستعانة بالتحليل العاملي لتحاكي ضيق النظرة التي تميز التجريبيين. (سهير، 2004: 417)

لقد تم إدماج وتطوير نظرتي الأنماط والسمات معا وإعادة بنائهما على أسس علمية عصرية روعي فيها الإهتمام بالقياس لدقة المشاهدات لمختلف أنواع السلوك، والمعالجة الإحصائية لدقة التعميم، هذه المعالجة والتي كان هدفها الكشف عن العوامل المستقلة الأولية التي لا يمكن ردها الى أبسط منها، وسميت هذه العوامل بالمحاور الكبرى للشخصية (أبعاد أو سمات رئيسية)، فالمركب السيكولوجي الذي نسميه الشخصية مثل المركب الكيميائي الذي نسميه الماء مثلا، وكما نحلل الماء الى هيدروجين وأكسجين، وهما عنصران مستقلان، ويختلفان تماما عن بعضهما البعض، ولا يمكن تحليل أي عنصر الى عنصر آخر أبسط منه، كذلك مركب الشخصية يمكن تحليله عامليا الى عوامل أولية مستقلة لا يمكن ردها الى أبسط منها، هذه العوامل هي المحاور الكبرى للشخصية، وهذه المحاور الكبرى هي حجر الزاوية في هذه النظرية. (محمود، 1974: 88)

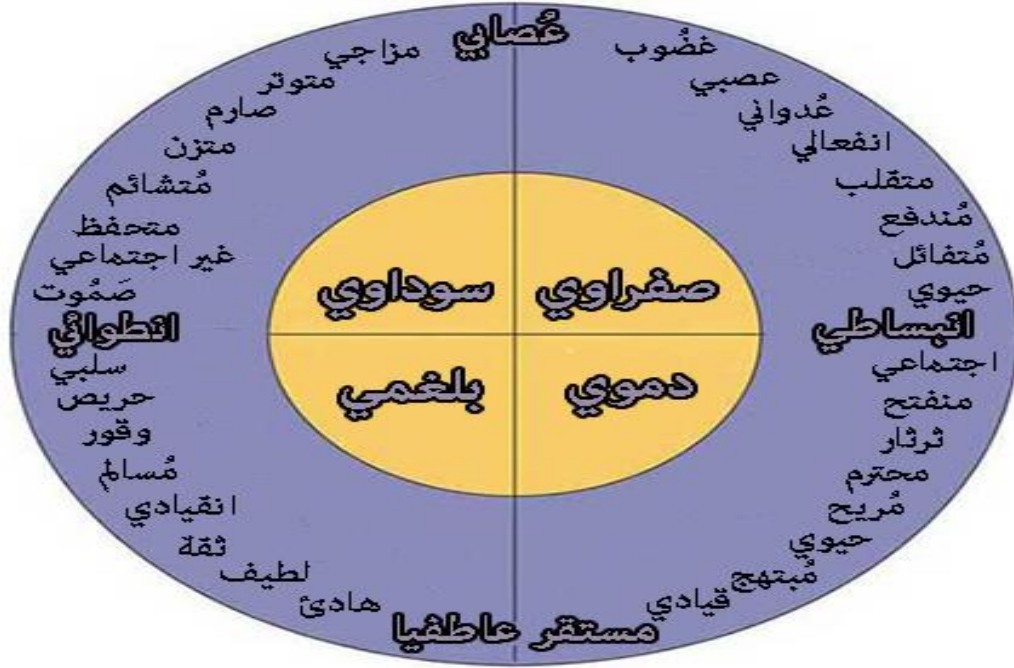
وإفترض أيزينك أن أبعاد الشخصية مستقلة عن بعضها البعض، بمعنى أن وضع الفرد على الإنبساط-الإنطواء لا يحدد وضعه على بعد العصابية-الإتزان الوجداني، أو بعد الذهانية-الواقعية، والعكس صحيح، فدرجة الفرد على بعد العصابية-الإتزان الوجداني أو الذهانية-الواقعية لا تحدد وضعه على بعد الإنبساط-الإنطواء، ومعنى ذلك أنه من الضروري تقدير درجة كل فرد على كل من هذه الأبعاد الثلاثة بصورة مستقلة بالمقياس الخاص بكل منها. (عبد الحليم وآخرون، 1990: 518)، وهو ما يوضحه المثال الآتي:



شكل رقم (01)

يوضح إستقلال بين بعد الانبساط والعصاوية

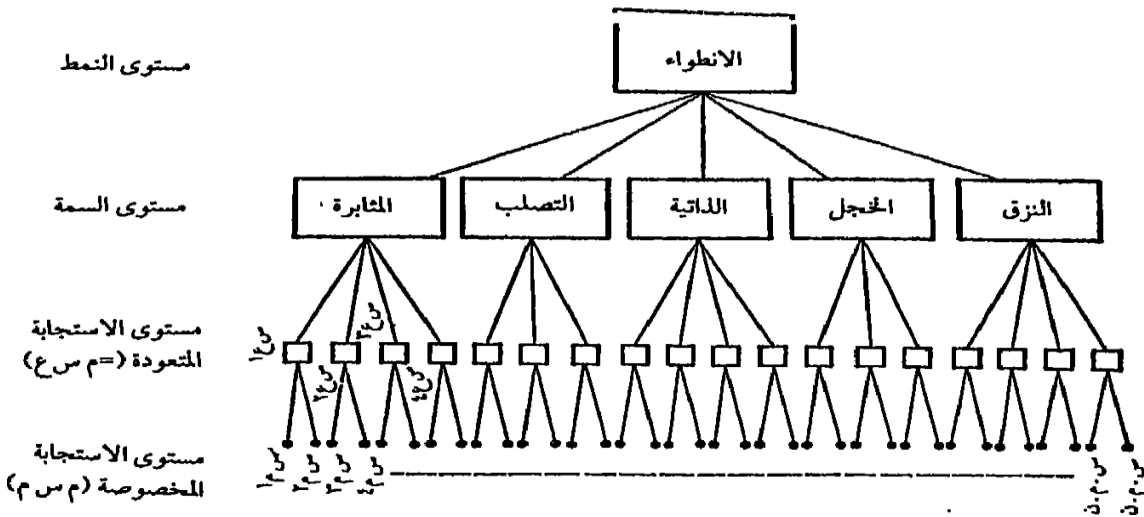
وقد وضع أيزينك تصوره الهرمي للشخصية، على قمة هذا الهرم توجد أبعاد الشخصية الثلاثة وهي الإنبساط - الإنطواء (وتختصر الى الإنبساط لسهولة التعبير والإستخدام)، والعصاوية - الإتزان (العصاوية باختصار)، والذهانية - السواء (الذهانية باختصار)، ويرى أيزينك أن الناس يتوزعون إعتداليا على هذه الأبعاد بحيث يكون لدى غالبية الناس خليط من الصفات التي تندرج تحت هذه الأنماط، ولذلك فإنهم يحصلون غالبا على درجات تدور حول المتوسط على هذا البعد وقد كانت نقطة البدء في دراسات أيزينك هي المرضى العقليين أي المتطرفين على الأبعاد المذكورة، ولقد ساعدته دراساته على هؤلاء المتطرفين في وضع إختبارات تستخدم في قياس أبعاد نظريته حول الشخصية ولم يكن من السهل على أيزينك أن يوضح كيف أن كل بعد من هذه الأبعاد لا يتضمن مئات من الأفراد بل خطأ متصلا يتوزع عليه الأفراد اعتداليا، فلسوء الحظ أن إستخدام مفاهيم الإنطواء الإنبساط يوحي إحياءا خاطئا بأن الناس لا بد أن يقعوا في إحدى الفئتين دون الأخرى (كامل، 1996: 24-25)، و الشكل الآتي يوضح أبعاد الشخصية حسب تصور أيزينك:



الشكل رقم (02)

يوضح أبعاد الشخصية من وجهة نظر أيزينك المصدر (معاوية، 2015: 265)

يعتبر نموذج أيزينك للشخصية نموذجا متدرجا لوصف تركيب الشخصية، وبنائها، والأنماط تكون في قمة بناء أو تركيب الشخصية ولها التأثير الأكبر، فالأنماط تحتوي على السمات، والسمات تحتوي على العادات، وفي أدق المستويات تكون الاستجابات المحددة وهي العناصر التي تنشأ منها العادات (محمد قاسم، 2009: 238)، وهذه النظرة محددة في الشكل الآتي:



شكل رقم (03)

يوضح النموذج الهرمي للشخصية وفق تصور أيزينك المصدر (آن تيلور وآخرون، 1996: 282)

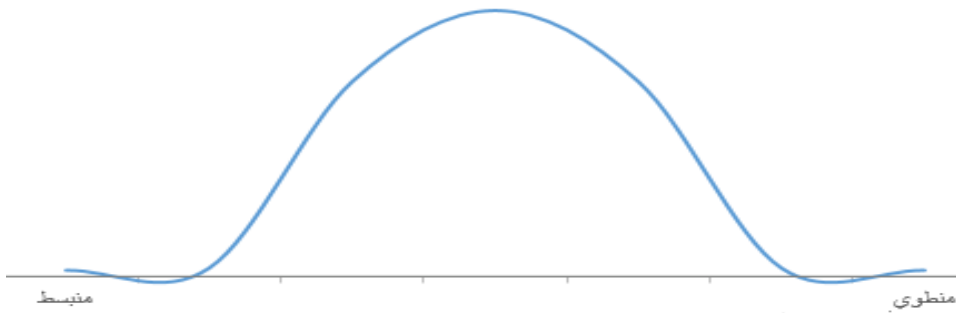
يعد الإنبساط و العصابية من أهم إنجازات أيزينك منذ النصف الثاني من القرن العشرين، فمنذ بداية إهتمامه بهما في بداية الأربعينات، والأمر يشغله بعمق، ورغم التوقف القصير عن هذا الإهتمام، إلا أن النظرية تشكلت ونضجت وتحدت معالمها وكفاءتها التفسيرية بصورة كبيرة، ويمكننا القول دون أي مبالغة أن الإنبساط و العصابية حظيا بقدر كبير من البحوث والدراسة من بين كل مفاهيم علم النفس في مجال الشخصية على إمتداد نصف القرن الأخير، ولا يخلوا عدد واحد من أي دورية أو مجلة من دراسة حول الإنبساط و العصابية أو الاثنيين سواء من منضور أيزينك أو غيره من الباحثين في مجال الشخصية. (معترز سيد، 1994: ب-ج)

ففي نظرية أيزينك الأنماط ليست فئات أو مجموعات يندرج تحتها الناس، ولكنها أبعاد يختلف فيها كل الناس، وهذه الأبعاد تتوزع طبيعيا كما هو الحال في السمات، حيث أكثر الناس يتوزعون حول المتوسط، ويفتتح أيزينك أن الأنماط تمثل أبعادا على خط متصل، وهذا عكس النظريات القديمة التي وصفت السمات على أنها منفصلة أو غير متصلة. (محمد قاسم، 2009: 237)



شكل رقم (04)

يوضح أبعاد نظرية الأنماط القديمة على أنها منفصلة



شكل رقم (05)

يوضح أبعاد نظرية أيزينك على أنها متصلة

وتؤكد هذه النظرية أنه لا سبيل لتقدم علم النفس إلا بمقاييس صحيحة ثابتة لدقة المشاهدات، وباستخدام سليم للإحصاء لدقة التنبؤ والتعميم، إن الدقة سواء في المشاهدات عن طريق المقاييس الثابتة والصحيحة، أو في التنبؤ والتعميم بالطرق الإحصائية المختلفة، وكذلك في المقارنة الكمية بين فرد و آخر، وفي ذلك فوائد مؤكدة في التوجيه والاختيار المهني والتعليمي والعلاج النفسي وأساليب التربية المختلفة.

ورغم أن محاور الشخصية لا وجود لها في الحياة النفسية كوجود الكلام والمشى والضحك، لكنها مع ذلك مفيدة في بناء علم حديث عن الشخصية تماما كقاعدة خطوط الطول والعرض رغم أنها وهمية لا أنها مفيدة في بناء قسط من معلوماتنا الجغرافية، والمحاور تمكننا من التنبؤ بالمحاور الصغرى على درجة معقولة من الدقة، وفي ذلك توفير كبير للجهد والوقت والمال. (محمود، 1974: 93-94)

ويرى عبد الخالق أن موقف أيزينك حول الأبعاد الثلاثة تعرض لنقد من الباحثين في نفس المجال الذين حاولوا إبراز بناء الشخصية على مستوى العوامل الأولية، من أمثال ريموند كاتل وأعوانه، وهم يذهبون إلى أن الشخصية الإنسانية خصبة ومعقدة بحيث لا يمكن أن نصنفها ولا أن نفهمها على أساس عاملين أو ثلاثة، وأن مثل هذا الفهم لا يساعد على التنبؤ بسلوك الفرد، ويذهب كاتل إلى أننا يمكن أن نميز بين العصائيين والأسوياء على أساس مجموعة من العوامل، وليس على أساس اختلافهما بالنسبة لعامل واحد، ودراسات كاتل تؤكد على أن العصائية حالة معقدة موقفيا ومحددة نشوئيا، أي أن هذه الدراسات تؤكد نظرية للعصاب ذات عوامل متعددة، وهذا يخالف ما توصل إليه أيزينك وما ينادي به. (جابر، 1990: 357)

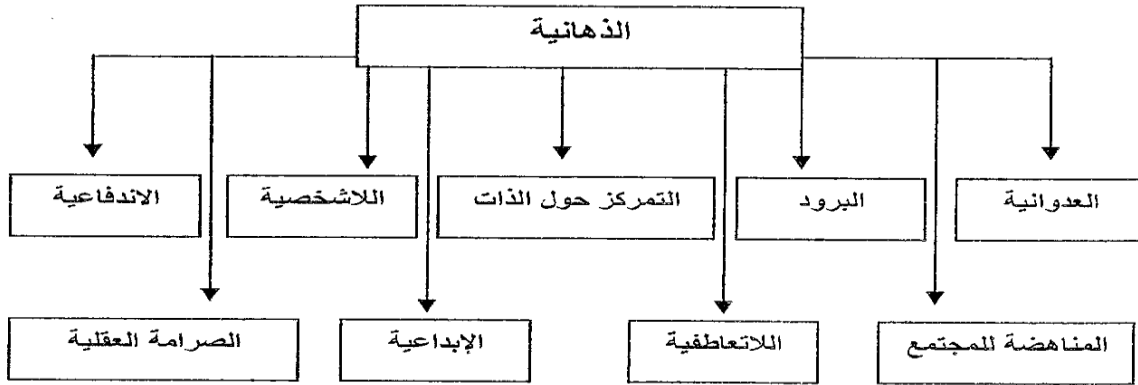
7- أبعاد الشخصية عند أيزينك:

7-1 بعد الذهانية:

وهو عامل إستخرجه أيزينك سنة 1961 خلال تحليله لمحكات تمييز بين مجموعات من المفحوصين و هم الأسوياء و الفصاميين و مرضى الهوس و الإكتئاب، ومن أمثلة إختبارات الذهانية، الحكم على المسافة المكانية، وسرعة القراءة ومستوى الكفاءة في إختبار الرسم بالمرآة

وجمع الصفوف من الأعداد، وينتظم هذا العامل ظواهر السلوك من حيث مطابقتها لمقتضيات الواقع المحيط بالذات، فهو يربط بين ظواهر مثل الهلاوس، وأفكار الإحالة (أو التلميح) والمعتقدات الخاطئة (أو التوهّمات)، وينظمها مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية كما في حالات البلادة الانفعالية أو التبدل، أو الحركية كما في الإضطرابات التخشبية. (عبد الخالق، 1987: 180-

(181)



شكل رقم (06) يوضح البناء التدريجي لبعء الذهانية المصدر (لورانس، 2010: 117)

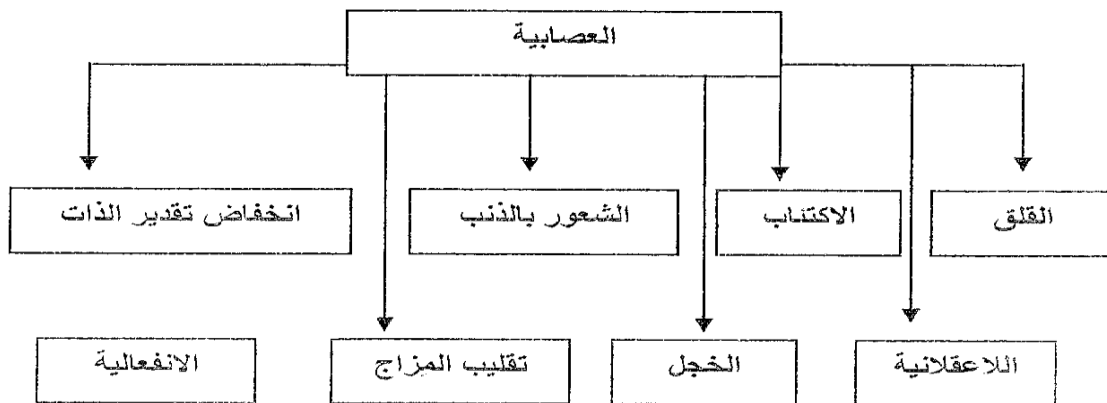
ويعتبر أيزينك أن الذهانية سلوكا ضد اجتماعي، وتعتبر مقابل سيطرة الأنا، ويتجه الأشخاص ذوو المستوى المرتفع في الذهانية ليكونوا منعزلين ومتمركزين على الأنا، ومزعجين ومتلاعبين ومتسرعين وغير متعاونين وعدائيين ومنسحبين ولا يصلحون في أي مكان، في المقابل اعتبر أيزينك أن المسميات المرضية للذهانية والعصابية قد إنخفضت بسبب واقعية الأفق والإنفعالية للتأكيد على أن هذه هي نظرية السلوك الطبيعي وغير المرضي وإستبعاد الدلالات السلبية لهذه المسميات. (مارين، 2015: 351-352)

وقد استخدم أيزينك الإختبارات الموضوعية الكمية، حيث تم تطبيقها على عينات من الأسوياء والعصابيين والذهانيين، وقد استعان بأسلوب الدالة التمييزية، وقد تبين من هذا التحليل أن الذهانيين يحصلون على درجات أعلى على مقياس الذهانية، ويميلون أيضا للحصول على درجات مرتفعة على العصابية، في حين أن العصبيين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس الذهانية، ويحصلون على درجات مرتفعة على العصابية، أما الأسوياء فيحصلون على درجات منخفضة على المقياسين. (مجدي، 2004: 209)

وقد لقي هذا البعد الأساسي في السنوات الأخيرة مزيداً من الإهتمام من طرف أيزينك وزملائه، ويوصف الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة عليه بأنه عدواني وقاس، مما يؤدي الى أنواع من السلوك الغريب والمضاد للمجتمع، ولم يوضع عامل الذهانية ليرادف الإستخدام الاكلينيكي للمصطلح، لذا فالفصاميين ومرضى الهوس والاكتئاب والسيكوباتيين والمجرمين يحصلون جميعاً على درجات مرتفعة على هذا العامل. (عبد الخالق، 1987: 180-181)

7-2- بعد العصابية:

إن بعد العصابية يشبه فكرة عدم الإتزان الانفعالي، فالأفراد الذين يقعون عند طرف العصابية يميلون الى التعرض للقلق ويسهل إستئثارهم، ويحتمل أن يشكون من الصداع والأرق وفقدان الشهية، وعلى الرغم من أنه يزداد إحتمال تعرضهم للإضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظم الأفراد لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم على نحو سليم ويقومون بدورهم الأسري والمجتمعي على نحو مناسب.



شكل رقم (07)

يوضح البناء التدريجي لبعد العصابية المصدر (لورانس، 2010: 118)

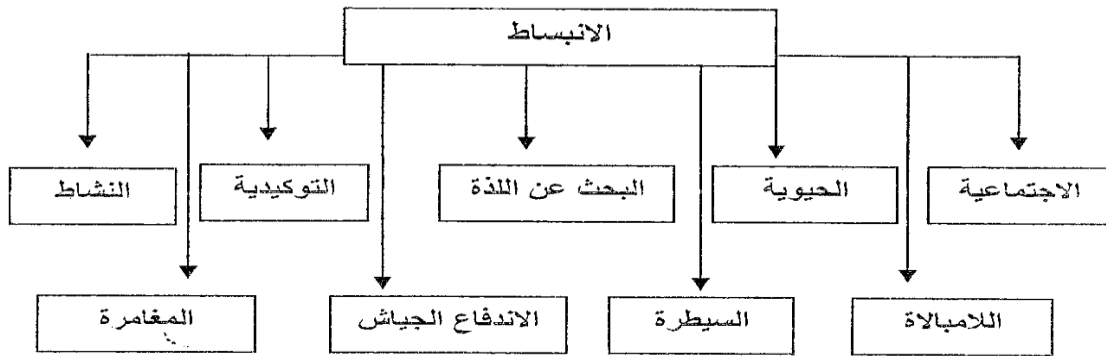
والعصابية بنية أولية وليست مجرد مجموعة من الأعراض، وهي مشتقة من إستئثار الجهاز العصبي المستقل، والسلوك العصابي ليس واضحاً كالمنبسط، والعصابيون أقل قدرة على الرؤية في الظلام من الأسوياء ومستوى حافزهم أعلى مما نجده عند الأسوياء، والعصابية عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الإنفعالي وبين إختلال هذا التوافق، والعصابية

ليست هي العصاب بل إستعداد للإصابة به عند توفر شروط الانعصاب أي عندما يتعرض الانسان للضغوط والمواقف العصبية. (جابر، 1990: 334-335)

وتمتلك نظرية أيزنيك في الشخصية مضامين عيادية متنوعة سواء في الشخصية أو العلاج أو التنبؤية منها، ويشير رضوان 2001 إلى أن هناك دراسات أوضحت أن مرضي السل والربو الشعبي وأمراض الشريان التاجي، يتصفون بدرجة مرتفعة من عدم الإستقرار الإنفعالي، وأن المرضي بأمراض جسدية أكثر انطواء من غيرهم، في حين أن دراسات أيزنيك أظهرت أن مرضي السرطان يتصفون بدرجة عالية من الإنبساطية ودرجة منخفضة من العصابية. (فضل وآخرون، 2018: 225)

7-3- بعد الإنبساطية:

ويشير هذا البعد إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي تتراوح بين الميول الإجتماعية والإندفاعية والمرح والتفاؤل والتساهل (قطب الإنبساط)، وبين الخجل الإجتماعي والتروي والإنعزال والتشاؤم والمثابرة والجدية (قطب الإنطواء).



شكل رقم (08)

يوضح البناء التدريجي لبعد الإنبساطية المصدر (لورانس، 2010: 118)

فالأشخاص ذوي المستوى المرتفع على عامل الإنبساط، يتجهون ليكونوا إجتماعيين ومشهورين ومتفائلين وغير جديرين بالإعتماد عليهم في بعض الأحيان، بينما يتجه الأشخاص ذوو المستوى

المنخفض في الإنبساط ليكونوا هادئين ومستقرئين للمستقبل ومتحفظين وجديرين بالإعتماد عليهم، ولديهم عدد قليل من الأصدقاء الحميمين، ويشير الإنبساط في الأساس الى طريقة كون الأشخاص إجتماعيين في كل من البيئات الإجتماعية والمادية. (مارين،2015: 351)

إنتشر إستخدام مفهوم الإنبساط-الإنطواء في كثير من المجالات النفسية، وقد أيدت تلك الإستخدامات الدراسات النظرية والتجريبية، ومنها ما يتضح أن هذه المفاهيم تعتبر عاملا مشتركا في فهم كثير من المشاكل النفسية، فقد كشفت دراسة (ج.باج 1934) أن الأشخاص الأسوياء كانوا أكثر إنبساطا من مرضى الذهان، والذين كانوا بدورهم أكثر إنبساطا من مرضى الفصام، وكشف أيزنيك سنة 1959 في دراسته على مقياس جرد الشخصية (MPI) أن الحالات التي حصلت على درجات منخفضة جدا في مقياس الإنبساط قد حصلت على درجات عالية في العصابية، وهذا ما يشير الى العلاقة بين الإنطواء والعصابية، وكذلك قد إنتهى الى أن السيكوباتيين ينزعون الى أن يكونوا أعلى من الأسوياء في بعد العصابية. (مجدي،2004: 351)

8- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية:

يقول جنينجز (gennings) إن الوراثة لا البيئة هي العامل الرئيسي في تكوين الشخصية، فكل السعادة والشقاء الذي يصيب الفرد في حياته مرده الى الوراثة والتكوين الأصلي، وكل ما نراه من فروق بين الأفراد يرجع الى الإختلاف بينهم في تكوين الخلايا التي يولدون بها، ويقول واطسون (Watson) أعطيني عددا من الأطفال الأصحاء وأقوياء البنية، ومكني من أن أهيء لهم البيئات التي أريدها لهم وسأضمن لك أن أجعل من أي واحد منهم نوع الشخصية التي أريدها وأختارها، فباستطاعتي أن أخلق من أي واحد منهم طبيبا، أو فنانا أو تاجرا بصرف النظر عن مواهبه الموروثة وميوله الفطرية وغير ذلك من القدرات التي انتقلت اليه من أجداده، فليس هناك شيء يدعى وراثة المواهب أو المزاج أو التكوين العقلي.

والرأيان السابقان يوضحان رأيين متعارضين كل التعارض، إحداهما يرى أن الوراثة هي العامل المؤثر في تكوين الشخصية، والآخر يرى أن البيئة هي العامل المؤثر. (أنيس،1981:

ومن خلال إطلاع الباحث على مجموعة المؤلفات في مجال الشخصية، يرى أن الشخصية تتأثر بالعوامل الوراثية والعوامل البيئية والعوامل التكوينية.

8-1- العوامل البيئية:

يفترض أن العوامل البيئية التي ينشأ فيها الطفل لها أثرا هاما في تشكيل شخصيته خلال المراحل المختلفة لإرتقائها، وأهم ملمح لهذه التأثيرات الإجتماعية والثقافية بالمقارنة بالعوامل الوراثية، هي أنها تختلف من مجتمع لآخر، كما أنها تختلف أيضا داخل المجتمع الواحد تبعا لأنواع الثقافات الفرعية السائدة فيه، ويتضح أثر العوامل الثقافية في ارتقاء الشخصية من افتراض أن الثقافة هي التي تحدد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الآباء في نقل تراث مجتمعهم الثقافي، بما ينطوي عليه من معايير وقيم واتجاهات وأشكال للسلوك الى أبنائهم، فهي التي تحدد أساليب الثواب والعقاب التي يجب اتباعها لتقويم سلوك الأطفال والأدوار المتوقعة من كل من الذكور والإناث، وفرص التفاعل المتاحة أمام كل منهما، والمستويات المثلى من الطموح والتنافس في الدراسة والعمل، فبعض المجتمعات تربي أطفالها على التنافس والعدوان، فينشأ فيها الأفراد وهم يتسمون بالعدوان والقلق، بينما بعض المجتمعات الأخرى التي تربي أطفالها على التعاون والوداعة والمسالمة، فينشأ أطفالها وهم يتسمون بهذه السمات.(عبد الحلیم،1990: 528-529)

8-2- الأسرة:

لا شك في أن الأسرة هي أهم الفئات الاجتماعية التي تؤثر في نمو الشخصية، وكان أنصار النزعة الفرويدية أول من تحرى على نحو شامل تأثير الأسرة على تطور الفرد، وأكد أثر الأسرة كذلك أنصار ادلر ويونج، وعلماء النفس العياديون كافة، والباحثين في المجال النفسي والاجتماعي، وقد أكد هؤلاء على أثر الأسرة في تكوين شخصية الطفل. (ركس نايت،1993: 302)

يلعب كل من الأب والأم دورا هاما في تكوين شخصية الفرد، فالأم هي التي تمنح الحنان والحب والأمن للطفل، وتزوده بالدروس الأولى في التعاون والحب، وهي تساهم في تكوين الشعور الاجتماعي والإنساني لديه، وهي التي تساعد الطفل في تقوية علاقته بأبيه وبالآخرين من أفراد أسرته، ويتمثل دور الأب في منح الطفل الشجاعة والإعتماد على الذات، وتأكيد الحاجة الى

التعاون، وأول درس يتعلمه الطفل في التعاون يعود الى علاقته بوالديه، ونجد أن أساليب تنشئة الآباء لأبنائهم تتراوح بين التدليل والإهمال، وهذه ترتبط بمكانة الطفل وتربيته، أي إذا ما كان بكرًا أو وحيدًا، أو وحيدًا بين البنات، أو الأصغر بين إخوته، فطريقة تعامل الوالدين مع ابنهما ينعكس تمامًا على شخصيته، ويكون ذلك على نحو إيجابي أو سلبي.

وهناك جوانب أسرية أخرى تأثر في شخصية الطفل نذكر منها: المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، والجو الأسري بما فيه علاقة الوالدين ببعضهما البعض، وما يوفرانه من حنان وعطف. (ماهر وفداوي، 2014: 390-391)

3-8- المدرسة:

المدرسة هي البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها نموه، واعداده للحياة المستقبلية والتي تتعهد القالب الذي صاغه المنزل لشخصية الطفل بالتهذيب والتعديل، بما تهيئه له من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها، وفي هذا المجتمع الجديد، فالمدرسة مجال واسع للتدريب والتعليم والتعامل مع الغير والتكيف الاجتماعي، وتكوين الأسس الأولية للحقوق والواجبات والقيم الأخلاقية. تتأثر شخصية الطفل بالمعلم من النواحي المعرفية والثقافية، وذلك لأن المعلم يعتبر المثل الأعلى للتلميذ خصوصًا في المراحل الأولى، ويقتبس منه الكثير، عن طريق التقليد والمحاكات في أسلوب السلوك، وصفات الشخصية الأخرى علاوة على ما يحدثه المعلم من توجيه ميول التلميذ واتجاهاته العقلية نحو الأمور المختلفة من هوايات وفنون وآداب، مما يكون له أثر كبير في توجيه حياته المستقبلية، فالمعلم أو المربي يعتبر المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي يستمد منه النواحي الثقافية والخلقية التي تساعد الطفل على أن يسلك سلوكًا سويًا. (أنيس، 1981: 134-135)

4-8- البيئة الاجتماعية والثقافية:

وإذا كانت التكوينات البيولوجية للفرد تحدد الى درجة كبيرة شخصية الفرد وتجعله على اليقين من القول بوجود فروق فردية واضحة وملحوظة في النواحي العقلية، والجسمية، والمزاجية، وتؤثر بدورها في نمو شخصية الفرد، فإن الشخصية ليست شيئًا ثابتًا لا يقبل التغيير منذ الولادة، فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم، وإذا كان سلوك

الحيوان يتحدد الى درجة كبيرة بغرائزه، بحيث لا نحتاج الى معرفة الشيء الكثير عن تاريخ الحيوان من أجل التنبؤ بسلوكه، فإن الأمر يختلف بالنسبة الى الإنسان، بحيث نحتاج الى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية وبيئته وثقافته التي نشأ فيها، من أجل الحكم على سلوكه ونمو شخصيته، وبدون هذه المعرفة يتعذر علينا فهم حتى أبرز الخصائص في شخصية الفرد.

وفي ضوء ذلك يتضح لنا أنه من المتعذر علينا تفسير سلوك الفرد، ونمو شخصيته دون أن ندخل في الإعتبار البيئة التي نشأ فيها سواء كانت هذه البيئة طبيعية أو ثقافية، أو إجتماعية، ولذلك يتعين علينا أن نشير باختصار الى كل منها، أما البيئة الطبيعية فيتضح أثرها إذا نظرنا الى إختلاف أساليب تكيف الناس، ومعيشتهم، وطرق مواجهتهم للحياة في بيئات مختلفة، فعلى الرغم من تشابه الناس في حاجاتهم، ودوافعهم الأساسية، فإننا نلاحظ ثمة إختلاف واضحا بينهم في طرق مواجهتهم واشباعهم لهذه الحاجات.

أما البيئة الثقافية فلها تأثيرها الواضح أيضا في نمو الشخصية، فأثر الثقافة في تكوين الشخصية لا يمكن انكاره، والبيئة الثقافية أو الحضارة التي تتبع من البيئة تعد في نظر البعض العامل الأساسي في تشكيل الشخصية بالمعنى الدقيق، فبدون الحياة الثقافية لا يكون لدينا أفراد بل كائنات حية عضوية. (عبد الخالق، 1983: 28-29)

إن نمو الشخصية من حيث علاقتها بالثقافة، هي استعداد في سبيل التكوين والتغيير، فالعلاقة متبادلة بينهما ووثيقة، وهي تتم من خلال عمليات التفاعل بين الأفراد بعضهم ببعض، وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها، والأفراد لا تنمو شخصياتهم إلا في محيط ثقافي وعن طريق اكتساب الأفراد للنظم والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع الذي يعيشون فيه، وإذا كانت أساليب السلوك المكتسبة هي التي تسود في الحقيقة، فإن عمليات الإكتساب هذه تأخذ عادة صورة التطبيع أو التثقيف الإجتماعي، أي أن أحداث تكامل بين الفرد ونمط الثقافة السائدة في مجتمعه، وكل فرد يجب أن يمر بهذه العملية الخاصة بالتطبيع الإجتماعي والتي بدونها لا يمكن أن يصبح الفرد فردا داخل الجماعة، تلك العملية التي عن طريقها يتعلم الفرد صور السلوك المقبولة إجتماعيا، وبالتالي يعمل على تكييف نفسه مع نمط الشخصية التي يعتبر مرغوبا فيه اجتماعيا.

وعمليّة التّطبيع الإجماعيّ هي العمليّة التي بواسطتها ينتقل الفرد من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي إجتماعي، يعيش في مجتمع يؤثّر ويتأثّر به، فعمليّة التّطبيع الإجماعيّ إذن هي عمليّة تكوين الشخصية الإنسانيّة ذات الطابع المعين العام والخاص، وهذه الشخصية الإنسانيّة يختلف تكوينها واتجاهاتها وقيمها من ثقافة إلى أخرى حسب مكونات هذه الثقافة وأنماطها.

ولكلّ مجتمع نموه التاريخي، وأنماطه الثقافيّة العامّة، و مشكلاته القيمية، وحاجاته ومطالبه، كما تختلف المجتمعات في مستويات التعقيد والبساطة، مما ينعكس أثره على شخصيّة الأفراد، ففي المجتمعات البدائيّة تكون التنشئة الاجتماعيّة بسيطة وواضحة وتقوم على التقليد والتلقين أكثر مما تقوم على التمييز والتفكير والإختيار، أما في المجتمعات المعقّدة، فإن عمليّة التنشئة الاجتماعيّة تكون معقّدة نظراً لتعدد المعايير والقيم والعادات وأساليب الحياة المختلفة، والمهارات الأساسيّة التي يجب على الفرد تعلمها لتحقيق أهداف المجتمع.(سيد محمد، بدون سنة: 112-113)

8-5- العوامل التكوينية:

8-5-1- المكونات الجسمية:

تعتبر المكونات الجسمية ميدانا من ميادين البحث في العلوم الطبيّة والفسولوجية، إلا أن الدارس لعلم الشخصية لا بد عليه أن يتطرق إلى موضوع البنية الجسمية للإنسان، من حيث الوظائف والتشريح والصحة العامّة وعلاقتها بالشخصية، والمكونات الجسمية هي:

أ- بنية الجسم:

لا شك أن التكوين الجسمي واكتمال نمو أجهزة الجسم المختلفة من النواحي التشريحية ووظائف الأعضاء لها تأثير كبير في الحالة النفسية وفي تكوين الشخصية، وكثيرا ما نلجأ في أحكامنا على الشخصية إلى معرفة العمر الزمني الذي أمكن للشخص فيه أن يمشي أو يتكلم أو التاريخ الذي تم عنده البلوغ والنضج الجسمي، فمثل هذه النواحي من مظاهر النمو الجسمي تلقي كثيرا من الضوء على سمات الشخصية التي يراد بحثها لأنه معروف أن لكل ناحية من نواحي النمو وقتها وموعدها الطبيعي فإذا تأخرت عن النمو أو النضج عن موعده الطبيعي أو على الأقل

حدث قبل ذلك فإن هذا يؤدي إلى عدم التوافق بين النمو الجسمي والنمو العقلي، ويترتب على ذلك إختلال في وظائف بعض الأعضاء مما ينعكس أثره على الشخصية كلها. (فوزي، بدون سنة: 262-263)

ب- الجهاز العصبي:

يؤثر الجهاز العصبي في سلوك الفرد إذ تعتبر التوصيلات العصبية الحاكمة في تصرفات الإنسان، وهي التي تحدد بنية الشخصية، والجهاز العصبي يصدر الأوامر لكل عضلات الجسم، هذه الأوامر صادرة من الكتلة المركزية للجهاز حيث تربطه علاقة بالجهاز العصبي الطرفي الذي يتلقى الأوامر، وبذلك يستطيع أن يسيطر على كل أنحاء الجسم.

ث- الغدد:

يحتوي الجسم على الغدد الصماء التي تفرز مواد ذات فعالية شديدة تسمى بالهرمونات، وهي مواد إن لم تفرز بقدر معلوم إختل ميزان الجسم، وتبدأ تغيرات ملحوظة في مظهر الشخص وبنيته ومزاجه وذكائه وسماته الشخصية، وهاته الغدد هي: الغدة الدرقية، وغدتا الأدرينالين، والغدة النخامية.

8-6- العوامل الوراثية:

يميل بعض علماء النفس الى تأكيد على أن الطبيعة الإنسانية إجتماعية في أساسها، وأن الأساس البيولوجي للسلوك هو القدر المشترك بين الإنسان والحيوانات الأخرى، ومع ذلك يجب أن نتأكد منذ البداية أن التأثيرات الإجتماعية يمكن أن تحدث أثراً في الكائن الحي البيولوجي، مثلما تحدث الإختلافات في التكوين البيولوجي والجسمي للفرد، واختلافات في استجاباته للظروف الإجتماعية التي يعيش فيها، وذلك حتى في علم النفس الإجتماعي لا يمكن إغفال أهمية دراسة الجوانب البيولوجية في تكوين الشخصية. (سيد محمد، بدون سنة: 63)

يؤثر النمط الوراثي الخاص والذي يتكون منذ الإخصاب في شخصية الفرد، والذي تنمو فيها بعد ذلك، ولما كان هناك تشابه بين كثير من سمات الأبناء وسمات الآباء والجداد، فمن المعقول

إفترض أن هذه السمات قد انتقلت من جيل إلى آخر، ويرجع أحد أسباب الاختلاف في السمات بين الناس إلى أن الخصائص المتباينة التي توجد لدى الأفراد المختلفين تنتقل إليهم من آبائهم، ولكنها لا توجد لديهم جميعاً، ويكون دور الوراثة في السمات الجسمية الخالصة كالقوام أكبر منه في السمات النفسية. (ريتشارد، 1993: 145)

إهتم أيزينك بالوراثة لأنها تشير بقوة إلى وجود بعض الجذور البيولوجية تكمن خلف الشخصية والسلوك، ومن الواضح أنه لا يمكن تصور سمات الشخصية مثل الإنبساطية والإنطوائية يمكن أن تورث دون تسليم بوجود بعض الإسس الفسيولوجية والبيوكيميائية والعصبية التي تنتجها بالفعل أو تعمل على تشكيلها، يعني أن السلوك نفسه المورث، ولكن تركيبات أخرى معينة في الجهاز العصبي المركزي، أو الجهاز العصبي المستقل هي التي تورث، وقد مزج أيزينك العناصر والأمزجة الأربعة (صفراوي، سوداوي، دموي، بلغمي). (داود وطيب، 1991: 138)

إلى أي حد يورث مزاج معين أو سمة ما في الشخصية، أو تنتقل عبر مورثاتنا؟ إن المعلومات التي تحمل الأبنية أو التراكيب هي الحامض النووي الموجود في نوى الخلايا (د.ن.أ) (DNA)، وذلك في كل خلية من أجسادنا، وتقوم المورثات بتكوين الأنزيمات والبروتينات، ومن ثم تعمل من حيث هي مخططات أو برامج العمل وجدول التطور.

إن التفاعلات المستمرة بين الموروثات والبيئات التي نعيش فيها خلال تطورها تعد معقدة إلى الدرجة التي يصبح فيها من المستحيل أن نفك أو نحل الأثر النسبي لكل من العوامل الوراثية والبيئية في السلوك، وما يمكن دراسته هو قابلية الوراثة للسمات في جمهور معين، ومثال على ذلك دراسة عينات كبيرة من التوائم الصنوبرية وغير الصنوبرية وقابلية الوراثة لسمة معينة أو مجموعة سمات. (عبد الخالق، 2015: 375)

9- قياس الشخصية:

على الرغم من أن الدراسات العلمية للشخصية لم تبدأ قبل العقد الثالث من القرن العشرين، إلا أن محاولات تصنيف الأشخاص إلى أنماط أو أقسام إستناداً إلى الخصائص الجسمية والفسيولوجية التي كانت سائدة قبل ذلك بزمان بعيد، ونظراً لأن هذه المحاولات المبكرة تبين عدم صحتها،

وأصبحت غير مقبولة في وقتنا الحاضر، و قد أعد جالتون (Galton) أول استبيان للشخصية علم 1880 لدراسة التصور، وإستخدم هول (Hall) أول استبيان للشخصية في دراسة نمو المراهق، وكذلك استخدم كربلين (Kraepelin)، وسومر (Sommer) اختبار التداعي الحر، وأعد يونج (Jong) اختبار التداعي الحر لقياس الإنفعالات غير السوية.

ومما شجع على تطوير مقاييس مقننة للشخصية، الحاجة الى فحص الخصائص الشخصية للأفراد الملتحقين بالجيش في الحرب العالمية الأولى، ولعل قائمة وودورث (Robert S. Woodworth) لبيانات الشخصية تعد أول مقياس محدد البنية تم بناؤه أثناء الحرب، وهذا ما يدل على أن نشأة مقاييس الشخصية إرتبطت بضرورات عملية نتيجة تحديات معينة. (صلاح الدين، 2000: 578)

هناك العديد من الأدوات المستخدمة في قياس الشخصية، و قد يلجأ الباحث في مجال علم نفس الشخصية إلى استخدام واحدة منها، أو استخدام اثنتين أو أكثر من ذلك، حسب الهدف من الدراسة وميدان قياس الشخصية والذي يمكن أن نعرفه: بأنه الجهود العلمية المنظمة والمحدودة بغرض أن فهم سلوك الأفراد، ومن ثم نتنبأ بهذا السلوك، هذا الميدان له تاريخ طويل، ذلك أن الإنسان في العصور القديمة حاول أن يفهم سلوك الآخرين، وبأن يلاحظ ما يبدو عليهم من أمارات أو علامات على الوجوه حتى يستطيع أن يتنبأ بما سيكون عليه سلوكهم، وظهرت في تاريخ الفكر الإنساني علوم الفراسة بغرض الحكم على شخصية الإنسان من مجرد رؤية معالم وجهه. (محمد ربيع، 2008: 171)

خاتمة:

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع الهامة في مجال علم النفس، حيث إهتم كثير من العلماء بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، وقد تطور مصطلح الشخصية عبر التاريخ، حتى وصل الى أن تعددت التعاريف والآراء والنظريات المفسرة له.

وتعتبر الشخصية ذلك التنظيم المعقد والذي يشمل كافة الصفات الجسمية، والعقلية، والإنفعالية والوجدانية والخلقية، فهي تتأثر بالعوامل الوراثية والبيئية، ويدخل في تكوين وبناء الشخصية مجموعة من العوامل الوراثية والمكتسبة.

الفصل الثالث

مقياس أيزينك للشخصية

تمهيد:

يعتبر مقياس أيزينك أحد المقاييس العالمية المشهورة في قياس أبعاد الشخصية، وله تاريخ طويل وكانت بداياته من أربعينيات القرن الماضي، ومازالت دراساته مستمرة حتى الوقت الحالي.

1- وصف مقياس أيزينك المراجع للشخصية:

يعد مقياس أيزينك للشخصية و المعروف باللغة الانجليزية بـ " Eysenck personality questionnaire" و اختصارا بالأحرف EPQ هو احدى أهم الأدوات التي صممت للبحث في مجال الشخصية وقياسها من قبل عالم النفس البريطاني الشهير "H.I.Eysenk" بالاشتراك مع زوجته ومساعدته "Sybil.B.G.Eysenck"، وقد بني هذا المقياس كغيره من الأدوات التي وضعها أيزينك استنادا الى دراسات وبحوث عديدة في الشخصية بدأها أيزينك وتلاميذه وأنصاره منذ أواسط القرن الماضي، ويعد هذا المقياس الوليد الطبيعي لنظرية أيزينك في الشخصية وتعبيرا عن المفاهيم الأساسية التي تركز عليها.

كما يمثل الأداة التي أمكن من خلالها دعم النسق النظري الذي طرحه أيزينك كما أمكن تطوير هذه النسق ليصل إلى صورته الراهنة المتقدمة، ويمكن القول أن مقاييس أيزينك بمجموعها وبينها المقياس موضع الاهتمام تقدم نموذجا بالغ الأهمية للأدوات التي أعتمد منها التحليل العاملي في بنائها وتوفير مؤشرات السيكومترية، كما ارتكزت مباشرة على نظرية واضحة ومتكاملة في الشخصية وعملت في نفس الوقت على تعزيزها وترسيخ دعائمها لكونها الأداة الرئيسية لذلك الكم الهائل من البحوث التجريبية التي جرت في اطار هذه النظرية.(أمطانيوس،2015: 21)

2- تطور مقياس أيزينك للشخصية:

يعتبر مقياس "أيزينك" للشخصية صورة متطورة من سلسلة اختبارات سابقة للشخصية وقد بدأت هذه السلسلة من الإختبارات بمقياس هو اختبار مودسلي الطبي MMQ المتكون من 40 فقرة (H. Eysenck,1952)، ويتألف من الأبعاد N و E ؛ (Maudsley Medical Questionnaire)، ثم جرد شخصية (Maudsley Personality Inventory) (MPI)، 48 عنصرًا. (H. Eysenck 1959). (Pedro,2016 :160)

تبع هذا المقياس مقياس آخر سمي بـجرد الشخصية لأيزينك مكون من 57 فقرة EPI،
(Eysenck and Eysenck, 1964)، ثم تبعه استبيان الشخصية المكون من 90 فقرة EPQ
(Eysenck and Eysenck, 1975)، والتعديل الأخير ظهر سنة 1985 بمقياس أيزينك
المراجع للشخصية بـ 100 بند EPQR (Eysenck, Eysenck y Barrett, 1985)
(BONIFACIO, 2002, 196)

لقد تضمنت الصورة الأولى لمقياس أيزينك للشخصية لعام 1965 (EPQ) (90) فقرة
توزع على ثلاث مقاييس فرعية لكل منها بعد واحد من أبعاد الشخصية الثلاثة وهي: الانبساط،
والعصابية، والذهانية، هذا بالإضافة إلى مقياس رابع أعد للكشف عن الكذب أو المراءة، ومع أن
البحوث المتلاحقة لهذا المقياس أعطت مؤشرات ثبات وصدق مرضية بمجملها، فقد ظهر أن هناك
نواقص سيكومترية لا يستهان بها يعاني منها أحد مقاييسه الفرعية وهو مقياس الذهانية، هذا مع
الإشارة إلى أن هذه النواقص والعيوب، وإن لم تكن تؤثر في صدق مقياس الذهانية عند استخداماته
الجمعية، فإنها جعلت تطبيقه بصورة انفرادية واستخدامه لأغراض التشخيص الفردي عملاً محفوفاً
بشيء من المخاطرة، وتتخلص هذه النواقص والعيوب في ضعف مستوى الثبات (حيث بلغ وسيط
معاملات الاتساق الداخلي 0.76 لدى الذكور و0.68 لدى الإناث)، وضيق مدى الدرجات إضافة
إلى التوزيع الملتوي إلتواء شديد للدرجات.

وسعيًا وراء تخطي العيوب السابقة أعدت صورة جديدة معدلة للمقياس حذف منها بعض
الفقرات وأضيفت فقرات جديدة، وأمكن من خلاله رفع مستوى الاتساق الداخلي للمقياس الفرعي
الذهانية، وتحسين شكل التوزيع الذي تعطيه الدرجات المتحصلة عن هذا المقياس، بحيث أصبح
أقرب إلى الاعتدال، إضافة إلى رفع متوسط الدرجات المتحصل عنه وتباينها. (أمطانيوس، 2008:
212-213)

قدم أيزينك وأيزينك في عام 1968 مقياساً آخر أكثر تطوراً من الاختبارات السابقة هو قائمة
أيزينك للشخصية "Eysenck Personality Inventory" (EPI) والقائمة بالإضافة إلى كونها
تقيس العصابية والانبساط فقد أضيف إليها مقياس الكذب (L (Lie) (ك) والذي لم يكن موجوداً في

قائمة مودلسي للشخصية، وهو مقياس يمكن استخدامه في معرفة التزييف في الاجابة على عبارات القائمة، وبالتالي يمكن أن يستخدم في التخلص من الأفراد الذين لديهم ميل ورغبة قوية في اختيار الإجابات المرغوبة اجتماعيا، وكانت قائمة أيزنك للشخصية تتكون من صورتين متكافئتين مما يجعل في الإمكان اعادة تطبيق الاختبار لأي فرد أو مجموعة من الأفراد دون أن تتدخل أي عوامل التذكر. (زين وبوقصارة، 2020: 120)

فقد وضعت هذه القائمة بهدف ادخال تحسينات سيكومترية ضرورية على قائمة مودلسي للشخصية، فالارتباط بين الانبساط والعصابية كان صغيرا ولكنه يقارب الدلالة الاحصائية في MPI، في حين أن هذا الارتباط اختفى تماما في قائمة ايزنك للشخصية بحيث أصبح العصاب والانبساط الانطواء مستقلين عن بعضهما تماما. (أيزنك، 1989: 4-5)

صدرت الصيغة الانجليزية سنة 1963 وتتاسب هذه الصيغة للاستخدام مع الراشدين ولها في العربية على الأقل ثلاث ترجمات، الأولى قام بها جابر عبد الحميد جابر، ومحمد فخر الاسلام وهي نسخة منشورة بالإضافة إلى دليل التعليمات (الصيغة أ، والصيغة ب)، ومحمد فرغلي فراج في الصيغة "ب" وتم اعدادها تحت اشراف مصطفى سويف، أما الترجمة الثالثة فقام بها صفوت فرج.

يذكر "جانيز" وزملاؤه أن هذه القائمة هدفها متواضع وانجازها جيد داخل هذه الحدود، ويرى "جنثر" أن قائمة ايزنك للشخصية يمكن أن يوصى بها تماما باستخدامها في مجال البحوث، ولكن الدعاوي الخاصة بالاستخدام الاكلينيكي ربما تكون محل سؤال من قبل أولئك الذين اعتادوا أكثر على اللغة المألوفة لديهم، وعلى الجوانب ذات الأبعاد المتعددة لقائمة مينيسوتا متعدد الأبعاد، وقد تركزت معظم الأبحاث على قائمة أيزنك للشخصية على اثبات صدق المفهوم الذي يتماشى بطبيعة الحال مع هدف واضعي الاختبار، ولكن قلة البيانات الخاصة بالصدق الخارجي يميل إلى ان يحد من اهتمام الممارسين باستخدام القائمة. (عبد الخالق، 2000: 283-284)

وفي سبيل تحقيق المزيد من الكفاءة والصلاحية لمقاييس الشخصية لأيزنك، وفي ظل صياغات نظرية جديدة كنتيجة لاحقة لتوفر كم هائل من البيانات والمعلومات والمعارف عن تلك المقاييس، ومع الرغبة في تطوير هذه المقاييس لتفي باحتياجات جديدة أصبحت ملحة، قام أيزنك بوضع

مقياس جديد للشخصية واختبار أيزينك للشخصية (EPQ)، ويتميز هذا الاختبار الجديد عن الاختبارات السابقة فيما يأتي:

1- يحتوي اختبار أيزينك للشخصية على مقياس جديد هو الذهانية "Psychoticism" (P)(ذ)، وهو مقياس فعال في قياس هذه السمة لدى الأفراد الأسوياء، ويؤكد أيزينك أن هذا المقياس يختلف اختلافا جوهريا عن المقاييس المرضية (الباثولوجية) مثل مقاييس قائمة (MMPI) بحيث يكون التعامل في كل جزء من المقياس مع السلوكات السوية والتي تصبح مرضية فقط في الحالات الحادة، ومصطلح الذهانية يشير إلى سمة شخصية عامة توجد عند كل الأفراد بدرجة مختلفة، فإذا وجدت عند الشخص بدرجة واضحة فإنها تعني أن لديه استعداد لنمو اضطرابات ذهانية، إلا أن الشخص الذي لديه مثل هذه الحالة يكون في وضع بعيد جدا عن الذهان الفعلي، ومن ثم فإن نسبة صغيرة جدا من الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس الذهان يمكن أن تتطور حالتهم إلى الذهان مع مرور الزمن.

2- يحتوي اختبار أيزينك للشخصية على اضافة جديدة من خلال تطوير مقياس الكذب الذي أخضع لدراسات عاملية وتجريبية مستفيضة قام بها أيزينك وآخرون فبينت أن هذا المقياس يقيس وظيفة مستقرة في الشخصية اصطلح الباحثون على تسميتها بالجابدية الاجتماعية " Social Desirability" وأطلق عليها أيزينك مصطلح "dissimulation" وفي نفس الوقت أيضا، يمكن استخدام الوقت أيضا، يمكن استخدام مقياس الكذب في حذف درجات الأفراد الذين لديهم استعداد لإختيار الاجابات المرغوبة اجتماعيا، إن كان ذلك يخضع لاعتبارات مختلفة.

3- أخضعت بنود اختبار أيزينك للشخصية لمراجعة مستفيضة، فأعيدت صياغة بعضها، وتم تغيير وتعديل بعضها الآخر، كما أضيفت بنود أخرى جديدة، بحيث تمت هذه المراجعة الدقيقة لبنود الاختبار وفق اعتبارات سيكومترية أهمها:

أ- السعي لتقليل الارتباطات الموجودة بين العوامل إلى أدنى درجة ممكنة.

ب- التخلص من البنود التي أظهرت تشبعات دالة على أكثر من عامل.

ت- الوصول بمقاييس الاختبار إلى أقصى درجات الثبات.

ولعل العناية الشديدة بصياغة بنود الاختبار قد ساهمت في تحقيق ذلك، كما أنها أصبحت أكثر سهولة وبساطة مما يجعلها مناسبة لمنخفضي التعليم ومنخفضي الذكاء.

وهكذا فقد تم تطوير مقاييس اختبار أيزينك للشخصية وأبعاده هي: الذهانية، والإنبساط، والعصابية، والكذب، وذلك من خلال مجموعة من الدراسات التجريبية والتحليلية العاملة. (أيزينك، 1989: 4-6)

ظهر مقياس أيزينك المراجع للشخصية على يد أيزينك وزملاؤه سنة 1985 كنتيجة لسلسلة من البحوث و الدراسات السيكمترية، وطرأت عليه عدة تعديلات وتحسينات الى أن استقر على صورته النهائية (100) بندا، وتم استخراج الصورة القصيرة لمقياس أيزينك المراجع EPQ-RS (48 بندا) مباشرة من الصورة الطويلة EPQ-R وفي نفس السنة (1985)، بينما ظهرت الصورة المختصرة لمقياس أيزينك المراجع EPQ-RA (فرانسيس و آخرون 1992)، واستخرجت مباشرة من الصورة القصيرة و ذلك باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي واختيار البنود التي حصلت على أعلى التشبعات.

لقد تم تطوير الصورة القصيرة والمختصرة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية بهدف توفير أداة يمكن استعمالها حين لا يسمح الوقت باستعمال المقياس الطويل.

لقد خضع مقياس أيزينك المراجع وفي صورته الثلاثة لعدة دراسات سيكمترية في بلدان ودول عديدة، ونجد في البيئة العربية دراسات قليلة، منها ما اهتم بترجمة واعداد المقياس، ونجد دراسة صلاح أبوناية 1989، ودراسة أحمد محمد عبد الخالق (1983 و 1991)، ودراسة مخائيل أمطانيوس (2007 و 2015).

3- الدراسات السابقة لمقياس أيزينك للشخصية:

قسمت الدراسات السابقة الى خمسة محاور، حيث المحور الأول تناولنا فيه الدراسات الأولية لمقياس أيزينك، المحور الثاني تناولنا فيه الدراسات السابقة لمقياس أيزينك المراجع EPQ-R، والمحور الثالث تناولنا في الدراسات السابقة لمقياس أيزينك المراجع القصير EPQ-RS، المحور

الرابع تناولنا فيه الدراسات السابقة لمقياس أيزينك المراجع المختصر EPQ-RA، والمحور الخامس ولأخير تناولنا الدراسات السابقة والتي تطرقت الى أكثر من مقياس من مقاييس أيزينك.

3-1-1-دراسات الأولية لمقياس لأيزينك:

3-1-1-دراسة (أيزينك، 1956):

والتي كان هدفها بناء استبيان قصير يتكون من بعدي العصاب والإنبساط EPQ-RS(N-E)، تكونت عينة البحث من 400 فردا بريطانيا، (200ذكرا و200 أنثى)، واستنادا الى دراسات سابقة وباستعمال التحليل العاملي ل 250 بندا من جرد قوائم الشخصية المعروفة، تم اختيار 48 بندا ذوي التشبعات المرتفعة، تم التحقق من ثبات المقاييس بمعادلة الفا كرونباخ حيث سجل العصاب معامل ثبات قدره 0.88 وبعد الانبساط 0.83، وللتحقق من استقلالية المقاييس عن طريق الارتباط البيني بينهما حيث سجل معامل ارتباط ضعيف قدره (-0.09). (Eysenck, 1956)

3-1-2-دراسة (أيزينك، 1958):

والتي كان هدفها بناء صورة مختصرة لمقياس العصاب والإنبساط EPQ-RA(N-E)، تكونت عينة البحث من 1600 شخص، تم استعمال التحليل العاملي، وتم اختيار ستة البنود من البنود 48 (Eysenck, 1956) لكل مقياس، سجلت الارتباط البيني بين العصاب والإنبساط قيمة منخفضة (-0,05)، وتم التأكد من ثبات المقاييس بطريقة ثبات القسمة النصفية وكانت المعاملات 0.79 للعصاب، و0.71 للإنبساط، وبالنسبة للفروق بين الجنسين سجلت النساء أعلى المتوسطات بالنسبة للعصاب، بينما سجل بعد الإنبساط فرق طفيف لصالح الذكور. (Eysenck,1958)

3-1-3-دراسة (أيزينك وأيزينك، 1975) (Eysenck and Eysenck,1975):

والتي هدفت الى باعداد صيغة الراشدين والأطفال من اختبار أيزينك للشخصية EPQ على عينات من الانجليز قدرت ب 1257 شخصا مع نشر دليل للمقياس، تم حساب ثبات المقاييس بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت المعاملات بين (0.68،0.74 و 0.85 و 0.84 و 0.84، 0.85 و 0.81، 0.79) للذكور والإناث ولأبعاد الذهان والانبساط والعصابية والكذب على التوالي، وبثبات الإعادة وبفاصل زمني مدته شهرا حيث تراوحت المعاملات بين (0.71،0.83 و

0.87-0.90 و 0.89 و 0.80 و 0.86 و 0.86) ولنفس الأبعاد، تم التأكد من صدق الأبعاد الفرعية عن طريق التباين بين المجموعات المتعارضة والارتباطات المتبادلة بين الأبعاد الفرعية الأربعة للمقياس، وحساب المتوسطات والانحراف المعياري لعينات من الاسوياء والشواذ.(عبد الخالق، 1991: 52).

3-1-4- دراسة (ادوارد، 1980) (Edward, 1980):

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك EPQ تكونت عينة الدراسة بريطانية مكونة من 191 فردا (99 ذكر و 92 أنثى) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والاتساق الداخلي والإرتباطات البينية بين الأبعاد تم استخراج أربع عوامل بالتحليل العاملي حيث فسرت ما يمثل 30% من التباين الكلي للبنود والتي تشير إلى المكونات الفرعية للمقاييس الأربعة، تم حساب ثبات المقياس بمعادلة كيودرسون 20 وسجلت المعاملات (0.59، 0.86، 0.79، 0.75) لبعء الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي. (Edward, 1980)

3-1-5- دراسة (ياوكسيان 1984) (Yaoxian, 1984):

والتي هدفت الى دراسة مقياس أيزينك في البيئة الصينية، تم استخدام عينات من ستة مناطق مختلفة، تكونت من 2517 من كبار السن، و3901 من طلاب المدارس السن من 07 الى 15 سنة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الفروق بين الجنسين كانت الانبساطية والذهان أعلى عند الاناث من الذكور، وبالنسبة للسن كانت الفروق في زيادة الكذب وانخفاض الذهان بزيادة السن، كانت الارتباطات البينية بين المقاييس الأربعة المكونة لمقياس أيزينك منخفضة وسجلت ما بين (-0.58 ، 0.29)، تم قياس الثبات بطريقة اعادة الاختبار وسجلت المعاملات (0.60، 0.64) و(0.58، 0.86) و(0.64، 0.73) و(0.67، 0.62) لمقياس الذهان والانبساط والعصاب والكذب لعينة تلاميذ الابتدائي وطلبة المدارس على التوالي، وتم فحص مقياس أيزينك لدى العينات الاكلينيكية (المنحرفون، مرضى فرط الغدة الدرقية ومرضى الفصام)، وجاءت النتائج

حسب ما كان متوقع لها حيث كانت متوسطات العصاب والذهان مرتفعة عند العينة المرضية مقارنة بالعينة العادية. (Yaoxian, 1984)

3-2-2-الدراسات السابقة لمقياس أيزينك المراجع الطويل EPQ-R:

3-2-1- الدراسة الأصلية لمقياس أيزينك المراجع (أيزينك وآخرون، 1985):

والتي هدفت الى استخراج صورة محسنة EPQ-R والتي سميت بمقياس أيزينك المراجع، حاولت هذه الدراسة معالجة الاختلال السيكومتري لبعد الذهان، تكونت عينة البحث من 384 من الذكور و290 من الإناث من بريطانيا، من 17 الى 70 سنة بمتوسط 40.01 وانحراف معياري 14.34، تم استخدام مقياس مكون من 117 مفردة تحتوي على مقياس EPQ المكون من 90 مفردة أضيف اليه مفردات الذهان الجديدة، وباستعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، تم استخلاص أربعة عوامل مكونة للمقياس، تكون المقياس الجديد لأيزينك EPQ-R من 100 مفردة والتي حصلت على التشبعات العالية، وتم استخراج نسخة قصيرة EPQ-RS مكونة من 48 مفردة، تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث سجلت الصورة الطويلة على معاملات ثبات تراوحت بين (0.73، 0.81) لبعد الذهان، (0.85، 0.88) لبعد العصاب، (0.85، 0.90) لبعد الانبساط، (0.79، 0.82) لبعد الكذب، وسجلت الصورة القصيرة معاملات ثبات تراوحت بين (0.61، 0.62) لبعد الذهان، (0.80، 0.84) لبعد العصاب، (0.84، 0.88) لبعد الانبساط، (0.73، 0.77) لبعد الكذب. (Eysenck and All, 1985)

3-2-2- دراسة (كارولا، 1987) (Corulla, W. J, 1987):

هدفت هذه الدراسة الى تفصي الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك المراجع و علاقته بمقياس الاندفاع، تكونت عينة البحث من 307 فردا منه 215 ذكرا السن من 18 الى 43 و92 أنثى السن من 18 الى 55 سنة من بريطانيا، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياسين، تم التأكد من ثبات مقياس أيزينك بمعادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت المعاملات ما بين (0.81 و 0.83) لبعد الذهان، (0.82 و 0.87) لبعد العصاب، (83 و 0.87) لبعد الانبساط، (0.73 و 0.84) لبعد الكذب، كشف التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس أيزينك عن استخلاص أربعة

عوامل التي تشكل العوامل الفائقة التي وصفها (Eysenck 1976) و (Eysenck 1985) حيث كانت هذه النتائج مشابهة للدراسة الأصلية لأيزينك، وسجل ميل الذكور لتسجيل أعلى المتوسطات في مقياس الاندفاع.

3-2-3- دراسة (صلاح، 1989):

قام من خلالها بتعريب صيغة الراشدين لمقياس أيزينك واعدادها، مع نشر دليل للمقياس، وتراوح ثبات المقاييس الفرعية بطريقة اعادة التطبيق بعد ثلاثين يوما بين (0.78، 0.90)، في حين تراوح ثبات الاتساق الداخلي بين (0.76، 0.84) مع وجود أدلة على صدق المقاييس الفرعية عن طريق المحكمين والارتباط مع محكين هما القلق لـ "كاتل" والاكنتاب لـ "زونج"، فضلا عن حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة لعينات من الطلاب.

3-2-4- دراسة (أنجل وآخرون، 1990) (Ángel, 1990):

والتي هدفت الى تكييف مقياس أيزينك EPQ-R، تكونت عينة البحث من 866 طالبا وطالبة من قسم علم النفس جامعة برشلونة باسبانيا (655 أنثى و 201 ذكرا) السن بين 17 و 47 سنة، باستخدام التحليل العاملي تم استخلاص أربعة عوامل المكونة لمقياس أيزينك، تم التأكد من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت المعاملات بين (0.87، 0.80) و (0.92، 0.80) و (0.86، 0.80) و (0.80، 0.71) للذكور والاناث ولأبعاد الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، وسجل ثبات الإعادة لنفس الأبعاد المعاملات التالية (0.82 و 0.95) و (0.96 و 0.91)، وتم التأكد من استقلالية الأبعاد عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية والتي كانت ضعيفة وتراوحت بين (0.02 و -0.07). (Ángel , Josep M, & A Andrés , 1990).

3-2-5- دراسة (فرناردو وآخرون، 1991) (Fernando and All, 1991):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة علاقة مقياس أيزينك بمحاولة الانتحار ومدى ملائمة بعد الذهانية، تكونت عينة البحث من 63 امرأة، السن ما بين 18 و 65 سنة ممن حاولوا الانتحار مسبقا، تم تطبيق مقياس أيزينك EPQ-R ومقياس اليأس K (HS1974) ومقياس (هاملتون للإكتئاب 1960)، مقياس أفكار الانتحار SSI، خلصت النتائج الى أن الذهان هو البعد الشخصي

الأكثر صلة فيما يتعلق باليأس والتفكير الانتحاري وعدد المحاولات السابقة للانتحار، وارتبط العصاب باثنين من مقاييس الانتحار، الإنبساط ارتبط سلباً مع أفكار الانتحار والكذب مرتبط بشكل سلبي باليأس. (FERNANDO, ALEJANDRO, & LUIS, 1991)

3-2-6-دراسة (أيزينك وآخرون، 1992)(Eysenck and All,1992):

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة ثقافية بين عيّنتين من الإنجليز والكنديين حول أبعاد الشخصية، مع اعداد صورة كندية لمقياس أيزينك، تكونت عينة البحث من 1257 فرداً، 615 من الذكور و642 من الإناث، السن من 41 إلى 76 سنة، وبمتوسط 13.3 سنة، تراوحت معاملات الثبات ألفا كرونباخ بين (0.81 و0.87) بالنسبة لبعدها العصابية والإنبساطية والكذب، بينما سجل مقياس الذهان معاملات ثبات تراوحت بين (0.62 و0.66)، وباستعمال التحليل العاملي الاستكشافي أستخرجت أربعة عوامل تحتوي على (24 بنداً) للذهانية و(23 بنداً) للإنبساطية و(24 بنداً) للعصابية و(21 بنداً) للكذب، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في الإنبساط والذهانية والعصابية والكذب، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهان والإنبساط، على حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية والكذب، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ثقافية بين الإنجليز والكنديين في أبعاد الشخصية حيث حصل الإنجليز على متوسطات أعلى من الكنديين في الذهان والعصابية، على حين حصل الكنديين على متوسطات أعلى من الإنجليز في كل من الإنبساط والكذب.

3-2-7-دراسة ويلسون ودوبال (1992)(Wilson and Doubala,1992):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك، تكونت عينة البحث من 670 فرداً (416 من الذكور و254 من الإناث) من طلاب الكليات والثانويات الزيمبابوية، بمتوسط عمر 22.80 وانحراف معياري 2.83، تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت المعاملات بين (0.72 و0.81) بالنسبة لبعدها الإنبساط والعصاب والكذب، في حين تراوحت معامل ثبات بعد الذهان بين (0.45 و0.67)، وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي على استخلاص العوامل الأربعة المكونة للمقياس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للذكور والإناث وقد كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث حول أبعاد المقياس، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهان والانبساط، في حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية. (الأنصاري، 2002: 104-113)

3-2-8-دراسة (مانوال 1995) (Manuel Ignacio Ibáñez Ribes):

والتي هدفت الى تكييف النسخة الاسبانية لمقياس أيزينك EPQ-R، تم استخدام هذا المقياس وأضيفت له ستة بنود من مقياس الإدمان والانحراف، تكونت عينة الدراسة من 110 فردا (525 رجلا، و583 امرأة) السن من 16 الى 78 سنة، وباستعمال التحليل العاملي الاستكشافي تم استخلاص ثلاثة عوامل رئيسية (الذهانية والعصابية والانبساطية)، وأظهر بعد الذهان قليلا من الفعالية مقارنة بالنسخة الأم لأيزينك، سجلت معاملات الثبات ألفا القيم (0.73،0.71) و(0.86،0.86) و(0.82،0.80) و(0.76،0.77) وهي معاملات ثبات مقبولة لأبعاد الذهان والعصاب والانبساط والكذب للذكور والإناث على التوالي.

سجلت الارتباطات البينية بين الأبعاد الأربعة لمقياس أيزينك معاملات ارتباط ضعيفة تراوحت بين (-0.15 و 0.20)، وهذه الارتباطات الضعيفة تدعم استقلالية أبعاد أيزينك، بالنسبة للفروق بين الجنسين سجلت النساء متوسطات أعلى في بعد العصاب والكذب مقارنة بالرجال، وتفوق الرجال في متوسط الذهان. (Manuel Ignacio ، 2005)

3-2-9-دراسة (ديان.أ و آخرون، 2002) (Dianne, and All,2002):

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن التكافؤ البنائي والقياسي لمقياس أيزينك EPQ داخل وبين ثقافات متعددة، وذلك باستخدام بيانات 38 دولة، 153 دراسة نشرت بين سنة 1977 الى سنة 1997، و133 عينة منفصلة بلغ عدد المشاركين فيها 68374 شخصا، السن من 16 الى 71.3 سنة، تم حساب المتوسطات، والثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات (0.53، 0.91) وبمتوسط 0.66 لبعدها، و(0.67، 0.89) وبمتوسط 0.82 لبعدها، و(0.74، 0.90) وبمتوسط 0.83 لبعدها، و(0.67، 0.84) وبمتوسط 0.78 لبعدها الكذب.

تم تحليل الأبعاد الأربعة لمقياس أيزينك على مستوى كل دولة وبين الدول، تم استخلاص هيكل ثنائي الأبعاد، تم حساب مصفوفة الارتباط والتحقق العملي، أظهرت النتائج أن بعدي الانبساط والعصاب يحددان عاملاً ثنائي القطب داخل وبين البلدان، أما بالنسبة لبعد الذهان والكذب فقد أظهرت بعض الضعف والاختلاف في المؤشرات، وسجلت ارتباطات بين أبعاد مقياس أيزينك وبعض المقاييس المحكية، حيث ارتبط مقياس الانتحار ارتباطاً موجباً مع بعد الذهان والعصاب وارتباطاً سلبياً مع الكذب، وارتبط مقياس التدين ارتباطاً سلبياً مع بعد الذهان والعصاب، وارتباطاً موجباً مع مقياس الانبساط. (Dianne A, Fons J.R, yY, Ype H, & James, 2002)

3-2-10-دراسة ب.سان و آخرون (1996) (P San,& All):

التي هدفت الى التحقق من البناء العملي والخصائص السيكومترية للصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية EPQ-R في البيئة الإيطالية، وذلك على عينة قوامها (553) فرداً من طلاب إحدى الجامعات الإيطالية بواقع (382) من الإناث و(225) من الذكور كان متوسط أعمارهم 29.01 و بانحراف معياري 13.2 عاماً، تشابهت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الأصلية لمقياس أيزينك المراجع تم حساب معاملات ألفا للثبات وتراوحت بين 0.73 و 0.82 للذكور وبين 0.70 و 0.83 للإناث بالنسبة لجميع بنود المقياس، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سالبة ودالة احصائي بين الذهانية والكذب (-0.44) وبين العصابية والكذب (-0.21)، وباستعمال التحليل العملي الاستكشافي تم استخلاص أربعة عوامل تمثل الأبعاد الأساسية لمقياس أيزينك للشخصية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في الذهانية والكذب والعصابية، حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من العصابية والكذب ، في حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية. (P San, E, & S, 1996)

3-2-11-دراسة (ممدوح، 1996):

والتي هدفت الى ايجاد علاقة القابلية للايحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر، استخدم فيها مقياس أيزينك للشخصية من اعداد احمد عبد الخالق (1991)، وقد حسب ثبات المقاييس الفرعية لاستخبار أيزينك للشخصية على عينة قوامها (30) مفحوصاً من

طلاب جامعة المنيا بمصر بفاصل زمني اسبوعين، تراوحت معاملات ثبات الاعداد بين (0.70 و0.89) لجميع الأبعاد.

3-2-12-دراسة (جينيروس وآخرون 1999) (Generos & &ll,1999):

والتي هدفت الى تقويم سيكومتري لمقياس الذهان المستخرج من مقياس أيزينك EPQ-R، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وبتدوير أوبليم، تم استخلاص أربعة عوامل تم تحديده على أنها بعد الذهان والعصاب ب 19 بندا لكل واحد منهما، وبعد الانبساط 19 بندا وبعد الكذب ب 18 بندا، وبلغ اجمالي البنود المستخرجة من المقياس 83 بندا، تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت المعاملات (0.73 و 0.70) و(0.86 و 0.86) و(0.82 و 0.80) و(0.76 و 0.77) لأبعاد الذهان والعصاب والانبساط والكذب وللذكور والإناث على التوالي، و بطريقة إعادة الاختبار بشهر واحد بين الاختبارين، وباستخدام عينة من 159 شخصا، كانت معاملات الثبات 0.72 لمقياس الذهان، و 0.86 لمقياس الانبساط، و 0.82 لبعد العصاب، و 0.86 لبعد الكذب، هذه النتائج تشير الى تمتع المقياس بثبات مقبول، وكانت الارتباطات البينية بين الأبعاد الفرعية ضعيفة وأقل من 0.15 مما يشير الى استقلالية الأبعاد، وكشفت الفروق بين الجنسين أن الذكور يحصلون على درجات أعلى في الذهانية من الإناث وأقل في العصابية والكذب ، في حين أن الدرجات على الإنبساطية لا تختلف بين الذكور والإناث.

كانت قيم الانحراف والتفرطح في التوزيع في درجات الذهانية للعينة الإسبانية أقرب إلى التوزيع الطبيعي من النتائج الأصلية، ولكنها لا تزال بعيدة عن التوزيع الطبيعي. (Generos , Manuel I, Micaela Moro, Fernando, & Gregory J, 1999)

3-2-13-دراسة (بدر محمد الأنصاري، 2002):

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك على عينة من المجتمع الكويتي، ووضع معايير له تناسب فئة من فراد المجتمع الكويتي، تتفاوت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية في هذه الدراسة ، تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة معامل الفا وطريقة القسمة النصفية وطريقة اعادة التطبيق، حيث كانت معاملات مرتفعة لبعد الانبساط والعصابية والكتب فقط

ومنخفضة في بعد الذهان، كما تم التحقق من صدق البنود لكل مقياس فرعي على أساس ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وباستعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، والتدوير المائل بطريقة أوليمين، تم استخلاص 26 عاملاً من الرتبة الأولى في عينة الدراسة الأولى والتي وقوامها (345) فرداً، في حين تم استخلاص عاملين متعامدين من الرتبة الثانية لدى عينة الدراسة الأولى، وقوامها (345) فرداً، وعينة الدراسة الثانية وقوامها (260) فرداً، وعينة الدراسة الثالثة وقوامها (382) فرداً، كما تم التحقق من الصدق الاتفاقي والاختلافي، ووضعت معايير (متوسطات حسابية وانحرافات معيارية) للمقاييس الفرعية للاستخبار، ومن ثم تم فحص الفروق بين الجنسين في المقاييس الفرعية للقائمة (الذهانية، الانبساط، العصابية، الكذب)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الذهانية والعصابية والكذب.

3-2-14-دراسة (الروتينغ والشريفي، 2002):

والتي هدفت الى إعداد صورة سعودية طويلة وقصيرة من مقياس أيزينك المراجع، تكونت عينة البحث من 500 طالب وطالبة من الجامعات السعودية، باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، تم الخروج بأربعة عوامل باستخدام اختبار التراكم وقد استوعبت 17.57% من التباين الكلي، تم استخلاص صورة قصيرة و ذلك بأخذ 12 بنداً من كل بعد على أساس التشبعات في كل بعد، تم التأكد من ثبات المقياس عن طرق معادلة ألفا كرونباخ حيث سجل بعد العصاب والانبساط معاملات تراوحت بين (0.76 و 0.85) للصورة الطويلة و(0.71 و 0.81) للصورة القصيرة، بينما سجل بعد الذهان معاملات ثبات منخفضة قدرت ب (0.57 و 0.55) للصورتين الطويلة و القصيرة على التوالي، و سجلت الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس معاملات الارتباط ضعيفة تراوحت بين (-0.34 و 0.06) على الرغم من وجود بعض الارتباطات الدالة احصائياً بين العصابية وكل من الذهان والكذب و الانبساط.

3-2-15-دراسة (روزيان وآخرون، 2002) (Roseann and All,2002):

والتي هدفت الى استكشاف علاقة نموذج أيزينك ثلاثي الأبعاد للشخصية ونموذج العوامل الخمس لكوستا و ماكري (NEO-PI-R) في اكتشاف سمات الشخصية غير السوية و تقييم العلاقة التنبؤية للمقياسين، تكونت عينة البحث من 332 فردا بالغا 60 ذكرا بمتوسط سن 33.92 وانحراف معياري 18.38 و 272 أنثى بمتوسط سن 33.83 سنة وانحراف معياري 14.06 سنة بمدينة فانكوفر بكولومبيا البريطانية (كندا)، تم اختيار المشاركين من أزواج شاركوا في مشروع التوأم (دراسة جينية سلوكية لاضطرابات الشخصية)، تم استعمال المقياسين السابقين ومقياس اضطرابات الشخصية (DAPP-BQ: Livesley & Jackson, 2002) والذي يقيس ثمانية عشر سمة من سمات الشخصية المضطربة، باستعمال تحليل الانحدار والتحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية للكشف عن جوانب الشخصية في المقاييس الثلاثة، أعطى تحليل المكونات الرئيسية لـ EPQ-R و NEO-PI-R والأبعاد الـ 17 من DAPP-BQ ستة عوامل (القيم الذاتية = 9.35 و 3.70 و 2.35 و 1.31 و 1.20 و 1.08) تمثل 73.1% من التباين الإجمالي، وأظهر تحليلات الانحدار الهرمي المتعددة أن مقياس EPQ-R يمثل نسبة كبيرة من التباين في كل مقياس (R2 DAPP-BQ المعدل = 6-43% ؛ متوسط = 21%)، كما يشير إلى أن نسبة كبيرة من التباين في EPQ-R في مقياس NEO-PI-R، سجل بعد P من EPQ-R قدرة كبيرة على تمييز أعراض السلوك ومشاكل العواطف، وسجل بعد N من نفس المقياس قدرة كبيرة على تمييز القلق، وتنبأت أبعاد الشخصية في مقياس NEO-PI-R و EPQ-R بجوانب الخلل الوظيفي للشخصية المقاسة بواسطة DAPP-BQ. (Roseann M. Larstone, Kerry L. Jang, W. John Livesley,2002)

3-2-16-دراسة (ستيفن وكريس، 2004) (Stephen and Chris,2004):

هدفت هذه الدراسة الى تعزيز الدراسة الأصلية لعوامل الشخصية لدى أيزينك وعلاقتها بالإجرام من حيث المستوى العاملي، حيث أن المقاييس الأولية للشخصية هي الأفضل في تحديد مستويات الانحراف، تم اجراء الدراسة على عينتين، الأولى تكونت من 101 طالبا وطالبة بمتوسط

عمر 22.2 وانحراف معياري 8.58، طبق عليهم مقياس EPQ-R، ومقياس الانحراف SRD (Furnhan & thomson, 1991)، ومقياس التواصل الاجتماعي SUS (Gought & Speterson, 1952)، تم استعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير بروماكس، تم استخراج ثلاثة عوامل رئيسية EPN، وتم تفسير ما قيمته 67.58 من التباين الكلي، تم التأكد من صدق المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ وكانت المعاملات (0.78، 0.86، 0.87، 0.71) لبعدها الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، تم التحقق من الارتباط بين مقياس أيزينك والمقاييس المحكية الخاصة بالجريمة والانحراف والتواصل الاجتماعي، حيث ارتبطت الأبعاد ارتباطاً دالاً احصائياً (بعدها الذهان موجب مع مقياس الانحراف، وارتبطت بعدها العصاب ارتباطاً موجباً مع مقياس الانحراف، وارتبطت بعدها الكذب سلباً مع مقياس الانحراف)، كل هذه النتائج تشير إلى تنبؤ عوامل أيزينك بعوامل الجريمة والانحراف.

تم إجراء الدراسة على العينة الثانية والمكونة من 101 طالباً وطالبة بمتوسط سن 22.31 سنة وانحراف معياري 4.28 سنة، كانت معاملات الثبات ألفا (0.87، 0.73-0.79-0.72) لبعدها الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، ارتبطت مقياس (SRD) ارتباطاً موجباً ودالاً احصائياً مع بعد E و N وسالبا مع بعد L، وباستعمال التحليل العاملي التوكيدي تم الحصول على المؤشرات X^2 القيمة 16.69، NNFI القيمة 0.92، AGFI القيمة 0.91، RMSEA القيمة 0.045، و SRMR القيمة 0.058. (Stephen Z & Chris J , 2004).

3-2-17-دراسة (ماري وآخرون، 2005) (Mary and All,2005):

والتي هدفت إلى دراسة مقارنة لأبعاد الشخصية بين مقياس أيزينك EPQ-R ومقياس الشخصية ثلاثي الأبعاد (TPQ Cloningers 1987) والاعتماد عليهما كأدوات تتنبأ بحالات المزاج المتمثلة في السعادة والحزن، استعمل مقياس الصحة العامة (GHO,1987)، ووجد أكسفورد للسعادة (OUI,Argyle Martin,1995) ومقياس القلق، ارتبطت مقياس الانبساط من EPQ-R ارتباطاً موجباً و دالاً احصائياً مع المزاج الطبيعي (الموجب)، وسلبياً مع المزاج السلبي وسجلت معاملات الارتباط (0.34-، 0.38، 0.52) مع مقياس السعادة وتجنب الضرر ومع سمات القلق على

التوالي، وارتبط مقياس العصاب سلبيا مع المزاج العادي، وموجب مع المزاج السلبي وسجلت معاملات الارتباط (0.63، 0.54، -0.57) مع مقياس القلق استبيان الصحة العامة ومقياس السعادة على التوالي، وارتبط بعد الذهان سلبيا مع مقياس السعادة (-0.27) وموجبا القلق، وباستخدام تحليل الانحدار توصل الباحثون الى أن بعد العصابية أفضل متبئاً بالمزاج السلبي، وبعد الانبساط أفضل متبئاً بالمزاج الايجابي. (Mary E, Klaus P, & Ian J)

3-2-18-دراسة (ماري ستيوارد و آخرون، 2005) (Mary E. Steward & All):

تم مقارنة أبعاد الشخصية وعلاقتها بالسعادة والحزن لدى مقياس أيزينك EPQ-R ومقياس الشخصية ثلاثي الأبعاد (TPQ, Cloning 1978)، والتحقق من فعاليتهما كأدوات تتبأ بحالات المزاج، تكونت عينة البحث من 870 طالبا وطالبة من بريطانيا (339 ذكور و531 إناث) السن من 17 الى 59 سنة، تم استخدام مقياس الصحة العامة GHQ (كولبرج 1987)، ومقياس جرد اكسفورد للسعادة (OUI) (أرجيل مارتان 1995) Argyle martin ، مقياس القلق، كمقاييس محكمة، ارتبط بعد الانبساط من مقياس EPQ-R ارتباطا موجبا ودال احصائيا مع مقياس التفاؤل ومقياس السعادة (0.41 و0.51) على التوالي، وارتباط سلبيا ودال احصائيا مع القلق والتعب والاكنتاب، الضرر النفسي (-0.34، -0.39، -0.60)، ارتبط بعد العصاب من مقياس أيزينك EPQ-R مع مقياس الضرر النفسي ومقياس التعب والاكنتاب ومقياس القلق ومقياس الأعراض الجسدية للاكنتاب (0.54، 0.63، 0.55، 0.68) على التوالي، ومع مقياس السعادة (-0.57) ، ارتبط بعد الذهان من أيزينك EPQ-R مع مقياس القلق، ومقياس التعب والاكنتاب (0.10، 0.21)، ومع مقياس السعادة ومقياس التفاؤل (-0.77، -0.40) على التوالي، ارتبط بعد الكذب من أيزينك EPQ-R مع مقياس التفاؤل (-0.40).

ارتبط بعد الانبساط ايجابيا مع المزاج الايجابي وسلبيا مع المزاج السلبي، ارتبط بعد العصاب سلبيا مع المزاج الايجابي وايجابي مع المزاج السلبي، وأظهر الذهان ارتباطات ايجابية صغيرة مع المزاج السلبي والارتباطات السلبية الصغيرة مع مقياس السعادة على عكس الانبساط والعصبية.

وباستعمال أسلوب تحليل الانحدار للكشف على التنبؤ بالسمات، كشفت النتائج على قدرة بعدي الانبساط على التنبؤ بالسمات الايجابية، وبعد العصاب على التنبؤ بالسمات السلبية. (Mary E, Klaus P, & Ian J, 2005)

3-2-19-دراسة (سامر جميل رضوان 2006):

والتي هدفت الى قياس الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك في البيئة السورية، تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة من كليات جامعة دمشق المختلفة، تراوحت أعمارهم بين 18 و 27 سنة، وبلغ عدد الذكور (375) وعدد الإناث (425). أخضعت البنود للتحليل العملي الذي قاد إلى الإحتفاظ ب (68) بنداً تتوزع على الأبعاد الثلاثة الأساسية للشخصية للمقياس بالإضافة إلى مقياس الكذب، وتفاوتت معاملات ثبات المقاييس الأربعة حيث كانت مقبولة لمقاييس الانبساط والعصابية والكذب وسجلت المعاملات (0.78 و 0.79 و 0.72)، بينما كانت منخفضة بالنسبة لمقياس الذهانية (0.60) وقد ترابطت الأبعاد الفرعية ببعضها بدرجات مختلفة ومع السن والجنس كذلك، وظهرت فروق بين الجنسين في الكذب والذهانية والعصابية في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في الانبساط، وظهر أن المقياس يتمتع بصدق تلازمي مرتفع حيث ظهرت ارتباطات دالة بين العصابية والانبساط ومجموعة من المتغيرات النفسية التي قيست بمقاييس متنوعة، في حين أن الذهانية لم ترتبط بشكل دال إلا بالتشاؤم.

3-2-20-دراسة (كارلا دازي، 2011) (Carla, 2011):

والتي هدفت الى فحص البناء العملي للنسخة الطويلة لمقياس أيزينك EPQ-R في البيئة الايطالية، تكونت عينة البحث من 706 متطوعا 348 ذكرا بمتوسط سن 37.12 وانحراف معياري 12.74، و 354 أنثى بمتوسط سن 34 سنة وانحراف معياري 13.60، ينتمون الى فئات مهنية مختلفة، ومن مناطق ايطالية مختلفة، سجلت معاملات ثبات مقبولة (0.75، 0.78، 0.85) لبعيد العصاب والانبساط والكذب على التوالي، وسجل بعد الذهان معامل ثبات متوسط (0.67)، وسجل معامل ثبات الإعادة بعد شهر على عينة قوامها 92 فردا معاملات (0.81، 0.91، 0.93، 0.79) لبعيد الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، تم حساب مؤشرات الإثواء والتفطح

وكانت مقبولة بين (+1 و -1)، تم التأكد من البنية العاملية لمقياس EPQ-R باستعمال التحليل
العاملية التوكيدي ببرنامج أموس، وظهرت النتائج جودة الملاءمة مؤشرات النسخة الإيطالية
لمقياس أيزينك، وكانت المؤشرات عند الذكور $X^2(203) = 414.96, p = .00; SRMR = .06$ CFI = .95،
وكانت المؤشرات عند الإناث $X^2(203) = 445.91, p = .00; SRMR = .07; CFI = .94$ ،
وأظهرت هذه المؤشرات أن نموذج العوامل الأربعة كان مناسباً لشرح البيانات
الإيطالية. (Carla, 2011)

3-2-21-دراسة (هبة حماد، 2015):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية لأيزينك
على عينة من طلبة مدارس الشهابية الثانوية في مدينة الكرك الأردنية متكونة من 100 طالب
وطالبة (48 ذكور و 52 إناث)، باستعمال التحليل العاملية التوكيدي تم التوصل إلى أن تشبع فقرات
المجالات الأربعة كل في المجال الذي تنتمي إليه كان جيداً ومناسباً لأغراض البحث وإن أظهرت
فقرات مجال الكذب تشبعا أقل من باقي المجالات، وأظهرت النتائج أن معامل ثبات بعد العصابية كان
جيداً حيث بلغ 0.81 وبعد الذهانية بلغ 0.67، وبعد الانبساطية بلغ 0.63 وهي قيم مقبولة، في
حين بلغ معامل ثبات الكذب 0.51، كما بينت النتائج كذلك أن جميع فقرات العصابية والذهانية
ومعظم فقرات الانبساطية والكذب أبدت ارتباطاً بالمجال الذي تنتمي إليه وكلها دالة إحصائياً عند
مستوى 0.01، وأن المجالات الأربعة لمقياس أيزينك ارتبطت جميعاً ببعضها ببعض بمعاملات
ارتباط جميعها دالة كما بلغت قيمة الخطأ المعياري على مستوى الفقرة (0.04 - 0.05) وبلغت
لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس 0.02 وهي قيمة متدنية جيدة لأغراض البحث وتوصلت نتائج
البحث إلى أن مستوى سمة العصابية جاء في المرتبة الأولى انتشاراً بين عينة البحث الرئيسة، من
طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك، تلاها الكذب في المرتبة الثانية، وجاءت الانبساطية في
المرتبة الثالثة وكلهم بتصنيف عالي، بينما جاءت الذهانية في المرتبة الأخيرة بتصنيف ضعيف، كما
أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات

سمات المقياس الأربعة بلغ فيها متوسط أداء الإناث أعلى من متوسط أداء الذكور عليهم جميعا.
(هبة، 2015)

3-2-22-دراسة (بيدرو وآخرون 2016)(Pedro & all,2016) :

والتي كان هدفها التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة الأوروبية البرتغالية لمقياس أيزينك EPQ-R على عينة كبيرة قوامها 1689 شخصا (783 ذكر و906 أنثى) السن من 16 حتى 60 سنة، تم قياس الفروق بين الجنسين على الأبعاد الأربعة للمقياس وكان الفرق في المتوسطات لصالح الإناث بالنسبة لبعد العصاب والكذب، ولصالح الذكور بالنسبة لبعد الذهان، تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة معادلة ألفا كرونباخ وطريقة الإعادة وكانت قيم معاملات الثبات ألفا (0.55 و0.87 و0.83 و0.78) لبعد الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، وكانت معاملات ثبات الإعادة (0.72 و0.86 و0.89 و0.86) لبعد الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق البنائي باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي الذي أسفر عن استخلاص أربعة عوامل فسرت ما نسبته 25.94 من التباين الكلي، وباستعمال التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج أموس وباستخدام تقنية تحزيم المفردات الى حزم وكل حزمة تضم مجموعة من المفردات المتقاربة في المتوسطات، أسفرت النتائج على نموذج جيد حيث سجلت المؤشرات التالية: بالنسبة للذكور

$X^2/df=2.24$, $P>0.01$ $CFI=0.954$, $SRMR=0.045$, $RMSEA=0.040$
 $^2X(129)=375.343$,

وبالنسبة للإناث سجلت المؤشرات:

$X^2/df=2.91$, $P>0.01$ $CFI=0.928$, $SRMR=0.043$, $RMSEA=0.046$
 $^2X(129)=290.023$. (Pedro , Octávio, & Mário R, 2016)

3-2-24-دراسة (بيدرو وألميرو 2016) (Pedro & Mário R, 2016):

والتي هدفت الى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك في البيئة البرتغالية، تكونت عينة البحث من 671 شخصا (264 ذكرا و407 أنثى) السن ما بين 16 و40 سنة من مختلف مناطق البرتغال، بالنسبة للفروق بين الجنسين على متوسطات أبعاد المقياس، تفوقت الإناث في

العصابية وتفوق الذكور في الذهانية، ولم تسجل فروق تذكر في بعدين الإنبساط والكذب، تم التأكد من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المباشر لأوبليم نتج عنه استخلاص أربعة عوامل فسرت ما نسبته 24.88 من التباين الكلي، تم الإبقاء على البنود التي تشبعها يساوي أو يفوق 0.30، المقياس المستخرج مكون من 76 بنداً، الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس كانت ضعيفة وتراوحت بين (-0.22 و 0.27)، تراوحت معاملات الثبات ألفا بين (0.77 و 0.88) لأبعاد العصاب والانبساط والكذب، بينما سجل بعد الذهان انخفاضاً قدر ب (0.64)، بينما سجلت ثبات الإعادة (4 حتى 6 أسابيع) المعاملات بين (0.71 و 0.91) لجميع البنود، تم التحقق من صدق الأبعاد عن طريق الصدق المحكي مع مقياس الاكتئاب لبيك، ووجد حالة وسمة القلق، ووجد الأعراض النفسية (الوسواس القهري، الكآبة، الذهان)، حيث ارتبط العصاب ارتباطاً موجباً وقوياً وارتبط الانبساط ارتباطاً سالباً وقوياً مع جميع هذه المقاييس، وارتبط الذهان ارتباطاً موجباً مع جرد قائمة الأعراض النفسية، وارتبط الكذب سالباً مع مقاييس من قائمة الأعراض النفسية، وهذا ما يؤكد على الصدق المحكي لمقياس أيزينك.

(Pedro Armelino & Mário R, 2016)

3-2-25-دراسة (خالد محمد المدني، 2016):

والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك المراجع في البيئة الليبية، تكونت عينة الدراسة من 200 طالباً وطالبة السن من 15 إلى 23 سنة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث عن مؤشرات جيدة تشير إلى صدق المقياس وثباته، حيث اختبر الباحث الصدق البنائي للمقياس بعد حذف الفقرات غير صالحة للاستخدام في المجتمع المحلي، وأظهر المقياس قدرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العالية والمنخفضة من السمات الثلاثة للشخصية، وقدم المقياس مؤشر ثبات عالي لبعد العصاب حيث بلغ معامل ألفا كرونبا (0.81)، ومعاملات ثبات متوسطة لكل من مقياسي العصابية والانبساط (0.60 و 0.50) على التوالي، وهذا ما يعد دليلاً على ثبات مقياس أيزينك المراجع. (خالد، 2016)

3-2-26-دراسة (خالد محمد المدني 2017):

هدفت هذه الدراسة الى تقنين لمقياس أيزينك المراجع على عينة ليبية قوامها 784 طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة مصراتة، ومن خلال اختبار الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة التقنين، واشتقاق معايير محلية تصلح للاستخدام المحلي، سجلت معاملات الثبات ألفا لأبعاد الذهان والعصاب والانبساط القيم (0.60 و 0.66 و 0.83)، وتحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق البنائي، حيث أظهرت النتائج مؤشرات جيدة والتي تشير الى تمتع المقياس بصدق بنائي جيد. (خالد، 2017)

3-2-27-دراسة (بن معزوز وقماري، 2017):

والتي هدفت الى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك EPQ لعبد الخالق، تكونت عينة الدراسة من 500 موظف وموظفة من مختلف القطاعات في البيئة الجزائرية تراوحت أعمارهم بين 18 و 60 سنة، سجلت بعد الكذب معامل ثبات مرتفع (0.95)، بينما سجل باقي الأبعاد ثبات متوسط (0.61، 0.65)، وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص أربعة عوامل بنسبة مقدارها 22.60 من التباين الكلي للبنود، وعدد البنود المستخرجة والتي تشبعها يساوي أو يفوق 0.30 قدر ب 58 بندا. (بن معزوز وقماري، 2017)

3-2-28-دراسة (فدوى وسندس، 2019):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة القدس ومعرفة مستوى الإكتئاب لديهم، وتحديد الفروق في أنماط الشخصية تبعا لمتغيرات التخصص والجنس والسكن والمستوى التعليمي والمعدل التراكمي، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 340 طالبا وطالبة، وباستخدام مقياس أيزينك EPQ وقائمة بيك للاكتئاب، تم التحقق من صدق الأدوات بعرضهما على مجموعة من المحكمين، تم حساب ثبات الأدوات بطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ وتبين تمتع الأدوات بدرجة عالية من الثبات، سجل بعد للذهانية متوسط منخفض، بينما سجلت الأبعاد الأخرى (الانبساطية و العصابية و الكذب) متوسطات مرتفعة، و تبين وجود علاقة ايجابية بين الذهانية والعصابية ومستوى الإكتئاب، ووجود علاقة سلبية بين الإنبساطية والاكتئاب، كما أنه

لا توجد فروق في المتوسطات بين أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات التخصص والسكن والمستوى التعليمي والمعدل التراكمي، في حين تبين وجود فروق لصالح الذكور في متوسطات الذهان والانبساطية، وفروق لصالح الإناث في الكذب. (فدوى وسندس، 2019)

3-3-3- الدراسات السابقة لمقياس أيزينك القصير EPQ-RS:

3-3-3-1- دراسة (فرانسيس وآخرون، 1991) (Leslie, and All, 1991):

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة ثقافية بين عدة دول لأبعاد الشخصية بين مقياس أيزينك الأصلي EPQ (1975) ومقياس أيزينك المختصر EPQ-RS، تكونت عينة الدراسة من 685 طالبا وطالبة من طلاب جامعات إنجلترا وأمريكا وكندا وأستراليا، تم مقارنة ارتباط كل بعد في المقياسين، ارتبط بعد العصاب والانبساط والكذب في المقياسين ارتباطا قويا (0.91، 0.96)، وجل بعد الذهان ارتباطا أقل بين الصورتين (0.61، 0.70) في الثقافات الأربعة وهذا دليل على صدق الصورة القصيرة وعلى التحسن الذي طرأ عليها، بينما كانت الارتباطات البينية بين الأبعاد ضعيفة وسالبة وهذا دليل على استقلالية أبعاد المقياس. (LESLIE J, RONALD , & LAUREN B, 1991)

3-3-3-2- دراسة (طوري وماساهيرو 1993) (TORU AND MASAHIRO):

والتي هدفت الى التحقق من صدق و ثبات النسخة القصيرة لمقياس أيزينك EPQ-RS في البيئة اليابانية، تم استخدام عينتين، الأولى عينة من طلبة جامعة توهوكو متكونة من 329 طالبا وطالبة (147 ذكور ، 182 إناث) بمتوسط سن 18.6 سنة، العينة الثالثة متكونة من كبار السن 253 فردا (105 ذكور، 173 إناث) بمتوسط سن 45.3 سنة، كانت الارتباطات البينية بين الأبعاد الفرعية الأربعة للمقياس ضعيفة وغير دالة، باستثناء ارتباط الذهان مع العصاب على عينة الكبار، وكانت الفروق بين الجنسين على الأبعاد لصالح الذكور بالنسبة للذهان، ولصالح الإناث بالنسبة لبعده الكذب، وبالنسبة لبقية الأبعاد لا فروق تذكر، وتم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ وبطريقة الإعادة بعد ستة أشهر، حيث سجلت معاملات الثبات ألفا القيم التالية (0.42، 0.48 و 0.75، 0.79 و 0.74، 0.83 و 0.73، 0.71) للعينة الأولى والثانية ولبعد الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، ومعاملات ثبات الإعادة (0.74، 0.85، 0.79، 0.69) لبعده الذهان

والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي بالنسبة لعينة الطلبة، تم التحقق من صدق المقياس باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات العينتين الذي أسفر عن تفسير ما نسبته 29.5% و30.8% من التباين الكلي واستخلاص أربعة عوامل PNEI، وباستخدام الصدق المحكي مع النسخة اليابانية لمقياس العوامل الستة عشر للشخصية (16PF, Izawa & all 1982)، ولجرد مودلسي للشخصية (MPI, Kenkykai 1969) أسفرت النتائج على ارتباط بعد الذهان من مقياس EPQ-RS مع عامل G (conscientious vs expedient 16) (-0.38)، وارتبط مع عامل F (happy-go-lucky vs sober) (0.36) من 16PF، وارتبط بعد الانبساط من مقياس EPQ-RS مع مقياس الانبساط من مقياس MPI (0.79)، وارتبط أيضا مع مقياس الانبساط من مقياس 16PF (0.75) وارتبط بعد العصاب لـ EPQ-RS مع مقياس العصاب لـ MPI (0.62)، وارتبط أيضا مع مقياس القلق (0.62)، ومقياس التوتر (0.57)، ومقياس الاستقرار العاطفي (-0.55) المستخرجة من مقياس 16PF.

ارتبط الكذب لـ EPQ-RS مع مقياس الكذب لـ MPI (0.60)، وارتبط أيضا مع مقياس التوتر (-0.43) لـ 16PF، وتشير هذه النتائج الى تمتع النسخة اليابانية بصدق محكي جيد. (Toru & Masahiro, 1993)

3-3-3-دراسة (تراسي وآخرون، 1995) (Tracey and All, 1995) :

والتي هدفت الى دراسة العلاقة بين مقياس أيزينك في صورته القصيرة EPQ-RS والشهر العصبي (Bulimia nevrosa)، تكونت عينة البحث من 3704 امرأة مسجلة في السجل الوطني الأسترالي للصحة والبحوث الصحية، تم ارسال استبيان التقرير الذاتي للصحة العامة ومقياس EPQ-RS عن طريق البريد، استخدمت المتوسطات وكانت الفروق بين المجموعات المتقابلة في العصاب لصالح النساء اللواتي يعانين من الشهر العصبي، بالنسبة لمقياس الكذب كانت الفروق لصالح النساء العاديات، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية على بعدي الذهان والانبساط. (Tracey, Marika, Andrew C, Suzanne, & Nicholas CI, 1995)

3-3-4-دراسة(روخ 1999)(Ruch, 1999) :

هدفت هذه الدراسة الى إعداد صورة ألمانية من مقياس أيزينك EPQ-R وصورة قصيرة EPQ- RS في البيئة الألمانية، تكونت عينة البحث من 1600 شخص، خضعت بنود المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، بينت النتائج أن تشبعت بعد الذهانية لم تكن واضحة، وتم اخضاع المقياس لتحليل بمعامل التصحيح الأقصى، تم استخلاص 102 بندا شكلت الصورة الألمانية لمقياس أيزينك المراجع، و50 بندا شكلت الصورة الألمانية القصيرة، وكانت معاملات الثبات جيدة، باستثناء التجانس الداخلي لبعد الذهان الذي كان منخفضاً، وكانت معاملات ثبات الاعداد جيدة، وكانت الفروق بين في المعاملات في بند الذهان لصالح العينة الألمانية مقارنة بالعينة الانجليزية، كما برهن على التكافؤ بين مقاييس العصابية والانبساط والكذب في اختبار أيزينك للشخصية EPQ و قائمة أيزنك للشخصية EPI، وقد أمكن التحقق من الفروق في السن وبين الجنسين للطبعة الإنجليزية في دراسة على عينة كبيرة اشتملت 2600 شخص، حيث كانت قيم مقياس الذهانية مرتفعة بوضوح في العينة الألمانية مقارنة بالعينة الإنجليزية. كما وأمكن برهان التكافؤ بين مقاييس العصابية والانبساط والكذب في اختبار أيزينك للشخصية EPQ وقائمة أيزينك للشخصية EPI.

3-3-5-دراسة (أليكسبولوس 2004) (D.S. Alexopoulos):

والتي هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية السيكومترية لمقياس أيزينك الصورة القصيرة EPQ-RS في البيئة اليونانية، تكونت عينة الدراسة من عينييتين، العينة الأساسية 946 فرداً (422 ذكراً، 524 أنثى) من 16 الى 73 سنة، بمتوسط عمر 19.71 وانحراف معياري 6.43 سنة، والعينة الثانية عينة التحقق من النتائج 288 فرداً (66 ذكراً، 160 أنثى)، سجلت معاملات الثبات ألفا القيم (0.47،0.45) و(0.72،0.73) و(0.78،0.81) و(0.69،0.74) لبعد الذهان والعصاب والانبساط والكذب للعينة 1 والعينة 2 على التوالي، وسجلت معاملات ثبات الإعادة (0.44 و 0.91 و 0.92 و 0.87) لبعد الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، كانت الفروق بين الجنسين على أبعاد المقياس، حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى على بعد

الذهان، وحصلت الإناث على متوسطات أعلى بالنسبة لبعدها الانبساط والعصاب والكذب، بالنسبة للارتباطات البيئية للأبعاد المقياس سجلت القيمة (-0.01 حتى -0.27)، باستثناء الارتباط بين الذهان والعصاب (0.11).

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الارتباط بين أبعاد مقياس EPQ-RS القصير مع أبعاد ال مختصر EPQ-A، وكانت قيم المعاملات $E = 0.84$ ، $N = 0.81$ ، $P = 0.63$ ، و $L = 0.73$ ، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية.

باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وبتدوير الفاريماكس، فسرت البنود ما نسبته 26.84% من التباين، وتم استخلاص أربعة عوامل P ، N ، E ، L ، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج أموس، أظهر النموذج ضعف إلى حد ما، حيث أن بعض المؤشرات لم تبلغ الحد المطلوب، حيث سجلت المؤشرات $x^2/df = 3.45$ ، $GFI = 0.84$ ، $AGFI = 0.82$ ، $TLI = 0.60$ ، $CFI = 0.62$ ، $RMSEA = 0.05$ ، $RMR = 0.06$. (D.S. & Loannis, 2004).

3-3-6-دراسة (فرانسيس وآخرون، 2006) (Francis & et All, 2006):

استخدم الصورة القصيرة لمقياس أيزينك EPQR-S، وذلك بعد ترجمتها للألمانية على عينة مكونة من 331 طالباً وطالبة بالجامعة، (127 ذكراً، 204 أنثى)، تم استخدام معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، وتم التأكد من الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وقدرت معاملات الارتباط بين (0.38، 0.66) للانبساط، (0.39، 0.56) للعصابية، (0.15، 0.33) للكذب، (0.045، 0.26) للذهانية، بينما سجلت قيم معاملات ألفا على الترتيب لنفس الأبعاد (0.85، 0.81، 0.64، 0.42) وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيداً من الدراسات للتحقق من عامل الذهان في البيئة الألمانية، وهذا يؤكد عدم عالمية هذه المكونات عبر الثقافات المختلفة. (francis, Lewis, & Ziebertz, 2006)

3-3-7-دراسة (فلاديمير وآخرون، 2007) (Vladimir and All, 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للنسخة الكرواتية لمقياس أيزينك الصورة القصيرة EPQ-RS، وعلاقتها بالعوامل الجينية وعوامل الصحة العامة،

تكونت عينة من 1030 شخصا من سكان جزيرة كرواتية معزولة (427 ذكرا و603 أنثى) تراوحت أعمارهم بين 18 و93 سنة وبمتوسط عمر 56.1 سنة، تم التأكد من صدق مقياس أيزينك بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث سجلت المعاملات مرتفعة (0.82، 0.78، 0.78) لبعده العصاب والانبساط والكذب، بينما سجل بعد الذهان ثباتا منخفضا (0.26)، تم التأكد من صدق لمقياس عن طريق الصدق المحكي بمقياس الصحة العامة (الأزمات النفسية) (GHO Goldberg & Williams, 1988)، حيث ارتبط مقياس GHO ارتباطا موجبا مع بعد العصاب وارتباطا سالباً مع بعد الانبساط، وهذا مما يشير الى الصدق المحكي لبعدي مقياس أيزينك، وباستعمال التحليل العاملي الاستكشافي تم استخلاص أربعة عوامل، وكانت الفروق بين الجنسين على أبعاد المقياس لصالح الإناث في بعد العصاب والكذب، ولصالح الذكور في بعد الانبساط. (Vladimir, Veronique, Igor, Branka, & Nina, 2007)

3-3-8-دراسة (ترايمبك وآخرون، 2009) (Tayambaki,ans All,2009):

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك في صورته القصيرة EPQ-RS، تم ترجمة المقياس من الانجليزية الى الهندية، تكونت عينة الدراسة من (202) طالبا وطالبة من الجامعات الهندية (78 ذكرا و124 أنثى) من 18 الى 30 سنة وبمتوسط 22.27 سنة وانحراف معياري 2.37 سنة، تم استخدام معامل التمييز للنبود، وتم التأكد من الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وقدرت معاملات الارتباط بين (0.20، 0.54) للانبساط، (0.19، 0.56) للعصابية، (0.10، 0.44) للكذب، (0.020، 0.28) للذهانية، بينما سجلت قيم معاملات ألفا على الترتيب لنفس الأبعاد (0.77، 0.77، 0.62، 0.24). (Tayambaki, Anju, & Indramani, 2009).

3-3-8-دراسة (فرانسييس، 2008 وآخرون) (Francis & All,2008):

والتي هدفت الى ايجاد العلاقة بين نموذج مقياس الشخصية EPQ-RS ونموذج قوائم المزاج الصورة G (Keirsej Temperament Sorter KTS: Keirsej & Bates, 1978) الذي يقىس الشعور والإحساس والحدس والتفكير والإدراك، تكونت عينة البحث 554 طالبا جامعيًا من المملكة المتحدة، تم التحقق من ثبات المقياسين، بالنسبة لمقياس أيزينك سجلت معاملات الثبات ألفا (0.48)،

0.68، 0.84، 0.60) لبعدها الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، بالنسبة للارتباطات بين أبعاد المقياسين ارتبط بعد الإنبساط من مقياس أيزينك مع بعد الانبساط (0.70)، ومع بعد الحكم والادراك (-0.16) من مقياس KTS، وارتبط بعد العصاب من مقياس أيزينك مع بعد الانبساط (-0.36) ومع بعد الحكم و الادراك (-0.36) من KTS، وارتبط بعد الكذب من مقياس أيزينك مع بعد الحكم والادراك (0.12) من KTS. (Francis, Craig, & Robbins, 2008).

3-3-9-دراسة (ماريو وآخرون، 2013) (Mario and All, 2013):

والتي هدفت الى تكيف نسخة قصيرة من مقياس أيزينك EPQ-RS في البرازيل، تكونت عينة البحث من 811 شخصا (416 أنثى و 395 ذكرا) السن من 18 حتى 71 بمتوسط عمر قدره 31.4 وانحراف معياري 12.87، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة الفارماكس تم التخلص من البنود التي تشبعها أقل من 0.40، تم استخلاص عوامل الشخصية الثلاثة التي افترضها النموذج الذهانية - الانبساط - العصابية (PEN) وبعد الكذب L لأيزينك والتي فسرت 32.65% من التباين الكلي، تم إجراء نفس التحليلات بشكل منفصل لعينات فرعية على الرجال والنساء مع، و لتقدير ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ، مع مراعاة مؤشرات الاتساق الداخلي المناسبة لكل مقياس فرعي حيث سجلت معاملات ألفا (0.84، 0.77، 0.71، 0.66) لبعدها العصاب والانبساط والكذب والذهان على التوالي، تم حساب معاملات تمييز البنود والتي سجلت (0.65، 0.32) و (0.34، 0.55) و (0.29، 0.45) و (0.23، 0.44) لنفس الأبعاد، وبهذه الطريقة تم الحصول على النسخة المحلية من EPQ-RA ، والتي تتكون من 42 عنصراً موزعة في ثلاثة عوامل قوية تتوافق مع ثلاثة أبعاد شخصية. (Mario, Jimena Picón , & Vanina, 2013)

3-3-10-دراسة (زين، 2015):

والتي هدف من خلال هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك في صورته القصيرة، تكونت عينة البحث من 974 تلميذا و تلميذة من الطور الثانوي بولاية وهران، تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث سجلت المعاملات (0.82 و 0.48) و (0.66 و 0.74) لبعدها الذهان والعصاب والانبساط والكذب على التوالي، وطريقة معادلة ألفا

كرونباخ حيث سجلت المعاملات (0.55 و 0.79 و 0.75 و 0.82) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي، و بطريقة اعادة الاختبار حيث سجلت المعاملات (0.39 و 0.78 و 0.65 و 0.78) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي، وتم التأكد من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك حيث تراوحت المعاملات بين (0.25 و 0.64) لجميع بنود المقياس، وعن طريق الارتباطات البينية لأبعاد المقياس حيث تم تسجيل معاملات منخفضة وهذا ما يشير الى استقلالية الأبعاد، وتم التأكد من صدق المقياس بطريقة الصدق المحكي، حيث ارتبط الذهان ارتباطا موجبا ودال احصائيا ببعد العصاب من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وارتبط بعد الانبساط ارتباطا موجبا ودال احصائيا مع مقياس السعادة وسالبا مع مقياس التشاؤم، وارتبط بعد العصاب ارتباطا موجبا ودال احصائيا مع مقياس بيك للاكتئاب ومقياس التشاؤم، وبعد الكذب ارتباطا سالبا ودال احصائيا مع مقياس بيك ومقياس القلق، وباستعمال التحليل العاملي التوكيدي تم الحصول على مؤشرات جيدة لحسن المطابقة.

3-3-11-دراسة (لورا وآخرون 2018) (Laura, and All, 2018):

والتي هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس أيزينك في صورته المختصرة EPQ-RS، تكونت عينة البحث من 1304 من طلاب وطالبات الجامعات الايطالية، والمدارس العامة، ومجموعة من الأفراد والأسر، هدفت هذه الدراسة الى قياس الخصائص السيكومترية، وباستعمال التحليلي العاملي التوكيدي أشارت نتائج هذه الدراسة أن النسخة الايطالية قدمت بنية عاملية مكونة من ثلاثة عوامل وبمؤشرات جيدة حيث تم تسجيل حيث سجلت المؤشرات التالية: $3.45 \chi^2/df$ ، $CFI < 0.00$ ، 0.85 ، $RMSEA = 0.15$ ، $SRMR = 0.101$.

وبالنسبة للفروق بين الجنسين في أبعاد المقياس حصلت الإناث على أعلى المتوسطات في العصابية والكذب، بينما حصل الذكور على متوسطات أعلى في الانبساط والذهان، أما الفروق في السن على أبعاد المقياس حصل الشباب على متوسطات أعلى في الانبساط والذهان، وانخفاض في العصاب والكذب، تم التأكد من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث سجلت المعاملات (0.85)،

(0.94، 0.83، 0.78) لبعء الذهان والعصاب والإبساط والكذب على التوالي. (Laura, Chris J, Michela , Marco, & Aristide, 2018)

3-4-4-دراسات السابقة لمقياس أيزينك المختصر EPQ-RA:

3-4-1-دراسة (بوفارد وآخرون، 2000) (Bouvard, and All, 2000):

والتي هدفت الى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك في صورته المختصرة EPQ-RA من خلال التحليل العاملي التوكيدي والكشف على أثر الجنس على أبعاد المقياس، تكونت عينة البحث من 383 طالبا وطالبة من ايرلندا الشمالية (151 ذكرا و232 أنثى) بمتوسط سن 23.55 وانحراف معياري 5.93 سنة، أسفرت النتائج على مؤشرات جيدة تؤكد العوامل الربعة لمقياس أيزينك. $X^2= 508:273; df = 272; RMSEA = 0:0479$. وبالنسبة للفروق بين الجنسين تفوقت الإناث في بعدي العصابية والكذب وتفوق الذكور في بعد الذهان. (Bouvard, Aulard-Jaccod, Pessonneaux, Hautekeete, & Rogé, 2010)

3-4-2-دراسة (بونيفاسيو وآخرون، 2002) (Bonifacio, 2002):

والتي هدفت الى الكشف عن البنية العاملية الاستكشافية لمقياس أيزينك في صورته المختصرة (EPQ-RA) في البيئة الاسبانية، تكونت عينة البحث من 263 طالبا وطالبة (160 طالبة و103 طالب) من 18 الى 53 سنة، بمتوسط (22.8 و23.2) وانحراف معياري (7.5 و8.2) للإناث والذكور على التوالي، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير فارماكس، نتج عنه استخلاص أربعة عوامل وهي الانبساطية والعصابية والكذب والذهانية التي كانت مؤشرات ضعيفة، هذه العوامل فسرت 43.1% من التباين الكلي، وكانت الارتباطات البينة بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس ضعيفة وسجلت ما بين (-0.13 و0.03) وهذا ما يدل على استقلالية الأبعاد. (Bonifacio, Rosa M, Paloma, Margarita, & Miguel A, 2002)

3-4-3-دراسة (كريستوفر وآخرون، 2002) (Christopher and All, 2002):

والتي هدفت الى فحص البنية العاملية للنسخة المختصرة من مقياس أيزينك EPQ-RA على عينة من طلبة جامعة باريس، تكونت عينة الدراسة من 415 طالبا وطالبة (462 أنثى و53 ذكرا)

بمتوسط عمر قدر ب 20.4 سنة، تم ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة الفرنسية، تم التأكد من البنية العاملية للمقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي باستعمال برنامج ليزرل، وسجلت المؤشرات

($X^2 = 419$; $df = 246$; $p < .05$), (RMSEA = 0.0370; 90% confidence interval = 0.0308–0.0430)

تراوحت تشبعات عوامل المقياس الانبساط من 0.478 إلى 0.907 ومعامل ألفا 0.72، العصاب تراوحت من 0.58 إلى 0.79 وبمعامل ألفا 0.66، الذهان تراوح من 0.289 إلى 0.677 وبمعامل ألفا 0.49. (Christopher, Leslie , Mark, & Sarah , 2002).

3-4-4-دراسة (نايري وآخرون 2007) (Nuray & all,2007):

كان الهدف من هذه الدراسة هو فحص صدق وثبات النسخة التركية المختصرة لمقياس أيزينك EPQ-RA ، تمت ترجمة المقياس من الانجليزية الى التركية، تكونت عينة الدراسة من 756 طالبا وطالبة (374 ذكرا و282 أنثى) من 18 الى 32 سنة و من أربعة جامعات مختلفة ، تم التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية وتدوير فارماكس تم استخلاص أربعة عوامل هي الذهان والعصابية والانبساطية والكذب، وفسرت ما نسبته 38% من اجمالي التباين، تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة كيودرسون Kuder-Richardson لأبعاد الانبساط والعصاب والذهان و الكذب و 0.78 و 0.65 و 0.42 و 0.64 على التوالي، وكانت ثبات اعادة الاختبار 0.84 و 0.82 و 0.69 و 0.69 على التوالي، تم فحص العلاقات بين EPQR-A وFSI-III (جدول مسح الخوف دريك وآخرون 2004)، وEMBU-C (مقياس استايلز 1999)، وRSES (مقياس تقدير الذات روزنبرغ 1965) من أجل تقييم صلاحية البناء للمقياس، ارتباط بعد N ايجابيا مع مقياس المخاوف العامة، وارتبط N سلبيا مع مقياس تقدير الذات، ارتبط بعد E ايجابيا مع مقياس تقدير الذات، وسلبيا مع المخاوف العامة، وارتبط بعد L مع الدفئ العاطفي للأم، النتائج المتوصل إليها تدعم الصدق التلازمي لمقياس EPQ-RS. (Nurayi, Gulay, & Orçun , 2007)

3-4-5-دراسة (م.بوفارد وآخرون، 2010) (M.Bouvard and All,2010) :

هدفت هذه الدراسة الى استخدام مقياس أيزينك الصورة المختصرة EPQ-RA في أوساط الطلبة بفرنسا، تكونت عينة البحث من ثلاثة مجموعات طلابية من ثلاثة مناطق مختلفة مكونة من 346 طالبا وطالبة، باستخدام التحليل العاملي التوكيدي كانت المؤشرات مقبولة $X^2=508:273$; $df = 272$; $RMSEA = 0:0479$ وكانت معاملات الثبات (0.80، 0.84، 0.59) لأبعاد العصاب والإنبساط والذهان على التوالي، ولتحسين ثبات بعد الذهان تم حذف البند رقم 16 ليرتفع الثبات الى 0.62، ولتقدير الصدق المحكي للأبعاد تم استخدام مقياس روزنبارك لتقدير الذات، ارتبط العصاب ارتباطا سلبيا (-0.37) وارتبط الإنبساط ارتباطا ايجابي (0.28) مع مقياس تقدير الذات، بمقارنة أبعاد المقياس حول الجنس السن منطقة السكن، لم تسجل أي فروق تذكر.

3-4-6-دراسة (سيزار، 2013) (César,2013):

الذي كان هدفه فحص الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك EPQ-RA، لبعدي الإنبساط العصاب، تكونت عينة البحث من 108 من طلاب جامعة ليما بالبيرو السن من 17 الى 33 سنة بمتوسط 21.18 سنة، وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن بروز عاملان يفسران 43.5% من التباين الكلي، والمقياس الكلي يفسر 41.8 %، تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت 0.83 لبعدي العصاب و0.86 لبعدي الإنبساط، والارتباط البيئي بين البعدين كان ضعيف وأقل من 0.30 مما يؤكد على استقلالية البعدين. (César Merino, 2013).

3-4-7-دراسة (فضل الشيخ وآخرون، 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد صورة سودانية من مقياس أيزينك للشخصية المختصر EPQ-RA، و التعرف على خصائصها السيكومترية في السودان، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها 1021 شخصا بواقع 410 ذكراً و611 أنثى، طبقت عليهم الصورة السودانية من مقياس أيزينك للشخصية المختصر، ومقياس القلق و الاكتئاب العيادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصورة المختصرة من مقياس أيزينك للشخصية، تتكون من أربع عوامل أساسية تمثل كل من أبعاد الشخصية العصابية، الانبساطية، والذهانية، إضافة إلى مقياس

الكذب، وأنها تمتاز بصدق تلازمي مرتفع وفقاً لمقياس القلق والاكتئاب العيادي، إذ ارتبط القلق بالعصابية والاكتئاب بالإنبساطية، في حين لم ترتبط الذهان بالقلق أو الاكتئاب وقد اسفرت الدراسة أن جميع بنود المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وفيما يخص الثبات أظهر التحليل أن معاملات ثبات تراوحت درجاتها لكل بُعد بين (0.83 و0.89) وقد أوصت الدراسة باستخدام المقياس في الدراسات والبحوث العلمية إضافة إلى إجراء مزيد من الدراسات حوله باستخدام الصدق المرتبط بالمحك خاصة الصدق التنبؤي .
(فضل و آخرون، 2018)

3-5-الدراسات السابقة التي تناولت مقياسين أو أكثر من مقاييس أيزينك:

3-5-1-دراسة (فرانسيس وآخرون 1992) (LESLIE & All,1992):

والتي هدفت الى تطوير نسخة مختصرة EPQ-RA من مقياس أيزينك EPQ-RS، تكونت عينة البحث من 685 طالبا وطالبة من إنجلترا وأمريكا أستراليا وكندا، تم اختيار البنود ذات الارتباطات العالية، ومقارنة بنود المقياس المختصر مع المقياس الأصلي، سجلت معاملات الثبات بالنسبة لبعد الانبساط (0.73،0.83) و(0.78،0.87) و(0.82،0.86) للصور المختصرة و القصيرة والطويلة على التوالي، والثبات بالنسبة لبعد العصاب (0.69،0.76)، و(0.78،0.82) و(0.83،0.85) للصور المختصرة والقصيرة والطويلة على التوالي، والثبات بالنسبة لبعد الذهان (0.32،0.51) و(0.31،0.51) و(0.72،0.36) للصور المختصرة والقصيرة والطويلة على التوالي، الثبات بالنسبة لبعد الكذب (0.65،0.58) و(0.70،0.65) و(0.72،0.36) للصور المختصرة والقصيرة والطويلة على التوالي، حيث سجلت المقاييس المختصرة معاملات ثبات أقل من الطويلة وخصوصا لدى بعد الذهان.

تم التحقق من صدق مقياس EPQ-RA عن طريق الارتباطات بين الأبعاد المختصرة والأبعاد في الصورة القصيرة A والطويلة R، حيث تراوحت المعاملات (0.93،0.95) و(0.91،0.92) و(0.90،0.92) و(0.80،0.97) لبعد الانبساط والعصاب والكذب والذهان على التوالي، والارتباطات البينية بين أبعاد كل مقياس على حدى متشابه الى حد كبير في كل صور المقياس

وهذا يضيف مزيداً من الافتراض الذي جاء به أيزينك. (LESLIE J, LAURENCE B, & RONALD, 1992)

3-5-2- دراسة (ياكوف وفرانيسيس 2000) (Yaacov and, leslie, 2000) :

هدفت هذه الدراسة الى اعداد صورة عبرية قصيرة ومختصرة من مقياس أيزينك المراجع EPQ-RS,EPQR-A، تكونت عينة البحث من 415 طالبة، تم التحقق من ثبات المقياسين بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث سجلت الصورة القصيرة EPQ-RS معاملات ثبات (0.66 ، 0.74 ، 0.78) لبعد الكذب والعصاب والانبساط، وسجلت الصورة المختصرة EPQ-RA معاملات ثبات (0.60، 0.67، 0.68) لبعد الكذب والعصاب والانبساط، سجلت الصورة القصيرة 48 بندا معاملات ثبات أكبر من الصورة المختصرة 24 بندا، وكان معامل ثبات بعد الذهان ضعيفاً، حيث كان 0.35 عند الصورة S و0.36 عند الصورة A، تم دراسة صدق الصورتين بالتحقق من معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورتين، حيث سجلت معاملات الارتباط القيم (0.9 ، 0.91 ، 0.80 ، 0.87) لبعد الانبساط والعصاب والذهان والكذب على التوالي. (Yaacov J & leslie J, 2000)

3-5-3- دراسة (توري ساتو، 2005) (Totu S,2005):

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة القصيرة والمختصرة من مقياس أيزينك، تكونت عينة البحث من 309 شخصا (129 ذكرا و177 أنثى)، بمتوسط عمر 19.4 سنة، سجلت معاملات الثبات ألفا بالنسبة للصورة EPQ-RS (0.73 ، 0.59 ، 0.78 ، 0.80) لبعد الانبساط ولعصاب و الذهان والكذب على التوالي، ومعاملات الثبات ألفا للنسخة EPQ-RA (0.92 ، 0.90) لبعد الانبساط والعصاب، وتجاوزت معاملات ثبات الاعادة 0.92 لبعد الانبساط والعصاب ولنفس الصورة، ولاختبار صدق البعدين في الصورة الجديدة تم حساب الارتباطات بين كل بعد في الصورتين وسجلت المعاملات (0.88 ، 0.89) لبعد الانبساط والعصاب، وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تشعب البنود على عاملين، فسر العامل الأول 31.4% من التباين الكلي

وتشبع عليه 12 بندا بقيم أكبر من 0.60، وفسر العامل الثاني 51.8% من لتباين الكلي وتشبع عليه 12 بندا بقيم أكبر من 0.48 (Toru S. , 2005)

3-5-4-دراسة (السكت، 2013):

والتي هدفت الى معرفة أثر حجم العينة وعدد البنود على الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك EPQ-R على عينة مكونة من 645 طالباً وطالبة من كلا الجنسين في كليات جامعة دمشق المختلفة (تتراوح أعمارهم بين 18-27 عاماً)، توصلت الدراسة الى أن الخصائص السيكومترية لأدوات القياس تتأثر بعدد البنود وحجم العينة وهي ليست مستقلة عنها، وإذا ازداد عدد البنود وحجم العينة تزداد قيم معاملات الصدق والثبات وبفروق دالة احصائياً.

أعطت الصورة المختصرة معاملات ثبات أقل من الصورة القصيرة والصورة الطويلة للمقياس، وكانت الارتباطات البينية بين أبعاد الصورة ضعيفة، وكانت مؤشرات التحليل العاملي غير مقبولة وذلك راجع لعدد البنود القليل.

أعطت الصورة القصيرة معاملات ثبات وصدق جيدة، أسفر التحليل العاملي على استخلاص اربعة عوامل المكونة لمقياس أيزينك.

أعطت الصورة الطويلة أعلى قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ، وأعطت صدق بطريقة الارتباطات البينية. (جرس السكت، 2012-2013)

3-5-5-دراسة (سويد، 2016):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر كل من طول الاختبار وحجم العينة على الخصائص السيكومترية ودرجات القطع لاختبار الشخصية المتعدد الوجه مينيسوتا 2 MMPIK، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 1134 طالباً وطالبة من الجامعات السورية للعام الدراسي 2012/2013، وعينة من طلبة ما بعد التدرج بلغ عدد أفرادها 206 طالب وطالبة، وعينة من المضطربين نفسياً، وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين عدد البنود الكبير والحجم الكافي من حيث تأثيرهما على رفع قيمة معامل الارتباط بيرسون وذا دلالة إحصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الثبات للمقياس الطويل ومعاملات الثبات للمقياس القصير عند

مستوى دلالة 0.05 بالنسبة لمقياس الهوس الخفيف في جميع العينات ولصالح معاملات ثبات المقياس الطويل، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات الثبات ألفا كرونباخ للاختبار الطويل الهوس الخفيف لصالح معامل ارتباط العينة الأصغر، وأظهرت النتائج هبوط قيم معاملات الارتباط المحكي في المقاييس الطويلة عنها في المقاييس القصيرة، ووجود أثر دال لطول الاختبار في متوسط درجات العينات المختلفة. (سويد، 2016)

4- تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة لمقياس أيزينك في صورته الطويلة (100 بندا) فقد سجل مؤشرات سيكومترية جيدة (الصدق والثبات) الى مقبولة عند العينات الانجليزية و الصينية و المصرية والاسبانية والكندية والزمبابوية والايطالية والكويتية والسعودية والسورية والبرتغالية والليبية والجزائرية والفلسطينية مع تسجيل انخفاض طفيف لثبات بعد الذهان عند بعض العينات خصوصا العربية.

بالنسبة للصورة القصيرة لمقياس أيزينك (48 بندا) فقد سجلت مؤشرات صدق مقبولة، أما بالنسبة للثبات فقد سجلت مؤشرات جيدة بالنسبة لبعد العصاب والانبساط والكذب بينما سجل بعد الذهان معاملات ثبات منخفضة في جميع العينات (اليابانية، الألمانية واليونانية والكرواتية والهندية والانجليزي والبرازيلية والجزائرية).

بالنسبة للصورة المختصرة لمقياس أيزينك (24 بندا)، فقد سجلت مؤشرات صدق مقبولة على العموم، وبالنسبة للثبات فقد سجلت مؤشرات ثبات أقل من الصورتين القصيرة والطويلة ومعاملات ثبات منخفضة بالنسبة لبعد الذهان في جميع الدراسات (الفرنسية والتركية والسورية) باستثناء الدراسة السودانية.

وبالنسبة للبناء العملي لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة، فالبناء ليس بسيطا، وإنما بناء عملي مركب، واختلفت التحليلات العملية الاستكشافية في تحديد عدد العوامل المستخرجة وباستعمال مقاييس مختلفة لأيزنك وزملاءه، حيث نجد دراسات استخدمت قائمة أيزينك للشخصية لسنة 1964، و هناك من استعمل مقياس أيزينك لسنة 1975 و المتكون من 90 بندا، مرورا

بمقياس أيزينك المراجع لسنة 1985، أما بالنسبة للتحليل العاملي التوكيدي فهناك اختلاف في مؤشرات جودة المطابقة بين دراسة وأخرى.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

تتأولنا في الفصل الحالي المنهج المستخدم في البحث، والذي يتناسب مع البيانات والمعطيات المتوفرة، والإجراءات التي تم القيام بها من خلال البحث، كما يقدم تعريفاً بعيينة البحث، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكيفية تطبيقها ميدانياً، ومن ثم إلى جمع البيانات وتفرغها، إضافة إلى تحديد البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

1- منهج البحث:

ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإحصائي للتعرف على الخصائص السيكومترية والبنية العاملة للنسخ العربية الثلاثة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية وإجراء مقارنة بينهم وذلك باتباع المراحل التالية:

1- تطبيق مقياس أيزينك على عينة إستطلاعية للتأكد من وضوح التعليمات، والوقوف على أهم الصعوبات التي قد تقع أثناء التطبيق.

2- اختيار العينة الأساسية للتحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملة للمقياس.

3- جمع البيانات وتفرغها في الحاسوب.

4- تحليل بيانات البحث.

5- تفسير بيانات البحث.

2- عينة البحث:

1-2- عينة البحث الخاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية:

أجرى الباحث الدراسة الحالية على عينة من تلامذة سبعة ثانويات بولاية وهران، وذلك بعد الحصول على تعداد التلاميذ في المجتمع الأصلي تبعاً لمتغيري المستوى الدراسي والجنس، تم إختيار العينة بطريقة عرضية وذلك لإستحالة إختيار عينة عشوائية، وذلك نظراً للظروف التي تمر بها المؤسسات التعليمية، حيث تم إعطائنا نصائح بالتوجه إلى هذه الثانويات بالضبط، وذلك للهدوء الذي يتميز به التلاميذ من جهة وتحكم الطاقم الإداري والتربوي.

2-2- خصائص عينة البحث:

2-2-1- عينة البحث الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة من ثلاثة أقسام، كل قسم يمثل مستوى دراسي، عينة البحث الإستطلاعية مكونة من 106 تلميذا وتلميذة، متوسط عمر العينة 16.48 سنة وإنحراف معياري 1.102 سنة، وطبق عليهم مقياس أيزينك المراجع وذلك بهدف:

- 1- التحقق من وضوح تعليمات المقياس.
- 2- التحقق من سهولة صياغة المفردات وفهمها من طرف التلاميذ.
- 3- التعرف على الزمن الازم للإجابة على المقياس.
- 4- مراجعة الأخطاء اللغوية والمطبعية إن وجدت.

جدول رقم (01)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي والنسبة المئوية.

الجنس	عدد	النسبة	عدد	النسبة	مجموع	النسبة
المستوى	الذكور	المئوية	الإناث	المئوية	التلاميذ	المئوية
أولى ثانوي	19	% 55.9	15	% 44.1	34	% 32.07
ثانية ثانوي	12	% 34.3	23	% 65.7	35	% 33.02
ثالثة ثانوي	16	% 43.2	21	% 56.8	37	% 34.90
المجموع	47	% 44.3	59	% 55.7	106	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن إختيار عينة البحث الاستطلاعية كان متوازنا من حيث متغير الجنس (ذكورا وإناثا)، ومن خلال متغير المستوى الدراسي حيث أختير قسم واحد من كل مستوي (سنة أولى وسنة ثانية وسنة ثالثة).

2-2-2- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

والجدول الآتي يبين الهدف من الدراسة الإستطلاعية ونتائجها:

جدول رقم (02)

يوضح الهدف ونتائج الدراسة الإستطلاعية.

النتيجة	الهدف
التعليمات واضحة وتم تعديل التعليمات حيث حذف الاسم واللقب من الاستمارة والإبقاء على الجنس والسن والقسم. المفردات سهلة ومفهومة. لا توجد أخطاء لغوية ومطبعية. من 20 دقيقة الى 35 دقيقة.	وضوح التعليمات في الاستبيان سهولة صياغة المفردات مراجعة الأخطاء اللغوية والمطبعية الوقت الكافي للإجابة على الاستمارة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن جميع أهداف الدراسة الإستطلاعية قد تحققت حيث تم تعديل التعليمات في الإستمارة، وكانت المفردات مفهومة، وقد حدد الوقت الكافي للإجابة على الاستبيان ب 35 دقيقة.

2-2-3- حجم عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من 780 تلميذا وتلميذة، أختيروا من جميع الشعب والمراحل الدراسية في المرحلة الثانوية، وعند تفريغ الاستبيان تم استبعاد 175 إستمارة وذلك لعدم الإجابة على جميع الأسئلة أو غياب جنس و سن التلميذ، وهناك استمارات فارغة تماما، أو مكتوب عليها بعض الجمل أو العبارات، وتم الإبقاء على العدد 605 كعينة نهائية.

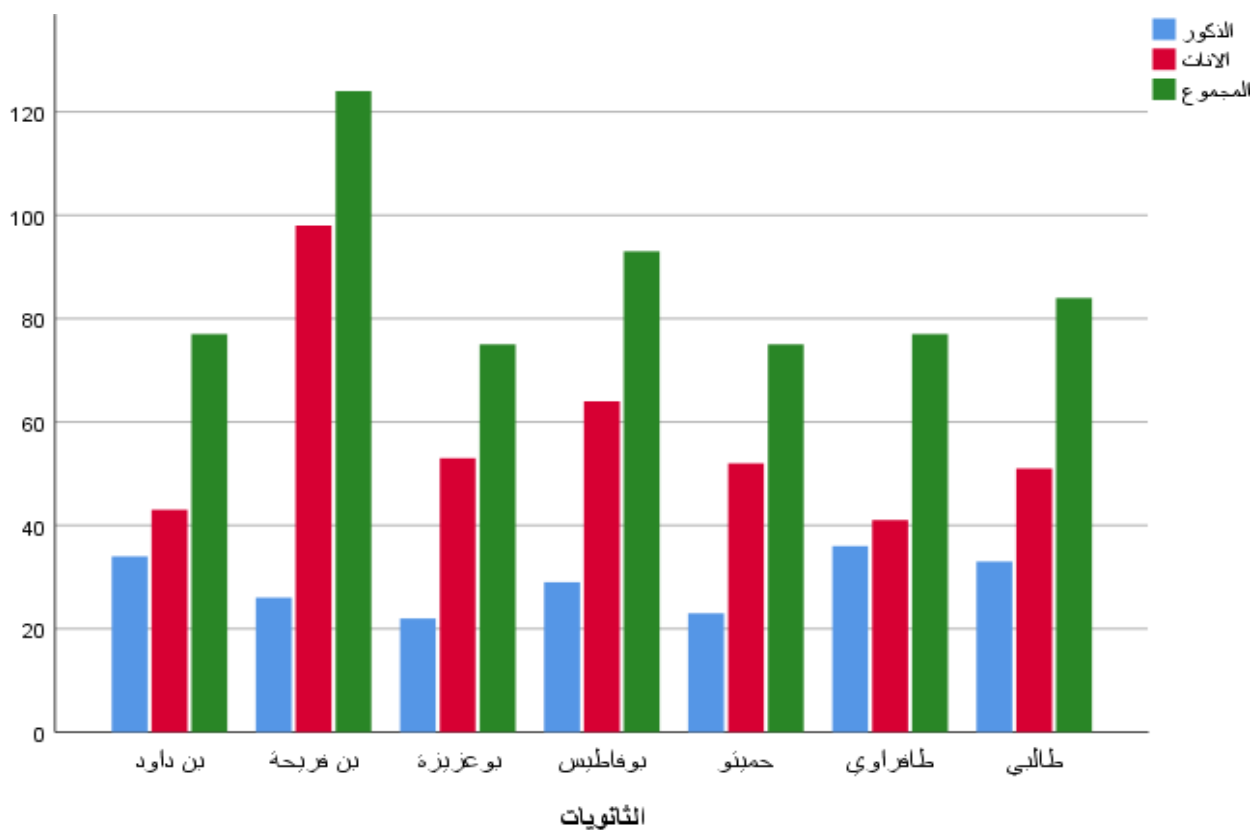
جدول رقم (03)

يوضح أفراد عينة البحث والنسب المئوية موزعين حسب متغيري الجنس والثانويات.

الثانوية	الجنس				
	المجموع	ذكور		إناث	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
بن داود	77	% 5.62	34	% 7.11	43
طالبى	84	% 5.45	33	% 8.43	51
حميتو	75	% 3.80	23	% 8.59	52
بوعزيزة	75	% 3.63	22	% 8.76	53

بن فريحة	98	% 16.20	26	% 4.30	124	% 20.49
بوفاطيس	64	% 10.57	29	% 4.79	93	% 15.37
طافراوي	41	% 6.77	36	% 5.95	77	% 12.73
المجموع	402	% 66.4	203	% 33.6	605	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسب توزيع العينة على الثانويات السبعة كلها متقاربة، وسجلت أقل نسبة وهي 12.40 % بثانوية حميتو، وأعلى نسبة وهي 20.49 % بثانوية بن فريحة، ويرجع ارتفاع العينة في هذه الثانوية الى التسهيلات التي قدمت للباحث من طرف الفريق التربوي بالثانوية.



شكل رقم (09)

يوضح توزيع عينة البحث على الثانويات السبعة.

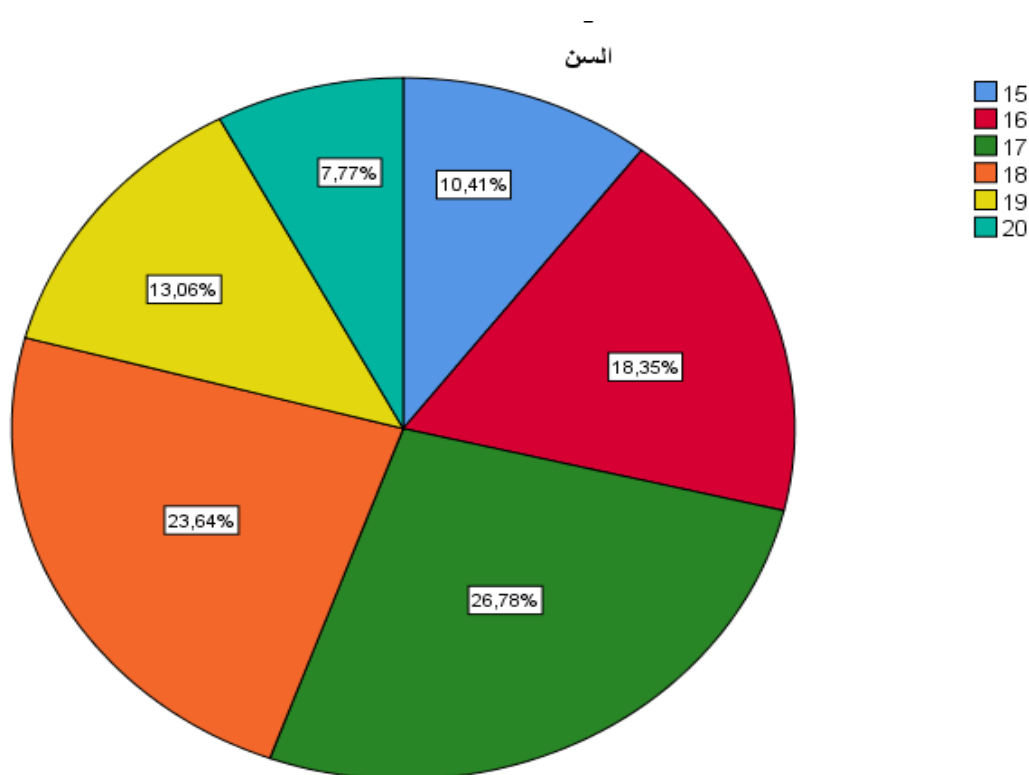
2-2-3- توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن:

والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن:

جدول رقم (04)
توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
10.41 %	63	15
18.35 %	111	16
26.77 %	162	17
23.64 %	143	18
13.05 %	79	19
7.77 %	47	20
100 %	605	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن، حيث تراوحت أعمار التلاميذ بين 16 سنة و20 سنة، وتراوحت نسبة التكرارات من 7.77 % الى 25.61 %، أقل تكرار سجل عند التلاميذ الذين سنهم 20 سنة ب 47 تكرارا وبنسبة مئوية % 7.77، بنما سجل عند التلاميذ الذين سنهم 17 سنة 162 تكرار وبنسبة مئوية 26.77 %.



شكل رقم (10)
يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير السن

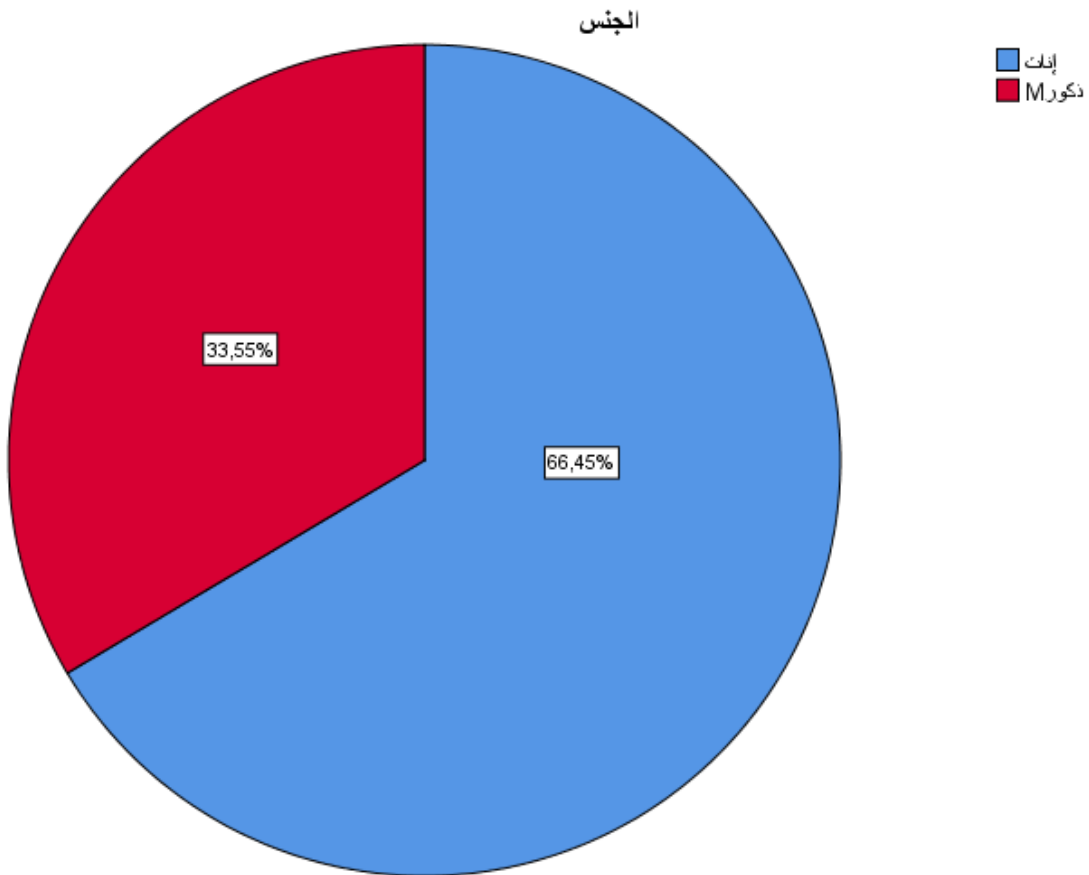
2-2-4- توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس:

جدول رقم (05)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 66.4	402	إناث
% 33.6	203	ذكور
% 100	605	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن الإناث سجلت ما نسبته 66.4 % بتكرار 402، والذكور ما نسبته 33.6 % بتكرار 203، أي أن الإناث تمثل ثلثي عينة الدراسة وهذا ما يتوافق مع نسبة الإناث في مجتمع البحث.



شكل رقم (11)

يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

2-2-5- عينه التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

2-2-5-1- عينه الثبات:

تم حساب ثبات الإعادة لمقياس أيزينك للشخصية على عينه قوامها 76 تلميذا من ثانوية بن داود، والجدول التالي يوضح عدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينه الثبات:

جدول رقم (06)

يوضح: عدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينه ثبات الإعادة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	الاناث		الذكور		المؤشرات العينة
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
2.57	18.16	76	%71.1	54	% 28.9	22	ثبات الإعادة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن الإناث سجلت نسبة 71.1% وهي أعلى نسبة وبتكرار 54 تلميذة، ثم الذكور بنسبة 28.9% وبتكرار 22 تلميذ، وكان المتوسط الحسابي لسن العينة 18.16 وانحراف معياري 2.57.

2-2-5-2- الصدق المحكي:

تم تطبيق مجموعة من المقاييس المحكية قصد التحقق من الصدق المحكي التلازمي لمقياس أيزينك على عينه مقدره ب 83 تلميذا وتلميذة، والجدول الآتي يبين توزيع عينه الصدق حسب متغير الجنس.

جدول رقم (07)

يوضح: العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينه الصدق المحكي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	الاناث		الذكور		المؤشرات العينة
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1.209	17.69	83	%61.1	51	% 38.6	32	الصدق المحكي

يلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الى أن الإناث سجلت نسبة 61.1% وهي أعلى نسبة وبتكرار 51 تلميذة، ثم الذكور بنسبة 38.6% وبتكرار 32 تلميذ، وكان المتوسط الحسابي لسن العينة 17.69 وبانحراف معياري 1.209.

2-2-3- عينة صدق الجماعات المتقابلة:

والجدول الآتي يبين توزيع عينة الجماعات المتقابلة حسب الجنس والنسبة المئوية:

جدول رقم (08):

يمثل توزيع عينة الجماعات المتقابلة حسب الحالة والجنس والنسبة.

الجنس	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	المجموع	النسبة
مرضى	11	16.18 %	25	36.76 %	36	52.94 %
عاديين	12	17.65 %	20	29.41 %	32	47.06 %
المجموع	22	32.35 %	45	66.18 %	68	100 %

يلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن عينة المرضى تكونت من 36 فردا بواقع 25 إناث و11 ذكور وبنسبة 52.94%، وعينة العاديين ب32 فردا بواقع 20 إناث و12 ذكور وبنسبة 47.06% .

3- أدوات البحث:

استعمل الباحث في هذا البحث مجموعة من المقاييس النفسية والتي طبقها على عينة البحث، وهي كآتي:

3-1-1- مقياس أيزينك المراجع للشخصية:

مقياس أيزينك المراجع للشخصية له ثلاثة صور، الصورة الطويلة والقصيرة والمختصرة.

3-1-3- مقياس أيزينك المراجع الصورة الطويلة EPQ-R:

المقياس من تأليف أيزينك وزملاؤه (Eysenck and All,1985) ترجمة وإعداد الأستاذ

أمطانيوس نايف مخائيل ويحتوي على (100) بندا موزعة كآتي:

جدول رقم (09)

يوضح توزيع بنود مقياس EPQ-R على الأبعاد واتجاه الإجابة.

مجموع البنود	البنود	إتجاه الإجابة	البعد
	25,29,30,34,37,42,48,50,56,73,75,91,95	نعم	الذهان
32	2,5,7,9,12,14,18,21,41,54,64,68,79,81,85, 88,96,99	لا	
24	3,8,13,17,22,26,31,35,38,43,46,52,60,65,7 0,74,76,80,83,84,87,92,97,100	نعم	العصاب
		لا	
23	1,6,11,16,20,28,36,40,45,51,55,58,61,63,6 7,69,72,78,90,94	نعم	الانبساط
		لا	
21	62,15,23,39,86,98, 4,10,19,27,32,44,49,53,57,66,71,77,82,89, 93	نعم	الكذب
		لا	

المصدر (Eysenck and &,1985)

3-1-4- مقياس أيزينك المراجع الصورة القصيرة EPQ-RS:

المقياس من تأليف أيزينك وزملاؤه (Eysenck and All,1985) ترجمة واعداد الأستاذ

أمطانيوس نايف مخائيل ويحتوي على (48) بنود موزعة كآلاتي:

جدول رقم (10)

يوضح توزيع بنود مقياس EPQ-R على الأبعاد واتجاه الإجابة.

مجموع البنود	البنود	إتجاه الإجابة	البعد
	10،14،22،31،39	نعم	الذهان
12	2،6،18،26،28،35،43	لا	
12	1،5،9،13،17،21،25،30،34،38،42،46	نعم	العصاب
		لا	
12	3،7،11،15،19،23،32،36،44،48	نعم	الانبساط
	27،41	لا	
12	4،16،45	نعم	الكذب
	8،12،20،24،29،33،37،40،47	لا	

المصدر (Eysenck & All,1985)

3-1-5- مقياس أيزينك المراجع الصورة المختصرة EPQ-RA:

المقياس من إعداد (فرانسييس وآخرون 1992) مستخرج من مقياس أيزينك الصورة القصير،

ترجمة واعداد الأستاذ أمنطانيوس نايف مخائيل ويحتوي على (24) بندا موزعة كالآتي:

جدول رقم (11)

يوضح توزيع بنود مقياس EPQ-R على الأبعاد واتجاه الإجابة.

مجموع البنود	البنود	إتجاه الإجابة	البعد
	6،8،12	نعم	الذهان
06	3،16،22	لا	
06	1،9،11،14،18،21	نعم	العصاب
		لا	
06	2،4،13،23	نعم	الانبساط
	15،20	لا	
06	5،24	نعم	الكذب
	7،10،17،19	لا	

المصدر (Eysenck and &,1985)

3-1-6- تصحيح المقياس:

أ- تعطى الإجابة "نعم" الدرجة (1) والإجابة "لا" الدرجة (0).

ب- يتم تحديد أرقام البنود التي يجب أن يقلب فيها الصفر إلى (1) و (1) إلى صفر، حيث جميع البنود التي إجابتها لا تعكس.

ت- تحسب درجات كل مقياس فرعي من المقاييس الفرعية الأربعة وهي (L,N,E,P) بالجمع البسيط، وتقلب البنود المعكوسة حيث يقلب فيها الصفر إلى (1) و (1) إلى صفر في جميع الصور.

3-2- قائمة السعادة الحقيقية Authentic Happiness:

أعد هذه القائمة في الأصل السيكولوجيان الأمريكيان (مارتن سيلجمان وكريستوفر بترسون)، وتتكون القائمة من 48 بندا، وتقيس ستة فضائل أو قوى إنسانية هي: الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدل والإنصاف، الاعتدال وضبط الذات، السمو والروحانية، ويجاب على كل البنود على أربعة بدائل (اختيارات) هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من 0 إلى 3، وتتراوح الدرجة الكلية للقائمة من صفر إلى 144.

3-2-1- الخصائص السيكومترية لقائمة السعادة الحقيقية:

قام الأستاذ بشير معمريه بالتحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة السعادة على البيئة الجزائرية، وذلك على عينة قوامها 61 فردا.

تم حساب صدق هذه القائمة بالصدق التمييزي باستعمال طريقة المقارنة الطرفية حيث وجد أن القائمة تتميز بقدر كبير من التمييز بين مرتفعين ومنخفضين في السعادة لدى الجنسين مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق، وكذلك تم حساب الصدق الاتفاقي والتعاضدي وذلك بتطبيق قائمة السعادة مع حقيبة من المقاييس النفسية، منها قائمة الرضا عن الحياة ل (مجدي محمد الدسوقي)، واستبيان التفاؤل (بدر محمد الأنصاري)، واستبيان الأمل (C.R.SNYDER سي.ر.سنايدر)، واستبيان الشكر والإمتنان (مايكل ماكولوف، روبرت ايمونز)، واستبيان التدين بالاسلام (بشير معمريه)، وقائمة تقدير الذات (حسين عبد العزيز الدريني، محمد سلامة)، واستبيان القلق (أحمد محمد عبد الخالق)، وقائمة بيك الثانية للإكتئاب، وخلص الباحث إلى أن قائمة السعادة تتصف بمعاملات صدق اتفاقي وتعاضدي مرتفعة.

تم حساب الثبات بطريقتين، طريقة إعادة وعادلة ألفا كرونباخ، حيث طبقت القائمة على عينة قدرها 554 فردا من الذكور والإناث، وكانت معاملات ثبات إعادة بين (0,62 و 0,69) عند الإناث، و(0,62 و 0,74) عند الذكور، وكانت معاملات ألفا كرونباخ بين (0,76 و 0,83) عند الإناث، و(0,71 و 0,84) عند الذكور، وقد تبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن قائمة السعادة تتميز بمعاملات ثبات مرتفعة بمعادلة لألفا كرونباخ وكذا طريقة إعادة الاختبار.

ويستنتج من خلال هذه الدراسة أن قائمة السعادة تتميز بخصائص سيكومترية جيدة (الصدق والثبات) مما يجعلها صالحة على البيئة الجزائرية. (معمرية، 2012: 121-132)

3-3- قائمة بيك للإكتئاب (BDI-I) Beck Depression Inventory :

من تأليف بيك سيطر (BECK.STEER)، تعريب أحمد محمد عبد الخالق، والتي تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام 1978 والواردة في دليل التعليمات الصادر عام 1993، والتي تحتوي على 21 من العبارات، وتضم كل عبارة أربعة احتمالات للإجابة، وتنال درجات الإجابة من (1،2،3،4)، ويطلب من المفحوص أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حالته خلال الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم. (الأنصاري، 2002: 182)

وتهدف هذه القائمة إلى تقييم أعراض الإكتئاب المتضمنة في محكات تشخيص الإكتئاب في الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع (DSM-4)، للإضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام 1984، وتتكون هذه القائمة من 21 بندا ولكل بند عنوان فرعي والأعراض التي تقيسها قائمة بيك هي كما يلي: الحزن، التشاؤم، الفشل السابق، فقدان الإستماع، مشاعر الإثم، مشاعر العقاب، عدم حب الذات، نقد الذات، الأفكار الإنتحارية، البكاء، التهيج والإستثارة، فقدان الإهتمام أو الإنسحاب الاجتماعي، التردد في إتخاذ القرارات، انعدام القيمة، فقدان الطاقة، تغيرات في نمط النوم، القابلية للغضب أو الإنزعاج، تغيرات في الشهية، صعوبة التركيز، الإرهاق أو الإجهاد، فقدان الإهتمام بالجنس، وقد حظيت هذه القائمة باهتمام عالمي كبير.

3-3-1- الخصائص السيكومترية لقائمة بيك للاكتئاب:

وقد قننت هذه القائمة على البيئة الجزائرية من طرف الباحث بشير معمريه وتم التأكد من خصائصها السيكومترية، حيث وجد الباحث أن القائمة تتميز بصدق تمييزي كبير بين المرتفعين والمنخفضين في الإكتئاب، وكذا تميزها بمعاملات صدق إتفاقية وإختلافية كبيرة مع حقيبة من المقاييس النفسية، ووجد أيضا أن قائمة بيك للاكتئاب تتميز بثبات مرتفع بطريقة الإعادة ومعادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت المعاملات في كلاهما بين (0,83، 0,74). (معمرية، 2010: 92-105)

ويلاحظ من خلال الدراسة أن قائمة بيك للاكتئاب تتميز بخصائص سيكومترية جيدة مما يجعلها صالحة للتطبيق على البيئة المحلية.

3-4- قائمة سمة القلق:

القائمة من إعداد سبيلبيرجر، جورستس، وآخرون (Spielberger, and (1983) (All)، والقائمة الكلية للمقياس تتكون من مقياسيين منفصلين هما القلق كحالة والقلق كسمة، و في بحثنا الحالي طبقنا قائمة سمة القلق، والتي عربها أحمد محمد عبد الخالق وتستخدم هذه القائمة في دراسة ظاهرة القلق.

وتتكون هذه القائمة من (20) بندا، ويعطى كل بند في سمة القلق درجة موزونة تتراوح من 1 إلى 3 وتصحح البنود الدالة على وجود القلق بإعطائها الأوزان ذاتها، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود القلق بإعطائها أوزان معكوسة، أي أن الإستجابات التي وضع عليها المفحوص علامة X في (1،2،3،4) تصحح بالترتيب (4،3،2،1)، وأرقام البنود القائمة الدالة على عدم وجود سمة القلق هي (7،4،2).

3-4-1- الخصائص السيكومترية لقائمة سمة القلق:

في دراسة ماجستير للطالبة لمحدب رزيقة عنوانها الصراع النفسي الإجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق (حالة وسمة) دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو سنة 2011 على عينة قوامها 280 فرد، تم التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة سمة القلق، تم حساب ثبات

القائمة بالتجزئة النصفية حيث وجد معامل الثبات $r = 0,99$ وهذه النتيجة تشير إلى أن هذه القائمة تتميز بمعامل ثبات عال جدا.

أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بطريقة الصدق الذاتي والذي وجد يساوي 0,994 والذي يعتبر مؤشر صدق عالي، وبالتالي فهذه القائمة تتميز بصدق وثبات عالي حسب نتائج هذه الدراسة.

3-5- قائمة العوامل الخمسة للشخصية:

تعد قائمة كوستا ماكراي، "Costa & McCrae" للعوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI-S)، من الأدوات الموضوعية التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60) بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد إستخبارات الشخصية.

وتتكون قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من خمس أبعاد هي: المقبولية، والضمير الحي، والإنبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، وفي بحثنا الحالي قمنا باستعمال مقياسين فرعيين من قائمة العوامل الخمسة للشخصية وهما العصابية والعصابية، وهما نوعان التقرير الذاتي ويجب عنها المفحوص في ضوء مقياس خماسي التدرج (لا تنطبق على تماما، تنطبق علي قليلا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي تماما)، ويعطى كل بند في المقياس درجة تتراوح بين (1 و 5) و ذلك في كل بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة والتي تصحح في الاتجاه العكسي من (5 إلى 1).

البنود لمعكوسة في المقياس الفرعي العصابية هي: 1- 16- 31- 46-
البنود المعكوسة في المقياس الفرعي الإنبساطية هي: 12- 27- 42- 57 (الأنصاري، 2002:
709-741)

3-5-1- الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية:

وقد تم التحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة الجزائرية وذلك من خلال دراسة (بوطبال، 2014) وذلك على عينة قوامها 180 فرد.

تم التحقق من الصدق بالاعتماد على حساب الإتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط البنود المكونة

لمقياسي العصابية والإنبساطية ذات دلالة عند مستوى (0,01)، وهذا ما يؤكد صدق المقياسين استنادا للدرجة العالية في اتساق بنودهما، وتم حساب صدق المقارنة الطرفية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أعلى 30% وأقل 30% من أفراد العينة، حيث كانت جميع القيم المتحصل عليها دالة عند مستوى (0,01)، وكذا ارتفاع قيم (ت) للمقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات. بالنسبة لثبات المقياسين فقد تم استعمال معامل الفا كرونباخ حيث كان معمل ثبات العصابية يقدر ب (0,83)، ومعامل ثبات الإنبساطية يقدر ب (0,79) وهي كلها مؤشرات مرتفعة وتدل على ثبات المقياسين. (بوطبال، 2014: 139-157)

3-6- مقياس التفاؤل:

مقياس التفاؤل من إعداد بدر الأنصاري، ويتكون من 15 بندا يجاب عنها بأربعة بدائل وهي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، تم التحقق من خصائصه السيكومترية من طرف نهدي سعاد، حيث تم التحقق من الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، والتي أشارت الى تمتع المقياس بصدق مقبول، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي قدرت ب 0.66، والتي تعتبر قيمة مقبولة. (نهدي، 2015)

4- الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

ولتحقيق أهداف البحث، وتحليل بياناته وإجراء المقارنات السيكومترية بين المقاييس الثلاثة لأيزينك، إستخدم الباحث عدة أساليب وبرامج إحصائية في تحليل البيانات، وهي كالاتي:

4-1- برنامج SPSS v25 (الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية):

لحساب واستخراج ما يلي:

أ- التكرارات والنسب المئوية.

ب- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ت- معاملات الثبات كيودرسون 20 للمقاييس الثلاثة.

ث- معاملات ثبات الإعادة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

ج- معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة.

ح- معاملات التمييز لمفردات الصور الثلاثة باستخدام معامل الارتباط المتسلسل الثنائي النقطي.

خ- معاملات الصدق المحكي مع مجموعة من المقاييس المحكية للصور الثلاثة لمقياس أيزينك.
د- معاملات الارتباط البينية بين أبعاد المقاييس الثلاثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.
ذ- معاملات الارتباط بين البعد والبعد المقابل له في الصور الثلاثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

ر- اختبار "ت" للفروق بين متوسطات الجماعات المتقابلة حول أبعاد المقاييس الثلاثة.
ز- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإختبار دلالة الفروق بين متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد المقاييس الثلاثة.

س- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإختبار دلالة الفروق بين معاملات التمييز للأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة.
ش- إختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين معاملات الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد صور المقياس الثلاثة ولصالح أي صورة.

4-2-برنامج آر (R):

- إختبار χ^2 لدلالة الفروق بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للمقياس الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة.

4-3-برنامج أموس (AMOS):

أستعمل هذا البرنامج في التحليل العاملي التوكيدي واستخراج مؤشرات جودة المطابقة للمقاييس الثلاثة.

4-4-الاختبار الزائي z:

أ- الإختبار الزائي Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط لثبات الاعداد المقاييس الثلاثة.

ب- الإختبار الزائي Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط الخاصة بالصدق التقاربي والتباعد.

4-5-برنامج ميكروسوفت اكسل (Microsoft Exel):

أستعين به لاستخراج الرسوم والأشكال البيانية، وحساب المتوسطات.

خاتمة:

تم في هذا الفصل تحديد المنهج الملائم للبحث، وكذا عينة البحث وطريقة إختيارها وحجمها، كما تم التعريف بأدوات البحث بداية بالأداة الرئيسية للبحث، وهي مقياس أيزينك المراجع للشخصية وفي صورته الثلاثة (الطويل، القصير والمختصر)، كما تم التطرق الى طريقة تجهيز البيانات وإدخالها الى البرنامج الإحصائي SPSS v25، وفي الأخير تم التطرق الى الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد:

يتضمن الفصل الحالي الإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بالخصائص السيكومترية للصور الثلاثة (الطويلة، القصيرة، والمختصرة) لمقياس أيزينك للشخصية المعدل، استخدم الباحث التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS النسخة 25، واستخدم أيضا بعض القوانين الرياضية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الثبات ريدشارسون 20، ومعامل الارتباط بيرسون، والإختبار الإحصائي الزائي ز Z، واختبار فيشر، وتحليل التباين، واختبار "ت"، وذلك قصد الكشف عن الخصائص السيكومترية، والبنية العاملية والمقارنة بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع.

1- عرض وتحليل نتائج فرضيات البحث:

1-1- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

والتي تنص على: " تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع

(EPQ-R) بصدق مقبول بعد تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية تم التحقق من صدق مقياس أيزينك (EPQ-R) بالطرق الآتية:

1- مؤشرات تمييز مفردات مقياس أيزينك (EPQ-R).

2- الارتباطات البينية بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-R).

3- صدق مقياس أيزينك (EPQ-R) بطريقة الصدق التقاربي والتباعد.

4- صدق مقياس أيزينك (EPQ-R) بطريقة الصدق بالجماعات المتقابلة.

1-1- مؤشرات تمييز مفردات مقياس أيزينك (EPQ-R):

تم حساب معاملات التمييز للصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بطريقة معامل

الارتباط المتسلسل الثنائي النقطي، حيث تحصل الباحث على النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (12)

معاملات التمييز لمفردات الصورة الطويلة لمقياس أيزينك.

المفردة	التمييز	المفردة	التمييز	المفردة	التمييز	المفردة	التمييز
1	0,35	26	0,44	51	0,38	76	0,49
2	0,57	27	0,43	52	0,37	77	0,33
3	0,47	28	0,35	53	0,45	78	0,40
4	0,28	29	0,19	54	0,73	79	0,45
5	0,12	30	0,10	55	0,23	80	0,41
6	0,34	31	0,31	56	0,03	81	0,52
7	0,66	32	0,29	57	0,37	82	0,07
8	0,53	33	0,14	58	0,43	83	0,57
9	0,58	34	0,14	59	0,69	84	0,52
10	0,39	35	0,55	60	0,36	85	-0,35
11	0,27	36	0,40	61	0,26	86	0,32
12	0,74	37	0,12	62	0,31	87	0,48
13	0,24	38	0,53	63	0,28	88	-0,20
14	0,54	39	0,31	64	0,53	89	0,33
15	0,30	40	0,25	65	0,47	90	0,38
16	0,35	41	0,72	66	0,45	91	0,23
17	0,50	42	0,12	67	0,28	92	0,24
18	0,41	43	0,22	68	0,72	93	0,32
19	0,36	44	0,34	69	0,30	94	0,40
20	0,36	45	0,40	70	0,54	95	0,13
21	0,74	46	0,51	71	0,34	96	0,73
22	0,46	47	0,19	72	0,27	97	0,35
23	0,36	48	0,18	73	0,13	98	0,22
24	0,19	49	0,32	74	0,41	99	0,58
25	0,10	50	0,09	75	0,02	100	0,36

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن معاملات تمييزه مفردات الصورة الطويلة، سجلت أعلى

قيمة وهي 0.74 والتي كانت عند المفردة رقم 21، وأدنى قيمة وهي -0.20 والتي كانت عند

المفردة رقم 88، أي أن مؤشرات تمييز مفردات الصورة الطويلة تراوحت بين (-0.20 و 0.74)

بمتوسط حسابي قدره 0.35، ولقد سجلت 64 مفردة من المقياس والتي تمثل ما نسبته 64 % من

مفردات المقياس الكلي مؤشرات تمييز جيدة وأكبر من القيمة 0.30، بينما سجلت 17 مفردة من

المقياس والتي تمثل ما نسبته 17 % من مفردات المقياس الكلي مؤشرات تمييز مقبولة تراوحت

قيمتها بين 0.20 و 0.30، بينما سجلت 19 مفردة من المقياس، رقم (05، 25، 29، 30، 34، 37، 42، 48، 50، 56، 73، 75، 82، 85، 88، 95) لبعد الذهان، و (24، 33، 47) لبعد الإنبساط والتي تمثل ما نسبته 19% من مفردات المقياس الكلي مؤشرات تمييز ضعيفة وأقل من 0.20 والتي يجب حذفها حسب تصنيف (Ebel, 1991) والذي يرى أن معاملات التمييز تكون مقبولة من القيمة 0.20 فما فوق (Robert I, David A, 1991 : 232)، بينما يرى Kelley كيلي (1939)، أن معاملات التمييز التي تتراوح بين 0.10 و 0.30 هي قيم مقبولة، والقيم ما فوق 0.30 هي قيم جيدة، (Kelley, T.L. 1939 : 17-24)، وبعد حذف المفردات حسب تصنيف (Ebel, 1991) بسبب عدم قدرتها على التمييز بلغ متوسط تمييز المقياس الكلي 0.42.

وهذه النتائج دليل على تمتع مفردات الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية على مؤشرات تمييز مقبولة وتتماشى مع افتراضات الباحث.

1-2- الإرتباطات البينية بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-R):

تم حساب الإرتباطات البينية بين أبعاد مقياس أيزينك المراجع في صورته الطويلة بطريقة معامل الإرتباط بيرسون، والجدول الآتي يبين معاملات الإرتباط بيرسون بين الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أيزينك.

جدول رقم (13)

الإرتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك.

الأبعاد	N	E	L
P	0.107*	-0,030	-0.209**
N		0.017	-0.263*
E			-0,062

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن الإرتباطات البينية بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس سجلت معاملات ارتباط بين (-0.263 و 0.107) وهي معاملات ارتباط ضعيفة، مع وجود بعض

الإرتباطات الدالة بين بعد الكذب والذهان، والكذب والعصاب، وهذه النتيجة تشير الى استقلالية أبعاد المقياس.

1-3- صدق مقياس أيزينك (EPQ-R) بطريقة الصدق التقاربي والتباعدي:

للتحقق من الصدق المحكي التقاربي والتباعدي، تم تطبيق مقياس أيزينك (EPQ-R) مع مجموعة من المقاييس المحكية، منها مقياس (DASS21) لوفيبوند، ومقياس العصاب والإنبساط من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري Costa & McCrae، ومقياس السعادة لسيجمان مارتن وكريستوفر ريترسون، ومقياس التفاؤل لبدر الأنصاري.

تم تطبيق المقاييس المحكية على عينة مكونة من 83 تلميذا وتلميذة (22 ذكور و54 إناث) بمتوسط سن 18.16 وانحراف معياري قدره 2.57 سنة، حيث تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين درجات هذه المقاييس المحكية ودرجات أبعاد الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (14)

قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-R) والمقاييس المحكية.

أبعاد الصورة الطويلة لمقياس أيزينك				المقاييس المحكية
الذهان	الانبساط	العصاب	الكذب	
0.15	0.45*	-0.17	-0.16	السعادة
0.10	-0.19	0.46*	0.36*	الاكتئاب DASS 21
0.10	-0.25	0.42*	0.01	القلق DASS 21
0.10	-0.27	0.44**	0.05	الضغط النفسي DASS 21
0.19	-0.10	0.61**	0.02	عصابية (العوامل الخمس)
0.07	0.43**	-0.26	0.21	انبساطية (العوامل الخمس)
0.46*	0.23	-0.03	0.13	التفاؤل

*دالة عند مستوى 0,05 **دالة عند مستوى 0,01

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد الصورة الطويلة لمقياس أيزينك والمقاييس المحكية سجلت النتائج الآتية:

ارتبط بعد الذهان لمقياس أيزينك مع مقياس التفاؤل ارتباطا سالباً قدره (-0.46) ودال إحصائياً عند مستوى 0.01، وارتبط بعد الإنبساط لمقياس أيزينك مع مقياس السعادة ارتباطاً موجباً قدره 0.45 ودال عند مستوى 0.05 وارتبط مع مقياس الإنبساطية للعوامل الخمسة ارتباطاً موجباً قدره 0.43 ودال إحصائياً عند مستوى 0.01، وارتبط بعد العصاب لمقياس أيزينك مع بعد الاكتئاب لمقياس (DASS 21) ارتباطاً موجباً قدره 0.42 ودال عند مستوى 0.01، وارتبط كذلك مع بعد العصاب لمقياس العوامل الكبرى للشخصية ارتباطاً موجباً قدره 0.61 ودال عند مستوى 0.01، وارتبط بعد الكذب لمقياس أيزينك مع بعد الاكتئاب لمقياس (DASS 21) ارتباطاً موجباً قدره 0.36 ودال عند مستوى 0.01.

تشير هذه النتائج إلى تمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية بصدق محكي (تلازمي) مقبول.

1-4- صدق المجموعات المتقابلة:

تم تطبيق مقياس أيزينك (EPQ-R) على عينة مكونة من 36 مريضاً من مستشفى الأمراض العقلية بسيدي الشحمي، وعلى عينة أخرى مكونة من 32 شخصاً من الأفراد العاديين. وللتحقق من صدق المقياس بطريقة المجموعات المتقابلة، استخدم الباحث الإختبار الاحصائي "ت" للفرق بين متوسطي العينتين المستقلتين والجدول الآتي بين النتائج.

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي العينتين
للصورة الطويلة لمقياس أيزينك (EPQ-R).

القيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	البعد
4.10**	3.41	7.21	32	العاديون	الذهان
	2.24	20.63	36	المرضى	P
1.19	3.68	13.00	32	العاديون	الانبساط
	4.10	12.73	36	المرضى	E
8.34**	4.88	15.04	32	العاديون	العصاب
	4.61	17.5	36	المرضى	N
3.02**	3.85	13.04	32	العاديون	الكذب
	2.85	10.43	36	المرضى	L

** دال عند 0.05، * دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن بعد الذهان سجل متوسط حسابي قدره 7.21 وانحراف معياري 3.41 بالنسبة للأشخاص العاديين، ومتوسط قدره 20.63 وانحراف معياري 2.24 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة ت 4.10 ودالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد العصاب فقد سجل متوسط حسابي قدره 15.05 وانحراف معياري 4.88 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط حسابي قدره 17.5 وانحراف معياري 4.61 بالنسبة للمرضى، وكانت قيمة اختبار ت 8.34 ودالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد الكذب فقد سجل متوسط حسابي قدره 13.04 وانحراف معياري 3.41 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط حسابي قدره 20.63 وانحراف معياري 3.85 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 3.02 ودالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد الإنبساط سجل متوسط حسابي قدره 13 و انحراف معياري 3.68 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط قدره 12.73 وانحراف معياري 4.10 للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 1.19 وغير دالة احصائية.

وتظهر هذه النتائج أن المجموعات المتقابلة أظهرت فروقا دالة احصائيا في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها بين المجموعتين حول أبعاد مقياس أيزينك.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على: "تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R)

(R) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية تم التحقق من ثبات مقياس أيزينك (EPQ-R) بالطرق الآتية:

1- مؤشرات الاتساق الداخلي مفردات مقياس أيزينك (EPQ-R).

2- حساب معاملات الثبات للأبعاد الفرعية باستخدام معادلة كيودرسون 20.

3- حساب معاملات ثبات الإعادة للأبعاد الفرعية باستخدام معاملات الارتباط بيرسون.

2-1- مؤشرات الاتساق الداخلي مفردات مقياس أيزينك (EPQ-R):

وللتحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع،

إستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه،

تحصل الباحث على النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (16)

قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط
1	0.36**	26	0.48**	51	0.37**	76	0.49**
2	0.59**	27	0.45**	52	0.36**	77	0.34**
3	0.51**	28	0.36**	53	0.47**	78	0.41**
4	0.28**	29	0.17**	54	0.76**	79	0.46**
5	0.11**	30	0.10*	55	0.23**	80	0.43**
6	0.32**	31	0.33**	56	0.03	81	0.53**
7	0.68**	32	0.29**	57	0.39**	82	0.05
8	0.55**	33	0.14**	58	0.43**	83	0.60**
9	0.60**	34	0.13**	59	0.71**	84	0.55**
10	0.44**	35	0.57**	60	0.35**	85	-0.37**
11	0.23**	36	0.40**	61	0.25**	86	0.32**
12	0.77**	37	0.10*	62	0.32**	87	0.50**

-0.23**	88	0.29**	63	0.52**	38	0.25**	13
0.33**	89	0.54**	64	0.31**	39	0.56**	14
0.38**	90	0.50**	65	0.25**	40	0.31**	15
0.22**	91	0.46**	66	0.74**	41	0.36**	16
0.24**	92	0.28**	67	0.10*	42	0.53**	17
0.31**	93	0.76**	68	0.23**	43	0.41**	18
0.41**	94	0.29**	69	0.34**	44	0.36**	19
0.10*	95	0.57**	70	0.40**	45	0.37**	20
0.76**	96	0.35**	71	0.53**	46	0.76**	21
0.38**	97	0.28**	72	0.19**	47	0.48**	22
0.24**	98	0.12**	73	0.18**	48	0.36**	23
0.60**	99	0.40**	74	0.33**	49	0.20**	24
0.40**	100	0.004	75	0.10*	50	0.10*	25

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن معاملات الإتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-R)، تراوحت قيم المعاملات بين 0.77 كأعلى قيمة سجلتها المفردة رقم 12، وأدنى قيمة 0.004 سجلتها المفردة رقم 75، بمتوسط حسابي قدره 0.37، وقد سجلت 74 مفردة وهو ما يمثل 74% من مفردات المقياس معاملات اتساق مقبولة وأكبر من القيمة 0.30، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05)، ما عدا المفردات رقم (56 و 75 و 82)، تم حذف المفردات التي كانت معاملاتها ضعيفة، حيث تبين للباحث أن المفردات التي حذفت في التمييز سجلت معاملات اتساق داخلي أقل من 0.20، حيث أن بعض هذه المفردات ذات دلالة احصائية، حيث مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة، وعليه المفردات التي حذفت في عملية التمييز تحذف في الاتساق الداخلي، وبعد حذف المفردات قدر متوسط معاملات الاتساق الداخلي ب 0.43.

2-2- ثبات مقياس أيزينك (EPQ-R) بطريقة كيودرسون 20:

تم حساب ثبات أبعاد المقياس بطريقة كيودرسون 20، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (17)

قيم معاملات الثبات كيودر 20 لأبعاد مقياس EPQ-R.

الأبعاد	الذهان	العصاب	الانبساط	الكذب
عدد المفردات	16	24	20	21
معامل كيودرسون 20	0.77	0.83	0.62	0.61

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن بعد العصاب سجل أعلى مستوى ثبات قدره 0.83، يليه بعد الذهان الذي سجل مستوى ثبات قدره 0.77 وتعتبر هذه المعاملات قيم ثبات جيدة، بينما سجل بعد الإنبساط وبعد الكذب مستوى ثبات قدره 0.62 و0.61 على التوالي وتعتبر هذه المعاملات قيم ثبات متوسطة.

2-3- الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار:

تم تطبيق مقياس أيزينك المراجع في صورته الطويلة على عينة ن = 76 تلميذا وتلميذة، وبعد مرور خمسة عشر يوما تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (18)

قيم معاملات ثبات إعادة الأبعاد الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع.

الأبعاد	الذهان	العصاب	الانبساط	الكذب
معامل ثبات الإعادة	0.77	0.79	0.84	0.75

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيم معاملات ثبات إعادة سجلت أعلى قيمة لدى بعد الإنبساط ب 0.84، يليه بعد العصاب ب 0.79، ثم بعد الذهان ب 0.77، ثم بعد الكذب ب 0.75 وجميع القيم هي قيم ثبات جيدة.

3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: " تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RS) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية تم التحقق من ثبات مقياس أيزينك (EPQ-RS) بالطرق الآتية:

1- مؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-RS).

2- حساب معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس أيزينك (EPQ-RS).

3- حساب معاملات ثبات الإعادة للأبعاد الفرعية لمقياس أيزينك (EPQ-RS).

3-1 مؤشرات الإتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-RS):

تم حساب معاملات الإتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك في صورته القصيرة عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (19)

قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط
1	0.57**	13	0.49**	25	0.53**	37	0.50**
2	0.29**	14	0.24**	26	0.72**	38	0.68**
3	0.37**	15	0.39**	27	0.27**	39	0.30**
4	0.32**	16	0.40**	28	0.68**	40	0.39**
5	0.51**	17	0.49**	29	0.48**	41	0.30**
6	0.65**	18	0.69**	30	0.64**	42	0.53**
7	0.29**	19	0.49**	31	0.13**	43	-0.08*
8	0.47**	20	0.52**	32	0.50**	44	0.43**
9	0.64**	21	0.69**	33	0.45**	45	0.33**
10	0.14**	22	0.28**	34	0.42**	46	0.34**
11	0.42**	23	0.44**	35	0.50**	47	0.30**
12	0.42**	24	0.40**	36	0.39**	48	0.40**

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن معاملات الإتساق الداخلي لمفردات الصورة القصيرة لمقياس أيزينك المراجع تراوحت قيمها (معاملات الارتباط بيرسون) بين 0.72 كأعلى قيمة سجلتها المفردة رقم 26، وأدنى قيمة وهي 0.08 سجلتها المفردة رقم 43 وبمتوسط حسابي قدره 0.43، وقد سجلت 42 مفردة وهو ما يمثل 87.5% من مفردات المقياس معاملات مقبولة وأكبر من 0.30 وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

3-2- حساب معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس أيزينك (EPQ-RS):

تم حساب ثبات أبعاد أيزينك (EPQ-RS) بطريقة كيودرسون 20 والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (20)

قيم معاملات الثبات كيودرسون 20 لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS)

الأبعاد	P الذهان	N العصاب	E الانبساط	L الكذب
عدد المفردات	11	12	12	12
معامل كيودر 20	0.66	0.78	0.52	0.67

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن بعد العصاب سجل أعلى مستوى ثبات قدره 0.78 يليه بعد الكذب وبعد الذهان الذين سجلا مستوى ثبات قدره 0.67 و0.66 على التوالي، وهذه القيم تعتبر قيم ثبات مقبولة، بينما سجل بعد الإنبساط مستوى ثبات منخفض قدره 0.52.

3-3- حساب معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق للأبعاد الفرعية لمقياس أيزينك (EPQ-RS):

تم تطبيق مقياس أيزينك (EPQ-RS) على عينة ن = 42، وبعد مرور عشرون يوماً تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (21)

قيم معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS).

الأبعاد	P الذهان	N العصاب	E الانبساط	L الكذب
معامل ثبات إعادة	0.55	0.81	0.62	0.76

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن قيم معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق سجلت أعلى قيمة لدى بعد العصاب ب 0.81، يليه بعد الكذب ب 0.76 وهي قيم ثبات جيدة، وبعد الانبساط ب 0.62 وهي قيمة مقبولة، ثم بعد الذهان ب 0.55 وهي قيمة متوسطة.

4- عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

والتي تنص على: " تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع

(EPQ-RS) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية تم التحقق من صدق مقياس أيزينك (EPQ-RS) بالطرق الآتية:

1- مؤشرات تمييز مفردات مقياس أيزينك (EPQ-RS).

2- الارتباطات البينية بين الأبعاد.

3- ارتباط كل بعد في الصورتين القصيرة والطويلة.

4- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RS) بطريقة الصدق التقاربي والتبايدي.

5- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RS) بطريقة الصدق بالجماعات المتقابلة.

4-1- مؤشرات تمييز مفردات مقياس أيزينك (EPQ-RS):

والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (22)

قيم معاملات التمييز لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-RS).

المفردة	التمييز	المفردة	التمييز	المفردة	التمييز	المفردة	التمييز
1	0.52	13	0.50	25	0.54	37	0.53
2	0.28	14	0.31	26	0.69	38	0.65
3	0.41	15	0.42	27	0.32	39	0.24
4	0.29	16	0.40	28	0.65	40	0.56
5	0.55	17	0.48	29	0.54	41	0.38
6	0.62	18	0.67	30	0.63	42	0.48
7	0.24	19	0.39	31	0.16	43	0.04
8	0.55	20	0.53	32	0.48	44	0.43
9	0.61	21	0.61	33	0.48	45	0.35
10	0.24	22	0.19	34	0.43	46	0.38
11	0.31	23	0.43	35	0.54	47	0.31
12	0.47	24	0.45	36	0.47	48	0.41

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن معاملات تمييزه مفردات الصورة القصيرة لمقياس أيزينك سجلت أعلى قيمة 0.69 والتي كانت عند المفردة رقم 26 وأدنى قيمة 0.04 والتي كانت عند المفردة رقم 43، أي أن مؤشرات تمييز مفردات الصورة القصيرة تراوحت بين (0.04 , و 0.69) بمتوسط حسابي قدره 0.42، ولقد سجلت 40 مفردة من المقياس والتي تمثل ما نسبته 83.33 % من مفردات المقياس الكلي مؤشرات تمييز جيدة وأكبر من القيمة 0.30، بينما سجلت 07 مفردات من المقياس والتي تمثل ما نسبته 14.58 % من مفردات المقياس الكلي مؤشرات تمييز مقبولة ما بين 0.10 و 0.30، بينما سجلت مفردة واحدة فقط من المقياس (رقم 43) والتي تمثل ما نسبته 2.08 % من مفردات المقياس الكلي مؤشرات تمييز ضعيفة وأقل من 0.19 مما استوجب حذفها من المقياس، وهذا دليل على تمتع مفردات الصورة القصيرة من مقياس أيزينك المراجع للشخصية على مؤشرات تمييز مقبولة.

4-2- الارتباطات البينية بين أبعاد مقياس أيزينك EPQ-RS:

والجدول الآتي يبين معاملات الارتباط بيرسون بين الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أيزينك.

جدول رقم (23)

الارتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك EPQ-RS.

L	E	N	الأبعاد
-0.133**	-0,056	0.081*	P
-0.219*	-0,031		N
-0,060			E

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن الارتباطات البينية بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس سجلت معاملات ارتباط بين (-0.263 و 0.107) وهي معاملات ارتباط ضعيفة، مما تشير الى استقلالية أبعاد المقياس.

4-3- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RS) عن طريق ارتباط كل بعد في الصورة

القصيرة والطويلة:

من الطرق التي يقاس بها صدق المقاييس هي ارتباط كل بعد في الصورة القصيرة بنفس البعد المقابل له في الصورة الطويلة، والجدول الآتي بين النتائج:

الجدول رقم (24)

معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورة القصيرة S و الطويلة R .

الأبعاد	P(EPQ-R)	N(EPQ-R)	E(EPQ-R)	L(EPQ-R)
P(EPQ-RS)	0.86**			
N(EPQ-RS)		0.92**		
E(EPQ-RS)			0.88**	
L(EPQ-RS)				0.91**

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورتين القصيرة والطويلة سجلت قيما مرتفعة تراوحت بين (0.86 و 0.92)، حيث ارتبط بعد العصاب في الصورتين بمعامل ارتباط قيمته 0.92، ارتبط بعد الكذب في الصورتين بمعامل ارتباط قيمته 0.91، ارتبط بعد الذهان في الصورتين بمعامل ارتباط قيمته 0.86، وجميع هذه الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وهذا ما يعد مؤشرا هاما على صدق الصورة القصيرة لمقياس أيزينك.

4-4- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RS) بطريقة الصدق التقاربي والتباعد:

تم التأكد من صدق مقياس أيزينك في صورته القصيرة بدلالة مجموعة متنوعة من المقاييس المحكية والجدول الآتي بين النتائج:

جدول رقم (25)

قيم معاملات الارتباط بين مقياس أيزينك (EPQ-RS) والمقاييس المحكية.

أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS)				المقاييس المحكية
الذهان	الانبساط	العصاب	الكذب	
0.03	0.10	-0.06	0.04	السعادة
0.13	-0.06	0.37*	0.31*	الاكتئاب DASS 21
0.07	-0.05	0.23	0.05	القلق DASS 21
0.11	-0.12	0.38**	0.09	الضغط النفسي DASS 21
0.9	-0.19	0.62**	0.10	عصابية (العوامل الخمس)
-0.12	0.46**	-0.22	0.17	انبساطية (العوامل الخمس)
-0.34**	0.18	0.19	0.22	التفاؤل

يتضح من خلال الجدول رقم (25) أن معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS) والمقاييس المحكية سجلت النتائج الآتية:

ارتبط بعد الذهان لمقياس أيزينك مع مقياس التفاؤل ارتباطا سالباً قدره (-0.34) ودال إحصائياً عند مستوى 0.01، وارتبط بعد الانبساط لمقياس أيزينك مع مقياس الانبساطية للعوامل الخمسة ارتباطاً موجباً قدره 0.46 ودال إحصائياً عند مستوى 0.01، وارتبط بعد العصاب لمقياس أيزينك مع بعد العصاب لمقياس العوامل الكبرى للشخصية ارتباطاً موجباً قدره 0.66 ودال عند مستوى 0.01، وارتبط بعد الكذب لمقياس أيزينك مع بعد الاكتئاب لمقياس (DASS 21) ارتباطاً موجباً قدره 0.31 ودال عند مستوى 0.05.

تشير هذه النتائج إلى تمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بصدق محكي (تلازمي) مقبول.

4-5- صدق الجماعات المتقابلة:

والجدول الآتي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين للصورة القصيرة.

جدول رقم (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين للصورة القصيرة.

العينات	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
العاديون	32	الذهان	4.36	1.61	8.39*
المرضى	36		8.47	1.72	
العاديون	32	الإنبساط	6.96	1.52	2.83*
المرضى	36		5.23	2.65	
العاديون	32	العصاب	6.67	2.97	2.62**
المرضى	36		8.80	2.96	
العاديون	32	الكذب	4.96	1.78	3.49*
المرضى	36		7.30	2.87	

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أن بعد الذهان سجل متوسط حسابي قدره 4.36 وانحراف معياري 1.61 بالنسبة للأشخاص العاديين، ومتوسط قدره 8.47 وانحراف معياري 1.72 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة ت 8.39 ودالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أما بالنسبة لبعد العصاب فقد سجل متوسط حسابي قدره 6.67 وانحراف معياري 2.97 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط حسابي قدره 8.80 وانحراف معياري 2.96 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 2.62 ودالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعد الكذب فقد سجل متوسط حسابي قدره 4.96 وانحراف معياري 1.78 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط حسابي قدره 7.30 وانحراف معياري 2.87 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 3.49 ودالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أما بالنسبة لبعد الانبساط سجل متوسط حسابي قدره 6.96 وانحراف معياري 1.52

بالنسبة للأشخاص العاديون ومتوسط قدره 5.23 وانحراف معياري 2.65 للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 2.83 ودالة احصائيا عند مستوى دلالة.

وتظهر هذه النتائج أن المجموعات المتقابلة أظهرت فروقا دالة احصائيا في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها بين المجموعتين حول أبعاد مقياس أيزينك.

5- عرض وتحليل الفرضية الخامسة:

والتي تنص على: "تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية تم التحقق من ثبات مقياس أيزينك (EPQ-RA) بالطرق الآتية:

1- مؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-RA).

2- حساب معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس أيزينك (EPQ-RA).

3- حساب معاملات ثبات الاعداد للأبعاد الفرعية لمقياس أيزينك (EPQ-RA).

5-1 مؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات مقياس أيزينك (EPQ-RA):

والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (27)

قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط
1	0.65**	07	0.54**	13	0.47**	19	0.60**
2	0.46**	08	0.39**	14	0.58**	20	0.51**
3	0.55**	09	0.52**	15	0.45**	21	0.61**
4	0.38**	10	0.60**	16	0.58**	22	0.17**
5	0.61**	11	0.70**	17	0.47**	23	0.50**
6	0.35**	12	0.45**	18	0.73**	24	0.38**

يتضح من خلال الجدول رقم (27) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لمفردات للصورة

المختصرة لمقياس أيزينك المراجع تراوحت قيمها بين 0.73 كأعلى قيمة سجلتها المفردة رقم 18،

وأدنى قيمة وهي 0.17 سجلتها المفردة رقم 22، وسجلت 23 مفردة معاملات إرتباط أكبر من القيمة 0.30 وهو ما يمثل 95.83 % من مفردات المقياس الكلي وجميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وبمتوسط حسابي 0.51.

5-2- ثبات مقياس أيزينك (EPQ-RA):

تم حساب ثبات أبعاد الصورة المختصرة لمقياس أيزينك المراجع بطريقة كيودرسون 20 (KR20) والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (28)

قيم معاملات الثبات كيودرسون 20 لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RA).

الأبعاد	الذهان P	العصاب N	الانبساط E	الكذب L
عدد المفردات	06	06	06	06
معامل كيودرسون 20	0.32	0.65	0.39	0.54

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن بعد العصاب سجل أعلى مستوى ثبات قدره 0.65 وهو مستوى ثبات مقبول، يليه بعد الكذب الذي سجل مستوى ثبات قدره 0.54 وهو مستوى ثبات متوسط، بينما سجل بعد الانبساط والذهان مستوى ثبات قدره 0.32 و 0.39 على التوالي وتعتبر هذه القيم قيم ثبات منخفضة.

5-3- الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار:

تم تطبيق مقياس أيزينك (EPQ-RA) على عينة ن = 42، وبعد مرور عشرون يوما تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (29)

قيم معاملات ثبات إعادة لأبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RA).

الأبعاد	الذهان P	العصاب N	الانبساط E	الكذب L
معامل الثبات	0.52	0.68	0.38	0.65

يتضح من خلال الجدول رقم (29) أن معاملات ثبات الإعادة سجلت أعلى قيمة لدى بعد العصاب ب 0.68، يليه بعد الكذب ب 0.65، وبعد الانبساط ب 0.68 وهي قيمة مقبولة، ثم بعد الذهان ب 0.52 هي قيمة متوسطة.

6- عرض وتحليل الفرضية السادسة:

التي تنص على: " تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ".
ولاختبار هذه الفرضية تم التحقق من صدق مقياس أيزينك (EPQ-RA) بالطرق الآتية:

1- مؤشرات تمييز مفردات مقياس أيزينك (EPQ-RA).

2- الارتباطات البينية بين أبعاد مقياس (EPQ-RA).

3- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RA) عن طريق ارتباط كل بعد في الصورة القصيرة والطويلة.

4- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RA) بطريقة الصدق التقاربي والتبايدي.

5- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RA) بطريقة الصدق بالجماعات المتقابلة.

6-1 مؤشرات تمييز مفردات مقياس أيزينك (EPQ-RA):

والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (30)

قيم معاملات التمييز مقياس أيزينك (EPQ-RA).

المفردة	التمييز	المفردة	التمييز	المفردة	التمييز	المفردة	التمييز
1	0.59	07	0.47	13	0.47	19	0.57
2	0.49	08	0.60	14	0.57	20	0.54
3	0.42	09	0.57	15	0.48	21	0.59
4	0.37	10	0.60	16	0.48	22	0.46
5	0.57	11	0.64	17	0.56	23	0.38
6	0.41	12	0.49	18	0.64	24	0.51

يتضح من خلال الجدول رقم (30) أن معاملات تمييزه مفردات الصورة المختصرة سجلت أعلى قيمة و هي 0.64 والتي كانت عند المفردة رقم 11 و 18 و أدنى قيمة 0.37 والتي كانت عند المفردة رقم 04، أي أن مؤشرات تمييز مفردات الصورة المئوية تراوحت بين (0.37

و (0.64) بمتوسط حسابي قدره 0.49، ولقد سجلت جميع مفردات المقياس مؤشرات تمييز جيدة وأكبر من القيمة 0.30.

6-2- الارتباطات البينية بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RA) :

من الطرق التي أتبع في دراسة صدق الصورة المختصرة هي الترابطات البينية التي اعتمدت أيضا في دراسة الصورة الأم EPQ-R والصورة القصيرة EPQ-RS (أمطانيوس، 2015: 81) والجدول الآتي يبين معاملات الارتباط بيرسون البينية للأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أيزينك المختصر.

جدول رقم (31)

الارتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك.

الأبعاد	N	E	L
P	*0.102	0.017	-0.261**
N		0,001-	0.073
E			0.001

يتضح من خلال الجدول رقم (31) أن الارتباطات البينية بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس سجلت معاملات ارتباط بين (-0.261 و 0.102) مع وجود بعض الارتباطات الدالة احصائيا بين الذهان والعصاب والذهان والكذب، وتعتبر هذه المعاملات ضعيفة.

6-3- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RA) عن طريق ارتباط كل بعد في الصورة

القصيرة والطويلة:

من الطرق التي يقاس بها صدق الصورة المختصرة هي دراسة ارتباط كل بعد فرعي في هذه الصورة مع نفس البعد المقابل له في الصورة الطويلة والصورة القصيرة. (أمطانيوس، 2015: 82) والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (32)

معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورة المختصرة والصورتين الطويلة والقصيرة.

L-EPQ- R	L-EPQ- RS	E-EPQ- R	E-EPQ- RS	N- EPQ-R	N- EPQ- RS	P-EPQ- R	P-EPQ- RS	الصورة الأبعاد
						0.67**	0.86**	P-EPQRA
				0.86**	0.92**			N-EPQRA
		0.64**	0.88**					E-EPQRA
0.73**	0.91**							L-EPQRA

يتضح من خلال الجدول رقم (32) أن معاملات الارتباط بين كل بعد في الصورة المختصرة والبعد المقابل لها في الصورتين القصيرة والطويلة سجلت قيما تراوحت بين (0.64 و 0.92)، حيث ارتبط بعد العصاب للصورة المختصرة بمعامل ارتباط قدره (0.92 و 0.86)، وارتبط بعد الذهان للصورة المختصرة بمعامل ارتباط قدره (0.67 و 0.86)، وارتبط بعد الانبساط للصورة المختصرة بمعامل ارتباط قدره (0.88 و 0.64)، وارتبط بعد الكذب للصورة المختصرة بمعامل ارتباط قدره (0.91 و 0.73) بنفس البعد المقابل في الصورتين القصيرة والطويلة على التوالي، وهذه الارتباطات قوية وجميعها دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

6-4- صدق مقياس أيزينك (EPQ-RA) بطريقة الصدق التقاربي والتباعدي:

والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (33)

قيم معاملات الارتباط بين الصورة المختصرة لمقياس أيزينك والمقاييس المحكية.

أبعاد مقياس أيزينك				المقاييس المحكية
الذهان	الانبساط	العصاب	الكذب	
0.05	0.18	-0.09	0.11	السعادة
	-0.05	0.37**	0.21	الاكتئاب DASS 21
	-0.14	0.30*	0.06	الضغط النفسي DASS 21
	-0.22	0.60**	0.18	عصابية(العوامل الخمس)
	0.38*	-0.21	0.06	انبساطية(العوامل الخمس)
-0.37**	0.11	0.15	-0.08	التفاؤل

يتضح من خلال الجدول رقم (33) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد الصورة المختصرة لمقياس أيزينك والمقاييس المحكية سجلت النتائج الآتية: ارتبط بعد الذهان لمقياس أيزينك مع مقياس التفاؤل ارتباطا سالباً قدره (-0.37) ودال إحصائياً عند مستوى 0.01، وارتبط بعد الانبساط لمقياس أيزينك مع مقياس الانبساطية للعوامل الخمسة ارتباطاً موجباً قدره 0.38 ودال إحصائياً عند مستوى 0.05، وارتبط بعد العصاب لمقياس أيزينك مع بعد العصاب لمقياس العوامل الكبرى للشخصية ارتباطاً موجباً قدره 0.60 ودال عند مستوى 0.01، وارتبط بعد الكذب لمقياس أيزينك مع بعد الاكتئاب لمقياس (DASS 21) ارتباطاً موجباً قدره 0.21 و غير دال، وتشير هذه النتائج الى تمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بصدق محكي (تلازمي) مقبول.

6-5- صدق الجماعات المتقابلة:

والجدول الآتي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين العينتين للصورة المختصرة.

جدول رقم (34)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين العينتين للصورة المختصرة.

العينات	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
العاديون	32	الذهان	2.33	1.15	4.36*
المرضى	36		4.33	1.27	
العاديون	32	الانبساط	3.79	1.10	3.09**
المرضى	36		2.63	1.54	
العاديون	32	العصاب	3.13	1.89	2.72**
المرضى	36		4.50	1.61	
العاديون	32	الكذب	2.04	1.16	4.43*
المرضى	36		3.90	1.77	

يتضح من خلال الجدول رقم (34) أن بعد الذهان سجل متوسط حسابي قدره 2.33 وانحراف معياري 1.15 بالنسبة للأشخاص العاديين، ومتوسط قدره 4.33 وانحراف معياري 1.27 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة ت 4.36 والة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، أما بالنسبة لبعده العصاب فقد سجل متوسط حسابي قدره 3.13 وانحراف معياري 1.89 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط حسابي قدره 4.50 وانحراف معياري 1.61 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 2.72 ودالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعده الكذب فقد سجل متوسط حسابي قدره 2.04 وانحراف معياري 1.16 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط حسابي قدره 3.90 وانحراف معياري 1.77 بالنسبة للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 4.43 ودالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، أما بالنسبة لبعده الانبساط سجل متوسط حسابي قدره 3.79 وانحراف معياري 1.10 بالنسبة للأشخاص العاديين ومتوسط قدره 2.63 وانحراف معياري 1.54 للمرضى وكانت قيمة اختبار ت 2.72 ودالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

وتظهر هذه النتائج أن المجموعات المتقابلة أظهرت فروقا دالة احصائيا في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها بين المجموعتين حول أبعاد مقياس أيزينك.

7- عرض وتحليل الفرضية السابعة:

والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات ثبات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع".

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث بمقارنة بين معاملات الثبات التالية:

1- معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك.

2- معاملات الثبات كيو درسون 20 للصور الثلاثة لمقياس أيزينك.

3- معاملات ثبات الاعادة للصور الثلاثة لمقياس أيزينك.

7-1- مقارنة بين معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك:

تم حساب متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (35)

متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة.

المقياس الأبعاد	الطويل R	القصير S	المختصر A
الذهان P	.039	.041	.039
العصاب N	.044	.041	.054
الانبساط E	.032	.046	.039
الكذب L	.033	0.53	.041

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أن متوسط معاملات الاتساق الداخلي لمفردات بعد الذهان كانت متقاربة جدا في الصور الثلاث تراوحت بين (0.39 و 0.41)، وسجل بعد العصاب متوسط قدره 0.54 في الصورة المختصرة و0.44 في الصورة الطويلة و0.41 في الصورة القصيرة، وسجل بعد الانبساط متوسط قدره 0.46 في الصورة القصيرة و0.39 في الصورة المختصرة و0.32 في الصورة الطويلة، بينما سجل بعد الكذب متوسط قدره 0.53 في الصورة القصيرة و0.41 في الصورة المختصرة و0.33 في الصورة الطويلة.

ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات أبعاد المقاييس لثلاثة، قام الباحث باستعمال أسلوب تحليل التباين الاحادي ANOVA، والجدول الآتي يبين نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية.

جدول رقم (36):

نتائج اختبار الاحصائي ف لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات معاملات الإتساق الداخلي لمفردات الأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة.

المقياس	الصورة	عدد المفردات	المتوسط	قيمة ف	درجات الحرية	Sig	القرار
P الذهان	الطويلة EPQ-R	32	.039	0.029			
	المختصرة EPQ-RS	12	.039		2	.0972	غير دال
	القصيرة EPQ-RA	06	.041				
N العصاب	الطويلة EPQ-R	24	.044	3.878			
	المختصرة EPQ-RS	12	.054		2	0.029	دال
	القصيرة EPQ-RA	06	.041				
E الإنبساط	الطويلة EPQ-R	23	.032	10.765			
	المختصرة EPQ-RS	12	.039		2	0.000	دال
	القصيرة EPQ-RA	06	.046				
L الكذب	الطويلة EPQ-R	21	.033	10.179			
	المختصرة EPQ-RS	12	.041		2	0.000	دال
	القصيرة EPQ-RA	06	0.53				

يتضح من الجدول رقم (36) ما يلي:

1- يتبين من قيمة اختبار ف (0.029) ومستوى دلالة (0.972) بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الاتساق الداخلي لمفردات بعد الذهان بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة).

2- يتبين من قيمة اختبار ف (3.878) بالنسبة للمقياس الفرعي للعصاب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح الصورة القصيرة والتي بلغ معاملها (0.54).

3- يتبين من قيمة اختبار ف (10.765) بالنسبة للمقياس الفرعي للانبطاح، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح الصورة المختصرة والتي بلغ معاملها (0.46).

4- يتبين من قيمة اختبار ف (10.179) بالنسبة للمقياس الفرعي للكذب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح الصورة القصيرة والتي بلغ معاملها (0.53).

ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملات الاتساق الداخلي لمفردات لأبعاد صور المقياس الثلاثة ولصالح من تم استخدام اختبار المقارنات البعدية شيفيه (Multiple comparisons (Scheffet) (الشربيني، 2007: 217) والنتائج موضحة في الجدول الآتي.

جدول رقم (37):

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد العصاب.

القرار	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	الصورة	البعد
غير دال	0.813	0.0328	الطويلة المختصرة	
دال	0.047	0.09983*	الطويلة القصيرة	العصاب N
غير دال	0.067	0.13192	المختصرة القصيرة	

يتضح من الجدول رقم (37) أن:

1. الفروق في متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات لبعد العصاب تعود الى الفروق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 0.09983 ومستوى دلالة 0.047 ولصالح الصورة القصيرة بمتوسط قدره 0.41.

2. بينما الفرق بين الصورتين الطويلة والمختصرة وبين الصورتين المختصرة والقصيرة لم يكن دال احصائيا، وكانت قيمة الدلالة الاحصائية (0.813 و 0.067) على التوالي وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (38)

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد الإنبساط.

البعد	الصورة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.14588*	0.000	دال
	المختصرة			
الانبساط	الطويلة	0.07422*	0.020	دال
	القصيرة			
	المختصرة	0.07167	0.142	غير دال
	القصيرة			

يتضح من الجدول رقم (38) أن الفروق في متوسطات معاملات الاتساق الداخلي لمفردات بعد الانبساط تعود الى الفروق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق قدره 0.14588 عند مستوى دلالة 0.000 لصالح الصورة المختصرة بمتوسط قدره 0.39، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 0.07422 عند مستوى دلالة 0.020 ولصالح الصورة القصيرة بمتوسط قدره 0.41.

بينما الفرق بين الصورتين المختصرة والقصيرة لم يكن دال احصائيا، وكانت قيمة الدلالة الاحصائية 0.142 وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (39)

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد الكذب.

البعد	الصورة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
الكذب	الطويلة	0.19967*	0.033	دال
	المختصرة			
الكذب	الطويلة	0.07908*	0.000	دال
	القصيرة			
الكذب	المختصرة	0.12058*	0.017	دال
	القصيرة			

يتضح من الجدول رقم (39) أن الفروق في معاملات الاتساق الداخلي لمفردات بعد الكذب تعود الى الفروق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق قدره 0.19967 ومستوى دلالة 0.033 ولصالح الصورة المختصرة بمتوسط قدره 0.53، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 0.07908 ومستوى دلالة 0.000، والى الفرق بين الصورتين المختصرة والقصيرة بفارق قدره 0.12058 ومستوى دلالة 0.017.

7-2- معاملات الثبات كيودرسون 20 للصور الثلاثة لمقياس أيزينك:

تم حساب معاملات الثبات كيودرسون 20 لمقياس أيزينك في صورته الثلاثة والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (40)

معاملات الثبات كيودرسون 20 للصور الثلاثة لمقياس أيزينك.

المقياس الأبعاد	EPQ-R	EPQ-RS	EPQ-RA
P	0.77	0.66	0.32
N	0.83	0.78	0.65
E	0.62	0.52	0.39
L	0.61	0.67	0.54

يتضح من خلال الجدول رقم (40) أن معاملات الثبات كيوورسون 20 تراوحت قيمها بين (0.61 و0.83) بالنسبة للصورة الطويلة EPQ-R، ومعاملات ثبات الصورة القصيرة تراوحت بين (0.52 و0.78)، ومعاملات ثبات الصورة المختصرة تراوحت بين (0.32 و0.65) تم مقارنة ثبات أبعاد الصور الثلاثة للمقياس عن طريق حزمة Corcron والتي هي جزء من النظام الاحصائي آر R، و هذه الحزمة وظيفتها مقارنة معاملين أو أكثر من معاملات الثبات كيوورسون 20 لدى عينتين أو أكثر. (Birk & Hochen,2016 :51-60) والجدول الآتي بين نتائج الفروق بين معاملات الثبات كيوورسون 20 للمقياس الفرعية الأربعة لمقياس أيزنك للشخصية في صورته الثلاثة.

جدول رقم (41):

نتائج اختبار الاحصائي كا² لاختبار دلالة الفروق بين معاملات الثبات كيوورسون 20 للمقياس الفرعية الأربعة لمقياس أيزنك للشخصية في صورته الثلاثة.

المقياس	الصورة	عدد المفردات	قيمة معامل الثبات	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	Sig	القرار
	الطويلة EPQ-R	100	0.77				
الذهان	القصيرة EPQ-RS	48	0.66	187.4781	2	0.001	دال
	المختصرة EPQ-RA	24	0.32				
العصاب	الطويلة EPQ-R	100	0.83				
	القصيرة EPQ-RS	48	0.78	73.8867	2	0.001	دال
	المختصرة EPQ-RA	24	0.65				
	الطويلة EPQ-R	100	0.62				

0.001	2	22.6872	0.52	48	القصيرة	الانبساط
دال					EPQ-RS	
			0.39	24	المختصرة	
					EPQ-RA	
			0.61	100	الطويلة	
					EPQ-R	الكذب
0.001	2	15.8488	0.67	48	القصيرة	
دال					EPQ-RS	
			0.54	24	المختصرة	
					EPQ-RA	

يتضح من الجدول رقم (41) ما يلي:

1. يتبين من قيمة اختبار كا² (187.4781) بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للنسخ الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح النسخة الطويلة والتي بلغ معامل ثباتها القيمة (0.77).

2. يتبين من قيمة اختبار كا² (73.8867) بالنسبة للمقياس الفرعي للعصاب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للنسخ الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح النسخة الطويلة والتي بلغ معامل ثباتها القيمة (0.83).

3. يتبين من قيمة اختبار كا² (22.6872) بالنسبة للمقياس الفرعي الانبساط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للنسخ الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح النسخة الطويلة والتي بلغ معامل ثباتها القيمة (0.59).

4. يتبين من قيمة اختبار كا² (15.8488) بالنسبة للمقياس الفرعي للكذب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للنسخ الثلاثة (الطويلة،

المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح النسخة القصيرة والتي بلغ معامل ثباتها القيمة (0.67).

3-7- مقارنة أبعاد الصور الثلاثة في ثبات الإعادة:

تم حساب معاملات ثبات الاختبار وإعادة الاختبار للأبعاد الأربعة لمقياس أيزينك في صورته الثلاثة والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (42)

معاملات ثبات الإعادة لأبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك.

المقياس الأبعاد	EPQ-R	EPQ-RS	EPQ-RA
P	0.77	0.49	0.52
N	0.79	0.81	0.69
E	0.84	0.62	0.38
L	0.75	0.76	0.65

يتضح من خلال الجدول رقم (42) أن معاملات ثبات الإعادة تراوحت قيمها بين (0.75 و 0.84) بالنسبة للصورة الطويلة EPQ-R، ومعاملات ثبات الإعادة للصورة القصيرة تراوحت بين (0.49 و 0.81)، ومعاملات ثبات الإعادة للصورة المختصرة تراوحت بين (0.38 و 0.69) وجميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملات ارتباط ثبات الإعادة للصور المقياس الثلاثة على المقياس

الفرعي الذهان، استعمل الباحث الاختبار الزائي Z لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط.

وكانت نتائج المقارنة موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (43):

اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان.

المقياس	الصورة	معامل الثبات	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.77	1.02	8.402	3.291	0.001	دال
	المختصرة	0.49	0.536				
الذهان P	الطويلة	0.77	1.02	7.703	3.291	0.001	دال
	القصيرة	0.52	0.576				
	المختصرة	0.49	0.536	0.699	1.96	0.485	غير دال
	القصيرة	0.52	0.576				

يتضح من الجدول رقم (43) ما يلي:

1. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا له قيمة فيشر المعيارية (1.02)، مقابل القيمة (0.536) للصورة المختصرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001)، وكذلك تفوقها على الصورة القصيرة بقيمة فيشر المعيارية (576) وعند نفس المستوى.
2. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا له قيمة فيشر المعيارية (1.02)، مقابل القيمة (0.576) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورتَي مقياس الذهان المختصرة والقصيرة.

جدول رقم (44):

اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للعصاب.

المقياس	الصورة	معامل الثبات	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.79	1.071	-0.965	1.96	0.335	غير دال
	المختصرة	0.81	1.127				
العصاب N	الطويلة	0.79	1.071	4.204	3.291	0.001	دال
	القصيرة	0.68	0.829				
	المختصرة	0.81	1.127	5.169	3.291	0.001	دال
	القصيرة	0.68	0.829				

يتضح من الجدول رقم (44) ما يلي:

1. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (1.071)، مقابل القيمة (0.829) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).
2. تفوق الصورة المختصرة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (1.127)، مقابل القيمة (0.829) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الطويلة والمختصرة في بعد العصاب.

جدول رقم (45)

جدول اختبار Z لدلالة الفروق بين معامل الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للإنبساط.

المقياس	الصورة	معامل الثبات	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.84	1.221	8.608	3.291	0.001	دال
	المختصرة	0.62	0.725				
E	الطويلة	0.84	1.221	14.246	3.291	0.001	دال
	القصيرة	0.38	0.4				
	المختصرة	0.62	0.725	5.638	3.291	0.001	دال
	القصيرة	0.38	0.4				

يتضح من الجدول رقم (45) ما يلي:

1. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (1.221)، مقابل القيمة (0.725) للصورة المختصرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001)، وكذلك تفوقها على الصورة القصيرة بقيمة فيشر المعيارية (0.4) وعند نفس المستوى.
2. تفوق الصورة المختصرة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (0.725)، مقابل القيمة (0.4) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).

جدول رقم (46)

اختبار Z لدلالة الفروق بين معامل الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للكذب.

المقياس	الصورة	معامل الثبات	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.75	0.973	-0.404	1.96	0.687	غير
	المختصرة	0.76	0.76				دال
الكذب	الطويلة	0.75	0.973	3.429	3.291	0.001	دال
L	القصيرة	0.65	0.775				
	المختصرة	0.76	0.76	3.833	3.291	0.001	دال
	القصيرة	0.65	0.775				

يتضح من الجدول رقم (46) ما يلي:

1. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (0.973)، مقابل القيمة (0.775) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).
2. تفوق الصورة المختصرة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (0.76)، مقابل القيمة (0.775) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الطويلة والمختصرة في بعد الكذب.

8- عرض وتحليل الفرضية الثامنة:

والتي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات صدق الصور

الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع".

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث بمقارنة بين معاملات الصدق التالية:

- 1- معاملات تمييز مفردات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية.
- 2- معاملات الصدق التقاربي والتبايدي.
- 3- معاملات صدق الجماعات المتقابلة.

8-1- معاملات تمييز مفردات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك:

تم حساب معاملات تمييز مفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (47)

معاملات تمييز مفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة.

المقياس الأبعاد	الطويلة R	القصيرة S	المختصرة A
الذهان P	0.59	.047	.039
العصاب N	.044	.041	.054
الانبساط E	.032	.046	.039
الكذب L	.033	0.53	.041

يتضح من خلال الجدول رقم (47) أن معاملات تمييز بعد الذهان سجلت أعلى قيمة قدرها 0.59 عند الصورة الطويلة تليها الصورة القصيرة بمعامل تمييز أقل قدره 0.47، والصورة المختصرة بمعامل تمييز 0.39.

معاملات تمييز بعد العصاب سجلت أعلى قيمة قدرها 0.54 عند الصورة المختصرة، تليها الصورة الطويلة بمعامل تمييز قدره 0.44، وتليها الصورة القصيرة بمعامل تمييز قدره 0.41. معاملات تمييز بعد الانبساط سجلت أعلى قيمة قدرها 0.46 عند الصورة القصيرة، تليها الصورة المختصرة بمعامل تمييز قدره 0.39، وتليها الصورة الطويلة بمعامل تمييز قدره 0.32. معاملات تمييز بعد الكذب سجلت أعلى قيمة قدرها 0.53 عند الصورة القصيرة، تليها الصورة المختصرة بمعامل تمييز قدره 0.44، وتليها الصورة الطويلة بمعامل تمييز قدره 0.41.

ولاختبار دلالة الفروق بين أبعاد المقاييس الثلاثة في متوسطات التمييز، قام الباحث باستعمال أسلوب تحليل التباين الاحادي ANOVA، والجدول الآتي يبين نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية والجدول الآتي يبين النتائج.

جدول رقم (48):

نتائج اختبار الاحصائي ف لاختبار دلالة الفروق بين معاملات التمييز للأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة.

المقياس	الصورة	عدد المفردات	المتوسط	قيمة ف	درجات الحرية	Sig	القرار
الذهان	الطويلة	32	0.59	0.674	2	.0515	غير دال
	EPQ-R						
	المختصرة	12	.041				
العصاب	EPQ-RS				2	0.000	دال
	القصيرة	06	0.46				
	EPQ-RA						
الانبساط	الطويلة	24	.044	10.502	2	0.000	دال
	EPQ-R						
	المختصرة	12	.054				
الكذب	EPQ-RS				2	0.005	دال
	القصيرة	06	0.41				
	EPQ-RA						
	الطويلة	23	.032	10.217	2	0.000	دال
	EPQ-R						
	المختصرة	12	.039				
	EPQ-RS				2	0.005	دال
	القصيرة	06	.046				
	EPQ-RA						
	الطويلة	21	.033	20.145	2	0.005	دال
	EPQ-R						
	المختصرة	12	0.41				
	EPQ-RS				2	0.005	دال
	القصيرة	06	0.53				
	EPQ-RA						

يتضح من الجدول رقم (48) ما يلي:

1. يتبين من قيمة اختبار ف (0.674) ومستوى دلالة (0.515) بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات التمييز لبعد الذهان بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة).

2. يتبين من قيمة اختبار ف (10.502) بالنسبة للمقياس الفرعي للعصاب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات التمييز للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح الصورة المختصرة والتي بلغ معامل تمييزها القيمة (0.54).

3. يتبين من قيمة اختبار ف (10.217) بالنسبة للمقياس الفرعي للانبساط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات التمييز للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح الصورة القصيرة والتي بلغ معامل تمييزها القيمة (0.46).

4. يتبين من قيمة اختبار ف (20.145) بالنسبة للمقياس الفرعي للكذب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، بين معاملات التمييز للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة)، وهذه الفروق كانت لصالح الصورة القصيرة والتي بلغ معامل تمييزها القيمة (0.53).

ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملات التمييز لأبعاد صور المقياس الثلاثة ولصالح من، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية شيفيه Multiple comparisons (Scheffet) والنتائج موضحة في الجدول الآتي.

جدول رقم (49):

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد العصاب.

القرار	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	الصورة	البعد
دال	0.001	0.16958*	الطويلة المختصرة	العصاب N
دال	0.009	0.101125*	الطويلة القصيرة	
غير دال	0.309	0.06833	المختصرة القصيرة	

يتضح من الجدول رقم (49) أن الفروق في متوسطات معاملات التمييز لبعء العصاب تعود الى الفرق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق معنوي قدره 0.16958 ومستوى دلالة 0.001، وكان هذا الفرق لصالح الصورة المختصرة بمتوسط قدره 0.54، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق معنوي قدره 0.101125 ومستوى دلالة 0.009 وكان هذا الفرق لصالح الصورة الطويلة بمتوسط قدره 0.44.

بينما الفرق بين الصورتين المختصرة والقصيرة لم يكن دال احصائيا، وكانت قيمة الدلالة الاحصائية 0.309 وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (50)

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعء الانبساط.

القرار	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	الصورة	البعد
دال	0.001	0.14196*	الطويلة المختصرة	
دال	0.017	0.7779*	الطويلة القصيرة	الانبساط E
غير دال	0.217	0.0647	المختصرة القصيرة	

يتضح من الجدول رقم (50) أن الفروق في متوسطات معاملات التمييز لبعء الانبساط تعود الى الفروق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق قدره 0.14196 عند مستوى دلالة 0.001 ولصالح الصورة المختصرة بمتوسط 0.45، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 0.7779 عند مستوى دلالة 0.017 ولصالح الصورة القصيرة بمتوسط 0.39. بينما الفرق بين الصورتين المختصرة والقصيرة لم يكن دال احصائيا، وكانت قيمة الدلالة الاحصائية 0.217 وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (51)

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد الكذب.

القرار	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	الصورة	البعد
دال	0.000	0.21857*	الطويلة المختصرة	
دال	0.000	*0.12690*	الطويلة القصيرة	الكذب L
غير دال	0.081	0.09167	المختصرة القصيرة	

يتضح من الجدول رقم (51) أن الفروق في متوسطات معاملات التمييز لبعد الانبساط تعود الى الفروق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق قدره 0.21857 وعند مستوى دلالة 0.000 ولصالح المختصرة بمتوسط قدره 0.55، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 0.12690 ومستوى دلالة 0.000 ولصالح الصورة القصيرة بمتوسط قدره 0.45. بينما الفرق بين الصورتين المختصرة والقصيرة لم يكن دال احصائياً، وكانت قيمة الدلالة الاحصائية 0.081 وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-8- الفروق في معاملات الصدق التقاربي والتباعدي للصور الثلاثة لمقياس أيزينك:

الجدول الآتي يبين نتائج الصدق التقاربي والتباعدي للصور الثلاثة لمقياس أيزينك:

جدول رقم (52)

نتائج الصدق التقاربي والتباعدي للصور الثلاثة لمقياس أيزينك.

الابعاد	المقاييس المحكي	الصورة الطويلة	الصورة القصيرة	الصورة المختصرة
الذهان	التفاؤل	-0.462*	-0.338**	-0.366**
العصاب	عصابية(العوامل الخمس)	**0.614	0.621**	0.591**
الانبساط	انبساطية(العوامل الخمس)	0.430**	0.458**	0.376*
الكذب	الاكتئاب	0.363*	0.312*	0.212

يتضح من خلال الجدول رقم (52) أن:

1. بعد الذهان ارتباط ارتباطا دال احصائيا مع مقياس التفاؤل عند مستوى دلالة 0.01 على ذلك مستوى الصورة القصيرة والمختصرة، وعند مستوى دلالة 0.05 وذلك على مستوى الصور الطويلة.

2. بعد العصاب ارتباط ارتباطا دال احصائي عند مستوى دلالة 0.01 مع المقياس الفرعي العصاب من مقياس العوامل الكبرى للشخصية وذلك على مستوى الصور الثلاثة.

3. بعد الانبساط ارتباط ارتباطا دال احصائيا مع المقياس الفرعي الانبساط من مقياس العوامل الكبرى للشخصية عند مستوى دلالة 0.01 على ذلك مستوى الصورة الطويلة والقصيرة، وعند مستوى دلالة 0.05 وذلك على مستوى الصور المختصرة.

4. بعد الكذب ارتباط ارتباطا دال احصائيا مع مقياس الاكتئاب عند مستوى دلالة 0.05 ذلك على مستوى الصورتين الطويلة والقصيرة.

ولمقارنة نتائج الصدق التقاربي والتباعدي تم استخدام الاختبار الاحصائي Z لمقارنة معاملات

الارتباط والنتائج مبينة في الجداول الآتية:

جدول رقم (53)

اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان.

المقياس	الصورة	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	-0.462	0.497	1.896	1.960		غير دال
	المختصرة	-0.366	0.388				
الذهان P	الطويلة	-0.462	0.497	2.765	1.960	0.05	دال
	القصيرة	-0.338	0.354				
	المختصرة	-0.366	0.388	0.487	1.960		غير دال
	القصيرة	-0.338	0.354				

يتضح من الجدول رقم (53) ما يلي:

1. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (0.497)، مقابل القيمة (0.354) للصورة القصيرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الطويلة والمختصرة في بعد الذهان.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة القصيرة والمختصرة في بعد الذهان.

جدول رقم (54)

اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي العصاب.

المقياس	الصورة	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.614	0.717	0.411	1.960	غير دال	
	المختصرة	0.591	0.693				
العصاب N	الطويلة	0.614	0.717	0.139	1.960	0.05	غير دال
	القصيرة	0.621	0.725				
	المختصرة	0.591	0.693	0.556	1.960	غير دال	
	القصيرة	0.621	0.725				

يتضح من الجدول رقم (54) ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصورة الطويلة لمقياس أيزينك والصورة المختصرة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصورة الطويلة لمقياس أيزينك والصورة القصيرة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصورة الطويلة لمقياس أيزينك والصورة المختصرة.

4. وبهذه النتيجة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقاييس الثلاثة بالنسبة للصدق المحكي للمقياس الفرعي العصاب.

جدول رقم (55):

اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي

الإنبساط.

المقياس	الصورة	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.430	0.460	1.1478	1.960	غير دال	
	المختصرة	0.376	0.394				
الانبساط E	الطويلة	0.430	0.460	0.6434	1.960	0.05	غير دال
	القصيرة	0.458	0.497				
	المختصرة	0.376	0.394	1.7910	1.960	غير دال	
	القصيرة	0.458	0.497				

تضح من الجدول رقم (55) ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصورة الطويلة لمقياس أيزينك والصورة المختصرة في معاملات الارتباط المحكية لبعده الانبساط.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصورة الطويلة لمقياس أيزينك والصورة القصيرة في معاملات الارتباط المحكية لبعده الانبساط.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصورة القصيرة لمقياس أيزينك والصورة المختصرة في معاملات الارتباط المحكية لبعده الانبساط.
4. وبهذه النتيجة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقاييس الثلاثة بالنسبة لمعاملات الارتباط المحكية لبعده الانبساط.

جدول رقم (56):

اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الكذب.

المقياس	الصورة	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
	الطويلة	0.363	0.377	2.6261	2.576	0.01	دال
	المختصرة	0.212	0.213				

غير	1.960	0.8869	0.377	0.363	الطويلة	
دال			0.321	0.312	القصيرة	الكذب
غير	1.960	1.8956	0.212	0.212	المختصرة	
دال			0.321	0.312	القصيرة	

يتضح من الجدول رقم (56) ما يلي:

1. تفوق الصورة الطويلة والذي سجلنا لها قيمة فيشر المعيارية (0.377)، مقابل القيمة (0.213) للصورة المختصرة بفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الطويلة والقصيرة في بعد الكذب.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة المختصرة والقصيرة في بعد الكذب.

11-4- الصدق بالجماعات المتقابلة:

قام الباحث بإجراء مقارنات بين الأبعاد التي أظهرت فروقا في المجموعات المتقابلة، والنتائج مبينة في الجدول الآتي.

جدول رقم (57)

الفروق بين المجموعات المتقابلة في الصدق.

المختصرة	القصيرة	الطويلة	الصورة البعد
لصالح المرضى	لصالح المرضى	لصالح المرضى	الذهان
لصالح المرضى	لصالح المرضى	لصالح المرضى	العصاب
لصالح العاديين	لصالح العاديين	-	الانبساط
لصالح العاديين	لصالح العاديين	-	الكذب

يتضح من الجدول رقم (57) ما يلي:

1. الفروق في بعد الذهان بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة، القصيرة، والمختصرة) كانت لصالح مجموعة المرضى.
2. الفروق في بعد العصاب بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة، القصيرة، والمختصرة) كانت لصالح مجموعة المرضى.

3. الفروق في بعد الانبساط بالنسبة للصورتين (القصيرة، والمختصرة) كانت لصالح مجموعة العادين.

4. الفروق في بعد الكذب بالنسبة للصورتين (القصيرة، والمختصرة) كانت لصالح مجموعة العادين.

قام الباحث باستعمال أسلوب تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات بعدي الذهان والعصاب بالنسبة لمجموعة المرضى للصور الثلاثة للمقياس، والجدول الآتي يبين نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول رقم (58):

نتائج الإختبار الإحصائي ف لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات صدق الجماعات المتقابلة

لبعدي الذهان والعصاب في صورته الثلاثة.

المقياس	الصورة	المتوسط	قيمة ف	درج الحرية	Sig	القرار
الذهان	الطويلة EPQ-R	14.23	276.367	2	.0000	دال
	المختصرة	4.33				
	القصيرة EPQ-RS	8.47				
	الطويلة EPQ-RA					
العصاب	الطويلة EPQ-R	17.50	121.044	2	0.000	دال
	المختصرة	4.50				
	القصيرة EPQ-RS	8.80				
	الطويلة EPQ-RA					

يتضح من الجدول رقم (58) ما يلي:

1- يتبين من قيمة اختبار ف (276.367) ومستوى دلالة (0.000) بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صدق الجماعات المتقابلة (جماعة المرضى) في بعد الذهان بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة).

2- يتبين من قيمة اختبار ف (121.044) ومستوى دلالة (0.000) بالنسبة للمقياس الفرعي العصاب، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صدق الجماعات المتقابلة (جماعة المرضى) في بعد العصاب بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة، المختصرة، القصيرة). ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملات صدق الجماعات المتقابلة لبعد الذهان والعصاب للصور الثلاثة لمقياس أيزينك ولصالح من تم استخدام اختبار المقارنات البعدية شيفيه Multiple comparisons (Scheffet) والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (59):

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعد الذهان والعصاب.

البعد	الصورة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
العصاب	الطويلة	13*	0.000	دال
	المختصرة			
	القصيرة	8.70*	0.000	دال
الذهان	الطويلة	4.3*	0.000	دال
	المختصرة			
	القصيرة	9.9*	0.000	دال
العصاب	الطويلة	5.76*	0.000	دال
	المختصرة			
	القصيرة	3.97*	0.000	دال

يتضح من الجدول رقم (59) أن الفروق في متوسطات معاملات الصدق لبعد العصاب تعود الى الفروق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق قدره 13 عند مستوى دلالة 0.000، لصالح الصورة الطويلة، والى الفروق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 8.70 عند مستوى

دلالة 0.000 ولصالح الصورة الطويلة، والى الفروق بين الصورتين القصيرة والمختصرة بفارق قدره 4.30 عند مستوى دلالة 0.000 لصالح الصورة القصيرة.

والفروق في متوسطات معاملات الصدق لبعدها تذهب الى الفروق بين الصورتين الطويلة والمختصرة بفارق قدره 9.9 عند مستوى دلالة 0.000، لصالح الصورة الطويلة، والى الفروق بين الصورتين الطويلة والقصيرة بفارق قدره 5.76 عند مستوى دلالة 0.000 ولصالح الصورة الطويلة، والى الفروق بين الصورتين القصيرة والمختصرة بفارق قدره 3.97 عند مستوى دلالة 0.000 لصالح الصورة القصيرة.

بالنسبة لبعدي الانبساط والكذب فالفروق ظهرت بين صورتين القصيرة والمختصرة فقط، ولهذا استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي البعد بالنسبة للصورتين، والجدول الآتي يبين النتائج.

الجدول رقم (60)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي بعد الإنبساط والكذب.

الصورة	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
القصيرة	32	الانبساط	6.96	1.52	8.27*
المختصرة	36		3.79	1.10	
القصيرة	32	الكذب	4.96	1.78	6.72*
المختصرة	36		2.04	1.12	

* دال عند 0.01

يلاحظ من خلال الجدول رقم (60) أن بعد الانبساط سجل متوسط حسابي قدره 6.96 وانحراف معياري 1.52 بالنسبة للصورة القصيرة، ومتوسط قدره 3.79 وانحراف معياري 1.10 بالنسبة للصورة المختصرة، وكانت قيمة ت 8.27 ودالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، أما بالنسبة لبعدها الكذب سجل متوسط حسابي قدره 4.96 وانحراف معياري 1.78 بالنسبة للصورة

القصير، ومتوسط حسابي قدره 2.04 وانحراف معياري 1.12 وكانت قيمة ت 6.72 ودالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

وتظهر هذه النتائج أن المجموعات المتقابلة أظهرت فروقا دالة في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها، وأن هذه الفروق كانت لصالح الصورة القصيرة بالنسبة لبعدي الانبساط والكذب بالنسبة لمجموعة الاصحاء.

9- عرض وتحليل الفرضية التاسعة:

والتي تنص على " تختلف مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بين صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)".

للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث أسلوب نمذجة المعادلة البنائية (SEM) بطريقة الاحتمال الأقصى لتقدير بارامترات أو معالم المقياس في ضوء النموذج الذي أفترضه أيزينك للشخصية، إعتد في تطبيق هذا الأسلوب على البرنامج الإحصائي أموس Amos24 .

تم اختبار العوامل الأربعة لمقياس أيزينك في بشكل منفصل من خلال CFA ومن أجل التحقق من أحادي البعد لكل عامل من عوامل أيزينك في صورته الثلاثة، تم القيام بعملية تحزيم المفردات، هذه العملية تتم عن طريق جمع المفردات المنتمية لنفس البعد في حزم متوازنة، تحتوي كل حزمة على مجموعة من المفردات والتي تكون متوسطتها متقاربة، تم ترتيب متوسطات مفردات كل بعد على حدة، وبعد ذلك تم جمع ستة مفردات المتقاربة في المتوسطات ولنفس البعد في حزمة واحدة.

(Meade and Kroustalis 2006, p.371) ، والجدول الآتية تبين عملية التحزيم :

الجدول رقم (61)

تحزيم مفردات مقياس أيزينك EPQ-R.

العامل	الحزمة 1	الحزمة 2	الحزمة 3	الحزمة 4
الذهان 16 مفردة				
أسم الحزمة	PARCE_P1	PARCE_P2	PARCE_P3	
عدد المفردات	6	6	4	
العصاب 24 مفردة				
أسم الحزمة	PARCE_N1	PARCE_N2	PARCE_N3	PARCE_N4

6	6	6	6	عدد المفردات
الانبساط 20 مفردة				
PARCE_E4	PARCE_E3	PARCE_E2	PARCE_E1	أسم الحزمة
2	6	6	6	عدد المفردات
الكذب 21 مفردة				
	PARCE_E3	PARCE_E2	PARCE_E1	أسم الحزمة
	6	6	6	عدد المفردات

يتضح من خلال الجدول رقم (61) أن مفردات بعد الذهان حزمت الى ثلاثة حزم تحتوي الحزمة الأولى والثانية تحتوي على ستة مفردات في كل حزمة، بينما تحتوي الحزمة الثالثة على أربع مفردات، وحزمت مفردات بعد العصاب الى أربعة حزم تحتوي كل حزمة على ستة مفردات، وحزمت مفردات بعد الانبساط الى أربعة حزم تحتوي كل حزمة على ستة مفردات ما عدا الحزمة الرابعة التي تحتوي على مفردتين، وحزمت مفردات بعد الكذب الى ثلاثة حزم تحتوي كل حزمة على ستة مفردات.

الجدول رقم (62)

تحزيم مفردات مقياس أيزينك EPQ-RS.

العامل	الحزمة 1	الحزمة 2	الحزمة 3
الذهان 11 مفردة	PARCE_P1	PARCE_P2	PARCE_P3
أسم الحزمة	4	4	3
عدد المفردات	4	4	3
العصاب 12 مفردة	PARCE_N1	PARCE_N2	PARCE_N3
أسم الحزمة	4	4	4
عدد المفردات	4	4	4
الانبساط 12 مفردة	PARCE_E1	PARCE_E2	PARCE_E3
أسم الحزمة	4	4	4
عدد المفردات	4	4	4
الكذب 21 مفردة	PARCE_E1	PARCE_E2	PARCE_E3
أسم الحزمة	4	4	4
عدد المفردات	4	4	4

يتضح من خلال الجدول رقم (62) أن مفردات بعد الذهان حزمت الى ثلاثة حزم تحتوي الأولى والثانية على أربعة مفردات، والحزمة الثالثة تحتوي على ثلاثة مفردات، وحزمت مفردات بعد العصاب الى ثلاثة حزم تحتوي كل حزم على أربعة مفردات، وحزمت مفردات بعد الانبساط الى ثلاثة حزم تحتوي كل حزم على أربعة مفردات، وحزمت مفردات بعد الكذب الى ثلاثة حزم تحتوي كل حزم على أربعة مفردات.

الجدول رقم (63)

تحزيم مفردات مقياس أيزينك EPQ-RS.

العامل	الحزمة 1	الحزمة 2
الذهان 06 مفردات أسم الحزمة عدد المفردات	PARCE_P1 3	PARCE_P2 3
العصاب 06 مفردات أسم الحزمة عدد المفردات	PARCE_N1 3	PARCE_N2 3
الانبساط 06 مفردات أسم الحزمة عدد المفردات	PARCE_E1 3	PARCE_E2 3
الكذب 06 مفردات أسم الحزمة عدد المفردات	PARCE_E1 3	PARCE_E2 3

يتضح من خلال الجدول رقم (63) أن مفردات بعد الذهان وبعد العصاب وبعد الانبساط وبعد الكذب الى حزمت الى حزمتين كل حزم تحتوي كل ثلاثة مفردات.

قام الباحث بوضع إطار احصائي ينظم تحليل بيانات مقياس أيزينك في صورته الثلاثة، وفقا لما تسفر عنه نتائج التحليل العاملي التوكيدي للنماذج الثلاثة المتنافسة، والجدول الآتي يبين نتائج مقارنة بين مؤشرات جودة الملائمة للصور الثلاثة لمقياس أيزينك:

جدول رقم (64)

يوضح مؤشرات حسن المطابقة للنماذج الثلاثة لمقياس أيزينك.

المؤشر	الاسم بالعربية	المدى المثالي للمؤشرات	الصورة الطويلة	الصورة القصيرة	الصورة المختصرة
DF/X²	مربع كاي النسبي	أقل من 03	5.16	2.57	3.52
CFI	مؤشر المطابقة المقارن	من 0 الى 1	0.867	.896	,869
RMR	جذر متوسط مربعات البواقي	$0.1 \geq$	0.194	.082	,046
RMSEA	جذر متوسط خطأ الاقتران	من 0 الى 0.1	0.083	.051	,065
GFI	مؤشر حسن المطابقة	$0.9 \leq$	0.902	.994	,975
AIC	محك المعلومات لأكبر قيمة النموذج المقترح يجب أن تكون أقل من قيمة النموذج المستقل		النموذج المفترض: 505,310	النموذج المفترض: 209,080	النموذج المفترض: 99,377
			النموذج المشيع: 240,000	النموذج المشيع: 132,000	النموذج المشيع: 72,000
			النموذج المستقل: 2759,796	النموذج المستقل: 1183,043	النموذج المستقل: 391,331

يتضح من خلال الجدول (64) الذي يعرض أهم مؤشرات المطابقة للنماذج الثلاثة المتنافسة، حيث يظهر أن مؤشرات المطابقة للنموذج الصورة القصيرة هي التي تفوقت على بقية مؤشرات النماذج المتنافسة، وبالتالي فإن نموذج القياس المناسب لمقياس أيزينك هو مقياس أيزينك القصير والذي يتكون من أربعة أبعاد، وبالرغم أنه يمكننا اعتباره مقياس متعدد الأبعاد، إلا أن هذه النتيجة قد تسمح لنا باستخدام الدرجة الكلية لمقياس أيزينك في أي تحليل يقيس هذا المتغير، والجدول التالي يوضح أهم مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أيزينك في صورته القصيرة.

وفي ضوء افتراض التوافق بين مصفوفة التغيرات للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج (المستهلكة من قبل النموذج)، تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة.

جدول (65)

يوضح مؤشرات المطابقة للنموذج العاملي التوكيدي للعوامل المرتبطة لمقياس أيزينك القصير.

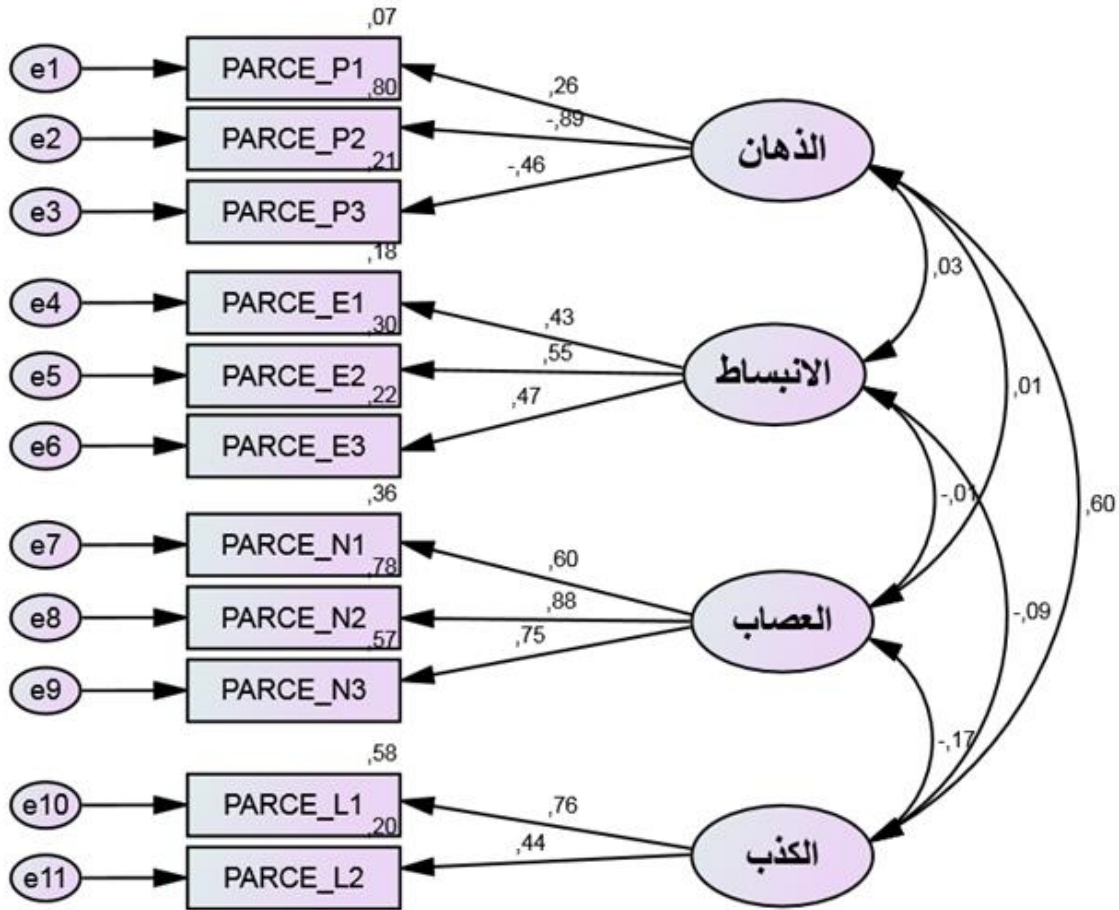
مؤشرات المطابقة			
الرمز	الاسم بالعربية	المدى المثالي للمؤشرات	قيمة المؤشر
X ²	مربع كاي	أن لا يكون دالا	123,080
DF	درجة الحرية	0 <	48
X ² /DF	مربع كاي النسبي	أقل من 3	2.57
PV	مستوى الدلالة	دالا	.000
RMSEA	جذر متوسط خطأ الاقتران	من 0 الى 0.1	.051
GFI	مؤشر حسن المطابقة	0.9 ≤	.994
AGFI	مؤشر حسن المطابقة المصحح	0.9 ≤	.920
CFI	مؤشر حسن المقارن	من 0 الى 1	.896
TLI	مؤشر المطابقة غير المعياري تاكر لوييس	من 0 الى 1	.849
RMR	جذر متوسط متوسط مربعات البواقي	0.1 ≥	.082
PGFI	مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي	0.5 ≤	.549
IFI	مؤشر حسن المطابقة التزايدى	من 0 الى 1	.898
NFI	مؤشر المطابقة المعياري	من 0 الى 1	.868
AIC	محك المعلومات لأكريك	قيمة النموذج المقترح	النموذج
		يجب أن تكون أقل من	المفترض:
		قيمة النموذج المستقل	209,080
			النموذج المشبع:
			132,000
			النموذج
			المستقل:
			1183,043

يلاحظ من خلال الجدول رقم (65) أن مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك في صورته

القصيرة، سجلت قيما، لمربع كاي قدرت ب 123,080 ودال عند مستوى دلالة 0.000، وفي هذا

السياق نجد أن مربع كاي النسبي x^2/df أقل من قيمة المحك 3، وسجل جذر متوسط خطأ الاقتران قيمة 0.051، وسجل مؤشر حسن المطابقة القيمة 0.995، حسن المطابقة المصحح القيمة 0.896، وسجل جذر متوسط مربعات البواقي 0.082، وسجل مؤشر حسن المقارن القيمة 0.896، وسجل مؤشر المطابقة غير المعياري تاكر لويس 0.849، وسجل مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي القيمة 0.549، وسجل مؤشر حسن المطابقة التزايدية القيمة 0.898، وسجل مؤشر المطابقة المعياري القيمة 0.868، وجميع هذه المؤشرات وقعت ضمن المجال المثالي و المقبول للمؤشرات.

والشكل التالي يوضح النموذج المفترض من قبل الباحث لمقياس الشخصية "أيزنك" EPQ-RS.



شكل رقم (12)

يظهر النموذج المفترض والقيم المعيارية لبارامترات مقياس أيزنك للشخصية في صورة القصيرة (EPQ-RS).

يلاحظ من خلال الشكل رقم (11) أن معاملات الارتباط أو التغيرات من خلال الدرجات المعيارية بين المقاييس الفرعية سجلت القيم الآتية:

الذهان والانبساط 0.03، الذهان والعصاب 0.01، الذهان والكذب 0.60، الانبساط والعصاب - 0.01، الإنبساط والكذب -0.09، العصاب والكذب -0.17.

الفصل السادس

تفسير ومناقشة نتائج البحث

تمهيد:

بعدها تم عرض وتحليل نتائج فرضيات البحث في الفصل السابق، قام الباحث من خلال هذا الفصل بتفسير نتائج الفرضيات، بناءً على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.

1- تفسير ومناقشة نتائج فرضيات البحث:

1-1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على: "تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ- R) بصدق مقبول بعد تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية".

تشير نتائج التحليل المبينة في الجدول رقم (12) إلى أن مؤشرات التمييز أو حساسية المفردات، وبعد حذف بعض المفردات بسبب عدم قدرتها على التمييز والتي كانت أقل من القيمة 0.19 حسب محك (Ebel,1991)، وهذا ما تتطلبه مؤشرات التمييز المقبولة للمفردات. سجلت معاملات التمييز مؤشرات تراوحت قيمها بين 0.20 و 0.74 وبمتوسط حسابي 0.42، وهي مؤشرات مقبولة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد المدني، 2016) والتي استعمل فيها طريقة الإختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين لتمييز بنود المقياس، حيث سجل بعد العصاب 7 فقرات غير مميزة وسجل بعد الإنبساط والعصاب فقرتين غير مميزتين، فيما لم يتم التطرق لبعد الكذب في هذه الدراسة.

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى الإرتباطات البينية بين الأبعاد الأربعة لمقياس أيزينك في صورته الطويلة، و قد سجلت معاملات الإرتباط قيمة ضعيفة تراوحت بين (-0.263 و 0.107) مع بعض الارتباطات الدالة احصائياً بين الكذب الذهان، والكذب والعصاب، وهذه النتيجة من الدلالات الهامة للأبعاد الفرعية التي يتضمنها المقياس والتي تدل على عدم ظهور ارتباطات، أو ظهور ارتباطات متدنية وإن كانت دالة في بعض الحالات، وهذا ما يتسق إلى حد بعيد مع التوجهات

النظرية التي يطرحها أيزينك، والتي تؤكد من خلالها إستقلالية كل بعد من أبعاد الشخصية الأساسية، وعدم تداخل أحدها في الآخر، أو ظهور تداخل محدود بينهما. (Eysenck,1958)(أمطانيوس،2015: 32)

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Manuel,1995) والتي سجلت معاملات ارتباط بينية تراوحت قيمها بين (-0.20 و 0.19)، ودراسة (P.San,1996) حيث سجلت ارتباطات ضعيفة ودالة بين الذهان والكذب -0.44، وبين الكذب والعصاب -0.21، ودراسة (Genéros,1999) والتي سجلت معاملات ارتباط بينية تراوحت قيمها بين (-0.20 و 0.15)، ودراسة (Pedro et All,2016) والتي سجلت معاملات ارتباط بينية تراوحت قيمها بين (-0.22 و 0.27)، وتشابهت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الروتينغ والشريفي،2002) والتي سجلت معاملات ارتباط بينية تراوحت قيمها بين (-0.34 و 0.06).

تشير نتائج الجدول رقم (14) الى الإرتباطات المسجلة بين أبعاد مقياس أيزينك والمقاييس المحكية عن طريق معامل الإرتباط بيرسون، حيث ارتبط الإنبساط ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا مع مقياس السعادة وبعد الإنبساط من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وارتبط بعد العصاب ارتباطا موجبا ودال إحصائيا مع مقياس (Dass21) المكون من مقاييس الإكتئاب والقلق والضغط النفسي، ومع بعد العصاب من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وارتبط بعد الذهان ارتباطا سلبيا ودال إحصائيا مع مقياس التفاؤل، وارتبط بعد الكذب ارتباطا موجبا مع مقياس التفاؤل.

ويعزوا الباحث سبب وجود علاقة ايجابية بين بعد الشخصية المتمثل في العصاب من جهة والإكتئاب والقلق والضغط النفسي من جهة أخرى، أي أنه كلما ارتفع مستوى العصاب ارتفعت مستويات الإكتئاب والقلق والضغط النفسي والعكس صحيح هذا من جهة، ومن جهة أخرى سبب وجود علاقة ايجابية بين بعد الشخصية المتمثل في الإنبساط والسعادة، أي أنه كلما ارتفع مستوى الإنبساط لدى الفرد يرتفع مستوى السعادة، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع الادبيات الواردة في الدراسات النفسية، وهذا ما يؤكد تمتع مقياس أيزينك للشخصية بصدق تلازمي جيد حيث أظهرت أبعاده قدرة تمييزية بارتباطها ببعض المتغيرات النفسية التي قيست بمقاييس متنوعة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Mary.E,2005) والتي أشارت إلى ارتباط الإنبساط مع المزاج الإيجابي المتمثل في السعادة والتفاؤل، وإلى ارتباط العصاب مع المزاج السلبي المتمثل في مقياس التعب والإكتئاب ومقياس القلق ومقياس الأعراض الجسدية للإكتئاب، وإلى ارتباط الذهان مع مقياس التفاؤل.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Roseann M,2002) والتي أشارت إلى قدرة أبعاد مقياس أيزينك على كشف الجوانب غير السوية في الشخصية.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Pedro et All,2016) حيث ارتبط العصاب ارتباطاً موجباً وقوياً، وارتبط الإنبساط ارتباطاً سالباً وقوياً مع مقياس الإكتئاب، ووجد حالة وسمة القلق، ووجد الأعراض النفسية (الوسواس القهري، الكآبة، الذهان)، وارتبط الذهان ارتباطاً موجباً مع جرد قائمة الأعراض النفسية، وارتبط الكذب سالباً مع مقياسين من قائمة الأعراض النفسية.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سامر، 2006) على عينة سورية حيث ارتبط العصاب بكل من الأعراض المرضية (0.69) والقلق الاجتماعي (0.68) والميول العصابية (0.67) وقائمة بيك للإكتئاب (0.66)، وارتبط بعد الذهان مع مقياس التشاؤم (0.37).

تشير نتائج الجدول رقم (15) إلى الفروق بين عينة العاديين وعينة المرضى النفسيين حول متوسطات أبعاد مقياس أيزينك أو ما يسمى بالصدق بالجماعات المتقابلة، حيث كانت الفروق لصالح عينة المرضى في بعد العصاب والذهان ولصالح عينة العاديين في بعد الكذب.

يرى أيزينك في نظريته حول الشخصية أن سمة الذهان في جماعات معينة (كالذهانيون، والمرضى والمجرمون، وذوي الاتجاهات الجنسية المتطرفة) سوف يحصلون على درجات مرتفعة على المقياس مقارنة بالأسوياء، كما أشارت نتائج دراسة (Roseann M,2002) إلى قدرة أبعاد مقياس أيزينك على كشف الجوانب غير السوية في الشخصية.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Eysenck,eyenck,1956) التي كشفت عن ميل المرضى (العصابيون والذهانيون) إلى الحصول على درجات مرتفعة في عاملي الذهان والعصاب في حين يميل الأسوياء إلى الحصول على درجات منخفضة على كلا العاملين.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Eysenck, Eysenck, 1975)، حيث تم مقارنة بين عينة من الأسوياء وعينة أخرى من المرضى والشواذ على أبعاد المقياس، حيث كانت الفروق لصالح المرضى في بعدي الذهان والعصاب.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Yaoxian, 1984) حيث كانت متوسطات بعد العصاب والذهان مرتفعة عند العينة المرضية مقارنة بالعينة العادية.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بدر الأنصاري، 2002) على عينة كويتية.

وعليه يمكن القول بعد عرض النتائج وتفسيرها، تتحقق هذه الفرضية التي تنص على أن الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) تتمتع بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على: "تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

تشير نتائج التحليل المبنية في الجدول رقم (16) إلى أن مؤشرات الإتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون بحساب العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والتي يعتبرها البعض مؤشرات أولية للصدق بينما هذا الاجراء لا يعدوا أن يكون مرادفا لقياس فكرة الإتساق الداخلي، والتي تشكل وجها آخر لمفهوم الثبات. (تيعزة، 2017)

تراوحت معاملات الارتباط بين (0.23 و 0.77) وبمتوسط حسابي قدره 0.43، وهي مؤشرات مقبولة، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، والتي تعد دليلا على مدى فعالية مفردات مقياس أيزينك في صورته الطويلة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (الأنصاري، 2002) والتي سجلت فيها أبعاد الإنبساط والعصاب والكذب معاملات إتساق داخلي أكبر من 0.30 ما عدا تسعة مفردات بينما سجل بعد الذهان معاملات إتساق منخفضة.

يختلف المختصين في القياس النفسي على تقدير معاملات الثبات، حيث يرى ميهرنس وليهمن (Mehrens & Lehman) أن الغرض من الاختبار هو الأساس الذي ننطلق منه من أجل تحديد معامل الثبات الذي يأخذ به، ويقترحان معامل ثبات قدره 0.65 ليكون كافياً لإتخاذ قرارات جماعية، بينما القرارات الفردية يقترحان معامل ثبات لا يقل عن 0.85، وبعد استعراض آراء الباحثين في هذا الموضوع حول تقديرات معاملات الثبات وقيمتها يمكن التأكيد على أنه لا يوجد رأي قاطع أو اتفاق حول هذا الموضوع (الطريطي، 1997: 185).

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمتعلقة بالخصائص السيكمترية لمقياس أيزينك في البيئات العربية (الصورة المصرية 1991، الصورة الكويتية 2002، الصورة السورية 2006، والصورة اليمينية 2012)، اعتمدنا على اعتبار قيمة الثبات أقل من 0.50 منخفضة، ومن 0.50 إلى 0.60 متوسطة ومن 0.60 إلى 0.70 قيم ثبات مقبولة، و 0.70 إلى 0.80 قيم جيدة، و 0.80 فما فوق قيم ثبات ممتازة.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (17) إلى معاملات الثبات كيودرسون 20 للأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أيزينك في صورته الطويلة (EPQ-R)، حيث سجل بعد الذهان والعصاب معاملات ثبات تراوحت قيمها بين (0.77 و 0.83) على التوالي وهي قيم ثبات جيدة والتي تجاوزت تصنيف (Kline, 1994) والذي يعتبر أن الثبات المقبول يجب ألا يقل عن 0.70، وسجل بعد الإنبساط والكذب معاملات ثبات تراوحت بين (0.61 و 0.62) وهي قيم ثبات مقبولة.

على العموم سجلت الصورة الطويلة لمقياس أيزينك ثباتاً مقبولاً في جميع أبعادها وهذا ما يتوافق مع الخلفية النظرية لأيزينك، ومع الدراسات السيكمترية التي تؤكد على أن ثبات المقياس يزداد بزيادة عدد مفرداته (Gulliksen, 1950; Lord & Novick, 1968).

مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة الأصلية لأيزينك (Eysenck, Barrett, 1985)، حيث تشابهت معاملات ثبات بعدي الذهان والعصاب والذي سجل القيم (0.76 و 0.86) واختلفت قليلاً في بعدي الإنبساط والكذب. والذي سجل القيم (0.74 و 0.90)

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (محمد المدني، 2016) حول مقياس أيزينك الطويل والتي استخدم فيها معامل الثبات ألفا كرونباخ، والذي بلغت فيه القيم: (0.66، 0.83، 0.60) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (محمد المدني، 2017) الذي استخدم مقياس EPQ-R، حيث تحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ والذي بلغت فيه القيم: (0.60، 0.81، 0.50) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (فضل الشيخ وآخرون، 2017) الذي استخدم مقياس EPQ-R تحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ، والذي بلغت فيه القيم: (0.85، 0.87، 0.89، 0.83) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (سامر، 2006) الذي استخدم مقياس EPQ-R وتحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ، والذي بلغت فيه القيم: (0.72، 0.74، 0.78، 0.60) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً في بعدي الذهان والعصاب مع ما توصلت إليه الدراسة الأصلية لمقياس أيزينك (Eysenk & Eysenck 1985) الذي استخدم مقياس EPQ-R وتحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ، والذي بلغت فيه القيم: (0.73 و 0.81)، (0.85 و 0.88)، (0.85 و 0.90)، (0.79 و 0.82) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب، للذكور والإناث على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً في بعدي الذهان والعصاب مع ما توصلت إليه دراسة كوريللا (Corulla 1986) الذي استخدم مقياس EPQ-R وتحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ، والذي بلغت فيه القيم: (0.81، 0.82)، (0.87، 0.82)، (0.87، 0.83)، (0.84، 0.73) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب وللذكور والإناث على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً في بعدي الإنبساط والكذب مع ما توصلت إليه دراسة دريانا (Driana 2019) الذي استخدم مقياس EPQ-R، وتحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ،

والذي بلغت فيه القيم: (0.47،0.65،0.59،0.61) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً في بعدي الذهان والعصاب مع ما توصلت إليه دراسة أيزينك (Eysenk & Eysenck 1975)، والذي استخدم مقياس EPQ، وتحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ، والذي بلغت فيه القيم: (0.74 و0.68، 0.84 و0.85، 0.85 و0.84، 0.81 و0.75) لبعد الذهان والعصاب والإنبساط والكذب وللذكور والإناث على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً في بعد الذهان والعصاب والكذب مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Carla, 2011)، حيث سجلت معاملات ثبات ألفا (0.85، 0.78، 0.75) لبعد العصاب والإنبساط والكذب على التوالي، وسجل بعد الذهان معامل ثبات قدره (0.67).

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (18) إلى معاملات ثبات الاختبار وإعادة الاختبار للصورة الطويلة، حيث سجل بعد الإنبساط معامل ثبات قدره 0.84 وهي قيمة ممتازة، وسجلت بعد الذهان والعصاب والكذب معاملات ثبات تراوحت بين (0.75 إلى 0.79) وهي قيم ثبات جيدة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Manuel,1995)، والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين (0.71 و0.86) لجميع الأبعاد، وتشابهت أيضاً مع نتائج دراسة (P San,& All,1996)، والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين (0.70 و0.83) لجميع الأبعاد، وتشابهت أيضاً مع نتائج دراسة (Genéros,1999)، والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين (0.70 و0.86) لجميع الأبعاد، وتشابهت أيضاً مع نتائج دراسة (Robert,2012) والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين (0.61 و0.84) لجميع الأبعاد، وتشابهت أيضاً مع نتائج دراسة (Pedro,2016) والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين (0.70 و0.83) لجميع الأبعاد، وتشابهت أيضاً مع نتائج دراسة (صلاح، 1989)، ودراسة (ممدوح، 1996) والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة بين (0.70 و0.89) لجميع الأبعاد.

وعليه يمكن القول بعد عرض النتائج وتفسيرها، تتحقق هذه الفرضية التي تنص على أن الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) تتمتع بثبات جيد ومقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-R) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

تشير نتائج التحليل المبينة في الجدول رقم (19) الى مؤشرات الإتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون بحساب العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه حيث تراوحت المعاملات بين (0.14 و 0.72) وبمتوسط حسابي يقدر ب 0.45، وهي مؤشرات مقبولة وجميعها دال احصائيا عند مستوى 0.01 والتي تعد دليلا على مدى فعالية مفردات مقياس أيزينك في صورته الطويلة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (زين وبوقصارة، 2015) والتي سجلت معاملات ارتباط تراوحت بين (0.24، 0.64)، ودراسة (Francis et & All, 2006) والتي سجلت معاملات ارتباط تراوحت بين (0.38، 0.66) للإنبساط، (0.39، 0.56) للعصابية، (0.15، 0.33) للكذب، (0.045، 0.26) للذهانية.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (20) الى معاملات الثبات كيو درسون 20 حيث سجل بعد العصاب ثبات قدره 0.78 والذي يعتبر ثبات مقبول حسب تصنيف (Kline, 1994) والذي لا يقل عن 0.70، وسجل بعد الكذب وبعد الذهان ثبات قدره (0.67 و 0.66) على التوالي والذي يعتبر ثبات مقبول حسب تصنيف (Devellis, 1991) والذي لا يقل عن 0.65، وسجل بعد الإنبساط ثباتا منخفضا قدره 0.52.

سجلت الأبعاد الثلاثة لمقياس أيزينك في صورته القصيرة (47 بندا) (الذهان والعصاب والإنبساط) معاملات ثبات أقل من الصورة الطويلة (81 بندا)، وهذا ما يتوافق مع الدراسات

السيكومترية التي تؤكد على انخفاض في معاملات الثبات كلما انخفض عدد المفردات (Lord,R,& Novick,M. R,1968)، بينما بقيت معاملات ثبات بعد الكذب ثابتة تقريبا.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Laura,2018)، والتي تم التأكد من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث سجلت المعاملات (0.85، 0.94، 0.83، 0.78) لبعدها الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي، وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الأصلية لأيزينك (Eysenck,Barrett,1985) في ثبات الأبعاد الثلاثة (الذهان والعصاب والكذب) حيث سجلت معاملات ثبات تراوحت بين (0.62، 0.84)، واختلفت في بعده الإنبساط الذي سجل معامل ثبات قدره 0.88، وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Francis and & All,2008) والتي سجلت معاملات ثبات ألفا (0.48، 0.68، 0.84، 0.60) لبعدها الذهان والعصاب والإنبساط والكذب على التوالي، وتشابهت مع دراسة (Toru S. , 2005) في ثبات الأبعاد الثلاثة (الذهان والعصاب والكذب)، واختلفت في بعده الإنبساط حيث سجلت معاملات ثبات (0.80، 0.78، 0.59، 0.73) لبعدها الإنبساط والعصاب والذهان والكذب على التوالي.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (LESLIE & All,1992) في ثبات الأبعاد الثلاثة (الذهان والعصاب والكذب) في العينتين الانجليزية والكندية واختلفت في بعده الإنبساط. تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (21) الى معاملات ثبات التطبيق واعادة التطبيق للصورة القصيرة EPQ-RS، حيث سجلت معاملات الثبات لبعدها العصاب والكذب القيم 0.81 و 0.76 وهي قيم جيدة، بينما سجل بعده الإنبساط والذهان القيم 0.62 و 0.55 وهي قيم متوسطة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الأصلية لأيزينك (Eysenck,Barrett,1985) في ثبات الأبعاد الثلاثة (الذهان والعصاب والكذب)، واختلفت قليلا في بعده الإنبساط، وسجلت هذه الدراسة معاملات ثبات اعادة تراوحت بين (0.61، 0.80) للأبعاد الثلاثة وسجلت القيمة 0.84 لبعدها الإنبساط، وتشابهت أيضا مع نتائج دراسة (Robert,2012) والتي سجلت معاملات ثبات اعادة تراوحت بين (0.43، 0.65) لبعدها الذهان، و(0.70، 0.78) لبعدها العصاب، و(0.66، 0.85) لبعدها الإنبساط، و(0.66، 0.76) لبعدها الكذب وللعينات المختلفة.

وعليه يمكن القول بعد عرض النتائج وتفسيرها، تتحقق هذه الفرضية التي تنص على أن الصورة القصيرة لمقياس أيزينك تتمتع بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية باستثناء بعد الإنبساط الذي سجل ثباتا منخفضا.

1-4- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على: "تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ- RS) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (22) الى أن مؤشرات التمييز أو حساسية المفردات وبعد حذف بعض المفردات بسبب عدم قدرتها على التمييز والتي كانت أقل من القيمة 0.19 حسب محك (Ebel,1991)، وهذا ما تتطلبه مؤشرات التمييز للمفردات، سجلت معاملات التمييز مؤشرات تراوحت ما بين (0.19 و 0.69) وبمتوسط حسابي قدره 0.46، وهي مؤشرات مقبولة.

اختلفت نتائج هذه الدراسة قليلا مع نتائج دراسة (Tayambaki & All,2009)، حيث قدرت معاملات الارتباط بين (0.20، 0.54) للإنبساط، (0.19، 0.56) للعصابية، (0.10، 0.44) للكذب، (0.020، 0.28) للذهانية، وتشابهت مع نتائج دراسة (Mario & All,2013) والتي سجلت معاملات تمييز للمفردات تراوحت بين (0.32، 0.65) و(0.34، 0.55) و(0.29، 0.45) و(0.23، 0.44) لبعد العصاب والإنبساط والكذب والذهان على التوالي.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (23) الى الإرتباطات البينية بين الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أيزينك حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (-0.219 و 0.081)، وبالرغم من وجود بعض الارتباطات الدالة بين بعض الأبعاد إلا أن هذه القيم ضعيفة وسالبة مما تعد مؤشرا هاما على إستقلالية وصدق أبعاد مقياس أيزينك في صورته القصيرة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (D.S. & Loannis, 2004) التي سجلت ارتباطات بينية تراوحت بين (-0.27 و 0.11)، وكان الإرتباط دال بين العصاب والذهان،

وتشابهت أيضا مع نتائج دراسة (Bonifacio,2002) والتي سجلت معاملات ارتباط بينية بين الأبعاد قدرت ما بين (-0.13 و0.03).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (24) الى معاملات الإرتباط بين كل بعد في الصورتين القصيرة والطويلة، حيث سجلت المعاملات قيما مرتفعة تراوحت بين (0.86 و0.92) ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لجميع بنود المقياس، وهذا ما يعد مؤشرا هاما على صدق أبعاد الصورة القصيرة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (D.S. & Loannis, 2004) التي سجلت معاملات ارتباط تراوحت بين (0.73 و0.84) للأبعاد الثلاثة واختلفت قليلا في بعد الذهان الذي سجل معامل ارتباط قدره 0.63.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (25) الى معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS) والمقاييس المحكية، حيث ارتبط بعد العصاب لأيزينك ارتباطا دال إحصائيا وسجل المعاملات (0.37 و0.38 و0.62) مع مقياس الإكتئاب والضغط من مقياس Dass21، ومقياس العصاب من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التوالي، وارتبط بعد الإنبساط لأيزينك ارتباطا دال إحصائيا مع بعد الإنبساط من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وسجل القيمة 0.46، وارتبط بعد الكذب مع بعد الإكتئاب مقياس Dass21 ارتباطا دال إحصائيا وسجل القيمة 0.31، وارتبط بعد الذهان مع بعد التفاؤل ارتباطا سالبا ودال إحصائيا مع مقياس التفاؤل قدره 0.34.

وهذه النتائج تشير الى تمتع الصورة القصيرة من مقياس أيزينك بصدق محكي مقبول وجاءت بالإتجاه المتوقع لها.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (Toru & Masahiro, 1993) حيث ارتبط بعد الإنبساط لأيزينك مع مقياس الإنبساط MPI وقائمة الإنبساط للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث سجل القيم (0.79 و0.75) على التوالي، وارتبط بعد العصاب لأيزينك مع مقياس العصاب

من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس القلق ومقياس التوتر حيث سجل القيم (0.62 و0.62) على التوالي.

وتشابهت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2015)، حيث ارتبط بعد العصاب لأيزينك مع مقياس القلق كسمة، وسجل القيمة (0.44 و0.55) ومع مقياس بيك للاكتئاب حيث سجل القيمة 0.59.

تشير نتائج الجدول رقم (26) الى الفروق بين الجماعات المتقابلة والمتمثلة في عينة المرضى وعينة من العاديين حول متوسطات أبعاد مقياس أيزينك أو ما يسمى بالصدق بالجماعات المتقابلة، حيث أظهرت المجموعات المتقابلة فروقا دالة في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها، وأن هذه الفروق كانت لصالح مجموعة المرضى بالنسبة لبعدي الذهان والعصاب، ولصالح مجموعة الأصحاء بالنسبة لبعدي الانبساط والكذب، وتظهر هذه النتائج بوضوح قدرة الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية EPQ-RS على التمييز بين الجماعات المتقابلة وبالالاتجاه المتوقع لها، ويمكن أن تأخذ بالتالي مؤشرا هاما لصدقها التمييزي.

يرى أيزينك في نظريته حول الشخصية أن سمة الذهان في جماعات معينة (كالذهانيون، والمرضى والمجرمون، وذوي الاتجاهات الجنسية المتطرفة) سوف يحصلون على درجات مرتفعة على المقياس مقارنة بالأسوياء.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (Tracey and All, 1995)، والتي استخدمت فيها المتوسطات بين النساء العاديات والنساء المصابات بالشره العصبي، وكانت الفروق بين المجموعات المتقابلة في العصاب لصالح النساء اللواتي يعانين من الشره العصبي، بالنسبة لمقياس الكذب كانت الفروق لصالح النساء العاديات، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية على بعدي الذهان والانبساط، تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2015) والتي قارن فيها بين الأفراد العاديين والسجناء، وكانت الفروق لصالح السجناء في بعد العصاب.

وعليه يمكن القول بعد عرض النتائج وتفسيرها، تتحقق هذه الفرضية التي تنص على أن الصورة القصيرة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية (EPQ-RS) تتمتع بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-5- تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

والتي تنص على: تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع (EPQ-RA) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

تشير نتائج التحليل المبينة في الجدول رقم (27) الى مؤشرات الإتساق الداخلي لمفردات أبعاد الصورة المختصرة لمقياس أيزينك باستخدام معامل الارتباط بيرسون بحساب العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.23 و0.77، وبمتوسط حسابي يقدر 0.51، وهي مؤشرات مقبولة وجميعها دال إحصائياً عند مستوى 0.01.

هذه المؤشرات تعد دليلاً على مدى فعالية مفردات مقياس أيزينك في صورته المختصرة.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فضل وآخرون، 2018)، حيث سجلت معاملات اتساق تراوحت بين (0.54 و0.91).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (28) الى معاملات الثبات كيو درسون 20 حيث سجل بعد العصاب ثبات قدره 0.65 والذي يعتبر ثبات مقبول حسب تصنيف (Devellis,1991) والذي لا يقل عن 0.65، وسجل بعد الكذب ثبات قدره 0.54 والذي يعتبر ثبات متوسط، وسجل بعد الانبساط وبعد الذهان معامل ثبات قدره 0.39 و0.32 على التوالي والذي يعتبر ثباتاً منخفضاً.

سجلت الأبعاد الثلاثة لصورة المختصرة (24 بنداً) لمقياس أيزينك (الذهان والعصاب والانبساط) معاملات ثبات أقل من الصورة القصيرة (47 بنداً) وأقل من الصورة الطويلة (81 بنداً)، وهذا ما يتوافق مع الدراسات السيكومترية التي تؤكد على انخفاض في معاملات الثبات كلما

إنخفض عدد المفردات (Lord,R,& Novick,M. R,1968)، أي أن طول الإختبار له تأثير على معاملات الثبات.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فضل وآخرون، 2018) والتي سجلت معاملات ثبات تراوحت بين (0.83 و 0.89)، وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Francis & All,1992) والتي سجلت معاملات ثبات قدرها (0.32 و 0.71 و 0.58) لبعدها الذهان والعصاب والكذب، واختلفت معها في معامل ثبات الإنبساط الذي سجل قيمة قدرها 0.80 لدى العينة الأمريكية، وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Leslie and Francis,2000) والتي سجلت معاملات ثبات قدرها (0.36 و 0.67 و 0.60) لبعدها الذهان والعصاب والكذب واختلفت معها في معامل ثبات الإنبساط الذي سجل قيمة قدرها 0.68.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (29) الى معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق للصورة المختصرة EPQ-RA، حيث سجلت معاملات ثبات إعادة لبعدها العصاب والكذب القيم (0.68 و 0.65) وهي قيم جيدة، بينما سجل بعد الذهان معامل ثبات قدره 0.52 و هو قيمة ثبات متوسط وسجل بعد الإنبساط معامل ثبات قدره 0.38 وهو معامل ثبات منخفض.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2015) في ثبات إعادة للأبعاد الثلاثة الذهان والعصاب والكذب حيث تراوحت المعاملات ما بين (0.47 و 0.71) و (0.51 و 0.92) و (0.40 و 0.62) للأبعاد الثلاثة على التوالي اختلفت قليلا في ثبات إعادة لبعدها الإنبساط حيث سجل معاملات (0.61 و 0.79).

وعليه يمكن القول بعد عرض النتائج وتفسيرها، على عدم تحقق الفرضية التي تنص على تمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية (EPQ-RA) بثبات مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-6- تفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

التي تنص على: "تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع

(EPQ-RA) بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية".

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (30) الى أن مؤشرات التمييز أو حساسية المفردات سجلت معاملات تراوحت ما بين (0.37 و 0.64)، وبمتوسط حسابي قدره 0.49، وهي مؤشرات مقبولة وتخطت محك (Ebel,1991)، وجميعها أعطت قدرة على التمييز.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (31) الى الارتباطات البينية لأبعاد مقياس أيزينك في صورته المختصرة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.261 و 0.102)، وبالرغم من وجود بعض الارتباطات الدالة إحصائياً، لكن الارتباطات جميعها ضعيفة وهذه النتائج تشير الى إستقلالية أبعاد مقياس أيزينك، مما تعد مؤشراً هاماً على صدق الصورة المختصرة لمقياس أيزينك.

تشابهت نتائج هذه الدراسة (LESLIE & All,1992)، حيث تراوحت الارتباطات البينية بين أبعاد مقياس أيزينك المخصر بين (-0.36 و 0.20) لعينات كندا والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأستراليا.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Bonifacio,2002) حيث تراوحت معاملات الارتباط البينية بين (-0.13 و 0.03)، تشابهت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة (أمطانيوس،2015) حيث تراوحت معاملات الارتباط البينية لمقياس أيزينك المختصر بين (-0.40 و 0.26).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (32) الى ترابطات أبعاد الصورة المختصرة A مع مثيلاتها في الصورة القصيرة S، وفي الصورة الطويلة R، سجلت الارتباطات بين أبعاد الصورة المختصرة مع نفس الأبعاد في الصورة القصيرة معاملات ارتباط دالة إحصائياً تراوحت بين (0.86 و 0.92) وهي معاملات ارتباط قوية، و سجلت الارتباطات بين أبعاد الصورة المختصرة مع نفس الأبعاد في الصورة الطويلة معاملات ارتباط دالة إحصائياً تراوحت بين (0.64 و 0.86)

وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذه النتائج تعد مؤشرا هاما على صدق الصورة المختصرة لمقياس أيزينك.

تشابهت نتائج هذه الدراسة (LESLIE & All,1992)، حيث تراوحت المعاملات الارتباط بين أبعاد الصورة المختصرة والصورة القصيرة والصورة الطويلة على التوالي (0.87 و 0.95) و (0.52 و 0.90) للعينة الانجليزية، و(0.87 و 0.95) و(0.51 و 0.90) للعينة الكندية، و(0.80 و 0.94) و(0.44 و 0.90) للعينة الأمريكية، و(0.93 و 0.91) و(0.84 و 0.88) للعينة الأسترالية في بعد الإنبساط والعصاب والكذب.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2015)، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين أبعاد الصورة المختصرة وأبعاد الصورة القصيرة بين (0.62 و 0.95)، وتراوحت معاملات الإرتباط بين أبعاد الصورة المختصرة وأبعاد الصورة الطويلة بين (0.49 و 0.84).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (33) الى معاملات الإرتباط بيرسون بين أبعاد مقياس أيزينك (EPQ-RS) والمقاييس المحكية، حيث ارتبط بعد العصاب لأيزينك ارتباطا دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مع مقياس الإكتئاب والعصاب من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسجل معاملات ارتباط (0.37 و 0.60) على التوالي، وارتبط ارتباطا دال احصائيا مع مقياس الضغط النفسي عند مستوى دلالة 0.05، وسجل معامل ارتباط قدره 0.30، وارتبط بعد الإنبساط من مقياس أيزينك ارتباطا دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مع مقياس الإنبساط من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسجل معامل ارتباط قدره 0.38، وارتبط بعد الذهان من مقياس أيزينك مع مقياس التفاؤل ارتباطا سلبيا ودال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وسجل معامل ارتباط قدره -0.37، وهذا ما ينسجم مع الإحتمالات المتوقعة، وهذه النتائج المتوصل إليها تدعم الصدق التلازمي لمقياس أيزينك في صورته المختصرة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2009)، حيث ارتبط بعد العصاب والذهان ارتباطاً دالاً إحصائياً وموجب مع مقياس الإكتئاب، وارتبط بعد الإنبساط ارتباطاً دالاً إحصائياً وسالباً مع الاكتئاب.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Nurayi and All,2007)، حيث ارتبط بعد العصاب إيجابياً مع مقياس المخاوف العامة، وسلبياً مع مقياس تقدير الذات، ارتبط بعد الإنبساط إيجابياً مع مقياس تقدير الذات، وسلبياً مع المخاوف العامة، وارتبط بعد الكذب مع الدفء العاطفي للألم، تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (M.Bouvard,2010)، حيث ارتبط بعد العصاب من مقياس أيزينك ارتباطاً دالاً إحصائياً وموجب مع السمات السلبية المتمثلة في المخاوف العامة، وارتبط ارتباطاً سالباً مع السمات الإيجابية المتمثلة في مقياس تقدير الذات، وارتبط بعد الإنبساط من مقياس أيزينك إيجابياً مع السمات الإيجابية المتمثلة في مقياس تقدير الذات وسلباً مع السمات السلبية المتمثلة في المخاوف العامة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2015) حيث ارتبط بعد الذهان ارتباطاً دالاً إحصائياً مع مقياس الاكتئاب بمعامل ارتباط قدره 0.23.

تشير نتائج الجدول رقم (34) إلى الفروق بين الجماعات المتقابلة والمتمثلة في عينة المرضى وعينة من العاديين، حول متوسطات أبعاد مقياس أيزينك، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح عينة المرضى في بعد الذهان والعصاب والكذب، ولصالح عينة العاديين في بعد الإنبساط، وتظهر هذه النتائج بوضوح قدرة الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية EPQ-RA على التمييز بين الجماعات المتقابلة وبالإتجاه المتوقع لها، ويمكن أن تأخذ بالتالي مؤشراً هاماً لصدقها التمييزي. تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2009)، حيث طبق مقياس أيزينك في صورته المختصرة على عينة من العاديين وعينة أخرى من الأيتام وكانت الفروق في مقياس العصاب فقط ولصالح عينة الأيتام.

وعليه يمكن القول وبعد عرض النتائج وتفسيرها، على تحقق الفرضية التي تنص على تمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع على صدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-7- تفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات ثبات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (35) الى متوسطات الإتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة، حيث تراوحت متوسطات بعد الذهان بين (0.39 و 0.41) مع تفوق الصورة القصيرة، وتراوحت متوسطات بعد العصاب بين (0.41 و 0.54) مع تفوق الصورة المختصرة، وتراوحت متوسطات بعد الإنبساط بين (0.32 و 0.46) مع تفوق الصورة القصيرة، وتراوحت متوسطات بعد الكذب بين (0.33 و 0.53) مع تفوق الصورة القصيرة، وتفوقت الصورة المختصرة في متوسطات الإتساق الداخلي لبعد الذهان والإنبساط والكذب، وتفوقت الصورة المختصرة في متوسط الإتساق الداخلي لبعد العصاب، بينما لم تتفوق الصورة الطويلة في أي بعد من أبعاد مقياس أيزينك.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (36) الى نتائج الإختبار الإحصائي "ف" لدلالة الفروق بين متوسطات الإتساق الداخلي لمفردات الأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة، حيث كانت الفروق بين متوسطات بعد الذهان غير دالة في المقاييس الثلاثة لأيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة)، وكانت الفروق دالة بين متوسطات بعد العصاب والإنبساط والكذب في المقاييس الثلاثة لأيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (37) الى نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين معاملات الإتساق الداخلي لمفردات بعد العصاب في المقاييس الثلاثة، حيث كانت الفروق في متوسطات البعد بين الصورة الطويلة والصورة المختصرة والصورة المختصرة

والصورة القصيرة غير دالة، بينما سجلت الفرق بين متوسطي الصورة الطويلة والصورة القصيرة فرق ذو دلالة احصائية وكان الفرق لصالح الصورة القصيرة.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (38) الى نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين معاملات الإتساق الداخلي لمفردات بعد الإنبساط في المقاييس الثلاثة، حيث كانت الفروق في متوسطات البعد بين الصورة المختصرة والصورة القصيرة غير دال، بينما سجل الفرق بين متوسطي الصورة الطويلة والصورة المختصرة فرق ذو دلالة إحصائية، وكان هذا الفرق لصالح الصورة المختصرة، وسجل الفرق بين متوسطي الصورة القصيرة والصورة المختصرة فرق ذو دلالة إحصائية، وكان هذا الفرق لصالح الصورة القصيرة، وعند المفاضلة بين متوسطي الصورتين المتفوقتين نجد تفوق الصورة القصيرة في متوسط معاملات الإتساق الداخلي لمفردات بعد الإنبساط.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (39) الى نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين معاملات الإتساق الداخلي لمفردات بعد الكذب في المقاييس الثلاثة، حيث سجل الفرق بين متوسطي الصورة الطويلة والصورة المختصرة فرق ذو دلالة إحصائية، وكان هذا الفرق لصالح الصورة المختصرة، وسجل الفرق بين متوسطي الصورة الطويلة والصورة القصيرة فرق ذو دلالة إحصائية، وكان هذا الفرق لصالح الصورة القصيرة، وسجل الفرق بين متوسطي الصورة المختصرة والصورة القصيرة فرق ذو دلالة إحصائية، وكان هذا الفرق لصالح الصورة القصيرة، وعند المفاضلة بين الصور الثلاثة نجد تفوق الصورة القصيرة في متوسط معاملات الإتساق الداخلي لمفردات بعد الكذب.

الفروق بين متوسطات الإتساق الداخلي لمفردات أبعاد مقياس أيزينك في صوره الثلاثة كانت لصالح الصورة القصيرة.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (40) الى معاملات الثبات كيودرسون 20 للأبعاد الأربعة المكونة للمقاييس الثلاثة لأيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة)، حيث سجل مقياس أيزينك الطويل معاملات ثبات مقبولة، وسجل مقياس أيزينك القصير معاملات ثبات متوسطة الى مقبولة

وأقل من معاملات ثبات الصورة الطويلة، بينما سجل مقياس أيزينك المختصر معاملات ثبات ضعيفة الى متوسطة وأقل من معاملات ثبات الصورة القصيرة، يتبين لنا هبوط معاملات الثبات كيودرسون 20 في الصورة المختصرة عن الصورة القصيرة، و هبوط معاملات الثبات كيودرسون 20 في الصورة القصيرة عن الصورة الطويلة ، ويمكن تفسير هذا الهبوط بنقص عدد المفردات من الصورة الطويلة (81 بندا) الى الصورة القصيرة (47 بندا) الى الصورة المختصرة (24 بندا)، وهذه النتيجة تتوافق مع الخلفية النظرية لأيزينك، ومع الدراسات السيكمترية التي تؤكد على أن ثبات المقياس يزداد بزيادة عدد مفرداته (Gulliksen, 1950; Lord & Novick, 1968)، وتتخفض معاملات الثبات كلما إنخفض عدد المفردات.

إختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Totu S,2005) والتي سجلت معاملات الثبات ألفا بالنسبة للصورة EPQ-RS (0.80، 0.78، 0.59، 0.73) لبعدها الإنبساط والعصاب والذهان والكذب على التوالي، ومعاملات الثبات ألفا للنسخة EPQ-RA (0.92، 0.90) لبعدها الإنبساط والعصاب، حيث سجلت الصورة المختصرة معاملات ثبات أكبر من الصورة القصيرة.

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (LESLIE & All,1992)، حيث سجلت معاملات الثبات (0.83،0.73) و(0.87،0.78) و(0.86،0.82) بالنسبة لبعدها الإنبساط، و(0.76،0.69)، و(0.82،0.78) و(0.85،0.83) بالنسبة لبعدها العصاب، و(0.51،0.32) و(0.51،0.31) و(0.36،0.72) بالنسبة لبعدها الذهان، و(0.58،0.65) و(0.65،0.70) و(0.36،0.72) بالنسبة لبعدها الكذب للصور المختصرة والقصيرة والطويلة على التوالي، بالنسبة لعينات من إنجلترا وأمريكا أستراليا وكندا، حيث سجلت المقاييس القصيرة معاملات ثبات أقل من المقاييس الأطول منها.

تشابهت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Yaacov and, leslie ,2000)، حيث سجلت الصورة القصيرة EPQ-RS معاملات ثبات (0.66، 0.74، 0.78) لبعدها الكذب والعصاب والإنبساط، وسجلت الصورة المختصرة EPQ-RA معاملات ثبات (0.60، 0.67، 0.68) لبعدها الكذب والعصاب والإنبساط، سجلت الصورة القصيرة معاملات ثبات أكبر من الصورة المختصرة.

تشابهت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمطانيوس، 2015)، حيث سجلت الصورة الطويلة لمقياس أيزينك معاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين (0.70 و 0.88)، وسجلت الصورة القصيرة معاملات ثبات أقل تراوحت بين (0.52 و 0.83)، وسجلت الصورة المختصرة معاملات ثبات أقل من الصورتين السابقتين وتراوحت معاملات الثبات بين (0.33 و 0.78).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (41) الى نتائج اختبار الاحصائي كاس² لاختبار دلالة الفروق بين معاملات الثبات كيودرسون 20 للمقياس الفرعية الأربعة لمقياس أيزينك للشخصية في صورته الثلاثة، حيث كانت جميع الفروق في أبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك ذات دلالة إحصائية، وكانت الفروق في بعد الذهان لصالح الصورة الطويلة بمعامل ثبات قدره 0.77، وكانت الفروق في بعد العصاب لصالح الصورة الطويلة بمعامل ثبات قدره 0.83، وكانت الفروق في بعد الإنبساط لصالح الصورة الطويلة بمعامل ثبات قدره 0.62، بينما كانت الفروق في بعد الكذب لصالح الصورة القصيرة بمعامل ثبات قدره 0.67.

من خلال هذه النتائج نلاحظ تفوق الصورة الطويلة في معاملات الثبات كيودرسون 20 لبعدها الذهان والعصاب والإنبساط، بينما تفوقت الصورة القصيرة في معاملات الثبات كيودرسون 20 لبعدها الكذب.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (42) الى معاملات ثبات الإعادة لأبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)، حيث سجلت الصورة الطويلة لمقياس أيزينك معاملات مرتفعة وجيدة تراوحت قيمها بين (0.75 و 0.84)، وسجلت الصورة القصيرة معاملات ثبات أقل من الصورة الطويلة تراوحت بين (0.49 و 0.81)، وسجلت الصورة المختصرة معاملات ثبات أقل من الصورة القصيرة وتراوحت بين (0.38 و 0.69)، وهذه النتائج تشير الى إنخفاض معاملات ثبات الإعادة في المقاييس القصيرة عن مثيلاتها في المقاييس الطويلة، أي أن ثبات الإعادة ينخفض بانخفاض عدد مفردات المقياس، وهذا ما يتوافق مع الدراسات السيكومترية التي تؤكد على أن ثبات المقياس يزداد بزيادة عدد مفرداته (Lord & Novick, 1950; Gulliksen,

(1968)، وتخفض معاملات الثبات كلما انخفض عدد المفردات (Lord,R,& Novick,M.R,1968).

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أمطانيوس، 2015)، حيث سجلت الصورة الطويلة ولدى العينات المختلفة معاملات ثبات إعادة تراوحت بين (0.86 و 0.94)، وسجلت الصورة القصيرة ولدى العينات المختلفة معاملات ثبات إعادة أقل من الصورة الطويلة وتراوحت بين (0.43 و 0.84)، وسجلت الصورة المختصرة ولدى العينات المختلفة معاملات ثبات إعادة أقل من الصورة القصيرة وتراوحت بين (0.46 و 0.79).

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سويد، 2016)، حيث سجلت المقاييس الطويلة معاملات ثبات إعادة تراوحت بين (0.60 و 0.75)، بينما سجلت المقاييس القصيرة معاملات ثبات إعادة أقل من الطويلة وتراوحت بين (0.50 و 0.67).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (43) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان، حيث لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين صورتى مقياس الذهان المختصرة والقصيرة، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين الصورة الطويلة والصورة المختصرة ولصالح الصورة الطويلة، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين الصورة الطويلة والصورة القصيرة ولصالح الصورة الطويلة.

وبهذه النتيجة يتضح تفوق الصورة الطويلة في بعد الذهان على الصور الأخرى لمقياس أيزينك للشخصية بالنسبة لمعامل الثبات باستخدام إعادة التطبيق.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (44) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي العصاب، حيث لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الطويلة والصورة المختصرة في بعد العصاب، بينما كان الفرق بين الصورة الطويلة والصورة القصيرة ذو دلالة إحصائية ولصالح الصورة الطويلة، وكانت الفروق بين الصورة المختصرة والصورة القصيرة ذات دلالة إحصائية ولصالح الصورة المختصرة.

وبهذه النتيجة يتضح تفوق الصورة المختصرة لمقياس العصاب على الصور الأخرى لمقياس أيزينك للشخصية بالنسبة لمعامل الثبات باستخدام إعادة التطبيق.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (45) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الإنبساط، حيث كان الفرق بين الصورة الطويلة والصورة المختصرة ذو دلالة إحصائية ولصالح الصورة الطويلة، وكانت الفرق بين الصورة الطويلة والصورة القصيرة ذو دلالة إحصائية ولصالح الصورة الطويلة، وكان الفرق بين الصورة المختصرة والصورة القصيرة ذو دلالة إحصائية ولصالح الصورة المختصرة.

وبهذه النتيجة يتضح تفوق الصورة الطويلة لمقياس الإنبساط على الصور الأخرى لمقياس أيزينك للشخصية بالنسبة لمعامل الثبات باستخدام إعادة التطبيق.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (46) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الكذب، حيث لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الطويلة والصورة المختصرة في بعد الكذب، بينما كان الفرق بين الصورة الطويلة والصورة القصيرة ذو دلالة إحصائية ولصالح الصورة الطويلة، وكانت الفرق بين الصورة المختصرة والصورة القصيرة ذات دلالة إحصائية ولصالح الصورة المختصرة.

وبهذه النتيجة يتضح تفوق الصورة الطويلة لمقياس الكذب على الصور الأخرى لمقياس الشخصية أيزينك بالنسبة لمعامل الثبات باستخدام إعادة التطبيق.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات ثبات الإعادة بين الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس أيزينك في صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)، حيث كانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة في بعد الذهان والإنبساط والكذب، وكانت الفروق لصالح الصورة المختصرة في بعد العصاب.

وعليه يمكن القول وبعد عرض النتائج وتفسيرها، على تحقق الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات ثبات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للمراجع للشخصية.

حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة) حول معاملات الإتساق الداخلي لبعد العصاب والإنبساط والكذب ولصالح الصورة القصيرة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية حول بعد الذهان.

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة) حول معاملات كيودرسون 20 لبعد العصاب والإنبساط والذهان لصالح الصورة الطويلة، بينما كانت الفروق حول بعد الكذب لصالح الصورة القصيرة.

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة) حول معاملات ثبات الإعادة لبعد الذهان والإنبساط والكذب ولصالح الصورة الطويلة، بينما كانت الفروق حول بعد العصاب لصالح الصورة المختصرة.

1-8- تفسير ومناقشة الفرضية الثامنة:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات صدق الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (47) الى معاملات تمييز مفردات أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة، حيث سجل بعد الذهان أعلى متوسط تمييز عند الصورة الطويلة تليها الصورة القصيرة والصورة المختصرة على التوالي، وسجل بعد العصاب أعلى متوسط تمييز عند الصورة المختصرة تليها الصورة الطويلة والقصيرة على التوالي، وسجل بعد الإنبساط أعلى متوسط تمييز عند الصورة القصيرة تليها الصورة المختصرة والطويلة على التوالي، وسجل بعد الكذب أعلى متوسط تمييز عند الصورة القصيرة تليها الصورة المختصرة والطويلة على التوالي.

من خلال هذه النتائج نلاحظ تفوق الصورة القصيرة في متوسط تمييز بعد الانبساط والكذب، وتفوق الصورة الطويلة في متوسط تمييز بعد الذهان، وتفوق الصورة المختصرة في متوسط تمييز بعد العصاب.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (48) الى نتائج الإختبار الإحصائي "ف" لدلالة الفروق بين معاملات التمييز للأبعاد الفرعية الأربعة لمقياس أيزنك للشخصية في صوره الثلاثة، حيث كانت الفروق بين متوسطات تمييز بعد الذهان بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) غير دالة إحصائيا، وكانت الفروق بين متوسطات تمييز بعد العصاب بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) دالة إحصائيا ولصالح الصورة المختصرة، وكانت الفروق بين متوسطات تمييز بعد الإنبساط بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) دالة إحصائيا ولصالح الصورة القصيرة، وكانت الفروق بين متوسطات تمييز بعد الكذب بالنسبة للصور الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) دالة إحصائيا ولصالح الصورة القصيرة.

وبهذه النتائج نلاحظ تفوق الصورة القصيرة في متوسطات تمييز بعد الإنبساط والكذب، وتفوق الصورة المختصرة في متوسط تمييز بعد العصاب.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (49) الى نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده العصاب، حيث لم يكن الفرق بين الصورتين المختصرة والقصيرة دال إحصائيا، وتعود الى الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطات تمييز الصور الثلاثة، الى الفرق بين الصورتين الطويلة والمختصرة وكان هذا الفرق لصالح الصورة المختصرة، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة وكان هذا الفرق لصالح الصورة الطويلة.

وعند المفاضلة بين متوسطي الصورتين المتفوقتين نجد تفوق الصورة المختصرة في متوسط معاملات التمييز لبعده العصاب.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (50) الى نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لمتوسطات التمييز لبعده الإنبساط، حيث لم تسجل أي فروق دالة بين الصورتين المختصرة والقصيرة، وتعود الى الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطات تمييز الصور الثلاثة الى الفرق بين الصورتين الطويلة والمختصرة وهذا الفرق لصالح الصورة المختصرة، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة ولصالح الصورة القصيرة، وعند المفاضلة بين متوسطي الصورتين المتفوقتين نجد تفوق الصورة المختصرة في متوسط معاملات التمييز.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (51) الى نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لمتوسط تمييز لبعد الكذب، حيث لم تسجل أي فروق دالة إحصائية بين الصورتين المختصرة والقصيرة، وتعود الى الفروق الدالة إحصائية بين متوسطات تمييز الصور الثلاثة الى الفرق بين الصورتين الطويلة والمختصرة وهذا الفرق لصالح الصورة المختصرة، والى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة ولصالح الصورة القصيرة.

وعند المفاضلة بين متوسطي الصورتين المتفوقتين نجد تفوق الصورة المختصرة في متوسط معاملات التمييز لبعد الكذب.

وبهذه النتائج نلاحظ أن الفروق كانت لصالح الصورة المختصرة في متوسطات تمييز بعد العصاب والإنبساط والكذب، بينما لم يسجل بعد الذهان أي فروق دالة، وكانت الفروق بين الصورتين القصيرة والمختصرة غير دالة في جميع أبعاد المقياس.

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تمييز أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة ولصالح الصورة المختصرة.

تشير هذه النتيجة الى أن الصور المختصرة أستخرجت من الصور الطويلة وبطريقة اختيار المفردات التي يكون معاملات تمييزها كبيرا.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (52) الى الصدق التقاربي والتبايدي للصور الثلاثة لمقياس أيزينك، حيث إرتبط الذهان ارتباطا سالبا ودال إحصائيا مع التفاؤل، وإرتبط بعد العصاب مع المقياس الفرعي العصاب من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإرتبط بعد الإنبساط مع المقياس، وهذه النتائج تشير الى تمتع أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة بصدق محكي مقبول.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (53) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الإرتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي للذهان، حيث لم يكن الفرق بين الصورتين المختصرة والطويلة، والمختصرة والقصيرة دال إحصائيا، وتعود الى الفروق الدالة إحصائيا بين معاملات

الإرتباط للصور الثلاثة، الى الفرق بين الصورتين الطويلة والقصيرة وكان هذا الفرق لصالح الصورة القصيرة.

وبهذه النتيجة يتضح تفوق الصورة الطويلة لمقياس الذهان على الصور الأخرى لمقياس أيزينك بالنسبة لمعامل الصدق المحكي التلازمي لبعد الذهان.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (54) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الإرتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي العصاب، حيث لم يكن الفرق دال إحصائياً بين الصور الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة).

وبهذه النتيجة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقاييس الثلاثة بالنسبة للصدق المحكي للمقياس الفرعي العصاب.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (55) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الإرتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الإنبساط، حيث لم يكن الفرق دال إحصائياً بين الصور الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة).

وبهذه النتيجة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الإرتباط المحكية لأبعاد المقاييس الثلاثة بالنسبة للصدق المحكي للمقياس الفرعي الإنبساط.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (56) الى اختبار Z لدلالة الفروق بين معاملات الإرتباط للصور الثلاثة بالنسبة للمقياس الفرعي الكذب، حيث لم يكن الفرق دال إحصائياً بين الصورتين القصيرة والمختصرة والطويلة والقصيرة، وتعود الى الفروق الدالة إحصائياً بين معاملات الإرتباط للصور الثلاثة، الى الفرق بين الصورتين الطويلة والمختصرة وكان هذا الفرق لصالح الصورة الطويلة.

وبهذه النتيجة يتضح تفوق الصورة الطويلة لمقياس الكذب على الصور الأخرى لمقياس أيزينك بالنسبة لمعامل الصدق المحكي التلازمي.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (57) الى نتائج صدق الفرق المتقابلة أو الفروق بين أبعاد مقياس أيزينك في صورته الثلاثة بين عينة المرضى وعينة العاديين، حيث كانت الفروق في بعد

الذهان لصالح المرضى وفي الصور الثلاثة، وكانت الفروق في بعد العصاب لصالح المرضى وفي الصور الثلاثة، وكانت الفروق في بعد الإنبساط لصالح العادين وفي الصورتين القصيرة والمختصرة، وكانت الفروق في بعد الكذب لصالح العادين وفي الصورتين القصيرة والمختصرة، وهذه النتائج تشير الى تمتع أبعاد مقياس أيزينك في صوره الثلاثة بصدق مقبول عن طريق الجماعات المتقابلة.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (58) الى الإختبار الإحصائي "ف" لإختبار دلالة الفروق بين متوسطات بعد الذهان والعصاب بين الجماعات المتقابلة لمقياس أيزينك في صوره الثلاثة، حيث سجلت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات بعد الذهان بين المجموعتين وذلك بالنسبة للصور الثلاثة، وسجلت أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات بعد العصاب وبالنسبة للصور الثلاثة.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (59) الى اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده العصاب حيث سجلت فروقا بين الصورتين الطويلة والمختصرة ولصالح الصورة الطويلة، وبين الصورتين الطويلة والقصيرة ولصالح الصورة الطويلة، وبين الصورتين القصيرة والمختصرة ولصالح الصورة القصيرة.

وبهذه النتيجة تبين تفوق الصورة الطويلة لمقياس أيزينك في صدق الجماعات المتقابلة على الصور الأخرى بالنسبة لبعده العصاب.

وسجل اختبار المقارنات البعدية شيفيه لبعده الذهان فروقا ذات دلالة إحصائية بين الصورتين الطويلة والمختصرة ولصالح الصورة الطويلة، وبين الصورتين الطويلة والقصيرة ولصالح الصورة الطويلة، وبين الصورتين القصيرة والمختصرة ولصالح الصورة القصيرة.

وبهذه النتيجة تبين تفوق الصورة الطويلة لمقياس أيزينك في صدق الجماعات المتقابلة على الصور الأخرى بالنسبة لبعده الذهان.

وكننتيجة نهائية نجد أن الفروق في صدق الجماعات المتقابلة كانت لصالح الصورة الطويلة لمقياس أيزينك بالنسبة لبعده الذهان والعصاب.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (60) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي البعدين، حيث أظهرت النتائج أن المجموعات المتقابلة أظهرت فروقا دالة في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها، وأن هذه الفروق كانت لصالح الصورة القصيرة بالنسبة لبعدي الإنبساط والكذب بالنسبة لمجموعة العاديين.

وعليه يمكن القول وبعد عرض النتائج وتفسيرها، على تحقق الفرضية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات صدق الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للمراجع للشخصية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة) حول متوسطات تمييز الأبعاد، وكانت هذه الفروق لصالح الصورة المختصرة في بعد العصاب والإنبساط والكذب، بينما لم تسجل فروق بين صور المقياس حول بعد الذهان.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة) حول معاملات الصدق المحكي، وكانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة في بعد الذهان والكذب، بينما لم تسجل فروق بين صور المقياس حول بعد العصاب والإنبساط. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويلة والقصيرة والمختصرة) حول معاملات صدق الجماعات المتقابلة، حيث كانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة في بعد العصاب والذهان عند عينة المرضى، ولصالح الصورة القصيرة في بعد الإنبساط والكذب عند عينة الأصحاء.

1-9- تفسير ومناقشة الفرضية التاسعة:

والتي تنص على "تختلف مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بين صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)".

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (61) الى عملية تحزيم المفردات حيث نجد هذه الطريقة أستخدمت في أكثر من دراسة منها دراسة (Dazzi,2011) لمقياس أيزينك على عينة إيطالية، ودراسة (Pedro, and All,2016) لمقياس أيزينك على عينة برتغالية.

في الصورة الطويلة لمقياس أيزينك حزمت مفردات الذهان الى ثلاثة حزم، وحزمت مفردات العصاب الى أربعة حزم، وحزمت مفردات الإنبساط الى أربعة حزم، وحزمت مفردات الكذب الى ثلاثة حزم، تستعمل هذه الطريقة في التحليل العاملي التوكيدي والمقترحة من طرف (Little, Cunningham, Shahr, and Widaman 2002)، وذلك من أجل الحصول مؤشرات أمثل وفقاً لحجم العينة، حيث أنه وفي المقاييس الطويلة يكون مشكل عدم ملاءمة النموذج مطروحا في كثير من الحالات، واستخدام الحزم (الطروء) يمكن أن يحسن بشكل كبير ملاءمة النموذج.

(Bandalos & Finney, 2001); (Little et al., 2002);(Meade & Kroustalis, 2006).
وبما أن حجم البيانات التي استخدمت في هذا البحث تعد كبيرة ومن شأنها أن تتأثر باستخدام مربع كاي والذي من عيوبه التأثير بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي لرفض النموذج حتى ولو كان نموذجاً جيداً أو قريباً من النموذج الحقيقي، وكذلك تؤدي العينات صغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبياً بينها وبين البيانات الملاحظة (زياد، 2015: 157).

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (62) الى عملية تحزيم مفردات مقياس أيزينك في صورته القصيرة، حيث حزمت مفردات الذهان الى ثلاثة حزم، وكل حزمة تحتوي على أربعة مفردات، وحزمت مفردات العصاب الى ثلاثة حزم وكل حزمة تحتوي على أربعة مفردات، وحزمت مفردات الإنبساط الى ثلاثة حزم وكل حزمة تحتوي على أربعة مفردات، وحزمت مفردات الكذب الى ثلاثة حزم وكل حزمة تحتوي على أربعة مفردات.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (63) الى عملية تحزيم مفردات الصورة المختصرة لمقياس أيزينك، حيث حزمت مفردات الذهان الى حزمتين وكل حزمة تحتوي على ثلاثة مفردات، وحزمت مفردات العصاب الى حزمتين وكل حزمة تحتوي على ثلاثة مفردات، وحزمت مفردات الإنبساط الى حزمتين وكل حزمة تحتوي على ثلاثة مفردات، وحزمت مفردات الكذب الى حزمتين وكل حزمة تحتوي على ثلاثة مفردات.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (64) الى مؤشرات حسن المطابقة للنماذج الثلاثة المتنافسة لمقياس أيزينك، حيث تفوقت الصورة القصيرة لمقياس أيزينك في أربعة مؤشرات مربع كاي النسبي (2.53) ومؤشر المطابقة المقارن (.896)، جذر متوسط خطأ الاقتران (.051)، مؤشر حسن المطابقة (.994)، بينما تفوقت الصورة المختصرة في مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (.046)، بينما لم تتفوق الصورة الطويلة في أي مؤشر.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (65) الى مؤشرات المطابقة للنموذج العاملي التوكيدي، للعوامل المرتبطة لمقياس أيزينك القصير EPQ-RS حيث أن جميع مؤشرات المطابقة وقعت في حدود مستويات المحكات التي تتطلبها جودة المطابقة للعوامل المرتبطة، وفي هذا السياق نجد أن مربع كاي النسبي $x^2/df = 2.57$ ، والجذر التربيعي لمتوسط الخطأ المعياري RMSEA الذي كانت قيمته 0.051 وهي قيمة جيدة، ومؤشر المطابقة المقارن CFI الذي كانت قيمته 0.896 وهي في مجال القيمة الجيدة، حيث تكون قيم المطابقة جيدة عند χ^2/df أقل من 3، RMSEA أقل من 0.06، CFI أقل من 0.95 (Hu & Bentler, 1999; Kline, 1998) ، ونفس القيمة لمؤشر المطابقة التزايدية IFI الذي كانت قيمته 0.898 وهو كذلك في مجال القيمة الجيدة، ومؤشر توكر لويس TLI الذي قيمته 0.849 وهو كذلك في مجال القيمة الجيدة، ومؤشر المطابقة المعياري NFI الذي قيمته 0.868 وهو في مجال القيمة المقبولة، ومؤشر حسن المطابقة الاقتصادي PGFI الذي يساوي 0.549 وهو كذلك في مجال القيمة الجيدة، ومؤشر حسن المطابقة GFI الذي يساوي 0.994 وهو كذلك في مجال القيمة الجيدة.

كما سجل مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI القيمة 0.920 وهو كذلك في مجال القيمة الجيدة، وسجل جذر متوسط مربعات البواقي RMR 0.820 وهو كذلك في مجال القيمة الجيدة. كما أن مؤشر المطابقة المعياري PNFI الذي يساوي 0.600؛ ومؤشر النسبة الاقتصادية PRATIO الذي يساوي 0.691؛ ومؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي PCFI الذي يساوي 0.619؛ كلها تعدت المحك (0.60) وبالتالي تعزز توفر النموذج النظري المقترح على مطابقة جيدة.

وأخيرا فإن النموذج المقترح بالنسبة لمحك المعلومات لأكيك AIC Akaike (209.080) كان أقل من محك المعلومات للنموذج المستقل (1183.043)، لأن قيمة محك المعلومات لأكيك للنموذج المقترح صغيرة جداً من قيمة محك المعلومات للنموذج المستقل المقابل له، علماً بأن محك المعلومات للنموذج المقترح كلما كان صغيراً عن محك المعلومات للنموذج الصفري كلما ارتفعت جودة المطابقة للنموذج المقترح.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (Anton and All,2003)، والتي سجلت المؤشرات التالية: x^2/df 2.32، RMSEA 0.04، CFI 0.78، GFI 0.90، NFI 0.77. تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (D.S. & Loannis, 2004)، حيث سجلت المؤشرات التالية: x^2/df 3.45، GFI 0.84، AGFI 0.82، TLI 0.60، CFI 0.62، RMR 0.06، RMSEA 0.038.

تشابهت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (زين وبوقسارة، 2015)، والتي سجلت المؤشرات التالية: x^2/df 2.35، IFI 0.69، CFI 0.68، RMSEA 0.038.

و عليه يمكن القول و بعد عرض النتائج وتفسيرها، على تحقق الفرضية والتي تنص على اختلاف مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك المراجع للشخصية بين صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)، وحيث تفوقت الصورة المختصرة EPQ-RS على الصورتين الطويلة والمختصرة في جودة المؤشرات.

خلاصة البحث:

هدف البحث الحالي الى دراسة الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للنسخة العربية لمقياس أيزينك للشخصية المراجع في صورته الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة) والمفاضلة بينم واستخراج أحسن صورة تتلاءم وخصائص المقياس الجيد في البيئة المحلية، وبعد اختبار الفرضيات أسفرت النتائج على ما يلي:

1- تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع EPQ-R بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- تتمتع الصورة الطويلة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع EPQ-R بثبات جيد إلى مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع EPQ-RS بثبات جيد إلى منخفض بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- تتمتع الصورة القصيرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع EPQ-RS بصدق مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

5- تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع EPQ-RA بثبات منخفض إلى مقبول بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

6- تتمتع الصورة المختصرة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع EPQ-RA بصدق مقبول إلى ضعيف بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

7- سجلت فروق بين أبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع حول معاملات الثبات النتائج التالية:

1-7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الإتساق الداخلي لمفردات الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع، وكانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة في بعد العصاب والإنبساط والكذب، بينما لم تسجل فروقا حول بعد الذهان.

2-7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الثبات كيودرسون 20 لأبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع، ولصالح الصورة الطويلة في بعد العصاب والإنبساط والذهان، بينما لم تسجل فروقا حول بعد الكذب.

3-7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات ثبات إعادة الأبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع ولصالح الصورة الطويلة في بعد الكذب والإنبساط والذهان، بينما لم تسجل فروقا حول بعد العصاب.

8- سجلت الفروق بين أبعاد الصور الثلاثة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع حول معاملات الصدق النتائج التالية:

1-8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات تمييز مفردات الأبعاد للصور الثلاثة ولصالح الصورة المختصرة في بعد الكذب والإنبساط والعصاب، بينما لم تسجل فروقا حول بعد الذهان.

2-8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويل والقصير والمختصر) حول معاملات الصدق المحكي، وكانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة في بعد الذهان والكذب، بينما لم تسجل فروق بين صور المقياس حول بعد العصاب والإنبساط.

3-8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك (الطويل والقصير والمختصر) حول معاملات صدق الجماعات المتقابلة، حيث كانت هذه الفروق لصالح الصورة الطويلة في بعد العصاب والذهان عند عينة المرضى، ولصالح الصورة القصيرة في بعد الإنبساط والكذب عند عينة الأصحاء.

9- سجلت الصور الثلاثة لمقياس أيزينك اختلافات على مؤشرات جودة المطابقة لمقياس أيزينك للشخصية المراجع بين صوره الثلاثة (الطويلة والقصيرة والمختصرة)، وتفوقت الصورة القصيرة على الصورتين الطويلة والمختصرة في جودة المؤشرات.

10- للمفاضلة في الخصائص السيكمترية بين الصور الثلاثة لمقياس أيزينك تفوقت الصورة الطويلة في الثبات بطريقتي إعادة ومعادلة كيودرسون 20 في ثلاثة صور، وتفوقت أيضا في

الصدق بطريقتي الصدق المحكي وصدق الجماعات المتقابلة، وبالنسبة للبنية العاملية تحصلت الصورة القصيرة على مؤشرات أحسنت من الصورتين الطويلة والمختصرة وعليه:
فإن الصورة الملائمة للإستخدام في البيئة المحلية هي الصورة الطويلة لمقياس أيزينك المراجع

.EPQ-R

مقترحات البحث:

- من خلال ما أسفرت عليه الدراسة الحالية من نتائج، يقترح الباحث بعض الدراسات الآتية:
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك وفي صورته الثلاثة وفق نموذج راش.
- إجراء دراسة سيكومترية مقارنة لمقياس أيزينك في صورته الثلاثة وفق نظريات السمات الكامنة، والنظرية الكلاسيكية.
- إجراء مزيد من الدراسات لمقياس أيزينك وعلى عينات وفئات عمرية مختلفة.

خاتمة البحث:

تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت مقارنة الخصائص السيكومترية لمقياس أيزينك المراجع وبصوره الثلاثة الطويلة والقصيرة والمختصرة وعلى عينة كبيرة من تلامذة المرحلة الثانوية، وبالرغم من الصعوبات التي واجهناها في تطبيق المقياس وتفسير نتائجه، فإن هذه الدراسة أعطت نتائج جيدة يمكن الإقتداء والعمل بها من طرف الباحثين في مجال النفسي والتربوي، وإجراء مزيدا من الدراسات قصد دعم هذه الدراسة.

قائمة المراجع

1. إبراهيم عصمت مطاوع (1981)، علم النفس وأهميته في حياتنا، القاهرة: دار المعارف.
2. أبو سعيد أحمد عبد اللطيف طلعت (2010)، علم النفس، عمان: عالم الكتاب الحديث.
3. أحمد عزت راجح (1968)، أصول علم النفس ط7، القاهرة: دار الكتاب العربي.
4. أبو الهاشم محمد (2007)، المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزينك وجولبرد لدي طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، مجلة كلية التربية، المجلد 17 العدد 70 ص212-272، جامعة بنها.
5. أمطانيوس مخائيل (2009)، الخصائص السيكومترية لصورة سورية معربة من مقياس أيزينك المراجع لشخصية الناشئ الصورتان القصيرة والمختصرة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25 العدد 3 و4، 95-133.
6. زياد رشيد (2015)، الخصائص السيكومترية للنسخة العربية المعدلة لمقياس لدى تلامذة المرحلة الثانوية بمدينة DASS. الاكتئاب والقلق والضغط النفسي 42 الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران2.
7. سمية سويد (2016)، أثر التفاعل بين طول الاختبار وخصائص العينة على الخصائص السيكومترية ودرجات القطع لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه مينيسوتا M-M-PI-2، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة دمشق.
8. أرنوف وبيتيح (1994)، مقدمة في علم النفس، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. أزهار عبود حسون الجواري (2004)، دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية لاستبانة الصحة النفسية العامة GHQ-30 واستبانة التقدير الذاتي SRQ-20، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، العدد الرابع، ص126-155.
10. أحمد تيغزة (2017)، توجهات حديثة في تقدير صدق وثبات درجات وأدوات القياس: تحليل نظري وتقويمي وتطبيقي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، العدد 4(1)، ص7-29.
11. آن تايلور، وليدسولويلاكن، د.ر.ديفر، ج ت ريزون، ر ت تومسون (1996)، مدخل الى علم النفس ج2، ترجمة عيسى سمعان، دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

12. الأنصاري بدر محمد (1999)، المرجع في مقاييس الشخصية، الكويت: دار الكتاب الحديث.
13. الأنصاري بدر محمد (2002)، الصورة الكويتية لاستخبار أيزنك للشخصية (صيغة الراشدين)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد 69، ص104-113.
14. الأنصاري، بدر محمد، (2002)، مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، الكويت: دار الكتاب الحديث.
15. أنيس منصور(1981)، علم النفس و أهميته في حياتنا، القاهرة: دار المعارف.
16. بشير معمريه (2010)، تقنين قائمة آرون ت بيك الثانية للإكتئاب على عينات من الجنسين على البيئة الجزائرية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 25-26، ص92-105
17. بشير معمريه (2012)، تقنين قائمة السعادة على عينات من البيئة الجزائرية، شبكة العلوم النفسية العربية العدد 32-33، ص121-132.
18. نائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة (2015)، سيكولوجية الشخصية، عمان: دار الإعمار العالمي.
19. جابر عبد الحميد جابر، صفاء الاعسر، ابراهيم قشقوش، (1985)، مقدمة في علم النفس القاهرة: دار النهضة العربية.
20. جابر عبد الحميد جابر (1990)، نظريات الشخصية البناء-الديناميكيات-النمو-طرق البحث-التقويم، القاهرة: دار النهضة العربية.
21. جاسم خالد جمال (2017)، دراسة مقارنة بين ثلاثة استراتيجيات في اعداد الصور المختصرة لمقاييس الشخصية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل العدد 31، ص270-292.
22. جمعي بوقفة (2006)، العلاقة بين أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم، رسالة ماجستير قسم علم النفس: جامعة باتنة.
23. جنان سعيد الرحو (2005)، أساسيات علم النفس، بيروت: الدار العربية للعلوم.

24. الحلبية فدوى، وعواد سندس. (نوفمبر، 2019). أنماط الشخصية عند أيزنك وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلبة جامعة القدس. *المجلة العربية للنشر العلمي*(13)، ص336-387.
25. حلمي المليجي (2001)، علم النفس الشخصية، بيروت: دار النهضة العربية.
26. حماد هبة. (أكتوبر، 2015). الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية لأيزنك على طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك وعلاقتها بالانوع الاجتماعي. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الخامس*(165)، ص117-165.
27. خديجة بن معزوز، محمد قماري (2017)، مقياس أيزنك المعدل (EPQ-R) النسخة الجزائرية، *مجلة العلوم النفسية والتربوية* 4(2) ، ص279-294.
28. داود طيب، عزيز محمد (1991)، الشخصية بين السواء والمرض، القاهرة: دار الانجلومصرية.
29. ربيع، محمد (2008)، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
30. رشاد صالح دمنهوري، فاروق سيد عبد السلام، صبحي عبد الفتاح الكفوري، علاء الدين. السعيد النجار هاشم عمر بلخي (2000)، المدخل الى علم النفس ط2، جدة: دار زهران.
31. راضي الوقفي (2003)، مقدمة في علم النفس، عمان: دار الشروق.
32. ركس نايت مرجريت نايت (1993)، المدخل الى علم النفس الحديث ط، ترجمة عبد العالي جسماني 2، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
33. ريتشارد لازاروس (1993)، الشخصية ط4، ترجمة سيد محمد غنيم القاهرة: دار الشروق.
34. الزغلول عماد، الهنداوي على (2007)، مدخل الى علم النفس، العين: دار الكتاب الجامعي.
35. زكار زاهد (2013)، مدخل الى سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية، فلسطين: منشورات الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث.
36. زين أحمد بوقصارة منصور (2015)، الخصائص السيكومترية لمقياس أيزنك المطبقة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي مدينة وهران نموذجاً، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص القياس والتقويم جامعة وهران 2.

37. زين أمحمد، بوقصارة منصور (2020)، التقويم السيكوم تري للنسخة العربية لمقياس أيزينك المراجع للشخصية لدى تلامذة المرحلة الثانوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، ص 115-130.
- 36- أيزنك هانس، سبيل ب. أيزنك (1991)، اختبار أيزينك للشخصية دليل التعليمات الصيغة العربية، تعريب أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 37- الروتيغ عبد الله صالح ومحمود هزاغ الشريف (2002)، صورة سعودية لمقياس أيزينك المعدل للشخصية، بحث مقدم في اللقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 468-508.
38. سامي محمد ملحم (2009)، أساسيات علم النفس، عمان: دار الفكر.
39. السرخي ابراهيم محمد (2002)، السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الاسلامي، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
40. سعد الدين بوطبال (2014)، سمات الشخصية وأثرها على ارتكاب المخالفات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، شهر جانفي، ص 139-157.
41. سليمان عبد الواحد ابراهيم، (2014)، الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية، عمان: دار الرواق.
42. سهير كامل أحمد (2004)، سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
43. سوسن شاكر مجيد (2015)، اضطرابات الشخصية أنماطها وقياسها، عمان: دار صفاء.
44. سيد محمد غنيم (بدون سنة)، سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها، نظريتها، القاهرة: دار النهضة القومية.
45. سامر جميل رضوان (2006)، الصورة السورية لاستخبار أيزينك للشخصية "دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق" كلية التربية - جامعة دمشق.
46. الشرنبيبي زكريا أحمد (2007)، الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الانجلومصرية.

47. شعبان على حسن السيسي (2002)، علم النفس وأسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
48. الشيخ فضل ، عبد العزيز أيمن ، بلال أمل ، الأمين منال (2018)، الخصائص السيكومترية لصورة سودانية من مقياس آيزنك للشخصية المختصر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، العدد 32(02)، ص221-242.
49. صالح حسن أحمد الدهراوي، وهيب مجيد الكبيسي (1999)، علم النفس العام، أريد: دار الكندي.
50. صلاح الدين أبو علام (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
51. طلعت منصور، أنور الشرقاوي، عادل عز الدين، فاروق أبو عوف (2003)، علم النفس العام، القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية.
52. عادل محمد الهريدي (2011)، نظريات الشخصية، القاهرة: ايتراك للنشر.
53. عبد الحليم محمد السيد (2010)، الشخصية، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
54. عبد الحليم محمود السيد، شاکر عبد الحميد سليمان، محمد نجيب الصبوة (1990)، علم النفس العام، ط3، القاهرة: دار غريب.
55. عبد الخالق أحمد محمد (1983)، الأبعاد الأساسية للشخصية، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
56. عبد الخالق أحمد محمد (1987)، الأبعاد الأساسية للشخصية، ط4، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
57. عبد الخالق أحمد محمد (2000)، استخبارات الشخصية ط3، الأزويط: دار المعرفة الجامعية.
58. عبد الخالق أحمد محمد (2015)، علم نفس الشخصية ط2، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
59. عبد المنعم الميلادي (2006)، علم النفس العام، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

60. عدس عبد الرحمن، فطامي نايفة (2000)، مبادئ علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
61. عسليّة محمد (2005)، سيكولوجية الشخصية، غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
62. عيسوي عبد الرحمن (1987)، علم النفس العام، بيروت: دار النهضة العربية.
63. عيسوي عبد الرحمن (2000)، علم النفس العام، الأزارطة: دار المعرفة الجامعية.
64. فرج عبد القادر طه (2003)، أصول علم النفس الحديث، ط5، القاهرة: دار قباء.
65. فيصل عباس (1997)، الشخصية دراسة الحالات المناهج-التقنيات-الإجراءات، بيروت: دار الفكر العربي.
66. معتز سيد عبد الله (1994)، الشخصية الانبساطية، القاهرة: دار غريب للنشر.
67. لورانس أ برفين (2010)، علم الشخصية الجزء الأول، ترجمة أيمن محمد عامر ومحمد يحي الرخاوي، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
68. مارين ميسراندينو، نايف بن محمد الحربي (2015)، علم نفس الشخصية، عمان: دار المسيرة.
69. ماهر أبو علاك، فداوي المغربي (2014)، مدخل الى علم النفس ط8، العين: دار الكتاب الجامعي.
70. مجدي أحمد محمد عبد الله (2000)، علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء والإضطراب، الأزارطة: دار المعرفة الجامعية.
71. محمد المدني خالد (ديسمبر، 2016)، اعداد صورة لبيبة لمقياس آيزنك للشخصية المعدل، مجلة السائل العلمية المحكمة، السنة العاشرة (17)، ص271-304.
72. محمد المدني خالد (يونيو، 2017)، تقنين مقياس آيزنك للشخصية المعدل على عينة من مدينة مصراته، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، العدد 09 ص09-44.
73. محمد ربيع شحاته أصول علم النفس (2010)، عمان: دار المسيرة.

74. محمد قاسم عبد الله (2009)، الشخصية استراتيجياتها نظرياتها وتطبيقاتها الاكلينيكية والتربوية «الشخصية والعلاج النفسي"، ط2: دمشق، دار المكتبي.
75. محمود محمد الزيني (1974)، سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار المعارف.
76. محمود محمد الزيني (1984)، سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار المعارف.
77. فاديا جرجس السكت (2012-2013)، أثر حجم العينة وعدد البنود على الخصائص السيكومترية لمقياس أيزنك EPQ-R للشخصية (دراسة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق)، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة دمشق.
78. عبد الرحمن بن سليمان الطرطري (1997)، القياس النفسي والتربوي نظريته أسسه تطبيقاته، الرياض، مكتبة الرشد.
79. معاوية محمود أبو غزال (2015)، علم النفس العام، ط2، عمان: دار وائل.
80. ميخائيل أمطانيوس (2015)، القياس النفسي ج2: منشورات جامعة دمشق.
81. نوربين سيلامي وآخرون (2001) المعجم الموسوعي في علم النفس ج3 دمشق منشورات وزارة الثقافة.
82. هانس أيزنك، سبيل أيزنك، (1989)، اختبار أيزنك للشخصية، ترجمة صلاح أبو ناهية، القاهرة: دار النهضة المصرية.
83. هوبر وينفريد (1995)، مدخل الى سيكولوجية الشخصية، ترجمة مصطفى عشوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

84. Anastasia, A & Urbina, S. (1997). Psychological Testing ,7th ed; New York; Prentice hall

85. Ángel, A. Josep M, T, & A Andrés, P. (1990). Adaptación y estudio psicométrico del EPQ-R. *Anuario de Psicología* (46), 101-118.

- 86.** Bandalos, D.L, & Finney, S.J. (2001). Item parceling issues in structural equation modeling. In G.A. Marcoulides (Ed.), *New developments and techniques in structural equation modelling* (pp. 269–296). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- 87.** Bonifacio, s., Rosa M, V., Paloma, C., Margarita, O., & Miguel A, S. (2002). Versión española del cuestionario EPQR-Abreviado (EPQR-A)(I): Análisis exploratorio de la estructura factorial. *Revista de Psicopatología Clínica*, 7(3), 195-205.
- 88.** Bouvarda, M., Aulard-Jaccod, J., Pessonneaux, S., Hautekeete, B., & Rogé, B. (2010). Etude du questionnaire de personnalité d'Eysenck révisé et abrégé (EPQR-A) dans une population d'étudiants. *L'encéphale*, (36), 510-512.
- 89.** Carla, D. (2011). The Eysenck personality questionnaire – Revised (EPQ-R): A confirmation of the factorial structure in the Italian context, *Personality and Individual Differences* (50), 790-794.
- 90.** César Merino, S. (2013). Análisis factorial de grupo múltiple de una versión muy breve del cuestionario revisado de personalidad de Eysenck (EPQR-BV). *International journal of psychological research*, 6(2) ,79-88.
- 91.** Christopher, A., Leslie, J., Mark, S., & Sarah, F. (2002). Confirmatory Factor Analysis of the French Translation of the Abbreviated Form of the Revised Eysenck Personality Questionnaire (EPQR-A). *European journal of psychological assesment*, 18(2), 179-185.
- 92.** Corulla, W. J. (1987). A psychometric investigation of the Eysenck Personality Questionnaire (Revised) and its relationship to the I. 7 Impulsiveness Questionnaire. *Personality and Individual Differences*, 8(5), 651-658.
- 93.** D.S, A., & Loannis, k. (2004). Psychometric properties of eysenck personality questionnaire-revised (EPQ-R) Short scale in Greece. *personality and Individual Defference*(37), 1205-1220.
- 94.** David matsumoto (2009), *the cambridge dictionary of psychology*, Cambridge university, press, New York

- 95.** Diedenhofen, B., & Musch, J. (2016). cocron: A Web Interface and R Package for the Statistical Comparison of Cronbach's Alpha Coefficients. *International Journal of Internet Science*, 11(1).
- 96.** Dianne A, v., Fons J.R, v., yY, Ype H, P., & James, G. (2002). Structural and functional equivalence of the eysenck personality questionnaire within and between countries. *personality and Individual Fefference*(33), 1229-1249.
- 97.** Edward, H. (1980). A Psychometric investigation of the eysenck personality questionnaire. *Applied Psychological Measurement*, 4(1), 43-55.
- 98.** Eysenck, H. (1956). The questionnaire measurement of neuroticism and extraversion. *Rivista di psicologia*(50), 113-140.
- 99.** Eysenck, S. B., Eysenck, H. J., & Barrett, P. (1985). A revised version of the psychoticism scale. *Personality and individual differences*, 6(1), 21-29.
- 100.** Fernando, L, Alejandro, G., & Luis, S. (1991). EPQ-R and suicide attempt: the relevance of psychoticisme. *Person.Individ.Diff*, 12(9), 899-902.
- 101.** Francis, J., Craig, C., & Robbins, M. (2008). Relationship between the keirseley temperament sorter and the short-form revised eysenck personality questionnaire.
- 102.** francis, L., Lewis, C., & Ziebertz, H. (2006). The short-form revised Eysenck personality Questionnaire (EPQ-S): A German edition. *Social Behavior and Personality* (34(2)), 197-204.
- 103.** Generos, O., Manuel I, I., Micaela Moro, M., Fernando, S., & Gregory J, B. (1999, Decembre). Psychometric appraisal of Eysenck's revised Psychoticism scale: across cultural study. 27(06), 1209-1219.
- 104.** girma lemma (2005) General psychology, the Ethiopia Public Health Training Initiative, United states agency international development
- 105.** <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9> 23.03.2020 ,20 :12
- 106.** <https://dictionary.apa.org/personality> 29-10-2018 23:10
- 107.** Hu, L, & Bentler, P.M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural Equation Modeling*, 6.

- 108.** Jean-Christophe Tamisier, Henriette Bloch, Roland Chemama (2011), Grande dictionnaire de la psychologie, paris, larousse.
- 109.** Jess. Feist, Gregory. Feist (2008). Theories of personality. USA. McGraw-Hill.
- 110.** Kellet, T.L. (1939). The selection of upper and lower groups for the validation of test items. *Journal of education psychology*, 30, 1.
- 111.** Kline, P. (1994). *Personality: The psychometric view*. London: Routledge.
- 112.** Kline, R.B. (1998). Principles and practices of structural equation modeling. New York : The Guilford Press
- 113.** Laura, P., Chris J, J., Michela, B., Marco, T., & Aristide, S. (2018). Factor structure and measurement invariance across groups of the Italian Eysenck personality questionnaire-short form. *Personality and Individual Differences* (123), 76-80.
- 114.** Leslie J, F., Laurence B, B., & Ronald, P. (1992). The development of An abbreviated form oh the Revised Eysenck personality questionnaire (EPQ-RA): Its use among students i, England, Canada; The USA and Australia. *person.individ*, 13(04), 443-449.
- 115.** Little, T.D, Cunningham, W.A, Shahar, G, & Widaman, K.F. (2002). To parcel or not to parcel: Exploring the question, weighing the merits. *Structural Equation Modeling*, 9, 151–173.
- 116.** Eysenck, H. J. (1958). A short questionnaire for the measurement of two dimensions of personality. *Journal of Applied Psychology*, 42(1), 14.
- 117.** Lord, R., & Novick, M.R (1968). Statistical theories of mental test scores. Reading, MA: Addison-Wesley.
- 118.** Mario, S., Jimena Picón, J, & Vanina, S. (2013). Adaptación local del Cuestionario Revisado de Personalidad de Eysenck (Versión abreviada). *Evaluar*(13), 19-37.
- 119.** E, S., Klaus P, E., & Ian J, D. (2005). Personality correlates of happiness and sadness: EPQ-R and TPO compared. *Personality and Individual Differences* (38), 1085-1096.

- 120.** Meade, A.W., & Kroustalis, C.M. (2006). Problems with item parceling for confirmatory factor analytic tests of measurement invariance. *Organizational Research Methods*, 9,369–403
- 121.** Nurayi, K., Gulay, D., & Orçun, Y. (2007). Reliability and validity studies of turkish translation of eysenck personality questionnaire revised. *Turkish Journal of Psychiatry* (18(3)), 1-7.
- 122.** P San, M., E, M., & S, S. (1996). Factor structure and psychimetric feature of the italian version for the EPQ-R. *Person.individ*, 21(06), 877-882.
- 123.** Pedro Armelim, A., & Mário R, S. (2016). Estudo das Propriedades Psicométricas da Versão Experimental Portuguesa do Questionário de Personalidade de Eysenck – Forma Revista (EPQ-R). *Revista Iberoamericana de Diagnóstico y Evaluación – e Avaliação Psicológica*, 1(41), 159-173.
- 124.** Pedro, A., Octávio, M., & Mário R, S. Psychometric properties of the European Portuguese version of the eysenck personality questionnaire-revised (EPQ-R). *Personality and Individual Difference* (88), 88-93.
- 125.** Robert L. Ebel, David A. Frisbie (1991), Essentials of educational measurement, 5 ed, NEW DELHI, Prentice Hall of India.
- 126.** Ruch, W. (1999). Die Revidierte Fassung des Eysenck Personality Questionnaire und die Konstruktion des deutschen EPQ-R bzw. EPQ-RK. *Zeitschrift fuer Differentielle und Diagnostische Psychologie*. 20-1(1-24).
- 127.** Stephen Z, L., & Chris J, J. (2004). Eysenck's theory of crime revisited: Factors or primary scales? *Legal and Criminological Psychology* (9), 135-152.
- 128.** Tayambaki, T., Anju, L., & Indramani, L. (2009). The short-form revised eysenck personality questionnaire: A Hindi edition (EPQRS-H). *Industrial Psychiatry Journal*, 18(1), 27-31.
- 129.** Toru, H., & Masahiro, O. (1993). Reliability and validity of a japanese version. *Psychological Reports* (72), 823-832.
- 130.** Toru, S. (2005). The eysenck personality questionnaire Bref version: factor structure and reliability. *The Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied* (193(6)), 545-552.

- 131.** Tracey, W., Marika, T., Andrew C, H., Suzanne, A., & Nicholas CI, M. (1995). EPQ-R personality correlates of bulimia nervosa in an Australian twin population. *Person.Individ.Diff*, 18(2), 283-285.
- 132.** Vladimir, I, Veronique, V., Igor, R., Branka, J, & Nina, s. (2007). The eysenck personality factor: psychometric structure,relaibility, heritability and phenotypic and genetic correlation with psychological distress in isolated Croatian population. *Personality and Individual Differences* (42(1)), 123-133.
- 133.** Yaacov J, K., & leslie J, F. (2000). Hebrew revised eysenck personality questionnaire: short form (EPQ-RS) and abbreviated form (EPQ-RA). *Social Behavior and Personality* (28(06)), 555-560.
- 134.** Yaoxian, G. (1984). Use of the eysenck personality questionnaire in China. *Person.Individ. Diff*, 5(4), 431-438.
- 135.** Larstone, R. M., Jang, K. L., Livesley, W. J., Vernon, P. A., & Wolf, H. (2002). The relationship between Eysenck's PEN model of personality, the five-factor model of personality, and traits delineating personality dysfunction. *Personality and Individual Differences*, 33(1), 25-37.

ملاحق البحث

الملحق رقم (01)
مقياس أيزينك للشخصية
المراجع في صورته الطويلة
EPQ-R

القسم: الجنس: السن:

عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من الأسئلة أجب عليها بوضع علامة (X) أمام "نعم" أو "لا"، أجب بسرعة على جميع الأسئلة ولا تترك أي سؤال بدون جواب، وشكرا على تعاونك معنا.

الرقم	السؤال	نعم	لا
01	هل لك هوايات عديدة و متنوعة؟		
02	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيرا قبل أن تقوم بفعل أي شيء؟		
03	هل يتقلب مزاجك كثيرا؟		
04	هل سبق لك في أي وقت أن قبلت الشكر والمديح على شيء كنت تعرف أن شخصا غيرك قام به؟		
05	هل تعطي اهتماما كبيرا لأفكار الناس ؟		
06	هل أنت شخص كثير الكلام ؟		
07	هل يقلقك أن تكون عليك الديون؟		
08	هل تشعر بأنك شخص بائس من دون سبب؟		
09	هل تتبرع بالمال لعمل الخير ؟		
10	هل سبق لك في أي وقت أن كنت طماعا وأخذت أكثر من نصيبك (أو حصتك) في أي شيء؟		
11	هل أنت على درجة لا بأس بها من الحيوية والنشاط؟		
12	هل تتضايق كثيرا إذ رأيت طفلا أو حيوانا يتعذب؟		
13	هل تقلق في كثير من الأحيان بسبب أشياء أو أمور كان ينبغي ألا تفعلها أو تقولها ؟		
14	هل تنفر من الناس الذين لا يعرفون كيف يتصرفون بشيء من اللطف؟		
15	إذا وعدت بأداء فعل معين فهل تنفذ دائما وعدك ومهما كلف الأمر وسبب لك من الضيق؟		
16	هل تسمح لنفسك عادة بالذهاب إلى حفلة سارة و الاستمتاع بها؟		
17	هل أنت سريع الغضب أو الانفعال؟		
18	هل ينبغي على الناس دائما احترام القانون؟		
19	هل سبق لك في أي وقت أن لمت شخصا لخطأ ما تعلم أنه صدر عنك؟		
20	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
21	هل الأخلاق الحميدة مهمة جدا بنظرك؟		
22	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
23	هل جميع عاداتك حسنة ومرغوبة؟		
24	هل تميل إلى البقاء في الخلف في المناسبات الاجتماعية؟		

		هل تتناول أدوية قد تكون لها تأثيرات خطيرة و غير معروفة؟	25
		هل تشعر بالملل في غالب الأحيان؟	26
		هل حدث أن أخذت شيئا يخص شخص آخر حتى ولو كان تافها (كديوس أو زرا)؟	27
		هل تحب الخروج كثيرا إلى النزهة؟	28
		هل تفضل المضي في طريق الذي اخترته لنفسك بدلا من إتباع القواعد السائدة في المجتمع؟	29
		هل تستمتع بإيذاء الناس الذين تحبهم أو الإساءة إليهم؟	30
		هل يضايقك دوما شعورك بالذنب؟	31
		هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن الأشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا؟	32
		هل تفضل القراءة على اللقاء بالناس؟	33
		هل لك أعداء يريدون أن يؤذوك؟	34
		هل تعتذر نفسك عصبيا؟	35
		هل لك أصدقاء كثيرون؟	36
		هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تأذي الآخرين أحيانا؟	37
		هل أنت شخص مهموم؟	38
		عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك في الحال ودون تدمر؟	39
		هل تعد نفسك شخصا سعيدا و محظوظا؟	40
		هل تهتم كثيرا بالعادات الحميدة والنظافة؟	41
		هل كنت تخالف رغبات والديك في اغلب الأحيان؟	42
		هل تقلق من أشياء مرعبة يمكن أن تحدث؟	43
		هل سبق لك في أي وقت أن كسرت أو ضيعت شيئا يخص شخصا آخر؟	44
		هل تبادر أنت عادة في تكوين أصدقاء جدد؟	45
		هل تعتذر نفسك شخصا متوترا أو مشدود الأعصاب؟	46
		هل تلزم الصمت غالبا عندما تكون مع الآخرين؟	47
		هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب مقاطعته؟	48
		هل تتفاخر بنفسك قليلا من الحين إلى الآخر؟	49
		هل تتساهل بأمور الخطأ والصواب أكثر من معظم الناس؟	50
		هل يسهل عليك أن تبعث شيئا من الحيوية و النشاط في حفلة مملة إلى حد ما؟	51

		هل أنت قلق بشأن صحتك؟	52
		هل سبق أن تفوهت بكلام سيء أو قبيح عن أي شخص؟	53
		هل يسرك أن تتعاون مع الآخرين؟	54
		هل تحب رواية النكت و القصص المسلية لأصدقائك؟	55
		هل كل الأمور و الأشياء متساوية و لها نفس الطعم عندك؟	56
		هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك عندما كنت طفلا؟	57
		هل تحب الاختلاط بالناس؟	58
		هل تقلق إذا علمت أن هناك أخطاء في عملك؟	59
		هل تعاني من قلة النوم؟	60
		هل سبق أن قال الناس عنك أنك تتصرف أحيانا بشكل مندفع أو طائش؟	61
		هل تغسل يديك دائما قبل الطعام؟	62
		هل لديك في معظم الأحيان جواب "جاهز" حين يتحدث الناس معك؟	63
		هل تحب الوصول قبل مواعيدك بوقت كاف؟	64
		هل تشعر غالبا بالخمول و التعب من دون سبب؟	65
		هل سبق لك في أي وقت أن لجأت للغش في اللعب؟	66
		هل تحب أن تؤدي الأعمال التي تتطلب السرعة؟	67
		هل كانت أمك طيبة معك أو أحسنت معاملتك؟	68
		هل تأخذ قراراتك في كثير من أحيان بشكل فوري؟	69
		هل تشعر في غالب الأحيان بأن الحياة مملة؟	70
		هل سبق لك في أي وقت وأن قمت باستغلال أحد؟	71
		هل تقبل غالبا القيام بأعمال أو أنشطة تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك؟	72
		هل هناك أشخاص كثيرون يحاولون تجنبك باستمرار؟	73
		هل تقلق كثيرا بشأن مظهرك؟	74
		هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كبيرا جدا لضمان مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين؟	75
		هل سبق أن تمنيت لو أنك كنت ميتا؟	76
		هل تتهرب من دفع الديون و الفواتير إذ تأكدت من أن أمرك لن ينكشف أبدا؟	77
		هل تستطيع أن تدير حفلا أو تساهم في استمراره؟	78

		هل تحاول أن لا تكون عنيفا و خشنا مع الناس؟	79
		هل تقلق لفترة طويلة بعد تعرضك لتجربة محرجة؟	80
		بشكل عام , هل تنتظر قبل أن تقفز (بمعنى هل أنت حذر)؟	81
		هل حدث أن أصررت على رأيك ولم تتراجع عنه؟	82
		هل تعاني من العصبية أو(النرفزة)؟	83
		هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان ؟	84
		هل يمكنك أن تكون على ثقة بأن الناس إجمالا صادقون؟	85
		هل تنفذ دائما ما تنصح به غيرك؟	86
		هل تجرح مشاعرك بسهولة حين يجد الناس عيوباً فيك أو في عملك؟	87
		هل تفضل إتباع قواعد المجتمع بدلا من أن تسير بطرقك الخاص؟	88
		هل حدث مرة أن تأخرت عن موعدك أو عملك؟	89
		هل تحب أن تكون محاطا بالكثير من الصخب والإثارة؟	90
		هل ترغب في أن يخافك الآخرون؟	91
		هل تتدفق أحيانا بالحيوية والطاقة وتكون أحيانا أخرى غاية في الكسل؟	92
		هل توجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد؟	93
		هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية والنشاط؟	94
		هل يكذب عليك الناس كثيرا؟	95
		هل تعتقد أن هناك واجبات خاصة يجب على الفرد أن يؤديها نحو أسرته؟	96
		هل أنت شديد الحساسية اتجاه بعض الأشياء ؟	97
		هل أنت دائما مستعد للإعتراف بالخطأ الذي يصدر عنك؟	98
		هل تشعر بأسف شديد على حيوان وقع في الفخ؟	99
		حين تتفعل بشدة هل تجد صعوبة في ضبط نفسك؟	100

تأكد من الإجابة على جميع الأسئلة وشكرا على تعاونك معنا.

الملحق رقم (02)
مقياس أيزينك للشخصية
المراجع في صورته
القصيرة EPQ-RS

القسم: الجنس: السن:

عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من الأسئلة أجب عليها بوضع علامة (X) أمام "نعم" أو "لا"، أجب بسرعة على جميع الأسئلة ولا تترك أي سؤال بدون جواب، وشكرا على تعاونك معنا.

الرقم	السؤال	نعم	لا
01	هل يتقلب مزاجك كثيرا؟		
02	هل تعطي اهتماما كبيرا لأفكار الناس؟		
03	هل أنت شخص كثير الكلام؟		
04	إذا وعدت بأداء فعل معين فهل تنفذ دائما وعدك و مهما كلف الأمر و سبب لك من ضيق؟		
05	هل تشعر بأنك " شخص بائس " من دون سبب؟		
06	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟		
07	هل أنت على درجة لا بأس بها من الحيوية و النشاط؟		
08	هل سبق لك في أي وقت أن كنت طماعا و أخذت أكثر من نصيبك (أو حصتك) في أي شيء؟		
09	هل أنت سريع الغضب أو الانفعال؟		
10	هل يمكن أن تأخذ عقاقير قد تكون لها آثار غير معروفة أو خطيرة؟		
11	هل تشعر بالسرور عند مقابلة أشخاص جدد؟		
12	هل سبق لك في أي وقت أن لمت شخصا لخطأ ما تعلم أنه صدر عنك؟		
13	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
14	هل تفضل المضي في الطريق الذي اختطته لنفسك بدلا من إتباع القواعد السائدة؟		
15	هل تسمح لنفسك عادة بالذهاب إلى حفلة سارة و الاستمتاع بها؟		
16	هل جميع عاداتك حسنة و مرغوبة؟		
17	هل تشعر بالملل في غالب الأحيان؟		
18	هل تهكم كثيرا العادات الحميدة و النظافة؟		
19	هل تأخذ عادة زمام المبادرة في تكوين صداقات جديدة؟		
20	هل حدث أن أخذت شيئا يخص شخص آخر(حتى و لو كان تافها كدبوز أو زر)؟		
21	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟		
22	هل تعتقد أن الزواج هو "موضة" قديمة و يجب مقاطعته؟		
23	هل يسهل عليك أن تبعث شيئا من الحياة في حفلة مملة لحد ما؟		
24	هل سبق لك في أي وقت أن كسرت أو ضيعت شيئا يخص شخصا آخر؟		
25	هل أنت شخص مهموم؟		
26	هل يسرك أن تتعاون مع الآخرين؟		
27	هل تميل إلى البقاء في الخلف في المناسبات الاجتماعية؟		

28	هل تقلق إذا علمت أن هناك أخطاء في عملك؟
29	هل سبق لك أن تفوهت بكلام سيء أو قبيح عن أي شخص؟
30	هل تعتبر نفسك شخصا متوترا أو مشدود الأعصاب؟
31	هل تعتقد أن الناس يبددون وقتا كثيرا جدا لضمان مستقبلهم عن طريق الادخار و التأمين؟
32	هل تحب الاختلاط بالناس؟
33	هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك عندما كنت طفلا؟
34	هل تقلق لفترة طويلة بعد تعرضك لتجربة محرجة؟
35	هل تحاول ألا تكون فظا مع الناس؟
36	هل تحب أن تكون محاطا بالكثير من الصخب و الإثارة؟
37	هل سبق لك في أي وقت أن لجأت للغش في اللعب؟
38	هل تعاني من العصبية (أو النرفزة) ؟
39	هل ترغب في أن يخافك الآخرون؟
40	هل سبق لك في أي وقت أن قمت باستغلال أحد؟
41	هل تلزم الصمت غالبا عندما تكون مع الآخرين؟
42	هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان؟
43	هل تفضل إتباع قواعد المجتمع بدلا من أن تسير بطريقك الخاص؟
44	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية والنشاط؟
45	هل تنفذ دائما ما تنصح به غيرك؟
46	هل تشعر في كثير من الأحيان بالضيق بسبب شعورك بالذنب؟
47	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد؟
48	هل تستطيع أن تدير حفلا أو تساهم في استمراره؟

تأكد من الإجابة على جميع الأسئلة وشكرا على تعاونك معنا.

الملحق رقم (03)
مقياس أيزييك للشخصية
المراجع في صورته
المختصرة EPQ-RA

القسم: الجنس: السن:
 عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من الأسئلة أجب عليها بوضع علامة (X) أمام "نعم" أو "لا"، أجب
 بسرعة على جميع الأسئلة ولا تترك أي سؤال بدون جواب، وشكرا على تعاونك معنا.

الرقم	السؤال	نعم	لا
01	هل ينقلب مزاجك كثيرا؟		
02	هل أنت شخص كثير الكلام؟		
03	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟		
04	هل أنت على درجة لأبأس بها من الحيوية و النشاط؟		
05	هل سبق لك في أي وقت أن كنت طماعا و أخذت أكثر من نصيبك (أو حصتك) في أي شيء؟		
06	هل يمكن أن تأخذ عقاقير قد تكون لها آثار غير معروفة أو خطيرة؟		
07	هل سبق لك في أي وقت أن لمت شخص لخطأ ما تعرف أنه صدر منك؟		
08	هل تفضل المضي في الطريق الذي اختطه لنفسك بدلا من اتباع القواعد السائدة؟		
09	هل تشعر بالملل في غالب الأحيان؟		
10	هل حدث أن أخذت شيئا يخص شخص آخر (حتى ولو كان تافها كدبوز أو زر)؟		
11	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟		
12	هل تعتقد أن الزواج هو "موضة" قديمة يجب مقاطعتها؟		
13	هل يسهل عليك أن تبعث شيئا من الحياة في حفلة مملة إلى حد ما؟		
14	هل أنت شخص مهموم؟		
15	هل تميل إلى البقاء في الخلف في المناسبات الاجتماعية؟		
16	هل تقلق إذا علمت ان هناك أخطاء في عملك؟		
17	هل سبق لك في أي وقت أن لجأت للغش في اللعب؟		
18	هل تعاني من العصبية (أو النرفزة)؟		
19	هل سبق لك في أي وقت أن قمت باستغلال أحد؟		
20	هل تلزم الصمت غالبا عندما تكون مع الآخرين؟		
21	هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان؟		
22	هل تفضل اتباع قواعد المجتمع بدلا من ان تسير بطريقتك الخاصة؟		
23	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية و النشاط؟		
24	هل تتفقد دائما ما تنصح به غيرك؟		

تأكد من الإجابة على جميع الأسئلة وشكرا على تعاونك معنا

الملحق رقم (04)
رخص الاتصال بمديرية
التربية لولاية وهران

قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصلحة دراسات ما بعد التدرج

التاريخ: 2018/05/02

المرجع: 176
2018

إلى السيد(ة):
مدير التربية لولاية وهران

موضوع: طلب رخصة تريض ميداني .

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في علم النفس والأرطوفونيا.

تخصص: القياس و التقييم

الموضوع: دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية و البنية العاملية للصور الثلاثة لمقياس ايزنك للشخصية *

نرجو من سيادتكم السماح للطالب(ة) : زين احمد

اجراء دراسته (ها) الميدانية بمؤسستكم وذلك خلال الموسم الدراسي 2017/2018.

الأستاذ المشرف: .بوقصارة منصور

مدة التريض: 15 يوما

و لكم جزيل الشكر

نائب رئيس القسم .



د. بلعابد عبد القادر
نائب رئيس قسم علم النفس و الارطوفونيا
- مابعد التدرج -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

وهران في : 03/04/2017

مديرية التربية لولاية وهران

مصلحة التنظيم التربوي

الرقم : 616 / م.ت / م.ت.ر / 2017

مدير التربية

إلى السيد

نائب رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصلحة ما بعد التدرج

الموضوع : رخصة القيام باختبارات ميدانية.

المرجع : مراسلة نائب رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا المؤرخة في 2017/04/03.

ردا على مراسلتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، وتسهيلا لمهمة الباحث - زين أمحمد - من قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا.
يشرفني منح الباحث رخصة الإتصال بالثانويات المذكورة أدناه قصد إجراء دراسته الميدانية لتحضير أطروحة الدكتوراه تخصص "القياس والتقويم" في علم النفس والأرطوفونيا ، على أن يتم احترام الشروط التالية :

- تقديم موضوع البحث و حصيلة الإستقصاء و الدراسة للمصلحة المعنية .
- تحدد فترة الدراسة خلال السنة الدراسية 2016/2017 (مدة شهرين).
- تسطير برنامج الزيارات بالتسبيق مع مدير الثانوية.
- التقيد بالنظام الداخلي و احترام التنظيم التربوي للمؤسسة.
- عدم الإتصال بالأساتذة أو التلاميذ خلال فترات الإمتحانات و المراقبات التقويمية.
- إنجاز العمل خارج التوقيت الرسمي لتمدرس التلاميذ.
- لا يسمح بتقديم دروس للتلاميذ.
- عدم طلب مستحقات مالية مقابل هذه الدراسة.

الثانويات المعنية :

- بطيب نور الدين حي بن داود - طالبي عبد القادر - حميتو الحاج
- بوعزيز ربيعة.

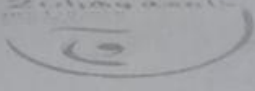
نسخة موجه إلى:

- مديري الثانويات المعنية (للإعلام).

مدير التربية

مدير التربية
أرزقي سليمان





جامعة الجزائر
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية
الجامعة الجزائرية

قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصلحة ما بعد التدرج

المرجع: 2017 / 34

التاريخ: 2017/04/03

إلى السيد

مدير التربية لولاية وهران

موضوع: طلب رخصة تربص ميداني .

في إطار تحضير (ها) أطروحة الدكتوراه في علم النفس.

تخصص: القياس والتقييم.

موضوع الرسالة: دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية والبنية العامية للصور الثلاثة المنوية القصيرة المختصرة لمقياس أيزنك للشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي

الأستاذ المشرف: بوقصارة منصور

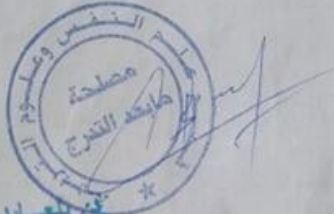
نرجو من سيادتكم السماح للطالب (ة) زين أحمد

إجراء دراسته (ها) الميدانية بؤمستكم وذلك خلال الموسم الدراسي 2016/2017.

مدة التربص: شهرين.

و لكم جزيل الشكر .

نائب رئيس القسم المكلف بدراسات ما بعد التدرج.



بلعابد عبد القادر
رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصلحة ما بعد التدرج -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

وهران في :

مديرية التربية لولاية وهران

مصلحة التنظيم التربوي

الرقم : 06/م.ت/م.ت.تر/ 2018

مدير التربية
إلى السيد
نائب رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصلحة مابعد التخرج
كلية العلوم الإجتماعية - وهران -

الموضوع : رخصة القيام بتريص ميداني.

المرجع : مراسلة نائب رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا المؤرخة في : 2018/05/02 تحت رقم 2018/176

ردا على مراسلتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، وتسهيلا لمهمة الطالب - زين أحمد - من قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا.

يشرفني منح الباحث رخصة الإتصال بالثانويات المذكورة أدناه قصد إجراء تريصه الميداني لتحضير أطروحة الدكتوراه في علم النفس والأرطوفونيا ، على أن يتم احترام الشروط التالية :

- تقديم موضوع البحث و حصيلة الإستقصاء و الدراسة للمصلحة المعنية .
- تحدد فترة الدراسة خلال السنة الدراسية 2017/2018 (لمدة 15 يوما)
- تسطير برنامج الزيارات بالتنسيق مع مديري الثانويات.
- التقيد بالنظام الداخلي و احترام التنظيم التربوي للمؤسسة.
- عدم الإتصال بالأساتذة أو التلاميذ خلال فترات الإمتحانات و المراقبات التقييمية.
- إنجاز العمل خارج التوقيت الرسمي لتتمدرس التلاميذ.
- لا يسمح بتقديم دروس للتلاميذ تتنافى ومضامين المقررات الوزارية.

الثانويات المعنية :

- نا/ بن فريحة - نا/ بوقاطيس - نا/ طافراوي

نسخة موجه إلى :

- مديري الثانويات المعنية / (الإعلام).

مدير التربية



الملحق رقم (05)
رخص الاتصال بمستشفى
الأمراض العقلية بسيدي
الشحمي ولاية وهران

التاريخ: 2018/01/16

قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصحة ما بعد التدرج
المرجع: 148
2018

إلى السيد

مدير المؤسسة الإستشفائية المتخصصة في الأمراض النفسية والعقلية
سيدي الشحمي بولاية وهران

موضوع: طلب رخصة تربص ميداني

في إطار تحضير (ها) أطروحة الدكتوراه في علم النفس.

تخصص: علم النفس (القياس والتقويم).

موضوع الرسالة: دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية والبنية العاملية لتصور العربية الثلاثة - المنوية - القصيرة
المختصرة - لقياس أيزنك للشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الأستاذ المشرف: زين أحمد

نرجو من سيادتكم السماح للطلاب (ة): بوقصارة منصور

أجراء دراسته (ها) المبدئية بمؤسستكم وذلك خلال الموسم الدراسي 2017/2018.

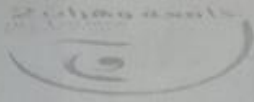
مدة التربص: ثلاثة أشهر.

و لكم جزيل الشكر .

نائب رئيس القسم المكلف بدراسات ما بعد التدرج.



د. بلعابد عبد القادر
لقب رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا
- ما بعد التدرج -



قسم علم النفس والأرطوفونيا
مصلحة ما بعد التدرج

المرجع: 2017 /

التاريخ: 2017/09/26

إلى السيد

مدير مستشفى الأمراض العقلية - سيدي الشحمي -
لولاية وهران

موضوع: طلب رخصة تريض ميداني .

في إطار تحضير (ها) أطروحة الدكتوراه في علم النفس.

تخصص: القياس والتقويم.

موضوع الرسالة: " الخصائص النيكومترية والبنية العاملية للصور الثلاثة -المنوية، القصيرة والمختصرة لمقياس أيزنك
للشخصية لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي "

الأستاذ المشرف: بوقصارة منصور

توجد من ميدانكم السماح للطالب (ة) : زين أحمد

إجراء دراسته (ها) الميدانية بمؤسستكم وذلك خلال الموسم الدراسي 2017/2018.

مدة التريض: شهرين (02) .

و لكم جزيل الشكر .

نائب رئيس القسم المكلف بدراسات ما بعد التدرج.



د. مهيل مقدم
رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا